



جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة بابل – كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم الجغرافية

واقع واتجاهات التجارة الخارجية (غير النفطية) للعراق مع الدول المطلة على

الخليج العربي للمدة (٢٠٠٣-٢٠٢١)م دراسة في الجغرافية الاقتصادية

رسالة تقدم بها الطالب

عمار ناهي عذاب الحفاجي

المجلس كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة بابل

وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في الجغرافية

بإشراف

الاستاذ المساعد الدكتور

احمد يحيى عنوز

٢٠٢٢م

١٤٤٤ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ  
قَائِمًا ۚ قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِّنَ اللَّهْوِ وَمِنَ  
النَّجَارَةِ ۚ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ۝﴾

صدق الله العلي العظيم

سورة الجمعة: الآية (١١)

## الإهداء

إلى ....

- من أوصانا الله ورسوله (صلى الله عليه وآله وسلم) بالاحسان إليهما وطاعتهما .

إلى ....

- والدتي ووالدي، اللذين كنا على الدوام مصدر دعم وتشجيع لي، أطال الله في عمريهما وأعانني على برهما ورزقني رضاها، فجزاهما الله عني خير الجزاء .

إلى ...

- عائلتي الكريمة

إلى ...

- كل من ساعدني بجهد أو كلمة

أهدي ثمرة جهدي المتواضع هذا

الباحث

## الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الخلق خاتم النبيين وسيد المرسلين  
أبي القاسم محمد (صلى الله عليه وعلى اله الطيبين الطاهرين).

أما بعد فلا يسعني إلا أن أتقدم بخواص الشكر وعظيم الامتنان إلى مثلنا الأعلى  
(أ.م.د. أحمد يحيى عنون) الذي غمرني بفيض من علمه وجميل صبره مما هون علي الكثير  
من الصعاب التي اعترضت سبيل إعداد هذه الدراسة. فحملني ذلك لتوجيه الشكر والعرفان  
وجعلني أتوجه بالدعاء إلى الله تعالى أن يمنحه الصحة والعافية ويطيل في عمره.

كما وأتقدم بالشكر والعرفان لاساتذة قسم الجغرافية في كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة بابل لما  
قدموه لي من مساعدة وتوجيه وارشاد كان له الأثر البالغ في إتمام دراستي للماجستير في  
رحابها، وإلى أساتيذ الذين كان لهم الفضل في إتمام دراستي هذه.

وشكر وامتناني إلى استاذي د. جبار عبد جليل الدلفي الذي مد لي يد  
العون بكل ما احتاجه من بيانات

وجزيل شكري وامتناني لإخواني وأخواتي لتحملهم مشاق إتمام هذه الرسالة وتشجيعهم  
المواصل لي، ولابد لي من الالتفات بالشكر والتقدير لزملائي وأصدقائي الذين كان  
لتشجيعهم وتوجيههم الأثر البارز في إتمام هذه الرسالة لاسيما زملائي في كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة  
بابل.

وفي الختام لا يفوتني إلا أن أتقدم بوافر التقدير إلى كل من مد يد العون لي في  
إكمال دراستي هذه وإظهارها بالمستوى التي هي عليه الآن، وعذراً لمن لم يتسن لي  
أن أذكره فله مني وافر الشكر، ولله التقدير الحمد والشكر أولاً وأخيراً.

الباحث

## المستخلص

يركز موضوع الدراسة على إلقاء الضوء على أهمية التجارة الخارجية وأهميتها ومزاياها وعيوبها ومراحل تطورها التاريخي للأعوام بصوره متتاليه وما مرت به من ظروف ،وقد تم التوصل إلى أن تطور تجارة العراق غير ثابت ومتغير بين علم واخر حيث بلغت نسبه التغير للصادرات (٦٧,٥%) في عام ٢٠٢١ وهذا ما يقابله من تغير في نسبه الاستيرادات لنفس العام والذي قد بلغت (١٨,٢%)، وان هذا التغير يحدث نتيجة بتأثيرات عوامل طبيعية وسكانيه واقتصادية ومالها من آثار سلبيه على التجارة الخارجية غير النفطية للعراق مع الدول المطلة على الخليج، وكذلك بين موضوع الدراسة الاختلالات الحاصلة في الهيكل السلعي والذي يعاني من تدهور ملحوظ في قطاعاته الاقتصادية نتيجة ضعف التنوع الاقتصادي للعراق وزياده درجة الانكشاف الاقتصادي فضلا عن الكفة تميل إلى اتجاهات الاستيرادات فيها أكبر من قيم الصادرات العراقية ،وان هذا الانخفاض الكبير في التنوع الاقتصادي خلف تأثيرات سلبيه على مجمل مكونات هيكل الاقتصاد العراقي ومن ثم ندره المنتجات السلفية المحلية ،وضعف السوق المحلية في تلبية الطلب الداخلي مما يودي الى فتح الأبواب أمام الأسواق الخارجية ،وتأثرت التجارة الخارجية بمعوقات تجاريه عديده منها سوء التخطيط وعدم وضع خطط التنمية الاقتصادية والسياسات المتعاقبة والفساد المالي والإداري ومالها من تأثيرات على التجارة بشكل عام والعراق بشكل خاص .

## المحتويات

| المحتويات                                                                                                   | رقم الصفحة |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------|
| الآية القرآنية                                                                                              | أ          |
| الإهداء                                                                                                     | ب          |
| الشكر والتقدير                                                                                              | ت          |
| المستخلص                                                                                                    | ث          |
| المقدمة                                                                                                     | ١          |
| مشكلة البحث                                                                                                 | ٢          |
| فرضية البحث                                                                                                 | ٢          |
| هدف البحث                                                                                                   | ٣          |
| مبررات البحث                                                                                                | ٣          |
| منهجية الدراسة                                                                                              | ٣          |
| حدود منطقة الدراسة                                                                                          | ٤          |
| هيكلية الدراسة                                                                                              | ٦          |
| الدراسات السابقة                                                                                            | ٧          |
| الفصل الاول مفهوم التجارة الخارجية وخصائصها وتطورها التاريخي في العراق في العراق                            | ٢٨-٩       |
| المبحث الاول مفهوم التجارة الخارجية واهميتها ومزاياها وعيوبها                                               | ١٥-٩       |
| المبحث الثاني التطور التاريخي لتجارة العراق الخارجية للمدة (٢٠٢١-٢٠٠٣)                                      | ٢٨-١٦      |
| الفصل الثاني العوامل الجغرافية المؤثرة على تجارة العراق الخارجية مع الدول المطلة على الخليج العربي          | ٥٨-٢٩      |
| المبحث الاول العوامل الجغرافية الطبيعية واثرها في تطور العلاقات التجارية مع دول الخليج العربي               | ٤٥-٣٠      |
| المبحث الثاني العوامل الجغرافية السكانية واثرها في تطور العلاقات التجارية مع الدول المطلة على الخليج العربي | ٤٩-٤٦      |

| المحتويات                                                                                                                     | رقم الصفحة |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------|
| المبحث الثالث: العوامل الاقتصادية واثرها على التجارة الخارجية للعراق مع الدول المطلة على الخليج العربي                        | ٥٨-٥٠      |
| الفصل الثالث: واقع تجارة العراق الخارجية للصادرات غير النفطية وهيكلها السلعي مع الدول المطلة على الخليج العربي (٢٠٠٣-٢٠٢١)    | ١٠٤-٥٩     |
| المبحث الاول واقع تجارة العراق الخارجية للصادرات غير النفطية مع الدول المطلة على الخليج العربي (٢٠٢١-٢٠٠٣)                    | ٦٦-٦٠      |
| المبحث الثاني الهيكل السلعي للصادرات العراقية غير النفطية مع الدول المطلة على الخليج العربي للمدة ٢٠٠٣ - ٢٠٢١                 | ١٠٤-٦٧     |
| الفصل الرابع: واقع تجارة العراق الخارجية للاستيرادات غير النفطية وهيكلها السلعي مع الدول المطلة على الخليج العربي (٢٠٠٣-٢٠٢١) | ١٨٥-١٠٥    |
| المبحث الاول: واقع تجارة العراق الخارجية للاستيرادات غير النفطية مع الدول المطلة على الخليج العربي (٢٠٠٣-٢٠٢١)                | ١١١-١٠٥    |
| المبحث الثاني: الهيكل السلعي للاستيرادات العراقية غير النفطية مع الدول المطلة على الخليج العربي للمدة ( ٢٠٢١ - ٢٠٠٣ م)        | ١٨٥-١١٢    |
| الفصل الخامس: معوقات التجارة الخارجية                                                                                         | ٢٠٥-١٨٦    |
| النتائج                                                                                                                       | ٢٠٦        |
| التوصيات                                                                                                                      | ٢٠٧        |
| المصادر                                                                                                                       | ١٩١-١٨٧    |

## قائمة الجداول

| رقم<br>الصفحة | اسم الجدول                                                                                                            | رقم<br>الجدول |
|---------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------|
| ١٧            | التطور الجغرافي لتجارة العراق الخارجية ( الاستيرادات والصادرات ) غير النفطية للمدة ١٩٩٢-٢٠٠٢ .                        | ١             |
| ٢١            | التطور الجغرافي لتجارة العراق الخارجية ( الاستيرادات والصادرات ) غير النفطية للمدة ٢٠٠٣-٢٠١٣ مليون                    | ٢             |
| ٢٥            | التطور الجغرافي لتجارة العراق الخارجية (الاستيرادات والصادرات) غير النفطية للمدة (٢٠١٤-٢٠٢١) .                        | ٣             |
| ٣٤            | المنافذ الحدودية البرية لتجارة لعراق (غير النفطية) مع الدول المطلة على الخليج العربي للمدة (٢٠٠٣-٢٠٢١)                | ٤             |
| ٤٧            | اعداد السكان ومعدلات نموها في العراق                                                                                  | ٥             |
| ٤٩            | تقديرات اعداد السكان (ذكور وناث)                                                                                      | ٦             |
| ٥٨            | الاتفاقيات التجارية (غير النفطية) مع الدول المطلة على الخليج العربي                                                   | ٧             |
| ٦٢            | قيمة الصادرات غير النفطية العراقية مع الدولة المطلة على الخليج العربي للمدة من (٢٠٢١)                                 | ٨             |
| ٦٥            | الاتجاهات الجغرافية لقيم الصادرات العراقية (غير النفطية) مع الدول المطلة على الخليج العربي للمدة من (٢٠٠٣-٢٠٢١) ( . ) | ٩             |
| ٧٠            | تحليل الهيكل السلعي لتجارة الصادرات العراقية (غير النفطية ) مع ايران للمدة ٢٠٠٣-٢٠٢١ مليون                            | ١٠            |
| ٧٩            | تحليل الهيكل السلعي لتجارة الصادرات العراقية (غير النفطية ) مع السعودية للمدة ٢٠٠٣-٢٠٢١ .                             | ١١            |
| ٨٥            | تحليل الهيكل السلعي لتجارة الصادرات العراقية (غير النفطية ) مع الكويت للمدة ٢٠٠٣-٢٠٢١ .                               | ١٢            |

| رقم<br>الصفحة | اسم الجدول                                                                                                | رقم<br>الجدول |
|---------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------|
| ٩٠            | تحليل الهيكل السلعي لتجارة الصادرات العراقية (غير النفطية) مع الامارات للمدة ٢٠٠٣-٢٠٢١.                   | ١٣            |
| ١٠١           | تحليل الهيكل السلعي لتجارة الصادرات العراقية (غير النفطية) مع قطر للمدة ٢٠٠٣-٢٠٢١.                        | ١٤            |
| ١٠٩           | الاتجاهات الجغرافية لقيم الاستيرادات العراقية (غير النفطية) مع الدول المطلة على الخليج العربي لعام (٢٠٢١) | ١٥            |
| ١١٤           | تحليل الهيكل السلعي للاستيرادات العراقية (غير النفطية مع دولة البحرين للمدة ٢٠٠٣ - ٢٠٢١ م)                | ١٦            |
| ١٢٥           | تحليل الهيكل السلعي للاستيرادات العراقية (غير النفطية مع دولة ايران للمدة ٢٠٠٣ - ٢٠٢١ م).                 | ١٧            |
| ١٣٨           | تحليل الهيكل السلعي للاستيرادات العراقية (غير النفطية مع دولة السعودية للمدة ٢٠٠٣ - ٢٠٢١ م)               | ١٨            |
| ١٤٩           | تحليل الهيكل السلعي للاستيرادات العراقية (غير النفطية مع دولة قطر للمدة ٢٠٠٣ - ٢٠٢١ م).                   | ١٩            |
| ١٥٩           | تحليل الهيكل السلعي للاستيرادات العراقية (غير النفطية مع دولة قطر للمدة ٢٠٠٣ - ٢٠٢١ م).                   | ٢٠            |
| ١٦٧           | تحليل الهيكل السلعي للاستيرادات العراقية (غير النفطية مع دولة الامارات للمدة ٢٠٠٣ - ٢٠٢١ م)               | ٢١            |
| ١٧٦           | تحليل الهيكل السلعي للاستيرادات العراقية (غير النفطية مع دولة عمان للمدة ٢٠٠٣ - ٢٠٢١ م)                   | ٢٢            |

## قائمة الاشكال

| رقم<br>الصفحة | اسم الشكل                                                                                                             | رقم<br>الشكل |
|---------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------|
| ١٨            | التطور التاريخي لتجارة العراق الخارجية ( الاستيرادات والصادرات ) غير النفطية للمدة ١٩٩٢-٢٠٠٢ .                        | ١            |
| ٢٢            | التطور التاريخي لتجارة العراق الخارجية ( الاستيرادات والصادرات ) غير النفطية للمدة ٢٠٠٣-٢٠١٣ .                        | ٢            |
| ٢٦            | التطور التاريخي لتجارة العراق الخارجية (الاستيرادات والصادرات) غير النفطية للمدة (٢٠١٤-٢٠٢١)                          | ٣            |
| ٤٩            | الهرم السكاني لتقديرات اعداد سكان العراق لعام ٢٠٢١م                                                                   | ٤            |
| ٦٦            | الاتجاهات الجغرافية لقيم الصادرات العراقية (غير النفطية) مع الدول المطلة على الخليج العربي للمدة من (٢٠٠٣-٢٠٢١) ( . ) | ٥            |
| ٧١            | تحليل الهيكل السلعي لتجارة الصادرات العراقية (غير النفطية ) مع ايران للمدة ٢٠٠٣-٢٠٢١مليون                             | ٦            |
| ٨٠            | تحليل الهيكل السلعي لتجارة الصادرات العراقية (غير النفطية ) مع السعودية للمدة ٢٠٠٣-٢٠٢١ .                             | ٧            |
| ٨٦            | تحليل الهيكل السلعي لتجارة الصادرات العراقية (غير النفطية ) مع الكويت للمدة ٢٠٠٣-٢٠٢١ .                               | ٨            |
| ٩٥            | تحليل الهيكل السلعي لتجارة الصادرات العراقية (غير النفطية ) مع الامارات للمدة ٢٠٠٣-٢٠٢١ .                             | ٩            |
| ١٠٢           | تحليل الهيكل السلعي لتجارة الصادرات العراقية (غير النفطية ) مع قطر للمدة ٢٠٠٣-٢٠٢١                                    | ١٠           |
| ١١٠           | الاتجاهات الجغرافية لقيم الاستيرادات العراقية (غير النفطية) مع الدول المطلة على الخليج العربي لعام (٢٠٢١)             | ١١           |
| ١١٥           | تحليل الهيكل السلعي للاستيرادات العراقية ( غير النفطية مع دولة البحرين للمدة ٢٠٠٣ - ٢٠٢١ م )                          | ١٢           |
| ١٢٦           | تحليل الهيكل السلعي للاستيرادات العراقية ( غير النفطية مع دولة ايران للمدة ٢٠٠٣ - ٢٠٢١ م ) .                          | ١٣           |
| ١٣٩           | تحليل الهيكل السلعي للاستيرادات العراقية ( غير النفطية مع دولة السعودية للمدة ٢٠٠٣                                    | ١٤           |

| رقم<br>الشكل | اسم الشكل                                                                                     | رقم<br>الصفحة |
|--------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------|---------------|
|              | ( ٢٠٢١ م - )                                                                                  |               |
| ١٥           | تحليل الهيكل السلعي للاستيرادات العراقية ( غير النفطية مع دولة قطر للمدة ٢٠٠٣ - ٢٠٢١ م ).     | ١٥٠           |
| ١٦           | تحليل الهيكل السلعي للاستيرادات العراقية ( غير النفطية مع دولة قطر للمدة ٢٠٠٣ - ٢٠٢١ م ).     | ١٦٠           |
| ١٧           | تحليل الهيكل السلعي للاستيرادات العراقية ( غير النفطية مع دولة الامارات للمدة ٢٠٠٣ - ٢٠٢١ م ) | ١٦٨           |
| ١٨           | تحليل الهيكل السلعي للاستيرادات العراقية ( غير النفطية مع دولة عمان للمدة ٢٠٠٣ - ٢٠٢١ م )     | ١٧٧           |

### قائمة الخرائط

| رقم<br>الخارطة | اسم الخارطة                                                                                            | رقم<br>الصفحة |
|----------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------|
| ١              | موقع العراق العام                                                                                      | ٥             |
| ٢              | موقع العراق للمسطحات المائية                                                                           | ٣١            |
| ٣              | الموقع الجغرافي للعراق من دول الجوار                                                                   | ٣٣            |
| ٤              | التوزيع الجغرافي للمنافذ الحدودية (البرية) مع دول الخليج العربي لعام ٢٠٢١                              | ٣٥            |
| ٥              | التوزيع الجغرافي للمنافذ الحدودية (البحرية) مع دول الخليج العربي لعام ٢٠٢١                             | ٣٦            |
| ٦              | التوزيع الجغرافي للمنافذ الحدودية (الجوية) مع دول الخليج العربي لعام ٢٠٢١                              | ٣٧            |
| ٧              | اقسام مظاهر السطح                                                                                      | ٣٩            |
| ٨              | الأقاليم المناخية العراقية                                                                             | ٤٣            |
| ٩              | الموارد المائية                                                                                        | ٤٥            |
| ١٠             | طرق النقل البري                                                                                        | ٥٢            |
| ١١             | الاتجاهات الجغرافية لقيم الصادرات العراقية (غير النفطية) مع الدول المطلة على الخليج العربي لعام (٢٠٢١) | ٦٤            |

| رقم<br>الصفحة | اسم الخارطة                                                                                               | رقم<br>الخارطة |
|---------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------|
| ٦٩            | تحليل الهيكل السلعي لتجارة الصادرات العراقية (غير النفطية) مع ايران للمدة ٢٠٠٣-٢٠٢١                       | ١٢             |
| ٧٨            | تحليل الهيكل السلعي لتجارة الصادرات العراقية (غير النفطية) مع السعودية للمدة ٢٠٠٣-٢٠٢١                    | ١٣             |
| ٨٤            | تحليل الهيكل السلعي لتجارة الصادرات العراقية (غير النفطية) مع الكويت للمدة ٢٠٠٣-٢٠٢١                      | ١٤             |
| ٨٩            | تحليل الهيكل السلعي لتجارة الصادرات العراقية (غير النفطية) مع الكويت للمدة ٢٠٠٣-٢٠٢١                      | ١٥             |
| ١٠٨           | الاتجاهات الجغرافية لقيم الاستيرادات العراقية (غير النفطية) مع الدول المطلة على الخليج العربي لعام (٢٠٢١) | ١٦             |
| ١١٣           | تحليل الهيكل السلعي للاستيرادات العراقية (غير النفطية) مع دولة البحرين للمدة ٢٠٠٣ - (٢٠٢١ م) .            | ١٧             |
| ١٢٤           | تحليل الهيكل السلعي للاستيرادات العراقية (غير النفطية) مع دولة ايران للمدة ٢٠٠٣ - (٢٠٢١ م) .              | ١٨             |
| ١٣٧           | تحليل الهيكل السلعي للاستيرادات العراقية (غير النفطية) مع دولة السعودية للمدة ٢٠٠٣ - (٢٠٢١ م) .           | ١٩             |
| ١٤٨           | تحليل الهيكل السلعي للاستيرادات العراقية (غير النفطية) مع دولة الكويت للمدة ٢٠٠٣ - (٢٠٢١ م) .             | ٢٠             |
| ١٥٨           | تحليل الهيكل السلعي للاستيرادات العراقية (غير النفطية) مع دولة قطر للمدة ٢٠٠٣ - (٢٠٢١ م) .                | ٢١             |
| ١٦٦           | تحليل الهيكل السلعي للاستيرادات العراقية (غير النفطية) مع دولة الامارات للمدة ٢٠٠٣ - (٢٠٢١ م) .           | ٢٢             |
| ١٧٥           | تحليل الهيكل السلعي للاستيرادات العراقية (غير النفطية) مع دولة عمان للمدة ٢٠٠٣ - (٢٠٢١ م) .               | ٢٣             |

لقد تناولت الدراسة موضوعاً من الأهمية انه يمثل المتنفس الاقتصادي للدولة إذ يمثل الثقل الاقتصادي لميزانية الدولة والمتمثل بالتجارة الخارجية وخاصة تجارة الصادات غير النفطية وبالمقابل يمثل العجز في الصادرات غير النفطية والمتمثل في تراجع انتاج السلع الاستهلاكية الغذائية وغير الغذائية والمواد الخام والرأسمالية والتي اصبحت ضرورية لا يمكن الاستغناء عنها مما انعكس سلباً على اقامة برامج للتنمية الاقتصادية والتي اصبحت مشكلة تواجه الاقتصاد العراقي، فضلاً عن ذلك قلة الدراسات التي تناولت موضوع التجارة الخارجية وتأثير التغيرات الاقتصادية والسياسية على مسار التنمية الاقتصادية في العراق .

تعد التجارة من النشاطات الاقتصادية المهمة في العالم حيث تعتمد عليها كافة الدول في انظمتها الاقتصادية مما يساهم في توفير الحاجات الاستهلاكية او لسد النقص الحاصل في بعض المواد والسلع التي لا تتوفر محلياً ويظهر الدور التنموي الذي يؤديه قطاع التجارة الخارجية في العراق وعلى الرغم من امتلاك العراق كافة الموارد الطبيعية بصورة كبيرة الا انه يعاني من نقص في استغلال تلك الموارد ومن الاطلاع على تحليل الهيكل السلعي لتجارة العراق الخارجية غير النفطية مع الدول المطلة على الخليج العربي يتبين ان العراق بلد مستورد اكثر مما هو بلد مصدر على الرغم من توفر اغلب الموارد الطبيعية فيه وهذا يعود على عدم استغلال تلك الموارد استغلالاً امثل لايتماشى مع متطلبات التنمية الاقتصادية من اجل النهوض بالواقع التجاري العراقي.

مر العراق منذ عام ٢٠٠٣ بظروف الاحتلال الاجنبي الامريكي وقد ترك هذا الاحتلال من اثار سلبية انعكست على الوضع الاقتصادي بشكل عام والقطاعات الانتاجية والتجارية بشكل خاص وعلى الرغم من تشكيل الحكومة المؤقتة (تصريف الاعمال) فان الفوضى ضلت السمة الظاهرة والطاغية على احوال المجتمع وخاصة الامنية فيها ونلاحظ في الاعوام اللاحقة من ازمات

اقتصادية وكذلك الحرب من العصابات الارهابية خلال عام ٢٠١٤ والسيطرة على خمس محافظات والتي استمرت اربع سنوات متتالية وخلف هذا الاحتلال اضرار اقتصادية في البلاد عامة وفي المحافظات التي سيطر عليها بصورة خاصة ، وجاءت بعد هذه المدة انتشار جائحة كورونا في العالم بصورة عامة وفي العراق بصورة خاصة حيث كان لها تاثير سلبي على الاقتصاد العراقي، كل هذه الظروف انعكست على التجارة الخارجية العراقية واصبح من الصعب القيام بالتنمية الاقتصادية بصورة حقيقية ، ما لم يتم وضع سياسات سليمة تعالج جوانب الخلل في الهيكل الاقتصادي في العراق ومن ضمن ذلك اصلاح قطاع التجارة الخارجية وجعله في سياق عملية تنموية شاملة.

اولاً: مشكلة الدراسة

- ١- ما ابرز خصائص التطور التاريخي لتجارة العراق الخارجية؟
- ٢- هل اثرت العوامل الجغرافية على طبيعة وتطور تجارة العراق الخارجية مع دول المطقة على الخليج العربي؟
- ٣- ماهو واقع تجارة الصادرات والاستيرادات غير النفطية وهيكلها السلعي مع الدول المطقة على الخليج العربي؟
- ٤- ما ابرز المعوقات التي واجهت تجارة العراق غير النفطية مع الدول المطقة على الخليج العربي؟

ثانياً: فرضية الدراسة

- ١- لقد تم ابراز خصائص تجارة العراق وتطورها التاريخي من خلال تقسيمها الى مراحل كل مرحلة تاريخية توضح مستوى تطور التجارة.
- ٢- لقد كان للعوامل الجغرافية الاثر الواضح في ابراز اعلى تطور تجارة العراق الخارجية مع الدول المطقة على الخليج العربي .
- ٣- لقد كان للاتجاه الغير مبرر لاستيراد على حساب الصادرات للعديد من السلع الاثر الواضح في التأثير على برامج التنمية .
- ٤- لقد كان لسياسة الانفتاح التجاري والفساد المالي والاداري فضلا عن عوامل اخرى من ابرز المعوقات التجارية التي تعاني منها التجارة الخارجية غير النفطية للعراق مع الدول المطقة على الخليج العربي.

### ثالثا: هدف الدراسة

تهدف الدراسة للتعرف على واقع تجارة العراق الخارجية ( الصادرات والاستيرادات ) وأتجاهاتها الجغرافية مع الدول المطلة على الخليج العربي للمدة (٢٠٠٣-٢٠٢١) ، وابرز المعوقات التي اثرت على تجارة العراق الخارجية خلال تلك المدة

### رابعا: مبررات الدراسة

- ١- الرغبة في المساهمة في إيجاد حلول لإشكالية اعتماد الاقتصاد العراقي على مورد وحيد وهو النفط، مما يجعل الاقتصاد العراقي هشاً ومعرضاً للانهايار مما ستكون له نتائج سلبية على الأمن الغذائي والاجتماعي للمجتمع.
- ٢- ابراز أهمية الانتاج الاستهلاكي ضمن الاقتصاد الوطني ومدى مساهمته في تنويع الصادرات والاستيرادات.
- ٣- الوقوف على المشكلات والعوائق التي مازالت تحول دون ترقية الصادرات والاستيرادات للمنتوجات غير النفطية إلى المستوى المطلوب ، وبالتالي السعي إلى اقتراح بعض الحلول لتذليل هذه الصعوبات.
- ٤- تقييم اثر الاتفاقيات التجارية على مدى تطور قطاع التجارة الخارجية وكذلك لمعرفة واقع التجارة الخارجية للعراق مع الدول المطلة على الخليج العربي.

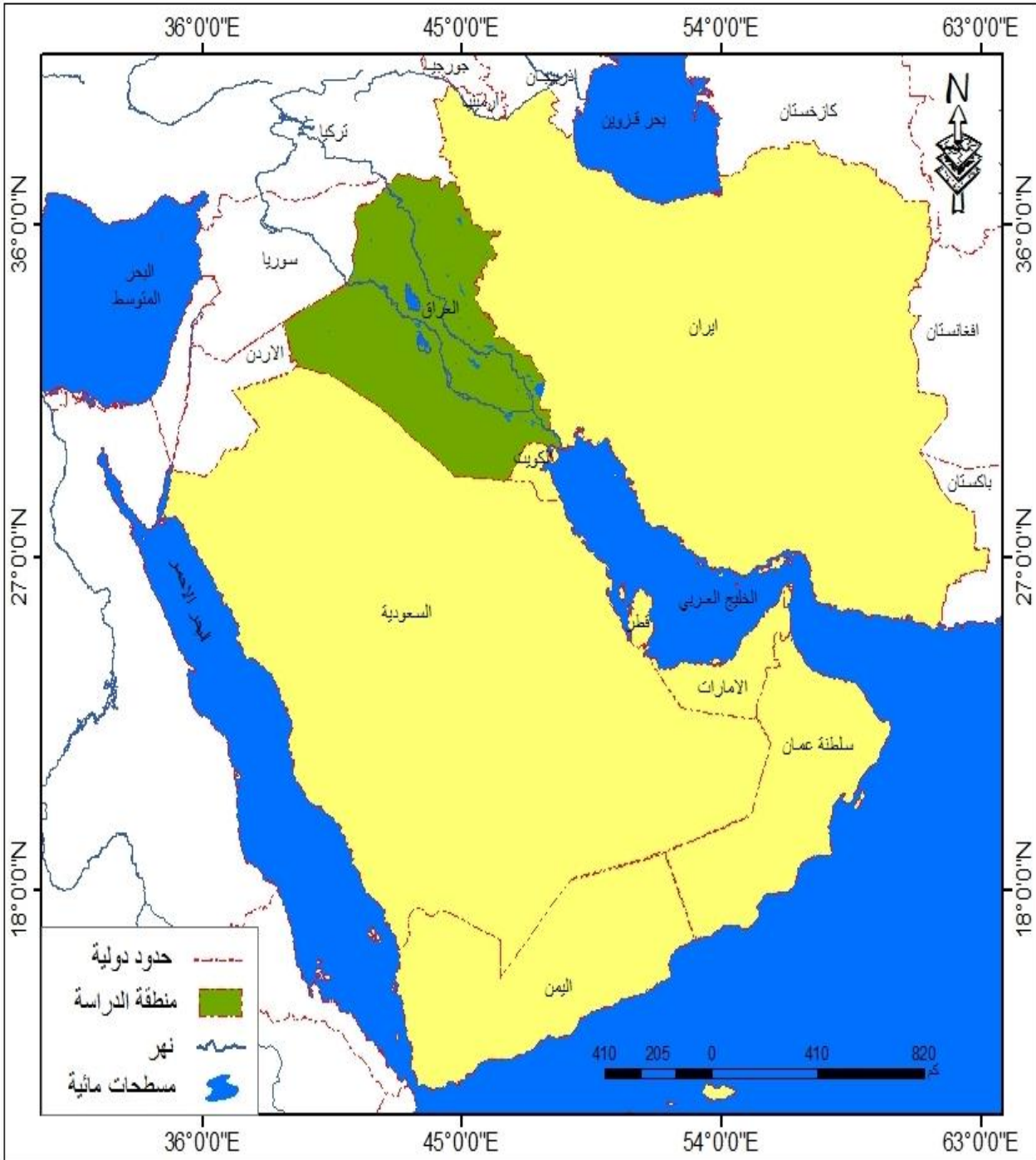
### خامسا: منهجية الدراسة

تم الاعتماد على المنهج الوصفي والتاريخي والاقليمي وعلى اسلوب التحليل الاحصائي لتحديد مكونات الظاهرة المدروسة، وذلك تحليل المعطيات الاحصائية المتوفرة في المراجع والكتب والنشرات وعلى صفحات الانترنت، فضلا عن استعمال القياس الكمي لكل من الصادرات والاستيرادات غير النفطية وانعكاساتها على تجارة العراق الخارجية.

سادسا: حدود منطقة الدراسة

تمثلت حدود منطقة الدراسة لجمهورية العراق التي تقع في الجزء الجنوبي الغربي من قارة آسيا اذ يقع العراق بين دائرتي عرض ( $31^{\circ} 4' - 29^{\circ}$ ) - ( $47^{\circ} 22' - 37^{\circ}$ ) شمالا ، وخطي طول ( $34^{\circ} 47' - 38^{\circ}$ ) - ( $44^{\circ} 37' - 48^{\circ}$ ) شرقا وبحدودها الدولية اذ يحدها من الشمال الجمهورية التركية ،ومن الشرق الجمهورية الإيرانية ،ومن الجنوب دولة الكويت ومن الغرب يحدها كل من الجمهورية العربية السورية والمملكة الأردنية الهاشمية والمملكة العربية السعودية وكما موضح في الخريطة (١)

خارطة (١)  
موقع العراق الجغرافي



المصدر : جمهورية العراق ، الهيئة العامة للمساحة، خريطة العراق الادارية ، بمقياس ١/١٠٠٠٠٠٠ ، ٢٠١٩.

اقتضت الدراسة تقسيمها الى خمسة فصول فضلاً عن المقدمة والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات وكالاتي تناولنا في الفصل الاول مفهوم التجارة الخارجية للعراق وتطورها الجغرافي وذلك من خلال مبحثين تناول المبحث الاول مفهوم التجارة الخارجية للعراق وتضمن المبحث الثاني التطور التاريخي لتجارة العراق الخارجية، وتناولنا الفصل الثاني العوامل الجغرافية المؤثرة على تجارة العراق الخارجية مع الدول المطلة على الخليج العربي وذلك في مبحثين تطرقنا في المبحث الاول الخصائص الجغرافية الطبيعية واثرها في تطور العلاقات التجارية مع دول الخليج العربي وفي المبحث الثاني الخصائص الجغرافية البشرية واثرها في تطور العلاقات التجارية مع الدول المطلة على الخليج العربي وتناول الفصل الثالث واقع تجارة العراق الخارجية الغير نفطية للصادرات والاستيرادات مع الدول المطلة على الخليج وذلك من خلال مبحثين تناول المبحث الاول التحليل الجغرافي لواقع تجارة الصادرات الغير النفطية للعراق مع الدول المطلة على الخليج العربي واتجاهاتها الجغرافية، وفي المبحث الثاني تحليل واقع الاستيرادات الغير النفطية للعراق مع الدول المطلة على الخليج العربي، وتناولنا في الفصل الرابع التحليل الجغرافي للهيكل السلعي للاستيرادات العراقية مع الدول المطلة على الخليج العربي للمدة ( ٢٠٠٣ - ٢٠٢١ م ) ، اما الفصل الخامس تم التطرق الى تحليل الجغرافي للهيكل السلعي للصادرات العراقية (غير النفطية) مع دول المطلة على الخليج العربي للمدة ٢٠٠٣ ٢٠٢١ ومعوقاتها التجارية، تم تقديم هذا الفصل الى مبحثين تناولنا في المبحث الاول التحليل الجغرافي لهيكل الصادرات العراقية مع الدول المطلة على الخليج العربي للمدة ٢٠٠٣ ٢٠٢١ وتناولنا في المبحث الثاني معوقات التجارة الخارجية واثرها على اقتصاد العراق.

ثامنا: الدراسات السابقة

١- دراسة كاظم عبادي حمادي<sup>(١)</sup> ، تطرق الباحث الى دراسة تجارة العراق غير النفطية واهميتها في التجارة الخارجية ،وابرز المشكلات التي تعترض تطوير هذا القطاع .

٢- دراسة سري محمود سلمان المدرس<sup>(٢)</sup> ، والتي تناول الباحث فيها دراسة تحليلية لتجارة العراق الخارجية واتجاهاتها الجغرافية خلال المدة (١٩٥٠-١٩٧٠ ) وتطرق الباحث خلالها التركيب السلعي لتجارة الاستيرادات والصادرات النفطية وغير النفطية ،والعوامل التي تؤثر على تجارة العراق الخارجية خلال تلك المدة .

٣- دراسة وفاء جاسم شهادي<sup>(٣)</sup> ، والتي أشارت الى الاتجاهات الجغرافية لتجارة العراق الخارجية بقطاعيها الصادرات والاستيرادات و أهم المشكلات التي تواجهها خلال المدة (١٩٩٥-٢٠١٦م)

٤- دراسة جبار عبد جليل الدلفي<sup>(٤)</sup> ، والتي تناول الباحث فيها دراسة تحليلية لتجارة العراق الخارجية واتجاهاتها الجغرافية خلال المدة (١٩٩٠-٢٠١٩ ) وتطرق الباحث خلالها مفهوم الجغرافية الاقتصادية والتجارة الخارجية ودورها في التنمية الاقتصادية و التركيب السلعي لتجارة الاستيرادات والصادرات النفطية وغير النفطية ،والمعوقات التي واجهت تجارة العراق الخارجية.

---

(١) كاظم عبادي حمادي الجاسم ، جغرافية التجارة الدولية، ط١، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان ٢٠١٥ .  
(٢) سري محمود سلمان المدرس ، جغرافية تجارة في العراق للمدة من (١٩٥٠-١٩٧٠)، دراسة في الجغرافية الاقتصادية ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الاداب ، جامعة عين الشمس، ١٩٧٦ .  
(٣) وفاء جاسم شهادي ، اتجاهات التجارة الخارجية للعراق للمدة (١٩٩٥-٢٠١٦) ، دراسة في جغرافية التجارة، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة بابل، ٢٠١٨ .  
(٤) جبار عبد جليل الدلفي ، التحليل الجغرافي لتجارة العراق الخارجية للمدة (١٩٩٠-٢٠١٩) وفق النقلات الاقتصادية والسياسية واثرها على التنمية الاقتصادية ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الاداب ، جامعة بغداد، ٢٠٢١ .

اولاً: مشكلة الدراسة

- ١- ما ابرز خصائص التطور التاريخي لتجارة العراق الخارجية؟
- ٢- هل اثرت العوامل الجغرافية على طبيعة وتطور تجارة العراق الخارجية مع دول المطقة على الخليج العربي؟
- ٣- ماهو واقع تجارة الصادرات والاستيرادات غير النفطية وهيكلها السلعي مع الدول المطقة على الخليج العربي؟
- ٤- ما ابرز المعوقات التي واجهت تجارة العراق غير النفطية مع الدول المطقة على الخليج العربي؟

ثانياً: فرضية الدراسة

- ١- لقد تم ابراز خصائص تجارة العراق وتطورها التاريخي من خلال تقسيمها الى مراحل كل مرحلة تاريخية توضح مستوى تطور التجارة.
- ٢- لقد كان للعوامل الجغرافية الاثر الواضح في ابراز اعلى تطور تجارة العراق الخارجية مع الدول المطقة على الخليج العربي .
- ٣- لقد كان للاتجاه الغير مبرر لاستيراد على حساب الصادرات للعديد من السلع الاثر الواضح في التأثير على برامج التنمية .
- ٤- لقد كان لسياسة الانفتاح التجاري والفساد المالي والاداري فضلا عن عوامل اخرى من ابرز المعوقات التجارية التي تعاني منها التجارة الخارجية غير النفطية للعراق مع الدول المطقة على الخليج العربي.

### ثالثا: هدف الدراسة

تهدف الدراسة للتعرف على واقع تجارة العراق الخارجية ( الصادرات والاستيرادات ) وأتجاهاتها الجغرافية مع الدول المطلة على الخليج العربي للمدة (٢٠٠٣-٢٠٢١) ، وابرز المعوقات التي اثرت على تجارة العراق الخارجية خلال تلك المدة

### رابعا: مبررات الدراسة

١- الرغبة في المساهمة في إيجاد حلول لإشكالية اعتماد الاقتصاد العراقي على مورد وحيد وهو النفط، مما يجعل الاقتصاد العراقي هشاً ومعرضاً للانهايار مما ستكون له نتائج سلبية على الأمن الغذائي والاجتماعي للمجتمع.

٢- ابراز أهمية الانتاج الاستهلاكي ضمن الاقتصاد الوطني ومدى مساهمته في تنويع الصادرات والاستيرادات.

٣- الوقوف على المشكلات والعوائق التي مازالت تحول دون ترقية الصادرات والاستيرادات للمنتوجات غير النفطية إلى المستوى المطلوب ، وبالتالي السعي إلى اقتراح بعض الحلول لتذليل هذه الصعوبات.

٤- تقييم اثر الاتفاقيات التجارية على مدى تطور قطاع التجارة الخارجية وكذلك لمعرفة واقع التجارة الخارجية للعراق مع الدول المطلة على الخليج العربي.

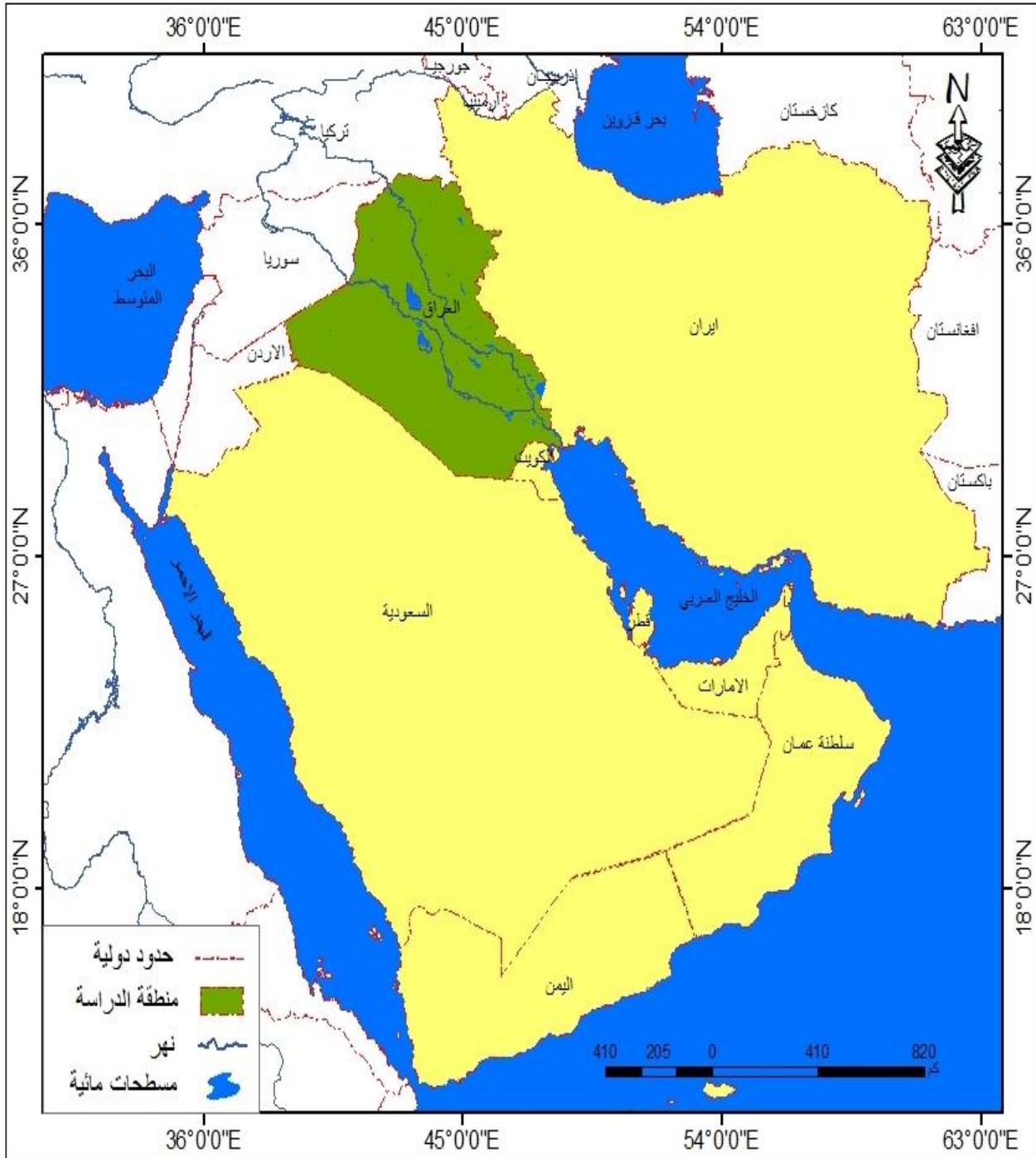
### خامسا: منهجية الدراسة

تم الاعتماد على المنهج الوصفي والتاريخي والاقليمي وعلى اسلوب التحليل الاحصائي لتحديد مكونات الظاهرة المدروسة، وذلك تحليل المعطيات الاحصائية المتوفرة في المراجع والكتب والنشرات وعلى صفحات الانترنت، فضلا عن استعمال القياس الكمي لكل من الصادرات والاستيرادات غير النفطية وانعكاساتها على تجارة العراق الخارجية.

سادسا: حدود منطقة الدراسة

تمثلت حدود منطقة الدراسة لجمهورية العراق التي تقع في الجزء الجنوبي الغربي من قارة آسيا اذ يقع العراق بين دائرتي عرض ( $31^{\circ} 4' - 29^{\circ}$ ) - ( $47^{\circ} 22' - 37^{\circ}$ ) شمالا ، وخطي طول ( $34^{\circ} 47' - 38^{\circ}$ ) - ( $44^{\circ} 37' - 48^{\circ}$ ) شرقا وبحدودها الدولية اذ يحدها من الشمال الجمهورية التركية ،ومن الشرق الجمهورية الإيرانية ،ومن الجنوب دولة الكويت ومن الغرب يحدها كل من الجمهورية العربية السورية والمملكة الأردنية الهاشمية والمملكة العربية السعودية وكما موضح في الخريطة (١)

## خارطة (١) موقع العراق الجغرافي



المصدر : جمهورية العراق ، الهيئة العامة للمساحة، خريطة العراق الادارية ، بمقياس ١/١٠٠٠٠٠٠ ، ٢٠١٩.

اقتضت الدراسة تقسيمها الى خمسة فصول فضلاً عن المقدمة والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات وكالاتي تناولنا في الفصل الاول مفهوم التجارة الخارجية للعراق وتطورها الجغرافي وذلك من خلال مبحثين تناول المبحث الاول مفهوم التجارة الخارجية للعراق وتضمن المبحث الثاني التطور التاريخي لتجارة العراق الخارجية، وتناولنا الفصل الثاني العوامل الجغرافية المؤثرة على تجارة العراق الخارجية مع الدول المطلة على الخليج العربي وذلك في مبحثين تطرقنا في المبحث الاول الخصائص الجغرافية الطبيعية واثرها في تطور العلاقات التجارية مع دول الخليج العربي وفي المبحث الثاني الخصائص الجغرافية البشرية واثرها في تطور العلاقات التجارية مع الدول المطلة على الخليج العربي وتناول الفصل الثالث واقع تجارة العراق الخارجية الغير نفطية للصادرات والاستيرادات مع الدول المطلة على الخليج وذلك من خلال مبحثين تناول المبحث الاول التحليل الجغرافي لواقع تجارة الصادرات الغير النفطية للعراق مع الدول المطلة على الخليج العربي واتجاهاتها الجغرافية، وفي المبحث الثاني تحليل واقع الاستيرادات الغير النفطية للعراق مع الدول المطلة على الخليج العربي، وتناولنا في الفصل الرابع التحليل الجغرافي للهيكل السلعي للاستيرادات العراقية مع الدول المطلة على الخليج العربي للمدة ( ٢٠٠٣ - ٢٠٢١ م ) ، اما الفصل الخامس تم التطرق الى تحليل الجغرافي للهيكل السلعي للصادرات العراقية (غير النفطية) مع دول المطلة على الخليج العربي للمدة ٢٠٠٣ ٢٠٢١ ومعوقاتها التجارية، تم تقديم هذا الفصل الى مبحثين تناولنا في المبحث الاول التحليل الجغرافي لهيكل الصادرات العراقية مع الدول المطلة على الخليج العربي للمدة ٢٠٠٣ ٢٠٢١ وتناولنا في المبحث الثاني معوقات التجارة الخارجية واثرها على اقتصاد العراق.

## ثامنا: الدراسات السابقة

١- دراسة كاظم عبادي حمادي<sup>(١)</sup> ، تطرق الباحث الى دراسة تجارة العراق غير النفطية واهميتها في التجارة الخارجية ،وابرز المشكلات التي تعترض تطوير هذا القطاع .

٢- دراسة سري محمود سلمان المدرس<sup>(٢)</sup> ، والتي تناول الباحث فيها دراسة تحليلية لتجارة العراق الخارجية واتجاهاتها الجغرافية خلال المدة (١٩٥٠-١٩٧٠ ) وتطرق الباحث خلالها التركيب السلعي لتجارة الاستيرادات والصادرات النفطية وغير النفطية ،والعوامل التي تؤثر على تجارة العراق الخارجية خلال تلك المدة .

٣- دراسة وفاء جاسم شهادي<sup>(٣)</sup> ، والتي أشارت الى الاتجاهات الجغرافية لتجارة العراق الخارجية بقطاعيها الصادرات والاستيرادات و أهم المشكلات التي تواجهها خلال المدة (١٩٩٥-٢٠١٦م)

٤- دراسة جبار عبد جليل الدلفي<sup>(٤)</sup> ، والتي تناول الباحث فيها دراسة تحليلية لتجارة العراق الخارجية واتجاهاتها الجغرافية خلال المدة (١٩٩٠-٢٠١٩ ) وتطرق الباحث خلالها مفهوم الجغرافية الاقتصادية والتجارة الخارجية ودورها في التنمية الاقتصادية و التركيب السلعي لتجارة الاستيرادات والصادرات النفطية وغير النفطية ،والمعوقات التي واجهت تجارة العراق الخارجية.

(١) كاظم عبادي حمادي الجاسم ، جغرافية التجارة الدولية، ط١، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان ٢٠١٥.

(٢) سري محمود سلمان المدرس ، جغرافية تجارة في العراق للمدة من (١٩٥٠-١٩٧٠)، دراسة في الجغرافية الاقتصادية ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الاداب ، جامعة عين الشمس، ١٩٧٦.

(٣) وفاء جاسم شهادي ، اتجاهات التجارة الخارجية للعراق للمدة (١٩٩٥-٢٠١٦) ، دراسة في جغرافية التجارة، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة بابل، ٢٠١٨.

(٤) جبار عبد جليل الدلفي ، التحليل الجغرافي لتجارة العراق الخارجية للمدة (١٩٩٠-٢٠١٩) وفق النقلات الاقتصادية والسياسية واثرها على التنمية الاقتصادية ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الاداب ، جامعة بغداد، ٢٠٢١.

## الفصل الاول

### مفهوم التجارة الخارجية للعراق وتطورها الجغرافي

#### تمهيد

ان الهدف الاساسي الذي تلبيه التجارة الخارجية هو توفير السلع والخدمات الغير متوفرة في اي بلد من خلال عملية الاستيراد البضائع والخدمات وكذلك تصدير الفائض من السلع والخدمات في اي دولة من دول العالم الى الخارج عن طريق التبادل التجاري وتتطلب عملية استمرار التجارة الخارجية الى الدعم المستمر من قبل الدولة في اي بلد للحفاظ على تصدير البضائع والسلع ، ونقد التجارة الخارجية الركيزة الاساسية التي تعتمد عليها بعض الدول في تنشيط الوضع الاقتصادي لها كما تشترك التجارة الخارجية من خلال فرض القيود الكمركية على البضائع المستوردة في جزء من متطلبات الميزانية العامة للدولة حيث تشمل عائدات التعريف الكمركية بمردود مالي كبير وخاصة اذا كانت قيمة الصادرات مرتفعة وهذا ما نلاحظه بالنسبة للعراق كدولة مستوردة السلع والبضائع بصورة كبيرة الصادرات تماماً ، وقد تناول هذا الفصل مبحثين اساسيين يتضمن الاول مفهوم التجارة الخارجية واهميتها ومزاياها وعيوبها وتضمن المبحث الثاني التطور التاريخي لتجارة العراق الخارجية .

## المبحث الأول

### مفهوم التجارة الخارجية وأهميتها ومزاياها وعيوبها

#### أولاً/ مفهوم جغرافية التجارة

١- مفهوم جغرافية التجارة :- وهي فرع من فروع الجغرافية الاقتصادية على اعتبار ان الأخيرة تهتم بدراسة الأنشطة الاقتصادية المتمثلة بالإنتاج والاستهلاك وتهتم جغرافية التجارة الدولية بدراسة المبادئ التجارية بين الوحدات السياسية ( الأول ) كما تهتم بدراسة المبادئ الاقتصادية الصناعية (١) .

وتتفرع التجارة بصورة عامة الى فرعين اساسيين هما اولاً التجارة الخارجية وتضم هذه التجارة كل ما يتعلق بالتصدير ( سلع خدمات بضائع ومواد مصنعة ونصف مصنعة وتنتشر عن طريق التبادل التجاري بين الدول عبر الحدود الدولية وتخضع الى الاتفاقيات الدولية وغيرها اما فيما يخص الفرع الثاني التجارة الداخلية فيقصد بها حركة السلع والبضائع والخدمات وغيرها داخل حدود الدولة بين الاقاليم الغرض منها سد النقصان في منطقة معينة من المواد التي تحتاج اليها

#### ٢- مفهوم التجارة الخارجية

تعد التجارة الخارجية معيار تطور وتوازن الدول في تأمين احتياجاتها من الاستيرادات وتصدير البضائع الى العالم فالتجارة الخارجية هي التي تحكم بالارقام على اتجاه تأثير فعاليات مختلف السياسات الداخلية والخارجية(٢).

(١) عبد الرؤوف رهبان ، جغرافية التجارة الدولية ، جامعة دمشق ، كلية اداب ، ٢٠٠٣ ، ص ١٠ .

(٢) محمد عكرش ، عبد الهادي ، دراسة تحليلية لحركة التجارة الخارجية في سورية في ضوء المتغيرات الاقتصادية والسكانية خلال الفترة ١٩٨٠-٢٠٠٥ م ، جامعة تشرين ، كلية الادارة والاقتصاد ، ٢٠٠٧ ، ص ١٣ .

ويتضح مما سبق يمكن ان نبين مفهوم التجارة الخارجية على انها عملية تبادل السلع والخدمات مادياً عبر الحدود السياسية للدولة اما داخلة اليها وتسمى الاستيرادات او خارجة منها وتسمى الصادرات كما تأخذ ايضاً شكل خدمات تؤدي من رعايا دولة الى رعايا دولة اخرى وتسمى الخدمات التي تؤدي للغير (الصادرات الغير منظورة ) وتسمى الخدمات الي يتم تلقيها الغير ب(الاستيرادات غير المنظورة)\*

### ٣- مفهوم التجارة الخارجية للعراق:

تعرف التجارة الخارجية بأنها عملية تبادل السلع والخدمات عبر الحدود السياسية مع دولة معينة وتدخل في الحدود السياسية لدولة اخرى<sup>(١)</sup>

ان العلاقات التجارية للعراق مع الدول المطلة على الخليج العربي اخذت اهمية صحيحة في التحليل التجاري خاصة في السنوات الاخيرة وشكلت اهمية نسبية في التوزيع الجغرافي لتجارة العراق الخارجية مقارنة مع بلدان العالم اذ اصبح قطاع التجارة الخارجية وخاصة الاستيرادات يسجل خصوصاً السلع الغذائية الاستهلاكية ( غير الغذائية ) ، بحيث اصبح تابعا اقتصاديا مهما سيؤثر سلبا على برامج التنمية الاقتصادية في العراق بينما بقيت الصادرات تعاني من التذبذب والتراجع في قيمتها مما ينعكس سلبا على وضعية الاقتصاد العراقي بالرغم من الامكانات التي توهله ان يصبح قوة اقتصادية في المنطقة<sup>(٢)</sup>.

---

\* يقصد بالصادرات والاستيرادات غير المنظورة حركة السفر والسياحة والخدمات المصرفية وحقوق الملكية ونقل الثقافة والتكنولوجيا ينظر: مجدي محمود شعبان وآخرون، اساسيات الاقتصاد الدولي ، دار الجامعة الجديدة للنشر، ١٩٩٨، ص ١٩

(١) محمد رضا علي الجاسم ، القواعد الاساسية في الاقتصاد الدولي ، الكتاب الاول ، ط٢، مطبعة التضامن ، بغداد ، ١٩٦٧، ص ١٨.

(٢) جبار عبد جليل الدلفي ، تحليل تجارة العراق الخارجية وغير النفطية مع دول الجوار للمدة (٢٠٠٣-٢٠١٥) مجلة كلية التربية للدراسات الانسانية ، جامعة بابل ، العدد ٣٧ ، ٢٠١٨ ، ص ٣٠٠.

## ثانيا: أهمية التجارة الخارجية

ليس من الصعب أن نتصور ما للتجارة من أهمية في العصر الحديث فهي تمكنا من إشباع حاجات لنا لم يكن من الممكن إشباعها لو هم بقيم تبادل تجاري بين الدول، كما أن ميزة التجارة الدولية تمكن كل دولة من أن تستفيد من مزايا الدول الأخرى، فما تتمتع به دولة ما تضعه التجارة الدولية تحت تصرف الدول جميعا، فالبن مثلا ينتج في المناطق الحارة غير أن التجارة الدولية تسمح بنقله إلى مناطق أخرى لا يمكن إنتاجه فيها.

تتنقل التجارة الخارجية الهبات الطبيعية التي منحها الله سبحانه وتعالى لكثير من الدول من مناطق الإنتاج إلى مناطق الاستهلاك أو التصنيع ، والنفط واحد من هذه الثروات الطبيعية الذي له مكانه مهمة في التجارة الدولية وخاصة في تجارة دول الخليج العربي والعراق وليبيا وغيرها من الدول النفطية ولو أن كل دولة حاولت أن تكتفي ذاتيا فأغلقت الأبواب واقتصرت في إشباع حاجاتها على ما تجود به أراضيها وأجواءها ، لكان أفراد كل دولة محرومون من إشباع بعض حاجاتهم الأساسية (الماكل والملبس والسكن). لذلك لا يمكن أن ننفي وجود فوائد للتجارة والتي يمكن أن ننظر إليها من خلال

١- زيادة الرفاهية الاقتصادية : من زيادة إشباع حاجات الأفراد من السلع والخدمات إما بسبب عدم توفر هذه السلع والخدمات في بعض الدول وانتقالها عن طريق التجارة الخارجية إلى جميع أنحاء العالم. وإما بسبب الحصول على هذه السلع بتكاليف أقل نتيجة لاستيرادها من دول تتمتع بالميزة النسبية في الإنتاج بسبب وفرة الحجم الاقتصادي

٢- الاستغلال الأمثل للموارد : فبدلا من أن تقوم الدولة بإنتاج كل من حاجاتها وهذا ما يؤدي إلى هدر الموارد الطبيعية والمكتسبة التي تملكها، فإنها بدلا من ذلك تتخصص في إنتاج السلع

التي تتمتع في إنتاجها بميزة نسبية بالمقارنة مع الدول الأخرى وتستورد السلع التي تتمتع الدول الأخرى بميزة نسبية في إنتاجها وهذا ما يؤدي إلى استغلال أفضل لمواد الدولتين<sup>(١)</sup>.

### ثالثاً: مزايا التجارة الخارجية

تتمثل التجارة الخارجية بمجموعة من المزايا أهمها<sup>(٢)</sup>

١ - تربط بين الدول والمجتمعات، مما يسهل تصريف فائض الإنتاج عن السوق المحلية.

٢ - تكشف عن قدرة الدولة الإنتاجية ومدى قدرتها على المنافسة في السوق الدولية.

٣ - تكشف عن القوة الشرائية لدى السكان ومستويات الدخل الفردي والقومي لهم.

٤ - تكشف عن رصيد الدولة من العملات الأجنبية، وتأثير ذلك على الميزان التجاري الخارجي.

٥ - تعمل التجارة الخارجية على نقل التكنولوجيا والمعلومات العلمية المتقدمة المفيدة للاقتصاد الوطني، وتعزيز التنمية الشاملة.

٦ - تعمل على تحقيق التوازن بين العرض والطلب، مما يؤدي إلى استقرار السوق الداخلية والمحافظة على مستويات الأسعار.

٦ - كما تسهم في إقامة العلاقات الودية والصداقة مع الدول المتعامل معها تجارياً.

### رابعاً: عيوب التجارة الخارجية

#### ١ - مخاطر النقل

وتتمثل في مخاطر تأخر وصول البضاعة أو ضياعها أو إتلافها أثناء عملية نقلها، ويتم تغطية أو التقليل من هذا النوع من المخاطر بواسطة إبرام عقد التأمين الذي يمكن أن يكون لصالح البائع أو المشتري حسبما ينص عليه العقد الذي غالباً ما يقوم بإبرامه البائع

(١) كاظم عبادي حمادي الجاسم ، جغرافية التجارة الدولية، ط١، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان ٢٠١٥، ص ٣٤

(٢) اسامة قدور ، جغرافية التجارة ، جامعة دمشق ، كلية الاداب والعلوم الانسانية ، ٢٠١٧، ص ١٠

## ٢ - المخاطر المتعلقة بالصرف

ومن خلالها يتعرض المتعاملون في التجارة الخارجية لإخطار سعر الصرف الخاص بالعملات الصعبة المستعملة في عملية التحصيل أو الدفع، مما جعل البنوك والمتعاملين تضع اهتماما كبيرا بهذه المخاطر والإقرار بطرح ضوابط وأسس لتنظيم التعامل في سوق الصرف الأجنبي ورغم تعدد هذه المخاطر إلا أننا سنتطرق إلى أهمها :

أ - المخاطر التمويلية : وهي التي يتعرض لها . الحصول علي الأرصدة اللازمة لتمويل نشاط المصرفي، ويظهر في سداد لأسعار الفائدة الباهضة علي الودائع النقدية المودعة لمدة ٢٤ ساعة من أجل تمويل أحد الحسابات بالعملة الأجنبية.

ب- المخاطر الائتمانية ينص عادة في عقود الائتمان التي تمنح بالعملة الأجنبية على التزام كل طرف بتسليم العملة موضوع العقد للطرف الآخر بالسعر وفي الموعد المتفق عليه في العقد وهناك مخاطر تنشأ من احتمال عدم الوفاء أي من الطرفين بالتزامه وينجز عن ذلك خسائر كبيرة وخاصة إذا كانت العملات المنتظر استلامها مخصصة لتسديد عقود أخرى في نفس الموعد.

ج- المخاطر الناجمة عن إعادة تقييم المراكز المفتوحة قد تتحقق خسائر كبيرة للبنك عند إعادة تقييم مراكز العملات الأجنبية المفتوحة لديه، والتي تجري عادة مرة كل شهر وتختلف أساليب إعادة التقييم إلا أن الأسلوب الأكثر اتباعا هو أن يتم تقييم كافة المراكز المفتوحة للعملات الأجنبية على أساس أعلى سعر معلن في السوق في نهاية عمل اليوم الذي يتم فيه إعادة التقييم

د - المخاطر التي تقع في مجريات النشاط اليومي : قد تقع بعض الأخطاء في خصم النشاط التجاري للبنك كأن ندرج العملة الغير المطلوبة أو يدرج سعر الصرف الخطأ أو قد توجه الأرصدة بالعملة الأجنبية بطريقة الخطأ إلى حساب آخر غير الحساب الصحيح.

هـ- المخاطر التي تترتب عن التغيرات التنظيمية : وغالبا ما تحدث هذه المخاطر أثر تغيرات في الأنظمة والقوانين المتعلقة بالصرف في أي بلد ينتمي إليه المتعامل.

ويمكن لأطراف العملية تغطية هذه المخاطر أو التقليل منها إما بالتنبؤ الجيد للتغيرات في الصرف وبالإسناد إلى ذلك يتم اختيار العملة المستعملة في الدفع وتحديد طرق وآجال التحصيل (المصدر) أو الدفع (المستورد) أو باللجوء إما لسوق الصرف، أو إلى إحدى طرق التمويل التي تعجل تحصيل مبلغ الصفقة ومن ثم يمكن للتعامل من تغطية تغيرات الصرف بتحصيل مبلغ الصفقة بسعر الصرف ذاته في تاريخ عقد الصفقة مع توافر إمكانية استعادته من تغيرات الصرف إذا كان سعر الصرف في تاريخ التمويل أكبر من سعر الصرف أثناء عقد الصفقة أو على الأقل التقليل من خسائر تغيرات الصرف إذا كان سعر الصرف في تاريخ التمويل منخفض ويستمر في الانخفاض ( أقل من سعر الصرف في تاريخ عقد الصفقة

### ٣- مخاطر نقض الالتزام

تتمثل مخاطر نقد الالتزام بخطر عدم تنفيذ أحد أطراف العملية الالتزامية التعاقدية بعد تنفيذ الطرف الآخر لالتزاماته كافة ويكون عدم الالتزام نتيجة لأسباب قد تكون غير إرادية بمعنى أنها تخرج عن إرادة الطرف الذي نقض الالتزام ومن أمثلتها صدور قرارات حكومية تمنع إستيراد أو تصدير بضائع معينة (تكون موضوع الاتفاق ) أو أن يمنع تحويل الأموال إلى الخارج أو استلامها أو نتيجة لظروف غير عادية يمر بها ذلك البلد (حروب، كوارث طبيعية، ثورات.. الخ والمخاطر التي تنتج الالتزام إرادية كأن لا يتم تنفيذ وفقا لما ينص عليه العقد أو عدم التسديد أو رفض التسديد نهائيا من جانب المستورد يطلق على هذا النوع من المخاطر بالمخاطر التجارية وتتضمن هذه المخاطر إذا كان الطرف الذي هذه الحالة تدمج ضمن المخاطر السياسية نقض الالتزام لا تمكن متابعته قضائيا لنقضه الالتزامات التعاقدية لذا نجد في هذه الحالة تدمج ضمن المخاطر السياسية<sup>(١)</sup>.

(١) كاظم عبادي حمادي الجاسم ، المصدر السابق ، ص ٥٤-٥٦

## المبحث الثاني

### التطور التاريخي لتجارة العراق الخارجية للمدة (٢٠٠٣-٢٠٢١)

#### نبذة تاريخية

يعد تحليل تطور التجارة الخارجية في دولة له انعكاسات للاقتصاد القومي لهذه الدولة من حيث تطوره ووجه ارتباطه بالاقتصاد العالمي لذلك فان غالبية الدول تؤكد على دراسة مراحل تطور التجارة الخارجية الدولية لاي بلد من معرفة سواء مساهمتها في النشاط الدولي والوقوف على مكانة صادراتها و وارداتها مع الدول الاخرى وبما ان الاقتصاد العراقي يتميز بمحدودية النشوء النسبي في نمط انتاجه السلعي فيما يتصف طلبه بالتنوع الشديد ومن هنا جاء دور التجارة الخارجية في تحقيق التوازن بين العرض والطلب عن طريق تصريف فوائد السلع المحدودة القابلة للتصدير واستيراد مجموعة متنوعة من السلع لسد حاجة السوق المحلي بسبب النقص في انتاجها او ان تكلفة انتاجها عالية<sup>(١)</sup>.

وان دراسة تطور الصادرات الوطنية له اهمية خاصة في متابعة وتنظيم قطاع التجارة الخارجية حيث ان تحليل بياناتها يمكنها من معرفة درجة الاقتصادي ، وبما ان العراق من البلدان التي تؤدي التجارة الخارجية دور مهم ومؤثر في النشاط الاقتصادي واعتماده بصورة رئيسية على صادرات من النفط الا ان تجارة الصادرات ( غير النفطية ) سجلت تذبذبا في قيمتها ومعدلات نموها طول مدة الدراسة والتي انعكست على اداء الاقتصاد العراقي من خلال تحليل الجدول (١) والشكل (١) اللذين يوضحان التطور الجغرافي للصادرات والاستيرادات العراقية من عام ١٩٩٢-٢٠٢٠ فقد سجلت قيمة الصادرات العراقية عام ١٩٩٢ قيمة ١١ ، وبسبب بلغت صفر بالمئة وهذا يدل على تدني قيمة الصادرات العراقية بهذا العام مقارنة مع الاستيرادات الذي بلغت ولنفس العام ١١,٨ ديناراً وهذا يعود الى اسباب الحصار التي كان يعيشها العراق بسبب

(١) جبار عبد جليل الدلفي ، تحليل تجارة العراق الخارجية وغير النفطية مع دول الجوار للمدة (٢٠١٥) مجلة كلية التربية

للدراستات الانسانية ، مصدر سابق، ص ٣٠١.

الحرب العراقية الكويتية التي قادها النظام السابق وما أدت الى دمار العلاقات التجارية مع الدول المطلة على الخليج العربي وكذلك السياسة التي كانت تدير نظام الحكم لم توفق باقامة علاقة مع هذا الدول حتى وان وجدت فهي محدودة وكذلك الحرب العراقية الايرانية كان لها دور في تقليل حجم الصادرات والاستيرادات من ايران وهذا يعود الى اسباب سياسية ما كان له انعكاس على تجارة العراق الخارجية بشكل كبير وبقي التطور الجغرافي لتجارة العراق الخارجية غير النفطية (الصادرات والاستيرادات) مع الدول المطلة على الخليج العربي من ١٩٩٢-٢٠٠٢.

#### جدول (١)

التطور التاريخي لتجارة العراق الخارجية ( الاستيرادات والصادرات ) غير النفطية للمدة ١٩٩٢-٢٠٠٢

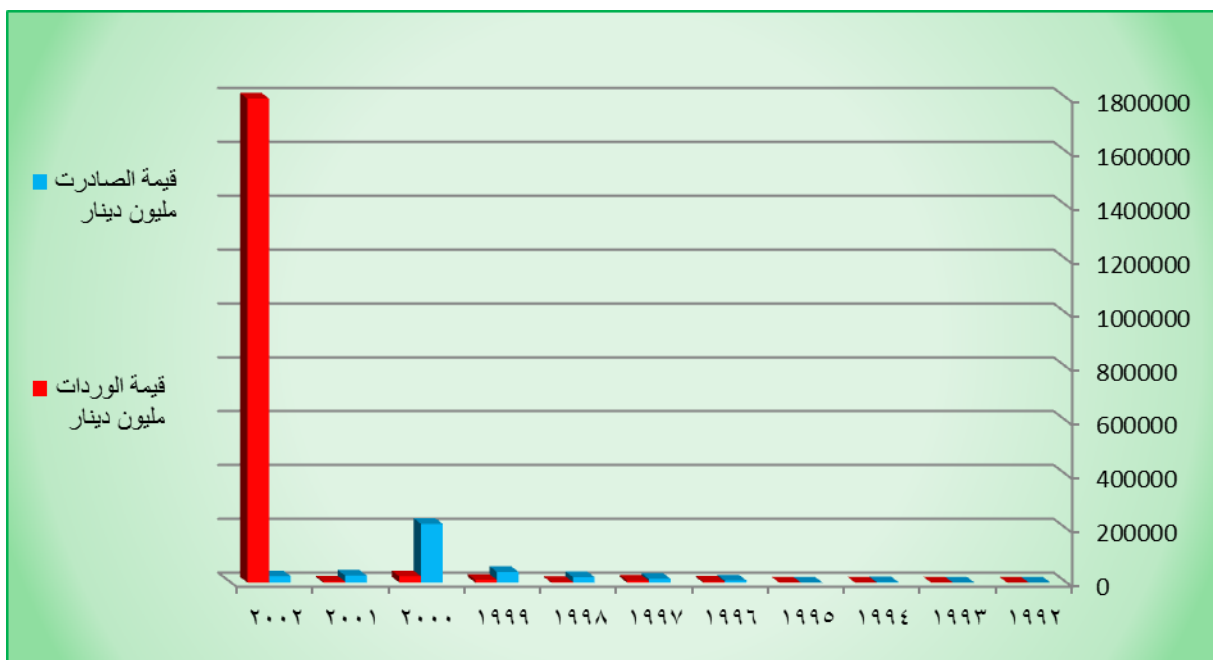
| السنة   | الصادرات  | %    | قيمة الاستيرادات | %     |
|---------|-----------|------|------------------|-------|
| ١٩٩٢    | ١١        | ٠,٠٣ | ١١٨              | ٠,٥٩  |
| ١٩٩٣    | ٩٤٧       | ٠,٢٧ | ١,٧٣٦            | ١     |
| ١٩٩٤    | ١٤,٣١٥    | ٠,٤  | ٥١٣              | ٠,٢٨  |
| ١٩٩٥    | ٤٣٢       | ٠,١٢ | ٣,٢٥٣            | ٠,٠١٨ |
| ١٩٩٦    | ٧٤,٩٩٦    | ٢,١  | ٣٦,٠٠٣           | ٠,١٩  |
| ١٩٩٧    | ١٣٨,٠٢١   | ٣,٩  | ٧٢,١٠٥           | ٠,٣٩  |
| ١٩٩٨    | ٢٠٠,٨٥٣   | ٥,٧  | ١٩,٣٣٩           | ٠,١٠  |
| ١٩٩٩    | ٣٩٢,٥٧٤   | ١١,٢ | ٩٩,٠٨٩           | ١, ٠٠ |
| ٢٠٠٠    | ٢,١٨١,٥٥٥ | ٦٢,٤ | ٢٣١,٩٢٦          | ١,٧٥  |
| ٢٠٠١    | ٢٥٨,٣٦٣   | ٧,٣  | ٤١,٩٣٤           | ٠,٢٧  |
| ٢٠٠٢    | ٢٣٢,٧٤٣   | ٧    | ١٧,٩٧٨,٢٩٤       | ٩٨    |
| المجموع | ٣,٤٩٤,٩٠٩ | %١٠٠ | ١,٨٤٨,٤٣١        | %١٠٠  |

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على

جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للاحصاء التقرير السنوي للصادرات الاستيرادات تقارير متفرقة.

شكل (١)

التطور التاريخي لتجارة العراق الخارجية ( الاستيرادات والصادرات ) غير النفطية للمدة ١٩٩٢-٢٠٠٢



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (١)

يتبين لنا من خلال الجدول (١) والشكل (١) ان الدور التجاري للعراق محدود وان زادت الكمية بعض الشيء للاعوام ١٩٩٣ - ١٩٩٤ - ١٩٩٥ وعلى التوالي حيث سجلت تلك الاعوام قيما متوسطة مقارنة مع بعضها وهذا يعود الى نفس الاسباب التي تم ذكرها اعلاه واخذت التجارة الخارجية للعراق بعد هذه الفترة بالتطور التدريجي حيث ارتفعت نسبة الصادرات العراقية وكذلك الحال بالنسبة للاستيرادات وهذا يعود الى الاستقرار السياسي للدولة في عام ١٩٩٦ حيث سجلت قيمة الصادرات ٧٤,٩٩٦ ، ونسبة ٢,١% من قيمة الصادرات العراقية مقارنة بالاستيرادات حيث سجلت ٣٦,٠٠٣ ، ونسبة اقل من الاهمية النسبية للصادرات حيث بلغت ٠,١٩% من قيمة الاستيرادات واخذ القيم التجارية ترتفع بالتدريج من عام الى اخر حيث ارتفعت قيمة الصادرات عام ١٩٩٧ الى ١٣٨,٠٢١ ، ونسبة بلغت ٣,٩ وهذا يعود الى التطور

بالانتاج الزراعي والصناعي في هذا العام وكذلك الحال بالنسبة للاستيرادات حيث بلغت ٧٢,١٠٥ ، وبنسبة بلغت ٠,٣٩% من قيمة الاستيرادات العراقية وهذا التحسن او الارتفاع بالاستيرادات يعود الى تحسن وارتفاع مستوى دخل الفرد العراقي ومن خلال ملاحظة الجدول (١) نلاحظ الارتفاع التدريجي والمتقارب بين الاعوام ١٩٩٨-١٩٩٩-٢٠٠١ بنسب متفاوتة بين القيم والنسب من الاستيرادات والصادرات ومن الملاحظ ان الصادرات العراقية لتلك الاعوام وهذا يعود الى الاهتمام بالقطاع الصناعي والزراعي وتوفير مايلزم من الصناعات لسد الحاجات المحلية مما قلل من نسبة الاستيرادات مقارنة مع الصادرات ومن الملاحظ للجدول (١) سوف نلاحظ ارتفاع الصادرات العراقية الى اعلى قيمة لها في عام ٢٠٠٠ حيث سجلت ٢,١٨١,٥٥٥ ، وبنسبة بلغت ٦٢,٤% من قيمة الصادرات العراقية اما الاستيرادات فقد سجلت نسبة متدنية جدا حيث بلغت عام ٢٠٠٠ م ٢٣١,٩٢٦ ، وبنسبة بلغت ١,٧٥% من قيمة الاستيرادات العراقية الى ان سرعان ماتدهور الوضع الاقتصادي وبسبب الحصار على العراق حيث انخفضت نسبة الصادرات في عام ٢٠٠١-٢٠٠٢ حيث سجلت قيم منخفضة مقارنة بارتفاع الاستيرادات العراقية بنفس الاعوام اعلاه حيث الاستيرادات العراقية عام ٢٠٠٢ اعلى مستوياتها حيث بلغت قيمتها ١٧,٩٧٨,٢٩٤ ، وبنسبة بلغت ٩٨% من قيمة الاستيرادات العراقية ومن الملاحظ من خلال الاطلاع على الجدول (١) ان تجارة العراق للاستيرادات والصادرات متذبذبة جدا وعدم ثباتها وهذا يعود للسياسة الحاكمة والحروب التي خاضها مع دول الجوار العربية وغيرها والحصار الذي عاشه من ١٩٩٧ - ٢٠٠٣.

### المرحلة الاولى ٢٠٠٣-٢٠١٣

شهدت تجارة العراق الخارجية (غير النفطية) تفاوت ملحوظ بين الارتفاع والانخفاض خلال هذه المرحلة وذلك نتيجة تاثرها بالعديد من الاحداث السياسية والاقتصادية وعلى الرغم من امتلاك

العراق العديد من الثروات الاقتصادية الا ان مساهمتها بالتجارة العالمية كانت ضعيفة ومن ثم انعكست على خطط التنمية الاقتصادية في هذه المرحلة<sup>(١)</sup> ، وهذا يتضح من خلال الاطلاع على الجدول (٢) والشكل (٢) التي توضح التطور التاريخي التجارية العراق الخارجية ( الاستيرادات والصادرات) غير النفطية للمدة ٢٠٠٣-٢٠١٣ وحيث يلاحظ انخفاض مستوى التجارة الخارجية للعراق حيث بلغت قيمة الصادرات عام ٢٠٠٣ ٩٤٥٥,٢ ، ونسبة بلغت ٠,٤% من جملة الصادرات العراقية تأثيرا بالظروف التي رافقت الحرب والاحتلال وتوقف الأنشطة الاقتصادية وغيرها من النشاطات الاخرى بصورة عامة من تسبب في تعطيل حركة التجارة لفترة طويلة اذ لم تكن هنالك دولة تقوم بالاحصاء او التسجيل للبيانات وكذلك الحال بالنسبة للاستيرادات اذا بقيت ضئيلة جدا حيث بلغت قيمة الاستيرادات عام ٢٠٠٣ م ١٢٥١٤١ ، ونسبة ٠,٨% من جملة التجارة الخارجية للعراق وهذا يعود الى محدودية الدخل للفرد والمخاوف التي كان يشعر بها الناس بسبب الحرب والاحتلال الامريكي للعراق مما تسبب في تخلخل الوضع الاقتصادي للبلاد بصورة عامة ورافقه من الانخفاض قيمة الصادرات العراقية خلال الاعوام ٢٠٠٤ - ٢٠٠٥ م منخفضة جدا وهذا يعود الى سوء القطاع الصناعي والغائي وعدم الاهتمام والانشغال بالحرب واعتمدت التجارة على الاستيرادات

---

(١) جبار عبد جبل الدلفي ، التحليل الجغرافي لتجارة العراق الخارجية للمدة (١٩٩٠-٢٠١٩) وفق النفايات الاقتصادية والسياسية واثرها على التنمية الاقتصادية ، اطروحه دكتوراه غير منشورة ، كلية الاداب ، جامعة بغداد، ٢٠٢١، ص ٢٣٨.

جدول (٢)

التطور التاريخي لتجارة العراق الخارجية ( الاستيرادات والصادرات ) غير النفطية للمدة ٢٠٠٣-٢٠١٣

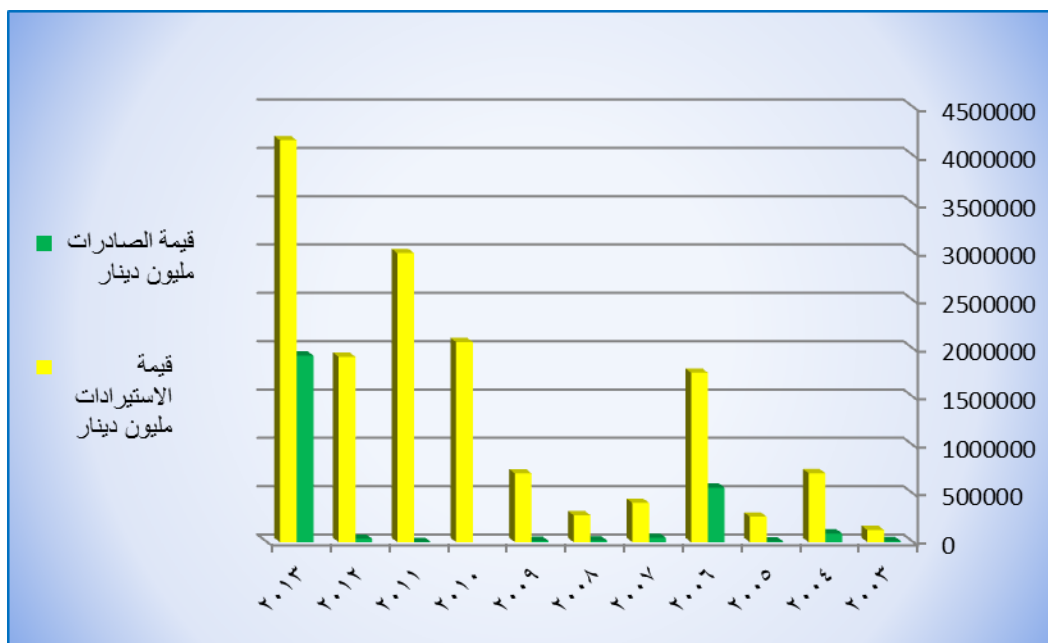
| السنة   | الصادرات   | %     | قيمة الاستيرادات | %    |
|---------|------------|-------|------------------|------|
| ٢٠٠٣    | ٩٤,٥٥٢     | ٠,٤   | ١,٢٥١,٤١٢        | ٠,٨  |
| ٢٠٠٤    | ٨٨٩,٩٢٩    | ٤,٠   | ٧,١٢٩,٥٣٣        | ٤,٦  |
| ٢٠٠٥    | ٦١,٠٩٣     | ٠,٢   | ٢,٦٢٨,١٤٦        | ١,٧  |
| ٢٠٠٦    | ٥,٦٣٢,٨١١  | ٢,٥   | ١٧,٥٢٧,٨٨٤       | ١١,٣ |
| ٢٠٠٧    | ٤٤٧,٤٨٦    | ٢,٠   | ٤,٠٥٤,٠٦٧        | ٢,٦  |
| ٢٠٠٨    | ١٥٣,١٩٤    | ٠,٦   | ٢٧,٨٩١,١٨٥       | ١,٨  |
| ٢٠٠٩    | ١٣١,٧٦٧    | ٠,٥   | ٧,١١٤,٢٢٣        | ٥    |
| ٢٠١٠    | -----      | ----- | ٢٠,٦٩١,٦٩٧       | ١٣,٤ |
| ٢٠١١    | ٩,٨٠٤      | ٠,٨   | ٢٩,٨٩٥,٣٥٦       | ١٩,٤ |
| ٢٠١٢    | ٣٤٤,٠٧٦    | ٢     | ١٩,١٧٤,٠٧٥       | ١٢,٤ |
| ٢٠١٣    | ١,٩٢٩,٥٣١  | ٨٧    | ٤١,٥٧٥,٧٣٧       | ٢٧   |
| المجموع | ٢,١٩٩,٠٤٩٢ | %١٠٠  | ١,٥٣٨,٣١٢,٤٨٥    | %١٠٠ |

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على

جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء التقرير السنوي للصادرات والاستيرادات تقارير متفرقة.

شكل (٢)

التطور التاريخي لتجارة العراق الخارجية ( الاستيرادات والصادرات ) غير النفطية للمدة ٢٠٠٣-٢٠١٣



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (٢)

لسد الحاجة المحلية وبسبب توقف المصانع المحلية حيث ارتفعت قيمة الصادرات عن السنة السابقة ومقارنة بالصادرات حيث بلغت عام ٢٠٠٤م ٧,١٢٩,٥٣٣ ، وبنسبة بلغت ٤,٦% من قيمة الاستيرادات العراقية الخارجية غير النفطية وبقت الاستيرادات ترتفع تدريجيا سنة بعد اخرى خلال الاعوام ٢٠٠٥-٢٠٠٦-٢٠٠٧-٢٠٠٨-٢٠٠٩م وبقيت محافظة على المستوى المتقارب حتى وان سجلت بعض الارتفاع بقيم الاستيرادات لبعض السنوات المذكورة اعلاه على التوالي حيث بقيت الحكومة الجديدة الذي تشكلت وهي حكومة تصريف اعمال فقط خلال السنوات المذكورة اعلاه وعلى التوالي وبقيت معتمدة على النفط في سد الحاجات المحلية حيث يمثل المورد الوحيد لها وهذا ما تسبب في ضعف الصادرات والغير النفطية لعدم الاهتمام بقطاع الصناعة والزراعة وغيرهم من القطاعات الاخرى مما تسبب بوجود تذبذب قليل في

الميزان التجاري العراقي خلال هذه الفترة وبعد الاستقرار السياسي للعراق ما بعد عام ٢٠٠٩ وارتفاع الدخل القومي للفرد العراقي حيث انتعشت تجارة الصادرات وهذا يعود الى زيادة الطلب على بعض السلع والخدمات الاخرى وهذا ما نلاحظه من خلال الاطلاع على الجدول (٢) والشكل (٢) حيث سجلت قيمة الاستيرادات عام ٢٠١٠ قيمة بلغت ٢٠,٦٩١,٦٩٧ ، ونسبة بلغت ١٣,٤% من قيمة الاستيرادات لتجارة العراق الخارجية مقارنة بالصادرات التي بقيت متدنية عن مستوياتها ومتذبذبة من سنة الى اخرى وحسب السنوات وبصورة متتالية للاعوام ٢٠٠٦- ٢٠٠٧ - ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩م حيث بقيت الصادرات متدنية للاعوام المذكورة اعلاه بسبب الاعتماد الحكومي على تصدير النفط فقط ولم تسجل اي بيانات لعام ٢٠١٠م وهذا يعود الى اسباب حكومية وا لربما لم توجد اي سلع او خدمات اما فيما يخص عام ٢٠١١م حيث بلغت الاهمية النسبية للصادرات العراقية صفر بالمئة ولكن سرعان ما ارتفعت هذه القيمة هذه القيمة في عام ٢٠١٢م حيث بلغت قيمة الصادرات ٣٤٤,٠٧٦ ، ونسبة بلغت ٢% من قيمة الصادرات العراقية وبعد الارتفاع التدريجي لها خلال هذه الفترة حيث سجل العام الاخير من هذه الفترة بالنسبة للصادرات العراقية اعلى قيمة حيث بلغت عام ٢٠١٣م وقيمة الصادرات العراقية ١,٩٢٩,٥٣١ ، ونسبة هي الاكبر حيث بلغت ٨٧% قيمة التجارة الخارجية للصادرات العراقية وهذا يعود الى الانتعاش الاقتصادي للبلاد ووجود الدور الاستثماري حيث كان له دور فعال في تشغيل هذه من المصانع والاهتمام بالقطاع الزراعي وخاصة محصولي الحنطة والشعير الذي سوقت الالف من الاطنان منها وهذا كان له دور فعال في زيادة نسبة الصادرات خلال الاعوام الاخيرة وكذلك الحال لو نظرنا الى الجدول رقم (٢) لوجدنا ارتفاع نسبة الصادرات بصورة تدريجية وابتداءا من سنة ٢٠١١ الذي بلغت قيمته ٢٩,٨٩٢,٣٥٦ ، ونسبة بلغت ١٩,٤% من قيمة التجارة الخارجية للاستيرادات العراقية وقد سجلت انخفاضا بالقيمة والاهمية النسبية عن العام السابق خلال عام ٢٠١٢م حيث بلغت القيمة ١٩,١٧٤,٠٧٥ ،

وبنسبة بلغت حوالي ١٢,٤% من جملة الاستيرادات التجارية الخارجية للعراق مع الدول المطلة على الخليج العربي وقد ارتفعت قيمة الاستيرادات الى اعلى قيمة لها خلال عام ٢٠١٣م حيث سجلت قيمة بلغت ٤١,٥٧٥,٧٣٧ ، وبنسبة بلغت ٢٧% من قيمة التجارة الخارجية للعراق من الدول المطلة على الخليج العربي وان الزيادة في نسبة الاستيرادات قد تعود الى زيادة الطلب على الخدمات والسلع من قبل الافراد في المجتمع العراقي وقلة توفرها محليا مما يتطلب استيرادا لسد النقص الحاصل فيها وان ارتفاع الدخل القومي للفرد له الدور الفعال في زيادة القابلية الشرائية للسلع والخدمات.

### المرحلة الثانية ٢٠١٤-٢٠٢١

تمثلت التجارة الخارجية للعراق الصادرات والاستيرادات بالركود الاقتصادي او الضغط الاقتصادي لان بداية هذه المرحلة هي كانت بداية الحرب مع الجماعات المسلحة (داعش) والتي القت عبءاً كبيراً على عاتق الدولة وانشغال الدولة العراقية بالحرب للتخلص من تلك الجماعات والتي كانت تسيطر على مناطق غرب العراق بصورة عامة وهذا ما ادى الى غلق بعض المناطق الحدودية وخاصة منفذ كرو وطريبيل والوليد والرطبة ومنفذ مندلي في ديالى وكذلك الى تعطيل حركة المصانع في تلك المناطق مما تسبب في توقف الانتاجية بصورة عامة والتسويق الى الخارج وبصورة خاصة كل هذه الاسباب خلال تلك الفترة الممتدة من ٢٠١٤ الى ٢٠١٧ هي فترة فقر اقتصاد العراق لان توقف ما يقارب او سقوط اربع محافظات على يد العصابات الارهابية (داعش) كان له اثار سلبية على الوضع الاقتصادي العراقي اما بعد التحرير ٢٠١٨ م بدأ الانتعاش الاقتصادي وبصورة بسيطة على الرغم من انشغال الدولة باعمار تلك المصانع والبنى التحتية لتلك المناطق التي دمرها داعش وهكذا بدا

الارتفاع التدريجي للاقتصاد العراقي من الاستيراد والصادرات للعراق وكما نلاحظ من خلال الاطلاع على الجدول (٣)

### جدول (٣)

التطور التاريخي لتجارة العراق الخارجية (الاستيرادات والصادرات) غير النفطية للمدة (٢٠٢١-٢٠١٤)

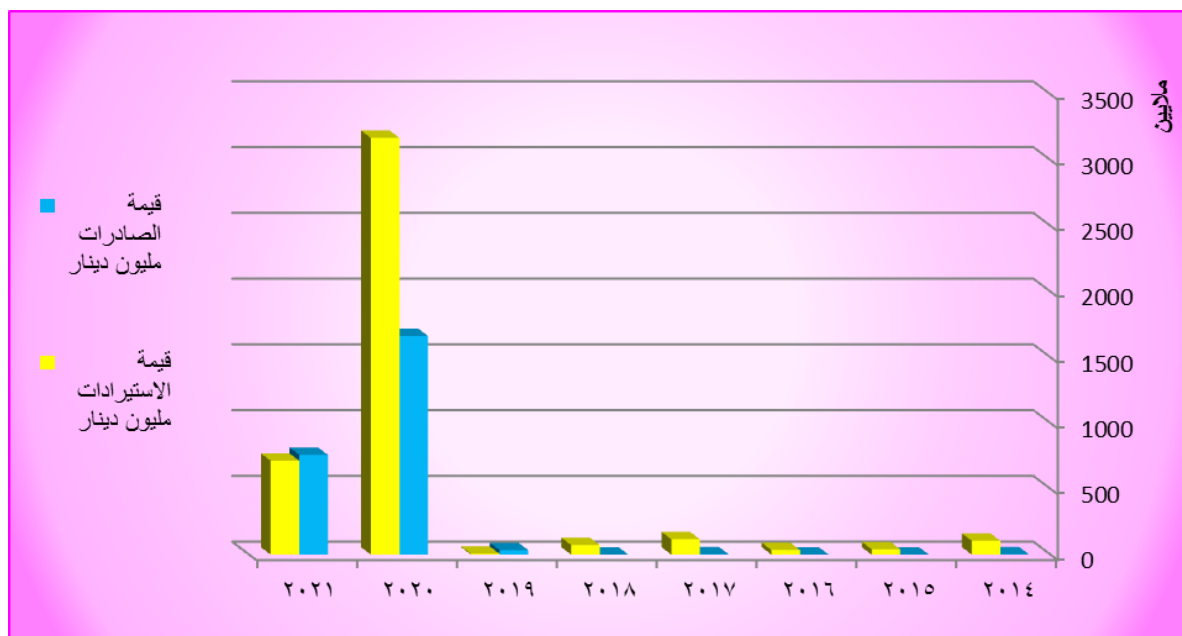
| النسبة  | قيمة الصادرات | %     | قيمة الاستيرادات | %    |
|---------|---------------|-------|------------------|------|
| ٢٠١٤    | ١,٥٤٦,٢٧٥     | ٠,٠٦٣ | ١٠٤,٦٥٤,٩٧٦      | ٢,٦٧ |
| ٢٠١٥    | ١٠٩,٨٤٣       | ٠,٠٠٤ | ٤٠,٦٧٠,٦٣٧       | ١,٠٤ |
| ٢٠١٦    | ٦٦,٨٤٨        | ٠,٠٠٣ | ٣٤,٧٧٧,٦٧٨       | ٠,٨٩ |
| ٢٠١٧    | ٣,٣٨٦,٤٥٨     | ٠,١   | ١١٦,٥٦٨,٤٦٨      | ٢,٩  |
| ٢٠١٨    | ٢٦٦           | ٠,٠٠١ | ٧٢,٣٥٧,٩٩٨       | ١,٨  |
| ٢٠١٩    | ٣٤,٠٦٣,٠٧٦    | ١,٣   | ٦,٢٦٤,٥١٩        | ٠,١  |
| ٢٠٢٠    | ١,٦٦١,٨٩٢,٠٠٠ | ٦٧,٥  | ٣,١٦٨,٣٩٥,٣٧٢    | ٨٠,٨ |
| ٢٠٢١    | ٧٥٨,٢٥٣,٤٠١   | ٠,٠٦٣ | ٧١٣,٥٦٣,٩١٥      | ١٨,٢ |
| المجموع | ٢,٤٥٩,٢٦٨,١٦٧ | %١٠٠  | ٣,٩١٩,٤٦٨,٧١٥    | %١٠٠ |

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على

جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء التقرير السنوي للصادرات الاستيرادات تقارير متفرقة

شكل (٣)

التطور التاريخي لتجارة العراق الخارجية (الاستيرادات والصادرات) غير النفطية للمدة (٢٠٢١-٢٠١٤)



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (٣)

يتبين لنا من خلال الجدول (٣) وشكل (٣) ان انخفاض في الاهمية النسبية لقيمة الصادرات والاستيرادات للاعوام الاولى من هذه المرحلة على الرغم من تسجيل قيم متفاوتة بين عام واخر هذا التفاوت يعود الى جملة من الاسباب واهمها دخول الجماعات الارهابية داعش الى مناطق غرب العراق وما خلفه من اثار سلبية ليس فقط على الوضع الامني، والاجتماعي بل تعدى الوضع الاقتصادي، والسياسي، مما قلل من الصادرات وتوقف عدد من المصانع الواقعة في تلك المناطق واهمها مصانع المواد الكيماوية والاسمدة وكذلك بعض المعامل والمشاريع الصغيرة مما تسبب في اثار سلبية على الاقتصاد العراقي وانعكس هذا بدوره على الدخل الفردي

وهذا يتضح من خلال الجدول ( ٣ ) حيث سجل الصادرات عام ٢٠١٤ قيمة بلغت ١,٥٤٦,٢٧٥ ، ونسبة بلغت صفر بالمئة من اجمالي الصادرات العراقية مع الدول المصلحة على الخليج العربي قد سجلت خلال العام نفسه حيث بلغت قيمة الاستيرادات لعام ٢٠١٤ ١٠٤,٦٥٤,٩٧٦ ، ونسبة بلغت ٢,٦٧% من اجمالي الاستيرادات العراقية من الدول المصلحة على الخليج العربي لكن انخفضت قيمة الصادرات عن العام السابق خلال عام ٢٠١٥ والذي سجل قيمة بلغت ١٠٩,٨٤٣ ، ونسبة بلغت صفر بالمئة وان هذا الانخفاض يقابله زيادة في قيم الاستيرادات العراقية من الدول المصلحة على الخليج العربي والذي سجل قيمة بلغت ٤٠,٦٧٠,٦٣٧ ، ونسبة بلغت ١,٠٤% وقد استمر هذا الانخفاض للقيم الصادرات حتى عام ٢٠١٦ مع وجود انخفاض لقيم الاستيرادات لنفس العام حيث بلغت قيم الصادرات لعام ٢٠١٦ ٦٦,٨٤٨ ديناراً عراقي ونسبة بلغت صفر بالئة مقارنة مع الاستيرادات لنفس العام الذي بلغت ٣٤,٧٧٧,٦٧٨ ديناراً عراقي ولم تسجل نسبة مقارنة مع المواد الاخرى التي تم استيرادها ولكن ارتفعت قيم الصادرات تدريجيا خلال الاعوام اللاحقة مقارنة مع الاعوام السابقة حيث سجل عام ٢٠١٧ قيمة بلغت ٣,٣٨٦,٤٥٨ ، على الرغم من عدم تسجيل نسبة معينة وهذه الزيادة تنطبق على الاستيرادات ولنفس العام حيث سجلت قيمة بلغت ١١٦,٥٦٨,٤٦٨ ديناراً عراقي ونسبة بلغت ١٠,٢% وقد انخفض الصادرات خلال عام ٢٠١٨ وقد سجلت ادنى مستوياتها حيث سجلت قيمة بلغت ٢٦٦ ، بالنسبة للاستيرادات قد سجلت انخفاض خلال عام ٢٠١٨ والذي سجل قيمة بلغت ٧٢,٣٩٧,٩٩٨ ، ونسبة ٠,١% وقد ارتفعت هذه القيم خلال عام ٢٠١٩ بالنسبة للصادرات الذي سجلت قيمة بلغت ٣٤,٠٦٣,٠٧٦ ، ونسبة بلغت ١,٣% هي اعلى من قيم الاستيرادات لنفس العام والذي بلغت ٦,٢٦٤,٥١٩ ، وان هذا التفاوت في القيم خلال الاعوام السابقة لنفس المرحلة خلال مدة الدراسة يعود الى الاوضاع السياسية ولذلك ارتفاع وانخفاض قيم الصادرات النفطية الذي تؤثر بشكل كبير على السلع الاخرى ولكن بعد

هذا العام وخاصة بعد تحرير الاراضي العراقية من خلال الجماعات الارهابية داعش بدأت الصادرات بالتعافي التدريجي وكذلك الحال بالنسبة للاستيرادات خلال عام ٢٠٢٠م ١,٦٦١,٨٩٢,٠٠٠ ، ونسبة بلغت ٦٨,٧% من اجمالي الصادرات العراقية غير النفطية مع الدول المطلة على الخليج العربي وسجلت قيم استيرادات عالية خلال العام نفسه حيث بلغت ٣,١٦٨,٣٩٥,٣٧٢ ، ونسبة بلغت ٨٠,٨% من اجمالي قيم الاستيرادات العراقية غير النفطية وان الخليج العربي وسجلت في الصادرات خلال عام ٢٠٢١ وهو العام الاخير من الدراسة قيمة بلغت ٧٥٨٢٥٣٤٠١ ، ونسبة بلغت حوالي ٣١,٢% وسجلت قيم الاستيرادات لنفس العام قيمة بلغت ٧١٣٥٦٣٧١٥ ، ونسبة بلغت حوالي ١٨,٤% من اجمالي الاستيرادات العراقية غير النفطية مع الدول المطلة على الخليج العربي

وان هذا التطور لتجارة العراق الخارجية قد تاثر بعدد من العوامل الجغرافية الذي اثرت بشكل مباشر او غير مباشر على التجارة الخارجية للعراق وهذا سوف تتناوله الدراسة في الفصل الثاني من هذه الدراسة.

## الفصل الثاني

### العوامل الجغرافية المؤثرة على تجارة العراق الخارجية مع الدول المطلة على الخليج العربي

تمهيد:

لقد ولدت التجارة مع بداية حياة الانسان وتستمر ما دامت الحياة البشرية موجودة على الأرض ويمكن القول ان التجارة نشاط اجتماعي مهم للغاية وتشير التجارة الى بيع وشراء السلع والخدمات مقابل المال او القيمة المالية والتجارية ضرورية تباع رغبات الانسان وكذلك تعني التجارة الوجه المعير عن النشاط الاقتصادي لاي دولة وتتم التجارة عن طريق استيراد وتصدير البضائع عبر المنافذ الحدودية بين الدول.

فتبين التجارة الخارجية احد أنواع التجارة الأولية وهي كل شيء عن الواردات والصادرات وهي العامود الفقري التجارة الخارجية بين الدول وهي تلك المنتجات والخدمات التي يتم تداولها في مكان اكثر خارج حدود بلد معين وقد تتمكن دراسة الفصل على ثلاث محاور :

١-العوامل الجغرافية الطبيعية واثرها على تطور العلاقات الخارجية للعراق مع الدول المطلة على الخليج العربي.

٢-العوامل الجغرافية السكانية واثرها في تطور العلاقات الخارجية للعراق مع الدول المطلة على الخليج العربي

٣-العوامل الجغرافية الاقتصادية واثرها في تطور العلاقات الخارجية للعراق مع الدول المطلة على الخليج العربي.

## المبحث الأول

### العوامل الجغرافية الطبيعية واثرها في تطور العلاقات التجارية مع دول الخليج العربي

نظرا للدور القوي الذي تقوم به العوامل الجغرافية الطبيعية في نشأت وتطور التجارة الخارجية فيمكن ادراجها بالشكل الاتي:

#### اولاً: الموقع الجغرافي:

تعد الدراسات المتعلقة بالموقع الجغرافي للاقاليم والوحدات السياسية ذات اهمية كبيرة لعموم الدراسات الجغرافية ، والدراسات الاقليمية منها على وجه الخصوص، ذلك لان خصائص المكان تحدد بالنتيجة شخصيته المتفردة، وتؤثر بفاعلية في تاريخه السياسي وتوجهات سكانه الاقتصادية والاجتماعية.<sup>(١)</sup>

ويعتبر الموقع الجغرافي من اهم العوامل المؤثرة في حركة التجارة الخارجية بين العراق والدول المطلة على الخليج العربي ذلك لان الموقع يحدد مستوى سهولة او صعوبة الاتصال بين الدول كما يرتبط بالموقع البنية والتضاريس والمناخ والتربة وغيرها من العوامل الطبيعية التي تعمل على اضعاف او تنشيط حركة التجارة الخارجية بين الدول فالعراق له ساحل بحري يقع في مدينة البصرة يتم من خلال التبادل التجاري بين الدول عن طريق البحر(شط العرب) وتوجد سفن للتصدير وأخرى الى الاستيراد وتقود بعملية النقل الى الأسواق العراقية الشاحنات (سيارات الحمل) وكذلك للعراق عدة منافذ حدودية برية أخرى مع دول الجوار مثل منفذ الشلامجة وزرباطية وعرعر.

وقد تنوعت أنماط المواقع الجغرافية وكما يأتي:

#### ١- الموقع بالنسبة للمسطحات المائية

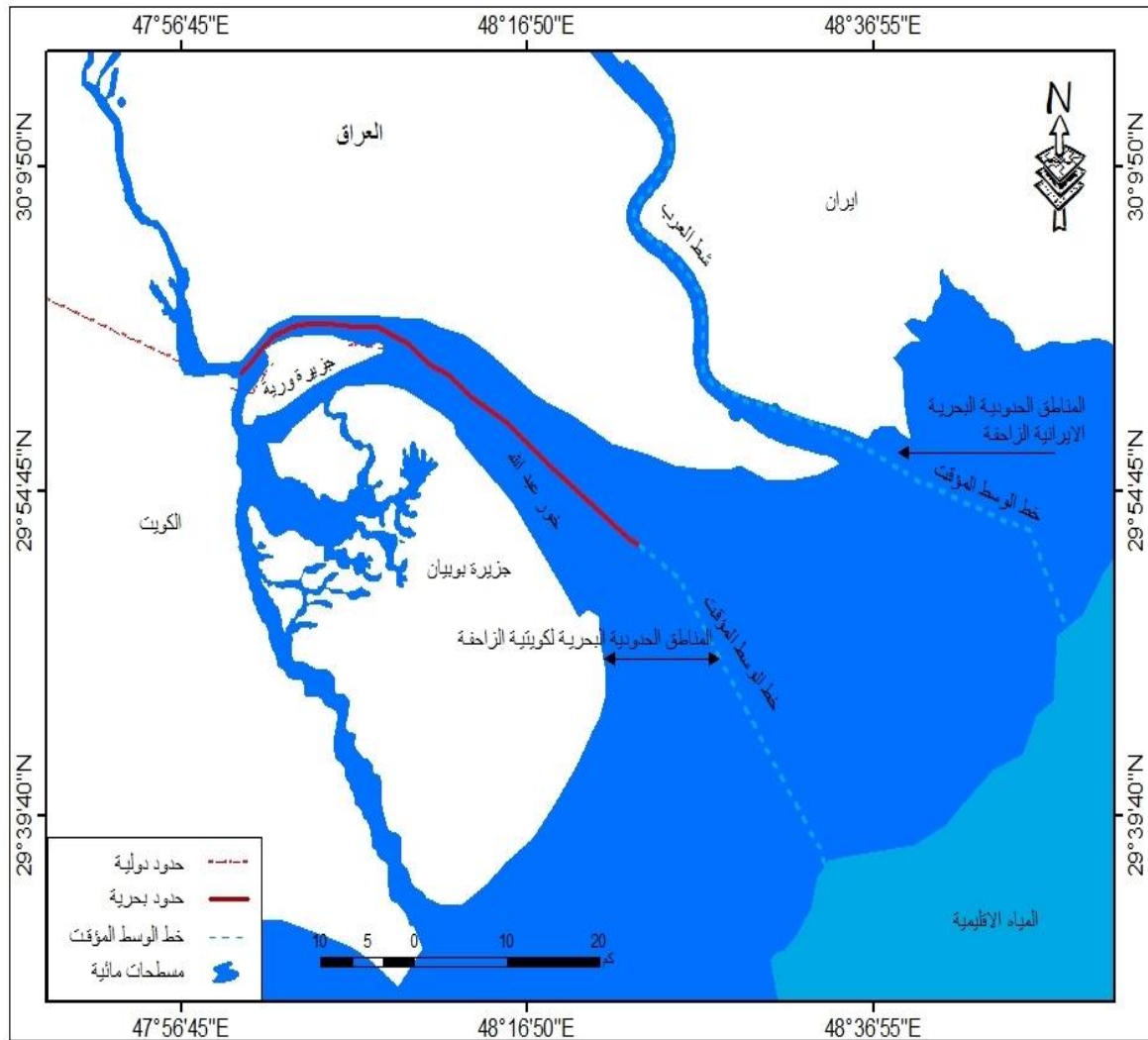
من الواضح الموقع الجغرافي للدولة من المسطحات المائية قد يؤثر سلبا ان لم تتمتع الدولة باي منفذ بحري ودولة حبيسة) او تحتل ساحلا قصيرا لا يتناسب مع الدولة البرية مما يجعل أهميتها الاقتصادية ضعيفة وفي هذا الحالة تلجأ الدولة الى التجارة برا او تخضع الى اتفاقات مع دول مجاورة لها ساحل بحري لتمير تجارتها الخارجية فيه صادرات والاستيرادات مما يجعلها

(١) عبد الزهرة الجنابي ، جغرافية العراق الاقليمية بمنظور معاصر ، المصدر السابق، ص١٧.

تخضع الى القوانين التابعة الى الدولة المجاورة، وطبقا لقانون منطقة البحار لعام ١٩٨٢ لمادة السابعة والاتفاقية الأمم المتحدة يطلق على الدول التي تمتلك ساحل جغرافي محدودة متلاصق ذات منطقة اقتصادية محدودة بمصطلح الدول المتضررة جغافيا ceorraphically affected coum ، يعد العراق طبقا الى ذلك من الدول (شبه الحبيسة) والمتضرره جغافيا وذلك لضيق ساحله البحري ومحدودية مناطقه الاقتصادية<sup>(١)</sup>.

## خريطة (٢)

### موقع العراق للمسطحات المائية



المصدر بالاعتماد على

١ جمهورية العراق ، الهيئة العامة للمساحة، خريطة العراق الادارية ، بمقياس ١/١٠٠٠٠٠٠ ، ٢٠١٩ .

(١) جبار عبد جيل الدلفي ، التحليل الجغرافي لتجارة العراق الخارجية للمدة (١٩٩٠-٢٠١٩) وفق النقلات

الاقتصادية والسياسية واثرها على التنمية الاقتصادية ، المصدر السابق، ص ٢٢-٢٤

٢ جمهورية العراق ، وزارة الموارد المائية ، خريطة مشاريع الري والبزل ، بمقياس ١/١٠٠٠٠٠٠ ، ٢٠٢٠ .

اذ تبلغ اطلالة البحرية للعراق على الخليج العربي من ٥٨-٦٠ كم يبتدي من (راس البيشة) والغاية ام قصر وجرى تعديل تقلصت المسافة بين الحدود الزاحفة الكل من ايران والكويت ومن ثم أصبحت مسافة الاطلالة ٥٨ كم وذلك حسب قرار مجلس الامن الدولي رقم ٨٣٣ لسنة ١٩٩٣ وكما<sup>(١)</sup> موضح في الخارطة (٢)

وعلى الرغم من صغر المسافة للحدود البحرية للعراق الا انها تعد ذات أهمية لتجارة العراق سواء كان ذلك من ناحية الصادرات والاستيرادات اذ تصل نسبة الاستيرادات والصادرات عبر هذا المنفذ ٧٨,٧% على نقل الاف الاطنان من البضائع المصدرة والمستوردة تفوق وسائل النقل الاخرى<sup>(٢)</sup>.

## ٢-الموقع بالنسبة لدول الجوار

يقع العراق في اقصى الجنوب الغربي لقارة اسيا حتى الطرف الشمال الشرقي للوطن العربي فهو جناحه الشرقي بوابته نحو الشرق تجاوره تركيا من جهة الشمال بحدود طولها ٣٧٧ كم ومن الغرب سوريا ٦٠٠ كم والأردن ١٧٨ كم والسعودية بحدود طولها ٨١٢ كم والكويت جنوبا ١٩٥ كم ، ثم الخليج العربي بسواحل طولها ٥٨ كم من الجنوب ، وتتمثل ايران بحدوده الشرقية بطول ١٣٠٠ كم وبذلك طول حدوده البرية ٣٤٦٢ كم وبإضافة ٥٨ كم بسواحل بحرية يكون مجموع طول حدوده الخارجية ٣٥٢٠ كم كما في الخارطة (٣) <sup>(٣)</sup>.

(١) جبار عبد جيل الدلفي ، التحليل الجغرافي لتجارة العراق الخارجية للمدة (١٩٩٠-٢٠١٩) وفق النقلات

الاقتصادية والسياسية واثرها على التنمية الاقتصادية، المصدر نفسه، ص ٢٣.

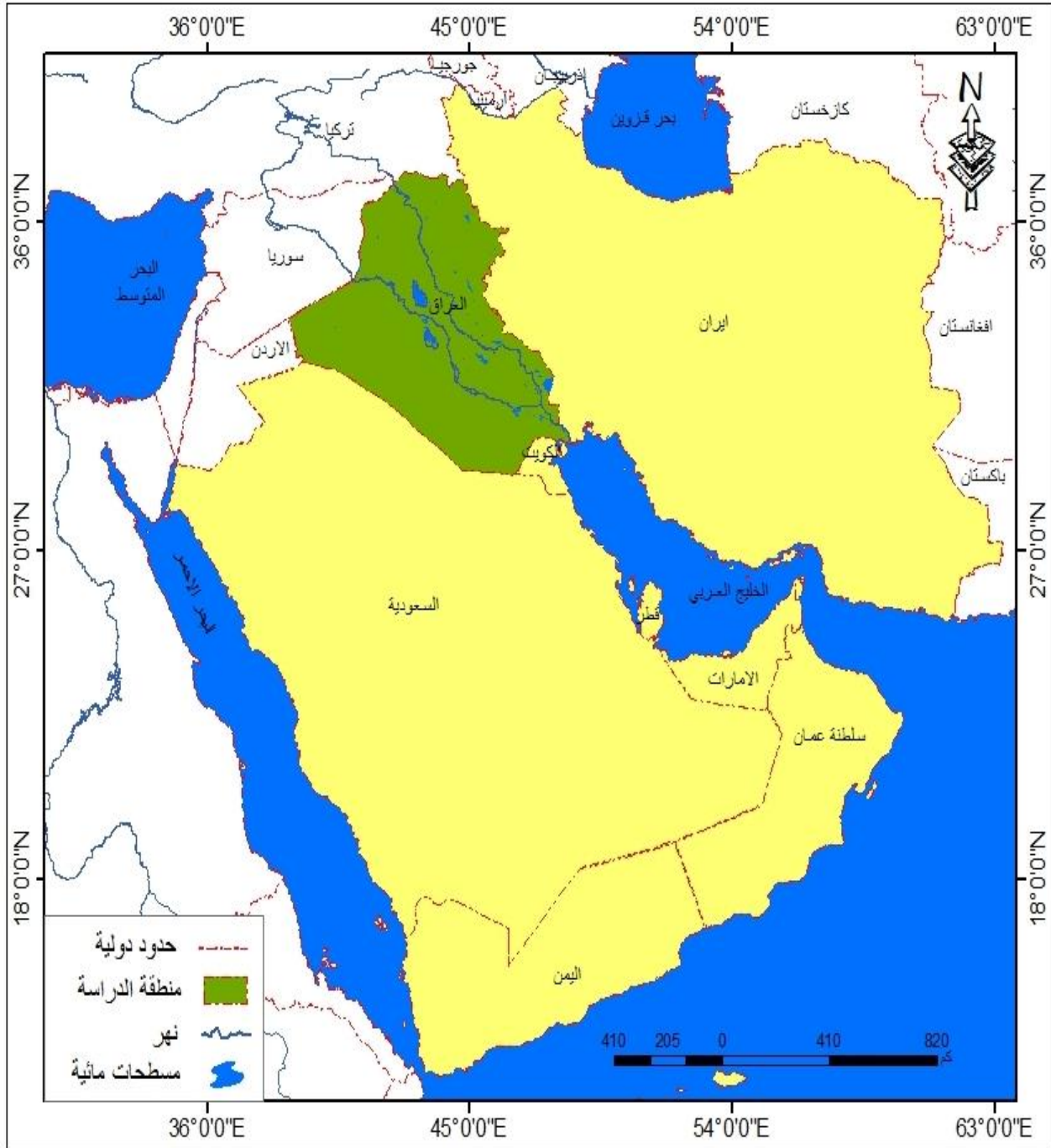
(٢) جمهورية العراق ، الجهاز المركزي للإحصاء العراقي مديرية الإحصاء التجاري ، احصائيات التجارة

الخارجية عبر منافذ البحرية ، ٢٠١٩ ، ص ٢٠

(٣) عبد الزهرة الجنابي ، جغرافية العراق الإقليمية ، جامعة بابل، الطبعة الأولى ٢٠١٠ ، ص ٢٢

### خريطة (٣)

الموقع الجغرافي للعراق من دول الجوار



المصدر بالاعتماد على ١-جمهورية العراق ، الهيئة العامة للمساحة، خريطة العراق الادارية ، بمقياس ١/١٠٠٠٠٠٠، ٢٠١٩..

ومن خلال خارطة (٣) يتضح لنا ان العراق يشترك مع ثلاث دول من الدول المطلة على الخليج العربي وهي ايران والمملكة العربية السعودية والكويت والتي تربطه معها علاقات تجارية لفترات طويلة وقد ارتبطت حركة التجارة الخارجية مع هذه الدول عبر المنافذ البحرية والبرية مما انعكس بشكل جيد على التجارة الخارجية للعراق مع هذه الدول.

جدول (٤) المنافذ الحدودية البرية لتجارة لعراق (غير النفطية) مع الدول المطلة على الخليج العربي للمدة (٢٠٠٣-٢٠٢١)

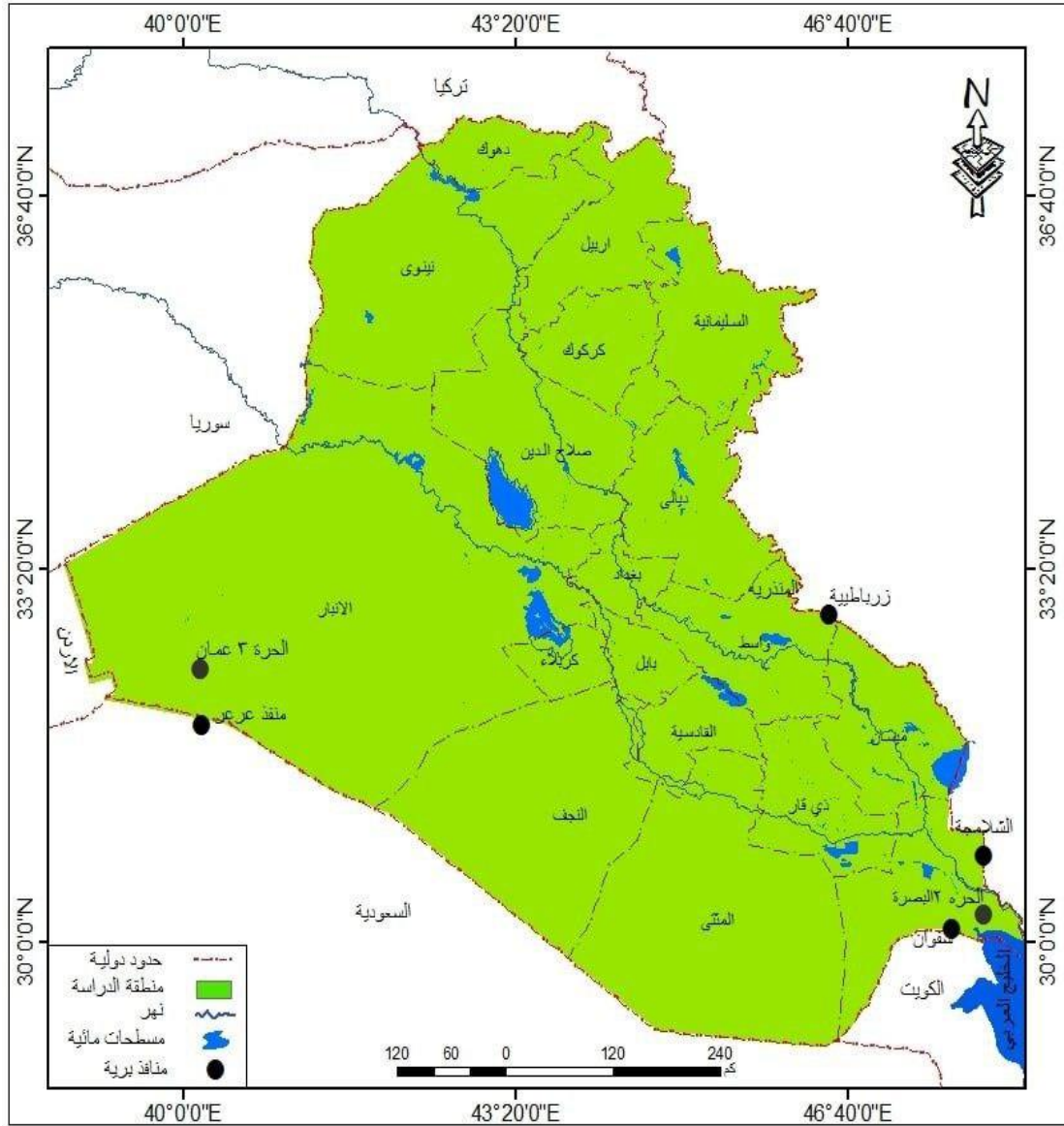
| نوع الطريق    | ت | اسم المنفذ                | المحافظة     |
|---------------|---|---------------------------|--------------|
| الطرق البرية  | ١ | الحره ٣ عمان              | الانبار      |
|               | ٢ | زرباطية                   | واسط         |
|               | ٣ | السلامجة                  | ميسان        |
|               | ٤ | عرعر                      | الانبار      |
|               | ٥ | الحره ٢ البصرة            | البصرة       |
|               | ٦ | سفوان                     | البصرة       |
| الطرق البحرية | ١ | ميناء ام قصر (الشمالي)    | البصرة       |
|               | ٢ | ميناء أبو فلوس            | البصرة       |
|               | ٣ | ميناء المعفل              | البصرة       |
|               | ٤ | ميناء هور العمية          | البصرة       |
|               | ٥ | ميناء خور عبدالله الجنوبي | البصرة       |
|               | ٦ | ميناء ام قصر الشمالي      | البصرة       |
|               | ٧ | ميناء الفاو الجنوبي       | البصرة       |
|               | ١ | مطار بغداد                | بغداد        |
|               | ٢ | مطار البصرة               | البصرة       |
|               | ٣ | مطار النجف الاشرف         | النجف الاشرف |
| الطرق الجوية  | ٤ | مطار الموصل               | الموصل       |
|               | ٥ | مطار اربيل                | اربيل        |
|               | ٦ | مطار السليمانية           | السليمانية   |
|               | ٧ | مطار الناصرية             | الناصرية     |

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على : جمهورية العراق، وزارة التخطيط الجهاز المركزي للإحصاء العراقي احصائيات التجارة الخارجية ، السنة ٢٠٢١.

بحيف العيود الحمريه ورادت اهميها واحدت حصى باهميه واسعه حتى اصبحت محل مراب  
الصدارة لتجارة الاستيراد ولا سيما مع ايران ويمتلك العراق ٢٠ منفذا كمركيا برى بعد فتح منفذ  
عرعر مع السعودية فضلا عن ذلك توجد بعض المنافذ تفتح في سنوات وتعلق في سنوات أخرى

مثل منافذ كيالي ، وطويلة. كما موضح في الجدول (٤) الخريطة (٤) والخريطة (٥) والخريطة (٦)

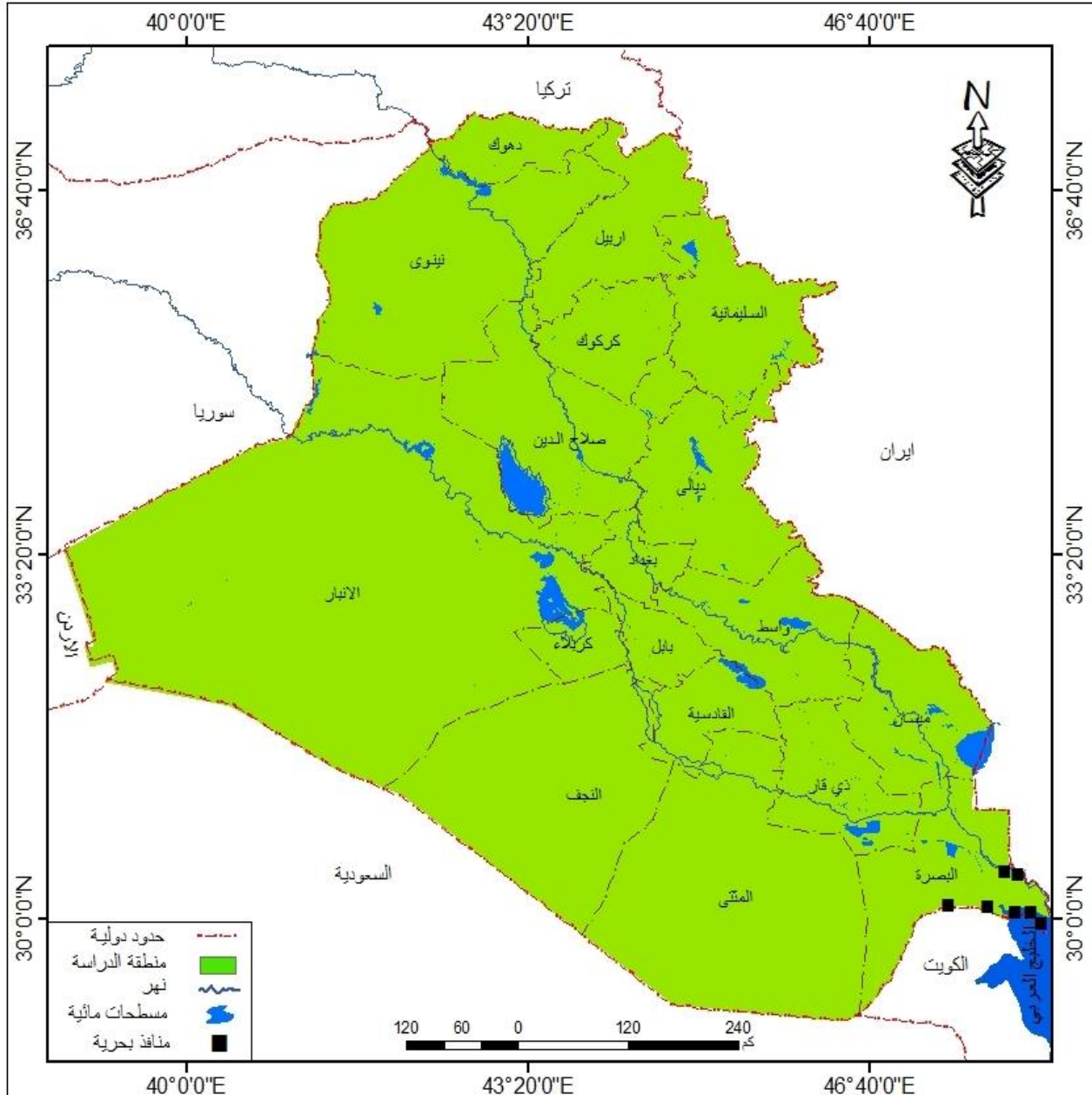
خارطة رقم(٤) التوزيع الجغرافي للمنافذ الحدودية (البرية) مع دول الخليج العربي لعام ٢٠٢١



المصدر بالاعتماد على

- ١ جمهورية العراق ، الهيئة العامة للمساحة، خريطة العراق الادارية ، بمقياس ١/١٠٠٠٠٠٠ ، ٢٠١٩ .
- ٢ جمهورية العراق ، وزارة الموارد المائية ، خريطة مشاريع الري والبنزل ، بمقياس ١/١٠٠٠٠٠٠ ، ٢٠٢٠ .

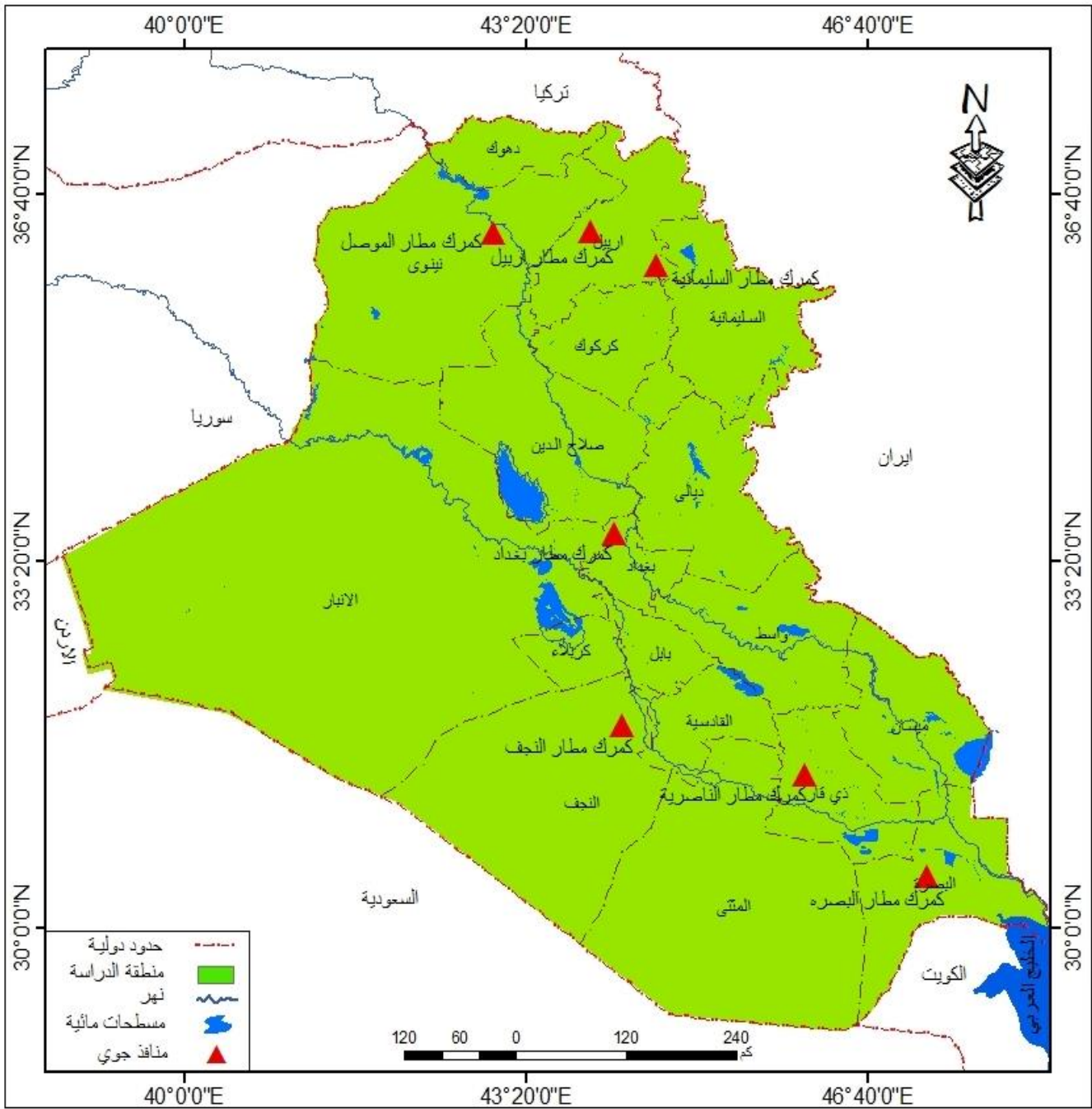
خريطة (٥) التوزيع الجغرافي للمنافذ الحدودية (البحرية) مع دول الخليج العربي لعام ٢٠٢١



المصدر بالاعتماد على

- ١- جمهورية العراق ، الهيئة العامة للمساحة، خريطة العراق الادارية ، بمقياس ١/١٠٠٠٠٠٠٠ ، ٢٠١٩ .
- ٢- جمهورية العراق ، وزارة الموارد المائية ، خريطة مشاريع الري والبنزل ، بمقياس ١/١٠٠٠٠٠٠٠ ، ٢٠٢٠ .
- ٣- جمهورية العراق ، هيئة المنافذ الحدودية ، خريطة المنافذ الحدودية البحرية ، بمقياس ١:٢٥٠٠٠٠٠٠ ، ٢٠٢٠ .

## خريطة (٦) التوزيع الجغرافي للمطارات العراقية



المصدر بالاعتماد على

- ١- جمهورية العراق ، الهيئة العامة للمساحة، خريطة العراق الادارية ، بمقياس ١/١٠٠٠٠٠٠ ، ٢٠١٩ .
- ٢- جمهورية العراق ، وزارة الموارد المائية ، خريطة مشاريع الري والبنزل ، بمقياس ١/١٠٠٠٠٠٠ ، ٢٠٢٠ .

## ثانياً: مظاهر السطح

تؤثر مظاهر السطح في قوة الدولة من النواحي الإنتاجية والعسكرية فيما اذا تميل الى تحديد الإمكانات الاقتصادية المتاحة من حيث الارتباط المباشر بطرق المواصلات والإنتاج فضلاً عن أهميتها في تنوع الموارد الاقتصادية ولا سيما المعدنية منها وتتنوع البيئات بحسب مستوى الارتفاع<sup>(١)</sup>

ويشير نون ديوغا (nunnandbuga) ان التضاريس الوعرة لها تأثير سلبي على الدخل والتنمية الاقتصادية لأنها تعيق التجارة والأنشطة الأكثر إنتاجية على الأرض المنبسطة التي تؤثر في الدولة من الناحية الانتاجية اذ تسهم في تحديد المكانات الاقتصادية المتاحة عن طريق الارتباط المباشر بطرق النقل والإنتاج ، وتعد السهول ذات تربة خصبة والمناخ المعتدل أكثر الجهات العالم ملائمة للنشاط البشري بسبب سهولة ممارسة النشاط الاقتصادي وخاصة الزراعة ويسهل عملية الاتصال والتبادل التجاري <sup>(٢)</sup> .

وفيما يخص سطح العراق تتباين تضاريس العراق من جبال وعرة مرتفعة تمتد على طول حدوده الشمالية والشمالية الشرقية ونسبتها ٦ % من مساحة العراق والى الجنوب من المنطقة الجبلية تمتد المنطقة المتموجة التي تمتاز بقلعة التباين في ارتفاع وتمتد باتجاه شمالي غربي جنوبي شرقي وتمثل ١٥ % من مساحة العراق والى الجنوب من المنطقة المتموجة تمتد أرض السهل الرسوبي وهي أرض منبسطة تقع في القسم الاوسط والجنوبي من العراق تحدها الهضبة الغربية من الغرب وجبال زاكروس من جهة الشرق ويحتل مساحة تقدر بنحو ٢٤% من مساحة العراق<sup>(٣)</sup>.

وتلعب التضاريس دوراً مهماً في مناخ العراق وبالتالي هي التي تحدد نوع المحاصيل الزراعية وان انبساط سطح العراق في اغلب مساحاته واستواء سطحه من العوامل المهمة لنجاح التجارة الخارجية للعراق مع دول الجوار كما في خريطة (٧)

(١) علي بن سعيد بن سالم البلوشي، الجغرافية السياسية ومقومات بناء الدولة الحديثة ، مجلة نور عمان (مجلة

عسكرية ، علمية - ثقافية) العدد ٣٥ نوفمبر، ٢٠١٤، ص ٤٥

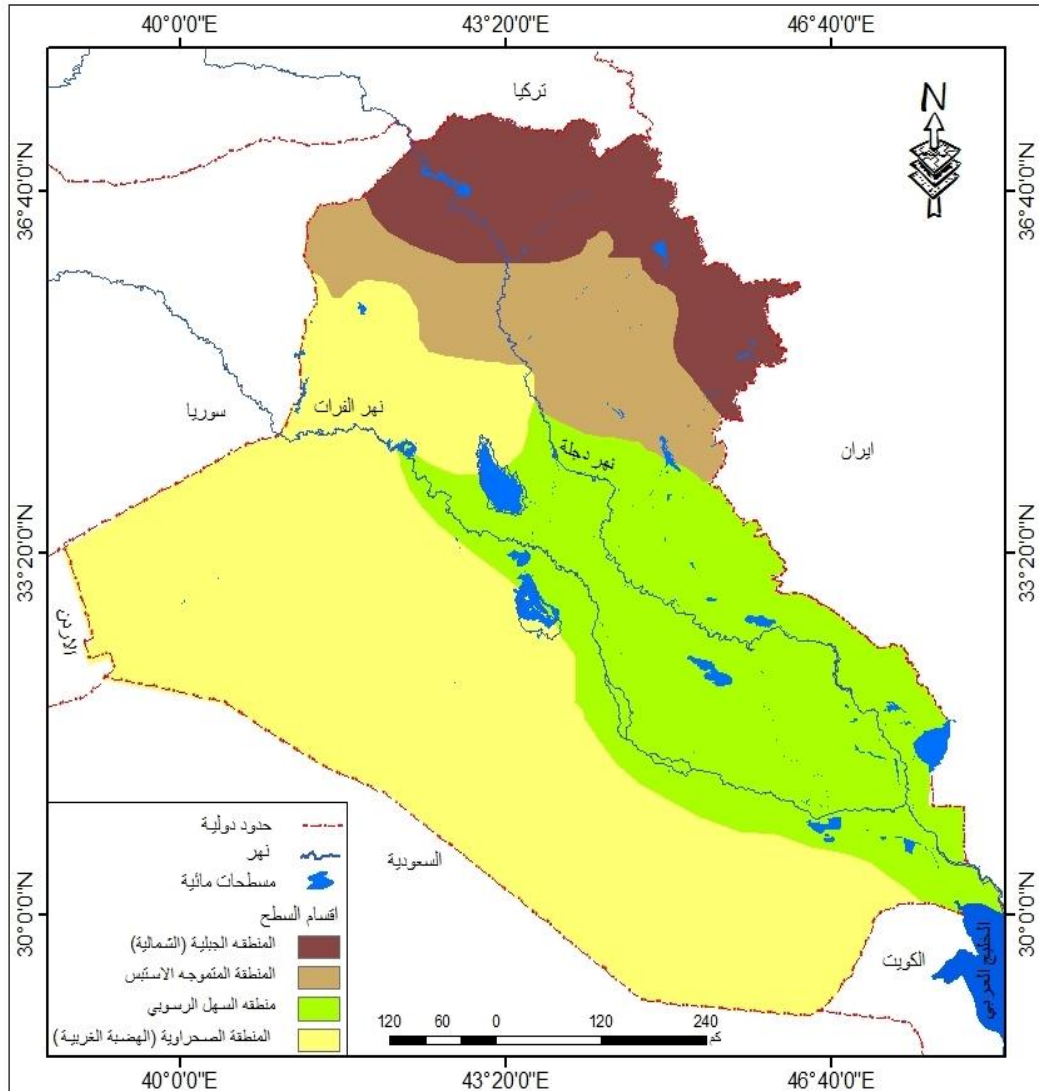
(٢) جبار عبد جبل الدلفي، التحليل الجغرافي لتجارة العراق الخارجية للمدة (١٩٩٠-٢٠١٩) وفق النقلات

الاقتصادية والسياسية واثرها على التنمية الاقتصادية، المصدر السابق ، ص ٢٧ - ٢٨ .

(٣) عباس فاضل السعدي ، المصدر السابق ، ص ١٧-٣٧.

## خريطة (٧)

### اقسام مظاهر السطح



جمهورية العراق ،وزره الصنائه والمعادن ، الهيئة العامة للمسح الجيولوجي والتحري المعدني ،  
خريطة اقسام السطح ٢٠١٩ ، بمقياس ١/١٠٠٠٠٠٠

### رابعاً: المناخ

وهو احد فروع الجغرافية الطبيعية ويختص بدراسة ظواهر طبيعية ليس للإنسان دخل في تكوينها وتتمثل هذه الظواهر في القسم من الغلاف الجوي<sup>(١)</sup>

وتؤثر الظروف المناخية في قيام المبادلات التجارية فهناك العديد من البلدان تتسم بالمناخ الحار واخرى يخيم عليها المناخ البارد وكل هذه الانواع من المناخ تؤثر على طبيعة النشاط الزراعي

(١) السيد عدنان هزاع البياتي، صباح محمود الراوي، أسس علم المناخ ، جامعة الموصل، ص ١١

ونمط الإنتاج وأنواع المنتجات في كل منطقة جغرافية او مناخية<sup>(١)</sup>، فالمناخ له دور في تحديد نوع الإنتاج الزراعي في كل مكان اذ ان لكل مكان نمطا مناخيا نوعا معينا من الإنتاج الزراعي كذلك يظهر تاثير المناخ عن تكلفة الإنتاج عن طريق إصابة العديد من المحاصيل بالامراض والحشرات فضلا في نظم الري وكميته ومعدلاته وعلى الرغم من ان هذا العامل أي الظروف المناخية حضرت اعتمادات معينة للتغلب على بعض الظروف المناخية مثل انتاج المحاصيل باستعمال البيوت الزجاجية وكذلك استخدام البيوت المكيفة بالتبريد وغيرها من الاساليب المتطورة التغلب على عناصر المناخ من رطوبة وحرارة وامطار ومن ثم انتاج محاصيل زراعية كان يعتذر انتاجها من قبل في تلك الظروف المناخية والتي زادت من حجم التبادل<sup>(٢)</sup> التجاري لكنها مع الوقت نفسه فقدت الكثير من المنتجات جودتها الاصلية ومذاقها في بعض الأحيان وقد ادى الى التدخل في المنتجات نشوء العديد من الامراض المترتبة على الاستعمال لفرض للمنتجات المعبئة وراثيا.<sup>(٣)</sup>

وعلى العموم أدى التباين في الإنتاج الزراعي الى تباين الأقاليم الزراعية من مكان الى اخر وكذلك تباين قيم الإنتاج وان درجات الحرارة المرتفعة المتمثلة باليود الشديد وخاصة في منطقة الدراسة في فصل الشتاء وانخفاض درجات الحرارة الى مادون الصفر المئوي وخاصة في الأقسام الشمالية والوسطى من منطقة الدراسة قد أدى الى هذا النوع والانخفاض الى هلاك بعض المنتجات الزراعية وخاصة الشتوية منها مثل البطاطا والطماطا وغيرها وكذلك الحال بالنسبة الى الامطار لها دور إيجابي واخر سلبي فالإيجابي يتمثل في انه مصدر للمياه وكذلك اعتمدت بعض المحاصيل الزراعية على السلبي وكذلك اعتمدت بعض المحاصيل الزراعية على مياه الامطار كالقمح والشعير اما الجانب السلبي فان الامطار الغزيرة والمصحوبة بحبات مكر كبير(حالب) قد تؤدي الى تكسير بعض المحاصيل الزراعية وهلاكها بدوره ينعكس على الإنتاج الزراعي ومن ثم ينعكس على حجم التبادل التجاري الدولي مما يقلل من الصادرات والاعتماد الدولة على الاستيرادات وكذلك الحال بالنسبة الى درجة الحرارة فان الغلات الزراعية

(١) رضا عبد السلام ، العلاقات الاقتصادية الدولية ، من النظرية الى التطبيق ، المكتبة العصرية ، طبعة أولى، ٢٠١٠، ص٣٢

(٢) جبار عبد جبل الدلفي، التحليل الجغرافي لتجارة العراق الخارجية للمدة (١٩٩٠-٢٠١٩) وفق النقلات الاقتصادية والسياسية واثرها على التنمية الاقتصادية ،مصدر سابق، ص٣٥.

(٣) جبار عبد جبل الدلفي، التحليل الجغرافي لتجارة العراق الخارجية للمدة (١٩٩٠-٢٠١٩) وفق النقلات الاقتصادية والسياسية واثرها على التنمية الاقتصادية، المصدر نفسه، ص٣٥

تتحمل درجات حرارة متفاوتة من الحرارة وكثير منها يمكنه الحياة في ظروف مناخية قاسية ويمتاز بعضها بقدرته العجيبة على تحمل درجات الحرارة الشديدة او البرودة القاسية ومدى الحراري الكبير<sup>(١)</sup> وتعتبر درجات الحرارة السائدة في منطقة ما من اهم العوامل المحددة لزراعة المحاصيل اذ تؤثر الحرارة في معظم العمليات الجوية التي يقوم بها النبات كالامتصاص والتمثيل الغذائي وكلما زادت قابلية النبات على تحمل التفاوت في درجات الحرارة كلما كانت له قابلية اكبر على الانتشار في مناطق اوسع<sup>(٢)</sup>

وان توفر درجات حرارة مناسبة الى النباتات قد يؤدي الى زيادة الإنتاج بالتالي زيادة الناتج المحلي والاقتصادي وتقوم الدولة بتصدير الفائض منه بعد سد الحاجة المحلية وان اعتدال درجات الحرارة يساعد النباتات على النمو بصورة سريعة ولا تصيب في بعض الامراض مثل التعفن وغيرها من الامراض.

اما فيما يخص الرياح وكيفية تأثيرها على الاقتصاد والتجارة الدولية وذلك من خلال تاثر الرياح على الإنتاج الزراعي والواقع ان النباتات تحتاج الى مواد يقدر ما تحتاجه الحيوانات الأخرى فهو الذي يمد النباتات بغاز ثنائي أكسيد الكربون اللازم العملية التركيب الضوئي وكذلك غاز الاوكسجين اللازم لعملية التنفس الكيماوية وكحيوية في التربة وكذلك تقوم الرياح بنقل حبات اللقاح بين الازهار المختلفة التي ينتج عنها نجاح عملية التلقيح وكذلك تقوم الرياح بعمل غير مباشر من خلال الرياح العالية تقوم بتكسير النباتات وهلاكها<sup>(٣)</sup>.

وان الرياح هي الأخرى التي لها دور فعال في نجاح عملية النمو النباتي فكلما كانت الرياح معتدلة وثابتة تؤدي الى زيادة نمو النباتات وعدم الاضرار بها وبالتالي يزيد ذلك من الإنتاجية الزراعية مما يكون له مردود اقتصادي للدولة وتصدير الفائض منه الى دول أخرى.

(١) محمد فاتح عقيل ، فؤاد الصفار ، ج غافية الموارد الإنتاج ، جامعة الإسكندرية ، ١٩٦٦ ، ص ٣٠٨

(٢) سعد قاسم ، اساسيات انتاج المحاصيل وزارة الزراعة ، بغداد ١٩٦٣ ، ص ٥٧

(٣) نوري خليل البرازي ، إبراهيم عبد الجبار المشهداني ، كلية التربية ، جامعة بغداد، الطبعة الثانية ، ٢٠٠٠ ،

ويكاد ينفق اغلب الجغرافيين علماء المناخ وعلى تقييم مناخ العراق وحسب موقعه الفلكي الى ثلاثة أقاليم مناخية وكما موضح في الخارطة رقم (٨) وهي<sup>(١)</sup>

أ- إقليم مناخ البحر المتوسط : ويشمل المناخ مناطق شمال شرق العراق وهي تقضي المنطقة الجبلية العالية وأجزاء من جنوبها.

ب- إقليم مناخ السهوب: ويقع الى الجنوب من مناخ البحر المتوسط وهو يشمل المنطقة المتوجه

ج-المناخ الصحراوي : وهو يغطي منطقة السهل الرسوبي والهضبة الغربية<sup>(٢)</sup>

وقد اتصف مناخ العراق بالمناخ القاري وهذه الصفات كالآتي:

١-قصر الفصول الانتقالية (الربيع والخريف) يحدث للبلدان البعيدة عن البحار ومنها العراق.

٢-المدى الحراري اليومي والسنوي حال لانعزاله عن تأثير المصطلحات المائية التي تزود الهواء بالرطوبة وتقلل من برودة الشتاء وتلطف من حرارة الصيف

٣-قلة الامطار اذ تقل الامطار من الشمال الشرقي الى الجنوب الغربي في العراق

٣-قله الرطوبة النسبية : وهذه الصفات جعلت مناخ العراق مناخ انتقال بين المناخ الصحراوي

ومناخ البحر المتوسط وهو مناخ يتصف بالجفاف حار جاف صيفا بارد ممطر شتاء وفي

الغالب تقل كمية الامطار عن النسبة المطلوبة او المتوقعة<sup>(٣)</sup>

وقد انعكست هذه التنفيذات المناخية وبين فصل واخر على طبيعة الإنتاج الزراعي وكذلك على

تربية الحيوانات وما تحتاج له من وسائل تكيف للتعلم مع التغير المناخي وهذا بدوره اثر على

مدى مساهمة القطاع الزراعي والحيواني في التجارة الخارجية العراقية وكما موضح في الخارطة

(٨).

(١) جبار عبد جبل الدلفي ، التحليل الجغرافي لتجارة العراق الخارجية للمدة (١٩٩٠-٢٠١٩) وفق النقلات

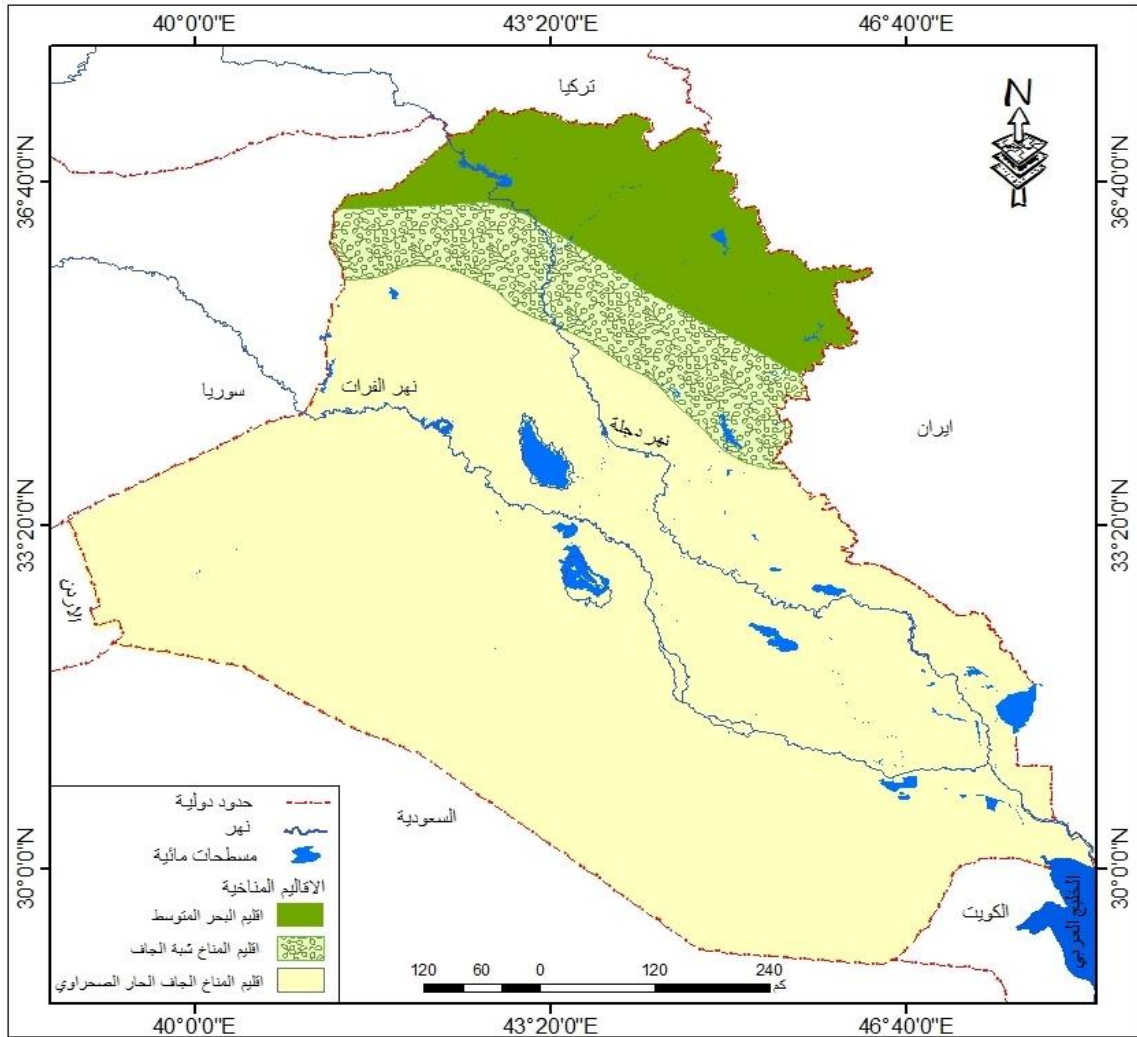
الاقتصادية والسياسية واثرها على التنمية الاقتصادية ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الاداب ، جامعة بغداد، ٢٠٢١، ص ٢٠

(٢) جبار عبد جبل الدلفي ، التحليل الجغرافي لتجارة العراق الخارجية للمدة (١٩٩٠-٢٠١٩) وفق النقلات

الاقتصادية والسياسية واثرها على التنمية الاقتصادية ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الاداب ، جامعة بغداد، ٢٠٢١، ص ٢٠

(٣) عباس فاضل السعدي ، جغرافية العراق ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد ، ٢٠٠٨،

### خارطة (٨) الأقاليم المناخية العراقية



المصدر : ازاد محمد امين النشقبندي ومصطفى عبد الله السويدي ،تصنيف مناخ العراق وتحليل أقاليمه المناخية ، مجلة كلية الآداب ، العدد ٢٢ ، ١٩٩١ ، ص ٤٢١ .

### خامسا : التربة

تعرف التربة بأنها تكوين طبيعي في تطور مستمر وقد صنعتها الطبيعة بعمليات فيزيائية وبتفاعلات كيميائية وحياتية بين الغلاف الصخري والغلاف الغازي والمجال الحياتي للنبات والحيوان وهيأت فيها مطلب المسكن والماء والهواء والغذاء اللازمة للحياة كل انواع النباتات

وبعض انواع الحيوانات كما جعلتها لوسط الملائم لأنتاج الغلات الاقتصادية التي يستخدمها الإنسان لغذائه ولكسائه او لبعض مصطنعاته وتغطي الوجه الخارجي لمعظم سطح اليابس (١) .

ان تربة العراق ترتفع فيها على العموم نسبة الطين والغرين فهي ذات انسجة ناعمة عدا المنطقة الغربية فهي ذات تربة رملية مسامية تكون حركة المياه فيها سريعة وهي جافة وذراتها مفككة على عكس التربة الطينية المتماسكة الذرات ذات النفاذية البطئية وترتفع فيها الخاصية الشعرية ونظراً لجفاف مناخ العراق خلال فترة طويلة من السنة وخصوصاً في المناطق الوسطى والجنوبية في العراق فأنها تسبب تشقق التربة وتفتت ذراتها ويجعلها عرضة للتعرية الريحية هذا بالإضافة لما تسببه الزخات الشديدة من المطر .

ان تربة العراق تعاني من الملوحة وخاصة في الاجزاء الشمالية من منطقة السهل الرسوبي، وذلك بين زيادة المياه وهي اراضي في الغالب مقعرة تسمح بتجمع المياه، ولقد ادى تأثير تربة العراق بالتملح الشديد، الى انخفاض انتاجيتها، وتدهور خصوبتها، ويقدر ان نسبة ٧٠% او ٨٠% من تربة العراق تعاني من الملوحة، وهذا يعود الى جملة من الاسباب الطبيعية والبشرية اما، فيما يخص العوامل الطبيعية تمثل المناخ وشدة التبخر بسبب زيادة درجات الحرارة خاصة في فصل الصيف اما العوامل البشرية فتضم كل من سوء عمليات الري واستخدام طريقة السقي الاراضي سيحا وعدم الاعتماد على الطرق الحديثة ( الري بالتنقيط والرش) وكذلك قلة مشاريع البزل مما تسبب مجمل العوامل الالفة الذكر في قلة خصوبة التربة وبالتالي قلة الانتاجية الزراعية وهذا بدوره أثر على الاقتصاد العراقي وسياسته الاقتصادية وهذا ما نلاحظه في الوقت الحاضر من عدم وجود نهوض بالواقع الزراعي.

#### سادسا: الموارد المائية

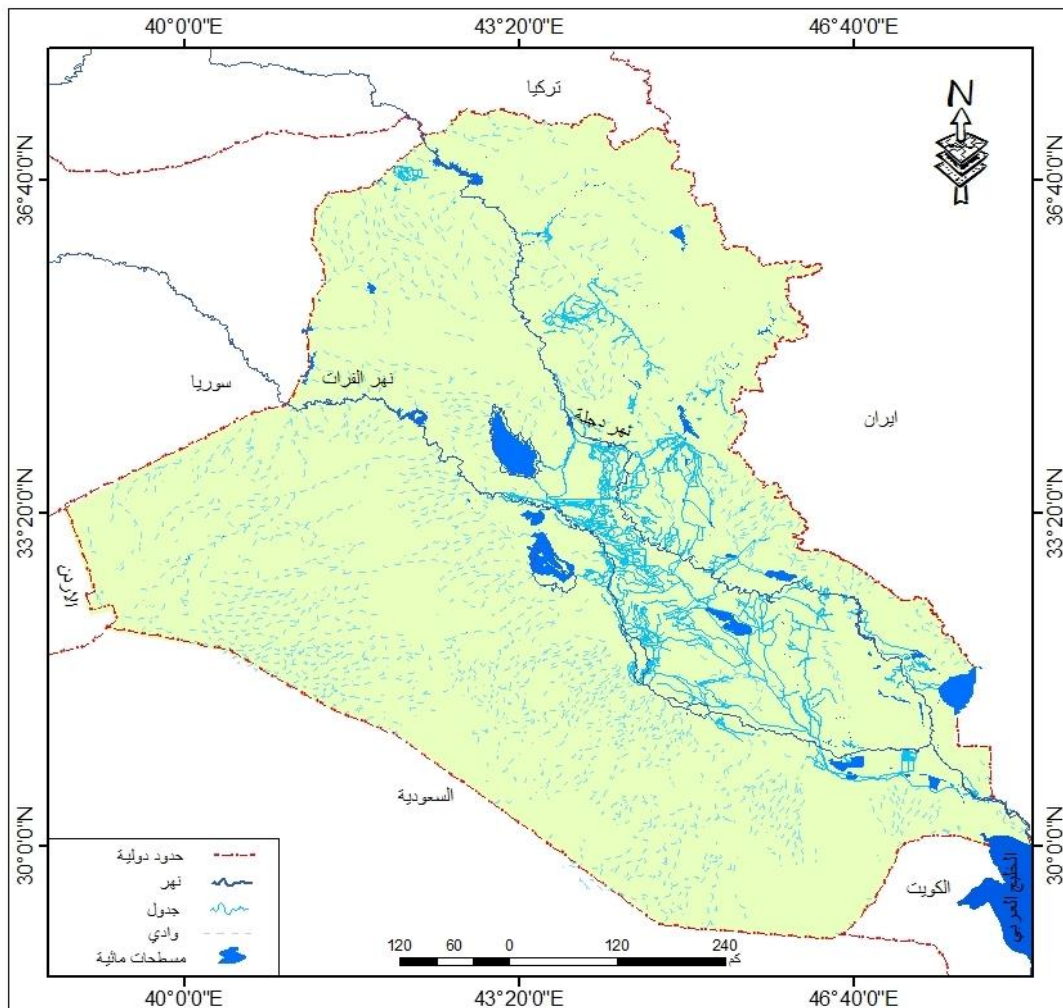
تعد الموارد المائية من اهم الاحتياجات الاساسية السكانية والتنمية الاقتصادية في اية دولة وفي العصر الحديث يعد من عناصر القوة السياسية والاقتصادية واصبح يشكل تهديداً للامن

(١) ابراهيم ابراهيم شريف ، علي حسين الشلش ، جغرافية التربة ، مطبعة جامعة بغداد ، بغداد ، ١٩٨٩ ،

الاقتصادي للدولة وخاصة بين البلدان ذات الاستعمار المشتركة ومنها العراق لموقعه الجغرافي في منطقة شبه جافة ولكونه منطقة مصب<sup>(١)</sup> .

وان النقص في الموارد المائية له دور سلبي في التأثير على الانتاج الزراعي مما يؤدي الى تقليل المساحات المزروعة وقلة الانتاج الزراعي مما يؤدي الى تقليل في حجم الانتاج الزراعي وبالتالي يقلل من تصديره وبهذا تتجه الدولة الى استيراد تلك المواد من خارج البلاد، كما في خارطة(٩)

#### خارطة (٩) الموارد المائية



المصدر: جمهورية العراق ، وزارة الموارد المائية ، خريطة مشاريع الري والبزل ،  
بمقياس ١/١٠٠٠٠٠٠ ، ٢٠٢٠

(١) جبار عبد جليل الدلفي ، التحليل الجغرافي لتجارة العراق الخارجية للمدة (١٩٩٠-٢٠١٩) وفق النقلات الاقتصادية والسياسية واثرها على التنمية الاقتصادية، المصدر السابق ، ص ٤٢.

## المبحث الثاني

### العوامل الجغرافية السكانية واثرها في تطور العلاقات التجارية مع الدول المطلة على الخليج العربي

#### اولاً: الخصائص الديموغرافية

يعد السكان احد العوامل البشرية المؤثرة في التجارة الخارجية في أية دولة فالسكان هم المستهلكون والمنتجون الى السلع والمواد كافة وهم المسؤولون عن الانتاج المحلي يؤثر توزيع السكان بصورة مباشرة في التجارة الخارجية حيث يمثل التوزيع المنتظم التوزيع الامثل للسكان وبالتالي يكون له دور في توزيع المواد التجارية بصورة متساوية على كافة القطاعات ويمكن تقسيم الخصائص الديموغرافية للسكان الى :

#### ١-حجم ونمو السكان

يتمثل نمو السكان سواء كان موجبا ام سالبا بثلاث متغيرات هي المواليد (الخصوبة) الوفيات ، الهجرة ، ولا يمكن ان يتقرر هذا النمو بمتغير واحد وانما بجميع تلك المتغيرات ولكن بدرجات متفاوتة وتؤثر هذا المتغيرات مباشرة مع خصائص السكان الرئيسية من حيث حجمهم وتوزيعهم وتركيزهم<sup>(١)</sup>.

وقد شهد نمو السكان في العراق تطورا سريعا ومتواسلا ومنتظما وقد تاثرت الزيادة السكانية بالتقدم والتراجع الذي تشهده الاقتصاد والعراق والحروب والصراعات التي مر بها خلال مراحلها الزمنية المتعاقبة.

وتمثل السكان قوة بشرية في الانتاج الاقتصادي، ويعد جانبا مهما في نمو وتطور التجارة الخارجية، اذ تهتم دراسة النمو السكاني بمعرفة العلاقة بين حجم السكان والموارد المتاحة للاستثمار باعتبار السكان هم اداة الانتاج وهدفه وقد اشار الى تلك العلاقة توماس مالثوس T. Malthus (١٨٣٤-١٧٦٦) في مقالته في مبادئ السكان ان هنالك علاقة بين النمو السكاني والتنمية الاقتصادية ورغم ان عدد السكان يتزايد بوتيرة واحدة اسرع من الغذاء وكان يخشى من المجاعة العالمية في نهاية المطاف كانت ملاحظته حول كيفية زيادة السكان عندما

(١) رضا عبد الجبار ، فاهم محمد جبر، نمو السكان في العراق والعوامل المؤثرة فيه للمدة من (١٩٧٧-٢٠٠٧) ، مجلة جامعة بابل، مجلد ١٩، العدد ٤، ٢٠١١، ص ٦٢٩.

تكون هنالك مواد ثابتة مثل الارض وموارد الطاقة وما الى ذلك ويعد العراق من بين الدول التي تشهد معدلات زيادة ونمو في سكانها<sup>(١)</sup>. كما في جدول (٥)

جدول (٥) اعداد السكان ومعدلات نموها في العراق من ١٩٩٦-٢٠٢١

| السنوات | عدد السكان بالمليون نسمة | معدل النمو |
|---------|--------------------------|------------|
| ١٩٩٦    | ٢١,١٢٤                   | -----      |
| ٢٠٠٣    | ٢٦,٣٤٠                   | ٤,١        |
| ٢٠٠٥    | ٢٧,٩٦٣                   | ٢,٠        |
| ٢٠٠٨    | ٣١,٨٩٥                   | ٤,٧        |
| ٢٠١١    | ٣٣,٣٣٨                   | ١,٥        |
| ٢٠١٤    | ٣٦,٠٠٥                   | ٢,٦        |
| ٢٠١٧    | ٣٧,١٣٩                   | ١,٠        |
| ٢٠١٩    | ٣٩,١٢٧                   | ٢,٦        |
| ٢٠٢١    | ٤١,١٩٠                   | ٢,٦        |

المصدر : جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، المجموعة الإحصائية  
للسنوات ٢٠٢١-٢٠٠٣

ومن خلال ملاحظة الجدول (٥) شهدت اعداد السكان تباينا في معدلات النمو اذ بلغ اعداد سكان العراق ٢٠٠٣م (٢٦,٣٤٠) مليون نسمة وبمعدل نمو بلغ ٤,١% ومن ثم سجلت اعداد السكان زيادة اذ بلغ عدد السكان عام ٢٠٠٥ (٢٧,٩٦٣) ، مليون نسمة وبمعدل نمو ٢,٠% واستمرت اعداد السكان بالزيادة حتى بلغت حسب التقديرات الرسمية عام ٢٠١١م (٣٣,٣٣٨) مليون نسمة وبمعدل نمو ١,٥% وزادت عام ٢٠٢١ (٤١,١٩٠) مليون نسمة وبمعدل نمو بلغ ٢,٦%.

(١) اللجنة الوطنية للسياسات السكانية ، تحليل الوضع السكاني في العراق ، تقرير الوطني الثاني حول حالة السكان في اطار توصيات المؤتمر الدولي للسكان والتنمية والاهداف الانمائية ، حزيران، ٢٠١٢، ص٢٢.

مما تقدم يتضح ان اعداد السكان ومعدلات النمو تأثرت بالتراجع الذي شهده الاقتصاد العراقي حيث سجل معدل النمو في عام ٢٠١٤ نسبة (٢,٦%) وتراجع في عام ٢٠١٧ اذ سجل نسبة (١,٠%) حيث كان يغلب على السكان الطابع الاستهلاكي يرافقه تراجع في القطاعين الزراعي والصناعي مما تطلب الحاجة الى سد الاسواق المحلية عن طريق تجارة الاستيرادات ولاسيما الغذائية وتعد الدول المطلة على الخليج العربي وفي مقدمتها ايران ابرز الدول التي سجلت حضورا في كمية صادراتها الى العراق اذ بلغت عام ٢٠٢٠م (١٥,٢٦٢,١٧١) دينارا عراقيا.<sup>(١)</sup>

## ٢- التركيب السكاني

يقصد بالتركيب الخصائص والصفات الكمية للسكان التي يتميز بها سكان المجتمع والتي يمكن التعرف عليها من بيانات التعداد واهم هذه الخصائص التركيب الكمي والنوعي وتعد البنية العمرية اشد تعقيدا من البنية النوعية بسبب تعدد تصنيف الاعمار لذا فهي هامة لانها بمثابة القاطرة التي تسد من نمو السكان وتبطنه.<sup>(٢)</sup>

والكثير من المشكلات السياسية والاقتصادية في العالم تعزى الى اختلافات في تركيبة السكان فاختلاف الجنس والدين ولحرفه والاختلاف في فئات السن والنوع من الامور العامة في تنمية السكان وتماثله مما يزيد من قوتهم الاقتصادية والسياسية والاجتماعية وخاصة في اوقات الازمات الاقتصادية والحروب.<sup>(٣)</sup>

ولو نظرنا الى الوضع السكاني في العراق لوجدنا وبالاخص في السنوات الاخيرة زيادة نسبة صغار السن بسبب زيادة الخصوبة وزيادة الوعي الصحي فبذلك نستنتج زيادة نسبة الفئة من (١٥-١) سنة وقلة الفئة المتوسطة من (٤٥-١٥) بسبب الاعمال الارهابية والتفجيرات التي قتلت العديد من الشباب وخاصة على يد العصابات الارهابية (داعش). كما في جدول (٦) وشكل (٤).

(١) جمهورية العراق، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء العراقي ، التقدير السنوي للاستيرادات لسنة ٢٠٢٠ ص ١٢.

(٢) جبار عبد جيل الدلفي ، التحليل الجغرافي لتجارة العراق الخارجية للمدة (١٩٩٠-٢٠١٩) وفق النقلات الاقتصادية والسياسية واثرها على التنمية الاقتصادية، المصدر السابق ، ص ٤٠

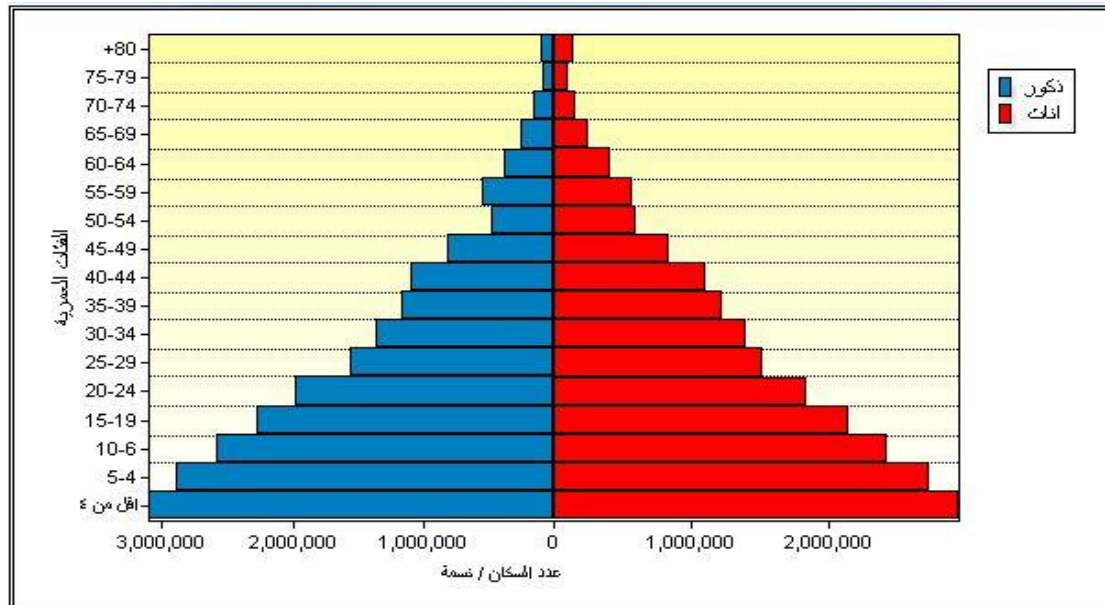
(٣) زيد كريم عزيز ، القوة الناعمة في السياسة الخارجية التركية تجاه منطقة الشرق الاوسط ، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية التربية ، جامعة بابل ٢٠١٩، ص ٦٧.

جدول (٦) تقديرات اعداد سكان العراق (ذكور واناث) لعام ٢٠٢١م

| الفئة العمرية     | اعداد الذكور | اعداد الاناث |
|-------------------|--------------|--------------|
| اقل من اربع سنوات | ٣,١٠٢,٥٨٩    | ٢,٩٤١,٠٣٦    |
| ٥-٩               | ٢,٨٩٥,٥٢٢    | ٢,٧٢٥,٧٤١    |
| ١٠-١٤             | ٢,٥٨٧,٧٤٦    | ٢,٤١٥,٧٦٢    |
| ١٥-١٩             | ٢,٢٧٠,٤٩٦    | ٢,١٤٥,٢٣٧    |
| ٢٠-٢٤             | ١,٩٨٣,٣٠١    | ١,٨٣٠,٣٧٦    |
| ٢٥-٢٩             | ١,٥٥٥,٥٦٢    | ١,٥١٢,٤٨٠    |
| ٣٠-٣٤             | ١,٣٦٢,١١٠    | ١,٤٠١,٧٠٩    |
| ٣٥-٣٩             | ١,١٦١,٠٠١    | ١,٢٢٤,٠٤٤    |
| ٤٠-٤٤             | ١,٠٩٤,٨١٣    | ١,١٠٩,٤٤١    |
| ٤٥-٤٩             | ٨٠٩,١٠٢      | ٨٣٣,١٢١      |
| ٥٠-٥٤             | ٤٧٧,٠٦٦      | ٥٩٤,٠٨٧      |
| ٥٥-٥٩             | ٥٤٢,٣٤٠      | ٥٦٧,٥٥٠      |
| ٦٠-٦٤             | ٣٧٣,٤٩٦      | ٤٠٨,٢٢٢      |
| ٦٥-٦٩             | ٢٤٥,٨٦٣      | ٢٥٦,١٢٥      |
| ٧٠-٧٤             | ١٦٠,٣٩٠      | ١٦١,٤١٧      |
| ٧٥-٧٩             | ٨٤,٤٨٨       | ١٠١,٨٠٦      |
| +٨٠               | ١٠٤,٥٩٤      | ١٥٢,٠٢٥      |

المصدر: جمهورية العراق وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للاحصاء، تقديرات سكان العراق لسنة ٢٠٢١.

شكل (٤) الهرم السكاني لتقديرات اعداد سكان العراق لعام ٢٠٢١م



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (٦).

### المبحث الثالث

#### العوامل الاقتصادية واثرها على التجارة الخارجية للعراق مع الدول المطلة على الخليج العربي

##### اولاً: النقل

يعتمد النشاط الاقتصادي في أية دولة على مدى تطور وتنوع النقل طرقاً ووسائل حيث يلعب دوراً مهماً في التنمية الاقتصادية وذلك لما له من دور في تسهيل عمليات استغلال الموارد الطبيعية عبر استخدام الطرق والوسائل الحديثة في النقل، حيث إن عمليات النقل تؤثر بدرجة كبيرة على تحقيق التنمية والتكامل إضافة إلى ارتباط النقل بتنفيذ وتحسين الخدمات الاجتماعية وتحسين الارتباط بين أجزاء القطر الواحد وأقطار الوطن العربي بل وأقطار العالم اجمع ولعل مما يضاعف من أهمية النقل في العراق ويدعو إلى ضرورة تنظيمه وتطويره على أسس علمية وتخطيط شامل هو الارتفاع السريع في متوسط دخل الفرد العراقي نتيجة الزيادة في عائدات النفط وقد دلت الدراسات على إن للنقل رابطة قوية مع تقدم المجتمع أو تأخره وكلما ازداد الاستثمار في قطاع النقل كلما ساهم في تحقيق التوازن في أجزاء الاقتصاد الأخرى وضمن إستراتيجية النمو المتكامل<sup>(١)</sup>.

وعليه ان النقل يعمل على استقرار الانتاج وتعظيم الارباح وزيادة المنافع وتقريب الحاجة الاقتصادية الى مستهلكيها بصيغة اكثر نفعاً وأسرع وقتاً<sup>(٢)</sup>

تظهر الحاجة الى النقل والتطوير ووسائله ورفع كفاءته مع التقدم الاقتصادي وتنفيذ خطط التنمية الاقتصادية وتزداد متطلباته والطلب عليه عبر التقدم الاقتصادي<sup>(٣)</sup>.

ان النقل في منطقة الدراسة يعد عاملاً أساسياً في تطوير وتسهيل عمليات نقل البضائع الصادرات والاستيرادات من وإلى العراق مع الدول المطلة على الخليج العربي فالنقل وسيلة أساسية لنقل المنتجات الزراعية وتسويقها عبر المنافذ الحدودية وكذلك الحال في باقي الصناعات الأخرى والسلع ولكن لم يجد في منطقة الدراسة أي تطور في البنى التحتية للطرق وما زالت طرق تقليدية وقديمة جداً حتى وإن بلطت لكن سرعان ما تتلف بسبب سوء الخدمات المواد وقلة

(١) فلاح جمال معروف ، بشير ابراهيم لطيف ، سلام فاضل علي ، جغرافية العراق الطبيعية والسكانية

والاقتصادية ، دراسة في الجغرافية الإقليمية ، دار دجلة للطباعة ، عمان ، الاردن ، ٢٠١٦ ، ص ٢٩٣

(٢) سعدي علي غالب ، جغرافية النقل والتجارة ، دار الكتب للطباعة والنشر ، الموصل ١٩٨٧ ، ص ٤٣

(٣) عباس علي التميمي النمو الصناعي في الوطن العربي، دار الكتب والنشر، الموصل ١٩٨٥ ، ص ٣٨

الكفاءة في العمل من قبل العاملين في الشركات رغم تطور وسائل النقل من شاحنات وسيارات حمل أخرى وطائرات والنقل البحري للعراق لكن هذه الوسائل لم تنتقل بشكل جيد رغم ان النقل المائي يعد اخص وسيلة نقل في العالم حيث ان هذه الوسيلة اشبه ما معدومة في منطقة الدراسة رغم امتلاكها ساحل بحري وميناء وارصفة التفريغ البضائع. وتتمثل شبكات النقل في العراق بما يأتي:-

أ- شبكات النقل البري.

ب- شبكات النقل المائي.

ج- شبكات النقل الجوي.

أ- شبكات النقل البري.

تعد شبكات النقل البري في العراق من أكثر وسائل النقل تأثيراً فهي تساعد على زيادة الإنتاج وتوفير الوقت والراحة للمواطنين وتساهم في زيادة التقارب بين أبناء الوطن الواحد، وتشمل شبكات النقل البري ويتضمن طرق السيارات وخطوط سكك الحديد كما في الخارطة (١٠).

أ- طرق السيارات

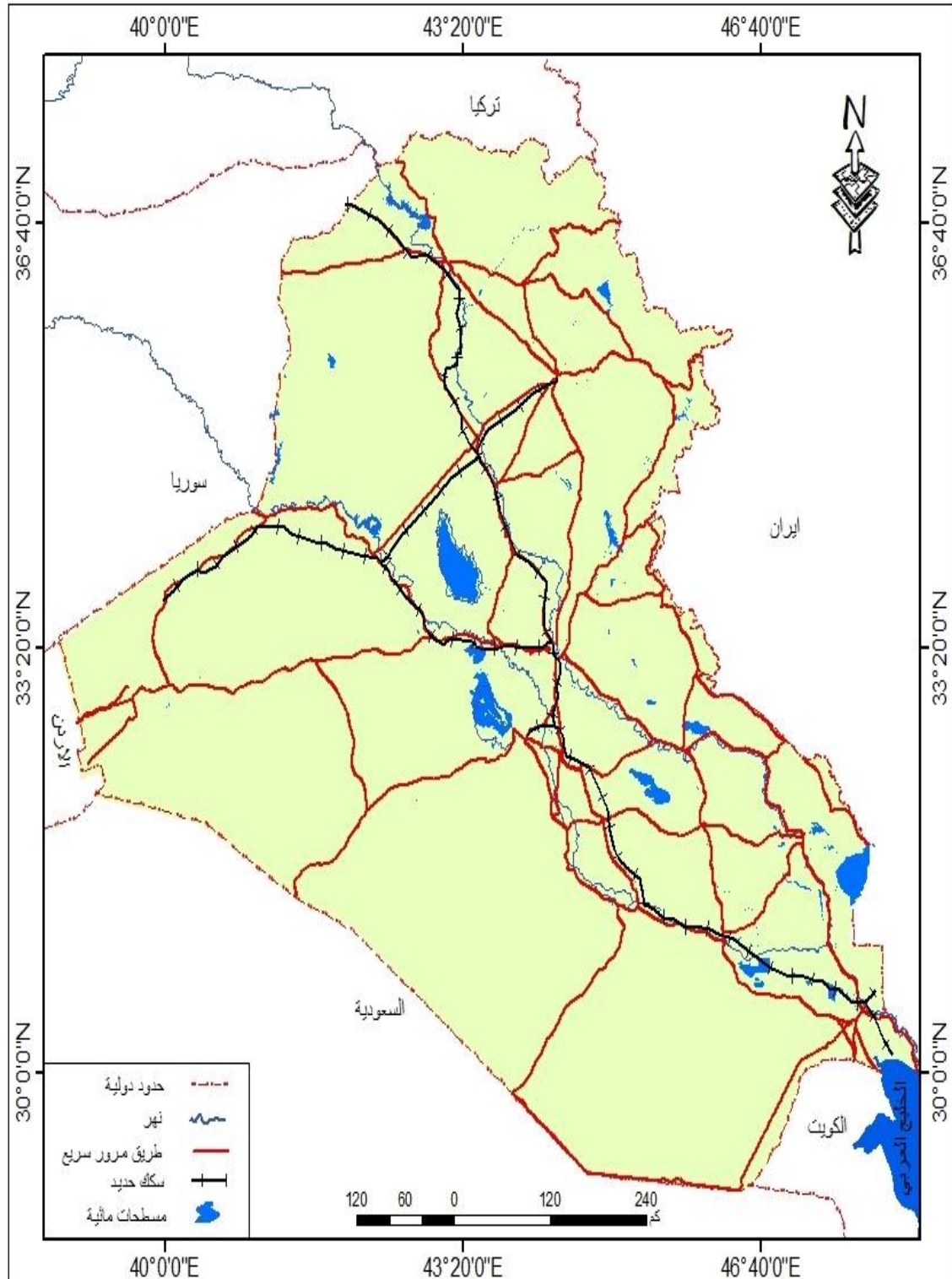
وهذا النمط الأكثر انتشاراً في البلاد وتتقدم على سائر الأنماط الأخرى بسبب التوجه البري للحياة والأنشطة المختلفة استجابة للظروف البشرية في البلاد، ولذا فقد ازداد الاهتمام بها وتضاعف أطوالها وامتدادها فضلاً عن تسهيلاتهما ومع كل ما انجز في هذا المجال إلا ان طرق السيارات لاتزال بحاجة الى مزيد من الاستثمار لطويرها سواء في زيادة كثافتها، او في تحسين انواعها والارتقاء بمستوى خدماتها<sup>(١)</sup>.

وقد بلغت اطوال طرق السيارات الرئيسية (٤٥,٥٥٥) كم ، وبلغت اطوال الطرق المعبدة (٣٨,٤٠٠) كم ، وغير المعبدة بلغت اطوالها (٧,١٥٠) كم<sup>(٢)</sup>.

(١) عبدالزهرة الجنابي ، المصدر السابق ، ٢٥٦.

(٢) جمهورية العراق، موقع الوزارة لشبكة الطرق العراقية ، وزارة الاعمار والاسكان ، مديرية الطرق والجسور ،

### خارطة (١٠) شبكات طرق النقل البرية



المصدر: المصدر : جمهورية العراق ، الهيئة العامة للمساحة، خريطة العراق الادارية ، بمقياس ١/١٠٠٠٠٠٠، ٢٠١٩.

## ب- السكك الحديدية

حيث تتكون السكك الحديدية من شبكات قليلة لا تفي بحاجة النقل، فهي لا زالت تعاني من الكثير بل تراجع كثيرًا عن أهميتها. ويمكن إبراز أهم مميزاتها<sup>(١)</sup>:

١- معظم شبكات السكك الحديدية في العراق تعود إلى فترات قديمة.

٢- لا تزال شبكات السكك الحديدية في العراق تفقر إلى السرعة قياسًا إلى شبكات السكك الحديدية في الدول المتقدمة.

٣- إمكانياتها التحملية لا تزال بسيطة جدًا.

٤- محدودية شبكة خطوط السكك الحديدية وقصر أطوال الخطوط.

٤- اختلاف المقاييس والمواصفات في شبكة السكك الحديدية.

وقد بلغت أطوال خطوط السكك الحديدية خلال عام ٢٠٢٠ (٢٨٩٣) كم منها (١٦٩٧) كم خطوط رئيسية أما الخطوط الفرعية فقد بلغت أطوالها (٦٧٦) كم<sup>(٢)</sup>.

## ب- شبكات النقل المائي.

يعد النقل المائي من أهم وسائل النقل إذ شغل موقع احتكاري لا تنافسه أي وسيلة أخرى لنقل في المسافات الطويلة، ومن البديهي أن منافسة النقل الجوي له تقتصر على السلع المرتفعة الثمن وتلك سريعة التلف، وتزداد أهمية النقل المائي في العراق بتطور حركة التجارة وقد شهدت التجارة العراقية الخارجية تطورًا ملحوظًا في العقود الماضية وزيادة كبيرة في حجم السلع المستوردة والمصدرة<sup>(٣)</sup>.

وهنا لابد الإشارة إلى أن شط العرب يحتل المرتبة الأولى في النقل النهري بالعراق حيث يبلغ طول الطريق الملاحي حوالي (١٨٠) كم ترتاده عدد في سفن الشحن وتفرغ البضائع والسلع

(١) فلاح جمال معروف وآخرون ، المصدر السابق، ص ٢٩٤

(٢) المصدر: جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، المجموعة الإحصائية، ٢٠٢٠.

(٣) فلاح جمال معروف وآخرون ، المصدر السابق، ص ٢٩٤

المصدرة والمستوردة حيث يبلغ عدد السفن البضائع القادمة (المحملة) للموانئ العراقي (٢٠٦٠) سفينة لسنة ٢٠٢٠ مقابل (٨٠٨) سفينة مغادرة لسنة (٢٠٢٠) (١)

#### ج- شبكات النقل الجوي.

يتمتع العراق بموقع جغرافي يتوسط فيه قارات العالم القديم آسيا وأوروبا وأفريقيا، كما وتتميز أجواءه بسماء صافية معظم أيام السنة، وتخلو من التقلبات الطقسية التي قد تعرقل حركة الملاحة الجوية الا ما ندر، لذا فإن أجواء العراق مشجعة لمرور الطائرات من خلالها عابرة أو للتزود بالوقود وأقيمت على أرضه عدة مطارات لخدمات النقل الجوي الدولي هي بغداد البصرة النجف أربيل والسليمانية، ومطارات أخرى للنقل الداخلي، فيما فيه مطارات قيد الإنشاء هي مطاري كربلاء والناصرية وكركوك (٢)

وقد بلغت عدد الطائرات العاملة في المطارات العراقية بالشركة العامة للخطوط الجوية العراقية (٣٢) طائرة لسنة ٢٠٢٠ ، حيث بلغ اجمالي عدد الرحلات الجوية (الهابطة والمغادرة) في المطارات العراقية على طائرات الشركة العامة للخطوط الجوية العراقية (دولي وداخلي) (١١,١٥٠) رحلة لسنة ٢٠٢٠ (٣).

#### ثانيا: تباين تكاليف الانتاج

تباين دول العالم في كلفة انتاج البضائع والسلع وخاصة الدول المتخصصة في انتاج سلع معينة مثل انتاج السيارات في الولايات المتحدة وصناعة معدات النقل في اليابان وانتاج المنسوجات الصوفية في انكلترا والقطنية في الصين وغيرها من الانتاجات فهذه الدول الكبرى تكون تتخصص الدول الكبرى بالانتاج الواسع وبكلفة اقتصادية اقل وربحية اكبر لذا تكون لها الافضلية في تصدير مثل هذه الانتاجات الى الاسواق العالمية<sup>(٤)</sup>

يعد التباين في تكاليف الانتاج من بين احد العوامل الاقتصادية التي لها اثر في نشأة وتطور التجارة الخارجية ودافعا للتجارة الخارجية وبالذات الدول التي تمتلك ما يسمى باقتصاديات الحجم الكبير وهذا الانتاج الواسع يؤدي الى تخفيض متوسط التكلفة و الكلية للوحدة المنتجة مقارنة مع

(١) المصدر: جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، المجموعة الإحصائية، ٢٠٢٠.

(٢) عبدالزهره الجنابي ، المصدر السابق ، ص ٢٦٧.

(٣) المصدر: جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، المجموعة الإحصائية، ٢٠٢٠.

(٤) كاظم عبادي حمادي عبد الجاسم ، المصدر السابق ، ص ١٢٧.

دول اخرى تنتج بكميات ليست وفيرة مما يؤدي الى ارتفاع تكاليف الانتاج ويعطي الدولة الاولى ميزة نسبية في الانتاج ومقارنة بالدول الثانية<sup>(١)</sup> .

هذا التفاوت في تكاليف الانتاج هو بالأساس حصيلة مجموعة من العوامل اهمها (راس المال، الخبرة، التقنية ، الموارد) وهذا يتم ملاحظته في الاقتصاد العراقي رغم امتلاكه راس المال والموارد والايدي العاملة الا ان الحكومة اتجهت نحو سياسة الاستيراد لمختلف انواع السلع(الغذائية) والسلع (غير الغذائية) التي لا تتطلب خبرة وسبقا تكنولوجيا مثل الالبان ومشتقاتها والمياه المعبئة والمشروبات الغازية الملايين وعندما من السلع والتي سجلتا ارقام مرتفعة فمثلا بلغت قيم الاستيراد من الالبان ومشتقاته (٤٠٧٦٤،٧) ديناراً والمياه(٩،٢٠٥) ديناراً والمشروبات الغازية (٢١١٩،٩) ديناراً.<sup>(٢)</sup>

### ثالثاً: راس المال

يعد راس المال من العوامل الاساسية التي تؤدي الى تفاوت الانتاج بين دولة واخرى اذ ان الدولة التي تتمتع برصيد ضخم من رؤوس الاموال سيؤدي الى تخصيصها في انتاج السلع ذات الكثافة الرأسمالية طالما ان المقومات الاخرى لهذه الصناعات متوفرة لديها اما بالنسبة الى الدول التي تعاني من ندرة راس المال فانها ستخصص في بعض الصناعات البسيطة ذات الكثافة العمالية، على الرغم من اهمية راس المال في مجال التخصص الدول فقد اصبح من الممكن التغلب على ندرة راس المال عن طريق الاستثمارات الاجنبية<sup>(٣)</sup>

ان احتياج أي نشاط اقتصادي يحتاج الى وجود راس المال ولا يقتصر راس المال على النقود فحسب انما يمثل راس المال العيني الذي يتمثل بالنسبة وسائط النقل وغيرها<sup>(٤)</sup>.

وظهرت مشكلة توفير رؤوس في الدول النامية لاقامة وتطوير وتوسيع صناعاتها ومنتجاتها الزراعية وغيرها من فريق التخطيط الصحيح واتباع سياسة الاستثمار بكل الجوانب الاقتصادية

(١) نوري موسى سقراوي وآخرون ، التمويل الدولي ونظريات التجارة الخارجية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ط١١، الاردن ٢٠١٢، ص١٥

(٢) جمهورية العراق ،/ وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء العراقي، احصائيات الاستيرادات ٢٠٢١، ١٥٩-٢٠٦

(٣) عمر محمد علي محمد ، سعيد احمد عبد عرفة، جغرافية النقل والتجارة بين المنهجية والمعاصرة، ط١، دار الوفاء للطباعة والنشر، الاسكندرية، ٢٠١٩، ص٣٦٩.

(٤) عبد الخليل فضيل ، احمد حبيب رسول، جغرافية العراق الصناعية، جامعة الموصل ، ص ١٣١

وقد كانت وما زالت تعاني الدول النامية من نقص كبير في تمويل المشاريع الصناعية الكبيرة ولم تستطيع توفير رؤس الأموال الكبيرة الا من خلال توجهين : الأول : أن توفر من عوائدها والتي هي في الأساس متواضعة وستتغير بين سنة وأخرى الا أن معظم اقتصاديات تلك الدول ضعيفة ومنها بلدنا العراق<sup>(١)</sup>

اما التوجه الثاني فهو الاقتراض وهو ليس بالأمر السهل فله شروط خاصة وفي بعض الأحيان تكون تعجيزية وتجعل اقتصاد أي دولة مرهونا بنظام الدولة المقرضة اما بالنسبة للعراق فهو من الدول النامية يعتمد على الاقتصاد الريعي<sup>(٢)</sup>

فرغم وجود عائد مالي لا بأس به الى انه لا زال يعاني من ضعف البنية الاقتصادية والاعتماد على تجارة الاستيرادات من الدول الأخرى وعدم اعتماد رؤوس الأموال الديه في تنشيط القطاع الزراعي والصناعي التي لها دور في بناء اقتصاديات في بلد وليس العراق وبقي العراق معتمد على تصدير بعض المواد الزراعية والتمور التي لا تقي في الغرض المطلوب للنمو في الواقع الاقتصادي له.

#### رابعا: التقدم التكنولوجي

يعد التعاون التكنولوجي بين دول العالم ووجه تطورها أحد أسباب قيام التجارة الخارجية والتي تستخدم في عملية الإنتاج ويقصد بها التقنيات التي لها القدرة على تحويل الموارد عن طريق استخدام عوامل الإنتاج العمل راس المال الأرض إلى مخرجات سلع وخدمات ذات منفعة رئيسي بدفع نحو الإنتاجية والمنافسة في السوق العالمية<sup>(٣)</sup>.

وتتباين مستويات التطور الاقتصادي التكنولوجي بين الدول المتقدمة والدول النامية اذا تعتمد الاولى على التقنيات الحديثة في المجالات الزراعية والصناعية، ومما يؤدي إلى زيادة انتاجيتها وارتفاع مستوى معيشة أفرادها وزيادة قدرتهم الشرائية ويساهم في توسيع السوق الداخلية والخارجية<sup>(٤)</sup>.

(١) عبد الزهرة الجنابي، المصدر السابق، ص ١٢٥

(٢) عبد الزهرة الجنابي، المصدر السابق، ص ١٢٦

(٣) عبد الخليل فضيل ، المصدر السابق ، ص ٥٨

(٤) اسامة قزور ، جغرافية التجارة الدولية ، منشورات جامعة دمشق، ٢٠١٧، ص ٢٥

بينما تحاول الدول النامية استيراد التقدم التقني والخبرة من الفئة الأولى لاستثمار مواردها بشكل اكفأ وترفع مستوى معيشة شعوبها<sup>(١)</sup>.

وهذا الأمر الأخير ينطبق على العراق كدولة نامية حيث تعتمد سياسة الاستثمارات وخاصة إلى بعض الشركات الأجنبية والعربية رغم امتلاكها الأفراد ذات الخبرة او رأس المال وغيرها وهذا يعود إلى السياسات الخاطئة وتخطيط غير مناسب للمشاريع كافة والعمل على أساس المصلحة الشخصية.

#### خامسا: الاتفاقيات التجارية بين الدول

تعد أهم العوامل الاقتصادية في تنشيط حركة التبادل التجاري بين دول العالم اذا تعمل الدول جاهدة لمضاعفة عمليات التبادل التجاري وذلك عن طريق المعاهدات والاتفاقيات التجارية التي تعمل على تقديم التسهيلات وترويج عملية التبادل التجاري<sup>(٢)</sup>

وتحدد الدولة بعض العلاقات الاقتصادية مع الدول الأخرى من خلال عقد اتفاقيات تجارية جماعية أو ثنائية بواسطتهما تحدد الدول البضائع والسلع التي يتم التبادل وتلتزم كثير من دول العالم في نصوص هذه الاتفاقيات<sup>(٣)</sup>.

وتضطر بعض الدول إلى استيراد البضائع من خارج الدولة وإعادة تصديرها إلى الدول الأخرى في حالة عدم قدرتها على توفير البضائع المتفق عليها خلال عقد الاتفاقية . فالعراق يملك عدة اتفاقيات بين الدول المطلة على الخليج العربي العربية وغيرها مثل ايران الخاصة بالمعادن وكذلك بالإنتاج الزراعي والصناعي كما في جدول(٧) مما يسهل حركة التبادل التجاري والكمركي بين الدول واكثر الجوانب المهمة في عقد الاتفاقيات في الاتفاق على التعرف الكمركية الكل تفرض على استيراد وتصدير السيارات تختلف عن التجربة الكمركية المفروضة على بعض المحاصيل الزراعية والمنتجات الصناعية مثل الملايين وغيرها من السلع الأخرى .

(١) جبار عبد جبل الدلفي، التحليل الجغرافي لتجارة العراق الخارجية للمدة (١٩٩٠-٢٠١٩) وفق النقلات

الاقتصادية والسياسية واثرا على التنمية الاقتصادية، المصدر السابق، ص ٥٨

(٢) كاظم عبادي حمادي عبدالجاسم ، المصدر السابق ، ص ١٣٠.

(٣) جمهورية العراق وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء العراق ، الاحصاءات التجارية الخارجية ، كم البضائع المصدرة ، سنوات متفرقة.

### جدول (٧)

#### الاتفاقيات التجارية (غير النفطية) مع الدول المطلة على الخليج العربي

| اسم الاتفاقية                                                   | مكان وتاريخ الاتفاقية | نبذة مختصرة عن الاتفاقية                                                                                                    | الموقف النهائي للاتفاقية |
|-----------------------------------------------------------------|-----------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------|
| اتفاقية التعاون التجاري والاقتصادي والعلمي والفني مع سلطنة عمان | وقعت في بغداد ١٩٨٣    | تم الاتفاق على عقد الدورة الاولى للجنة العراقية- العمانية خلال شهر حزيران لعام ٢٠١٩                                         | مفعلة                    |
| اتفاقية التعاون التجاري والاقتصادي المعدلة مع البحرين           | وقعت في بغداد ١٩٨٣    | نحن الان بصدد استطلاع رأي الجانب البحريني لتحديد موعد انعقاد الدورة السابعة للجنة المشتركة ومن المتوقع خلال ٢٠١٩            | مفعلة                    |
| اتفاق تجاري في عام ١٩٧٧ بين جمهورية العراق وايران               | بغداد                 | وقعت هذه الاتفاقية لغرض توسيع وتطوير العلاقات التجارية والاقتصادية والسعي الى تنمية وزيادة حجم التبادل التجاري بين الجانبين | مفعلة                    |

المصدر: جمهورية العراق ، وزارة التجارة ، قسم الدراسات ، الاتفاقيات الاقتصادية والتجارية العراقية مع دول العالم، ٢٠١٦.

ان هذه العوامل الجغرافية التي تم ذكرها لها الاثر الهام في تطور الاتجاهات الجغرافية من تجارة العراق الخارجية مع الدول المطلة على الخليج العربي ولربما تكون تلك عاملا ايجابيا تارة وعاملا سلبيا تارة اخرى في تحديد الاتجاهات الجغرافية للتجارة الخارجية وهذا ما سوف يتم تناوله في الفصل الثالث.

## الفصل الثالث

### واقع تجارة العراق الخارجية للصادرات غير نفطية وهيكلها السلعي مع الدول

#### المطلة على الخليج العربي (٢٠٠٣-٢٠٢١)

##### تمهيد

تعد التجارة الخارجية النموذج الأمثل لواقع التجارة أي دولة أو التي يمكن عن طريق معرفة النمو الاقتصادي والتجاري والزراعي والصناعي في أي قطاع من قطاعات الدولة معرفة مدى التطور والتقدم التكنولوجي والعلمي وأثره على تطور التجارة الخارجية لأي بلد ومنها العراق ويعد التنوع المناخي للعراق العامل الأبرز في التنوع التجاري لأن ذلك يساعد على زراعة المحاصيل الزراعية وزيادة الإنتاج ، وكذلك خصوبة أرض السهل الرسوبي لها دور في زيادة الإنتاج الزراعي بالتالي تصدير الفائض منه بعد سد الحاجة المحلية إلا أن النقلات السياسية التي شهدتها العراق والحروب وخاصة الحرب العراقية الأمريكية (احتلال الأمريكي للعراق عام ٢٠٠٣) وتعاقب الأحزاب على الحكم العراقي وعدم وجود تخطيط شامل يهتم بتطوير القطاعات التجارية والاعتماد على الاستيرادات من الدول المجاورة كل هذه الأوضاع أدت إلى تراجع التجارة الخارجية العراقية للفترة من ٢٠٠٣-٢٠٢١ وقد تضمنت هذا الفصل على مبحثين هما:

١-دراسة تحليل واقع تجارة الصادرات غير النفطية للعراق مع الدول المطلة على الخليج العربي واتجاهاتها الجغرافية من ٢٠٠٣-٢٠٢١.

٢-دراسة تحليل واقع الاستيرادات الغير نفطية للعراق مع الدول المطلة على الخليج العربي واتجاهاتها الجغرافية من ٢٠٠٣-٢٠٢١.

## المبحث الاول

### واقع تجارة العراق الخارجية للصادرات غير النفطية مع الدول المطلة على الخليج

العربي (٢٠٠٣-٢٠٢١)

#### ١-تحليل تطور الصادرات غير النفطية

تعد العلاقة بين أداء الصادرات والنمو الاقتصادي هي الاهتمام الرئيسي لخبراء التنمية وسيبقى الخلاف حول ما اذا كان أداء التطور الصادرات له تاثير ام ليس له تاثير على النمو والتنمية الاقتصادية للدولة ومما لا شك فيه ان الاقتصاد العراقي يعد من اهم الاقتصاديات العربية بحكم امتلاكه ثروات طبيعية وطاقوية لكن تولي الاحداث الاقتصادية والسياسية أسهمت في اضعاف كفاءته الإنتاجية ومن ثم ضعف اندماجه بالاقتصاد العالمي مما جعل الاقتصاد العراقي يفقد الميزة النسبية اذا ما استثنينا الصادرات النفطية فالصادرات العراقية غير النفطية تعاني من اختلال هيكلي ويتضح ذلك عن طريق تحليل واقع الصادرات غير النفطية التي تتسم بالتذبذب في قيمتها وعدم الاستقرار وعدم تنوعها مقارنة بالاستيرادات مما يعني قلة مساهماتها من اجمالي الصادرات وهذه انعكاسات سلبية على التنمية الاقتصادية اذ ان الاقتصاد العراقي والمتمثل بالصادرات غير النفطية اخذ يتسم بخصوصية تكاد تميزه عن اقتصاديات العديد من الدول النفطية وهو فقدانه لقاعدته الإنتاجية مما أدى الى فقدان أهميته التسويقية نتيجة التغيرات الاقتصادية والسياسة الخارجية والداخلية والبيئة مما افقدته قدرته على النمو<sup>(١)</sup>.

هذا من ناحية ومن ناحية أخرى فان زيادة قيام الصادرات غير النفطية ل لا تحقق على نحو سريع بالاعتماد على تصدير مثل هذه المواد بحالتها الأولية وانما يجب اجراء بعض العمليات الصناعية عليها قبل تصديرها ومن هنا نجد ان زيادة قيمة الصادرات غير النفطية يجب ان تعتمد أولاً على تحويل اشكال السلع التقليدية المصدرة بواسطة تصنيعها وزيادة كميتها ثانياً والعمل على تنويعها بتطوير القطاعات الاقتصادية اخيراً<sup>(٢)</sup>.

(١) جبار عبد جبل الدلفي ، التحليل الجغرافي لتجارة العراق الخارجية للمدة (١٩٩٠-٢٠١٩) وفق النكليات

الاقتصادية والسياسية واثرها على التنمية الاقتصادية ، ص٨٧-٨٨.

(٢) السيد عبد الوهاب حميد رشيد ،دراسة مقارنة لتطور واقع التركيب السلعي والتوزيع الجغرافي للصادرات في العراق

،مجلة التجارة ، غرفة تجارة بغداد ، الجزء الثاني ، تموز ، ١٩٧٣ العدد ١٩٢٠ ، ص٤٦

ومن خلال ما ذكر يتبين ان حجم الصادرات العراقية متذبذبة وقليلة جدا مقارنة بما يمتلكه من قدرات طبيعية وموارد أخرى الا ان سبب الازمات والحروب والسياسات الحكومية المتعاقبة اذا اخذ الى عدم تنوع التجارة وعدم استقلال الثروات الموجودة وبهذا يمكن ان نلاحظ من خلال الجدول (٧) قيمة الصادرات العراقية مع الدول المظلة على الخليج العربي ومدى التباين من سنة الى أخرى ومن سلعة الى أخرى.

وقد سجلت قيم الصادرات غير النفطية انخفاضا في قيمتها عام ٢٠٠٣ م حين بلغت ٩٤٥٥،٢ ديناراً وهذا بصورة عدة أسباب سياسية واقتصادية ومنها الحرب العراقية الامريكية واحتلال العراق عام ٢٠٠٣ م وسقوط الدولة مما أدى الى تدهور الوضع الاقتصادي للبلاد واستمرت قيم الصادرات بين المتوسطة والمنخفضة في عام ٢٠٠٤ م حيث بلغت قيمة الصادرات (٨٨٩٩٢،٩) ديناراً وبنسبة زيادة (٢،٤٤) وبقيت قيم الصادرات متدنية ومتوسطة واخذت بالارتفاع التدريجي بين الأوضاع السياسية حتى سنة ٢٠٠٩ م حيث تم تسجيل البيانات لسنة ٢٠١٠ م وذلك بسبب بعض الإجراءات التباينية والاختلافات حول الأرقام الصادرة من بعض المنافذ الحدودية ولذلك لم تتوفر البيانات اللازمة لهذه السنة وبعد ذلك بدأت قيم الصادرات بالارتفاع بسبب استقرار الوضع السياسي في العراق نسبيا فبدأ عام ٢٠١١ م بارتفاع قيم الصادرات حيث بلغت قيمة الصادرات (٩٨٠،٤) ديناراً وبنسبة بلغت (-٩،٤) % واخذت قيم الصادرات بالزيادة حيث سجلت في عام ٢٠١٢ م قيمة عالية جدا (٤٤٣٠٧،٦) ديناراً وبنسبة زيادة -٩،٤ % واخذت بالارتفاع حتى عام ٢٠١٩ م حيث سجلت اعلى قيمة لها (٣٤٠١٣٠٧،٦) ديناراً وبنسبة زيادة بلغت (٦٧٢٩٨٧،٩) % حيث اخذت بالتغيير بين عام واخر من اعوام الدراسة حتى بلغت خلال عام ٢٠٢١ (٧٥٨٢٥٣٤٠١) ديناراً عراقي وبنسبة تغير (-٨،١) وان هذه الزيادة في نسبة التقدير تعود الى الانفتاح التجاري للصادرات العراقية مع الدول المظلة على الخليج العربي والدول الاخرى وزيادة النشاط الاقتصادي وخاصة مع ارتفاع اسعار النفط وزيادة استثمارات الاجنبية وزيادة عدد المصانع وزيادة مساهمة القطاع الخاص في التجارة كل هذه الاوضاع ادت الى وجود نسبة تغير كبير وخاصة في الاعوام الاخيرة من مدة الدراسة.

جدول (٨) قيمة الصادرات غير النفطية العراقية مع الدولة المطلة على الخليج العربي للمدة من (٢٠٢١-٢٠٠٣)

| السنة | القيمة     | نسبة التغير % |
|-------|------------|---------------|
| ٢٠٠٣  | ٩٤٥٥,٢     | -----         |
| ٢٠٠٤  | ٨٨٩٩٢,٩    | ٢,٤٤          |
| ٢٠٠٥  | ٦١٠٩,٣     | ٩,٤-          |
| ٢٠٠٦  | ٥٦٣٢٨,١    | ٢,٤٣          |
| ٢٠٠٧  | ٤٤٧٤٨,٦    | ٠,١-          |
| ٢٠٠٨  | ١٥٣١٩,٤    | ٤,٣-          |
| ٢٠٠٩  | ١٣١٧٦,٧    | ٧,٠           |
| ٢٠١٠  | -----      | -----         |
| ٢٠١١  | ٩٨٠,٤      | ٩,٤-          |
| ٢٠١٢  | ٣٤٤٠٧,٦    | ٤,١٧٩         |
| ٢٠١٣  | ١٩٢٩٥٣١    | ٨,٢٨٩         |
| ٢٠١٤  | ١٥٤٦٢٧,٥   | ٨,٤-          |
| ٢٠١٥  | ١٠٩٨٤٣     | ٥,١-          |
| ٢٠١٦  | ٦٦٨٤,٨     | ٩,٤-          |
| ٢٠١٧  | ٣٣٨٦٤٥,٨   | ٣,٢٦١         |
| ٢٠١٨  | ٢٦,٦       | ٢,٥-          |
| ٢٠١٩  | ٣٤٠١٣٠٧,٦  | ٦٧٢٩٨٧,٩      |
| ٢٠٢٠  | ١١٦١٨١٢٠٠  | ١٧٤,٥         |
| ٢٠٢١  | ٧٥٨٢٥٣٤٠,١ | ٨,١-          |

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على ١. جمهورية العراق ، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، احصاءات التجارة الخارجية، لسنوات من (٢٠٢١-٢٠٠٣)

٢. البنك المركزي العراقي ، المديرية العامة للإحصاء والابحاث، النشرات الاحصائية السنوية، للسنوات (٢٠٠٣-٢٠٢١)

(٢٠٢١)

وهذه الزيادة تعود الى الانتعاش الوضع الاقتصادي للعراق وكذلك تقوية العلاقات مع الدول المطلة على الخليج العربي وانشاء اتفاقيات عديدة مع تلك الدول مما يضمن للعراق التصدير البضائع والسلع الى تلك البلدان المطلة على الخليج العربي وكذلك يعود هذا الارتفاع الى دخول الشركات وزيادة الاستثمارات من قبل شركات متعددة وكل هذا العوامل بمساعدة على زيادة الصادرات العراقية وتنوعها مما كان له دور في رفع قيمة الأرباح الاقتصادية للعراق.

## ٢-الاتجاهات الجغرافية للصادرات غير النفطية

تاتي أهمية معرفة الاتجاهات الجغرافية للصادرات الغير نفطية لمعرفة الأسواق المهمة التي تستقبل الصادرات ومدى تركزها في هذه الأسواق ومن ثم تعكس أهميتها وقيمتها الاقتصادية وكذلك معرفة الأسواق التي لم تعمل او صلتها بصورة محددة ومعرفة أسباب ذلك لتفاديها ومحاولة تطوير التجارة معها فضلا عن انها تعكس المخاطر التي تعود الصادرات فكلما تنوعت الأسواق الخارجية قلت درجة الخطورة والتي تصيب الصادرات <sup>(١)</sup>، ويتم التعرف على الاتجاهات الجغرافية للصادرات غير النفطية للعراق مع الدول المطلة على الخليج العربي من خلال تحليل بيانات جدول (٩) والخارطة (١١) والشكل (٥)

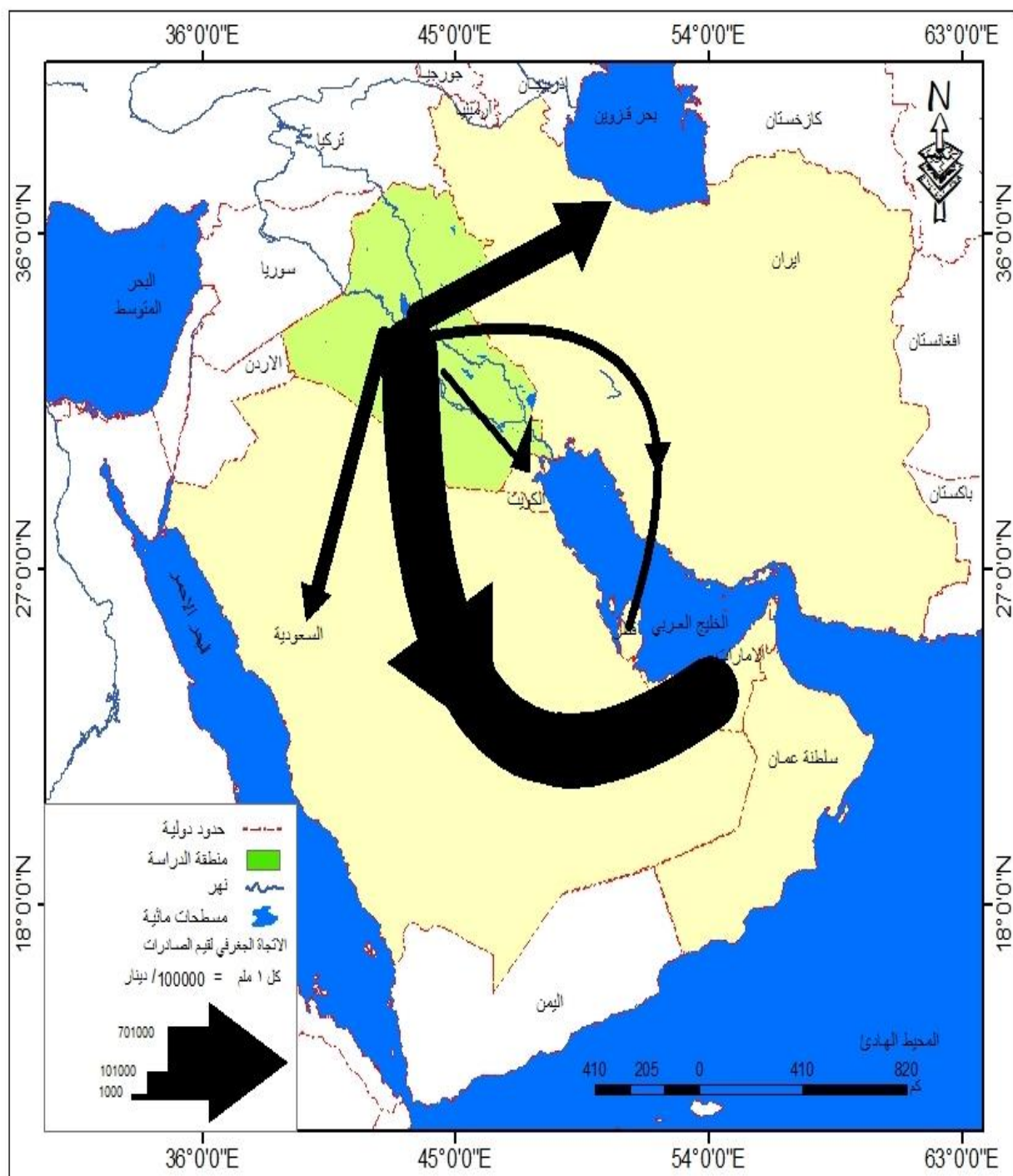
يتبين من خلال الملحق (٩) ان التجارة الخارجية للعراق مع الدول المطلة على الخليج العربي تتميز بوجود روابط اقتصادية قوية جدا ويعود هذا الترابط الى التقارب الجغرافي من جهة والعلاقات السياسية والاقتصادية من جهة أخرى فضلا عن الروابط الثقافية والدينية وتمثلت السلع التي يصدرها العراق هي التمور وبعض المحاصيل الزراعية والحيوانات الحية ومواد الخام والمواد الكيميائية

(١) جبار عبد جيل الدلفي، التحليل الجغرافي لتجارة العراق الخارجية للمدة (١٩٩٠-٢٠١٩) وفق النكليات الاقتصادية

والسياسية واثرها على التنمية الاقتصادية، مصدر سابق، ص ١٠٦

## خارطة (١١)

الاتجاهات الجغرافية لقيم الصادرات العراقية (غير النفطية) مع الدول المظلة على الخليج العربي  
لعام (٢٠٢١)

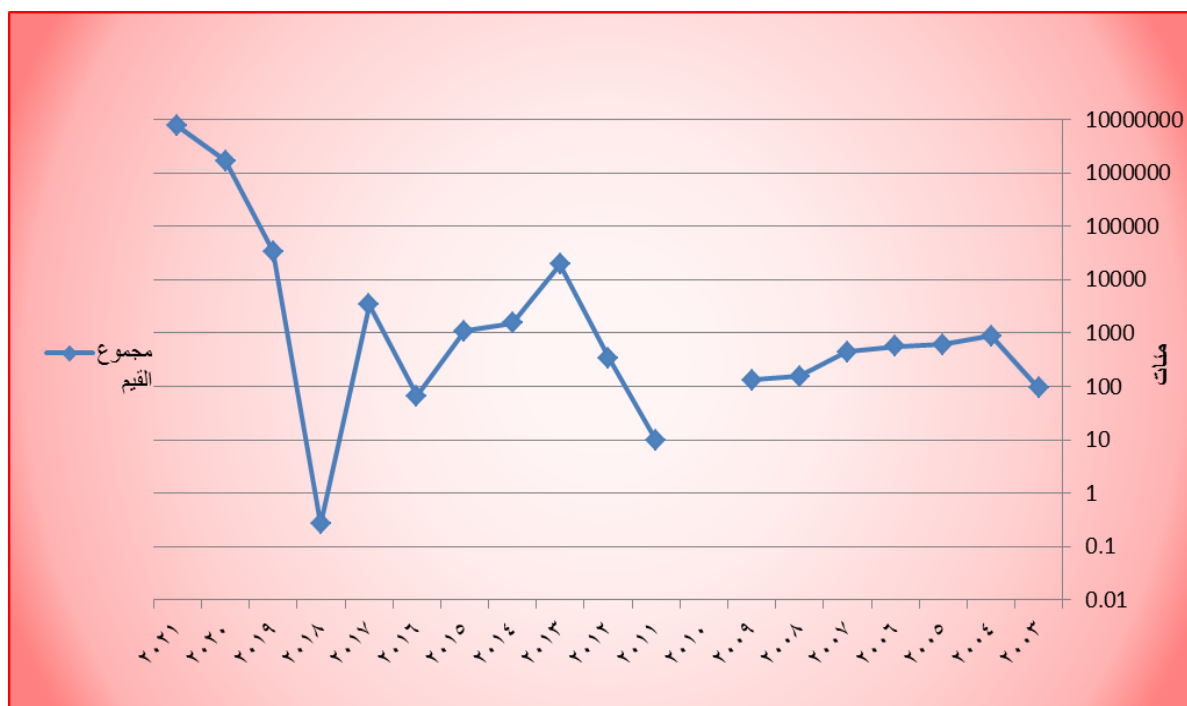


المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (٩)

## ملحق ١

## شكل (٥)

الاتجاهات الجغرافية لقيم الصادرات العراقية (غير النفطية) مع الدول المطة على الخليج العربي  
للمدة من (٢٠٢١-٢٠٠٣)



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على ملحق (١)

ومن خلال النظر الى الجدول (٨) يلاحظ انها سجلت حضور مميزا في جميع الأعوام ما عدا عام ٢٠١٠م وذلك بسبب عدم توفر البيانات لهذا العام قد حققت قيمة مشابهة اذ بلغت في عام ٢٠٠٣ م ٢ و ٩٤٥٥ ديناراً دمة وتاتي ايران في مقدمة تلك الدول بقيمة بلغت ٣٧٨٠ ديناراً وبنسبة بلغت ٩ و ٣٩% مقارنة مع الدول الأخرى وهذا يعود الى وفرة التسهيلات بين العراق وايران من خلال الاتفاقيات التجارية بين البلدين ولم يسجل العراق في عام ٢٠٠٣ م قيم الصادرات مع قطر والكويت والبحرين وعمان وهذا يعود الى الأوضاع الاقتصادية التي كان يعيشه العراق وجاء الاحتلال الأمريكي له وهذه اخذت هذه القيم ترتقي منه بعد أخرى وبدا العراق بالتصدير الى الدول المطة على الخليج العربي ويلاحظ ان ايران والامارات لها النصيب الأكبر من الصادرات العراقية من خلال ملاحظة الجدول (٨) حيث سجلت هذه الصادرات في عام ٢٠١٤م (١٥٤٦٢٧٥) ديناراً واحتلت الامارات المرتبة الأولى من طبع لصادرات العراقية بقيمة بلغت ٥ و ١٥٤٤٢١ ديناراً وبنسبة بلغت ٨ و ٩٩% من قيمة الصادرات

العراقية واخذت هذه القيم بالتصاعد التدريجي فقد سجلت عام ١٩-٩٢ اعلى قيمة لعام (٣٤٠٦٣٧) ديناراً وسجلت الامارات اعلى قيمة حيث بلغت ٨١١٤٦١ و ٣٣ ديناراً ونسبة بلغت ٢ و ٩٩ وعلى الرغم من تسجيل الصادرات العراقية خصوصاً في الأسواق العربية الا انها لم تكن في المستوى الذي يحقق التنافسية اذا اقتصر على المنتجات الزراعية والنباتية والحيوانية والمواد الخام وبعض المواد الأخرى لكنها افتقدت الى المحاصيل الزراعية النقدية والمنتجات الصناعية كالالات ومعدات النقل والمصنوعات الأخرى والأجهزة الرقيقة التي تحقق عائدات عالية ضخمة للاقتصاد العراق الى قاعدة صناعية وتنموية وناقله لرفع قدراته الإنتاجية في القطاعات كافة<sup>(١)</sup>، وسجلت خلال عام ٢٠٢٠ قيمة بلغت ١٦٦١٨٩٢٠٠ ديناراً عراقياً وكانت الامارات في مقدمة تلك الدول خلال عام ٢٠٢٠ ولاكثر استهلاكاً للصادرات العراقية ولم تسجل اي بيانات خلال هذا العام لعدد من الدول اهمها السعودية والكويت والبحرين وعمان واخذت هذه الصادرات بالزيادة خلال عام ٢٠٢١ والذي سجل قيمة بلغت ٧٥٨٢٥٣٤٠١ ديناراً عراقياً وكانت لدولة قطر النصيب الاكبر من الصادرات العراقية حيث سجلت قيمة بلغت ٥٧٣١٨٢٠٠٠ ديناراً عراقياً بنسبة بلغت ٧٢,٥% من اجمالي الصادرات العراقية ولم تسجل اي بيانات للدول السعودية والكويت والبحرين وعمان، وان الصادرات العراقية بحاجة الى وجود دور تنموي وتخطيط صحيح من اجل النهوض بالواقع الصناعي من اجل التنمية الاقتصادية وزيادة نسبة الصادرات من خلال مشاركة جميع الصناعات في ذلك.

(١) جبار عبد جيل الدلفي ، التحليل الجغرافي لتجارة العراق الخارجية للمدة (١٩٩٠-٢٠١٩) وفق النقلات

الاقتصادية والسياسية واثرها على التنمية الاقتصادية ، المصدر السابق، ص ١١٣ء

## المبحث الثاني

### الهيكل السلعي للصادرات العراقية غير النفطية مع الدول المظلة على الخليج العربي للمدة

٢٠٠٣ - ٢٠٢١

تعتبر دراسة الهيكل السلعي الى الصادرات مهمة جدا التعرف على مؤشرات القدرة الانتاجية وكذلك منافستها في السوق العالمية للبضائع والمواد وكذلك يمكن عن طريقها التعرف على كمية السلع المصدرة ومتنوعاتها

وفيما يتعلق بتجارة العراق الخارجية فانها قليلة جدا وهذا يعود الى الحروب التي خاضها العراق مع الدول المجاورة في النظام البائد قبل ٢٠٠٣ وبعدها العام جاء لاحتلال الامريكي للعراق وهذا تسبب في تدمير كثير من المنشاة الصناعية وكذلك فشل التخطيط في وجود معالجه ووضع الخطط اللازمة للتنمية الصناعية والزراعية حتى وان كانت فهي محدود على قطاع دون اخر وكذلك لعبت الاوضاع السياسية دورا مهما في قطاع الصادرات حيث كان الصراع السياسي ودخول داعش عام ٢٠١٤ العبء الكبير على توقف كثير من الخطط المستقبلية لتنمية الصناعي

ومن خلال دراسة الهيكل السلعي للصادرات العراقية مع الدول المظلة على الخليج العربي يتبين لنا عدم وجود صادرات للعراق مع كل من دولة سلطنة عمان وكذلك دولة البحرين واقتصرت الصادرات على كل من قطر والامارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية

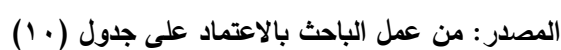
اولا/ تحليل الهيكل السلعي لتجارة الصادرات العراقية (غير النفطية ) مع ايران للمدة ٢٠٠٣-٢٠٢١.

وهي واحدة من الدول المظلة على الخليج العربي والمجاورة للعراق وتعد من اهم الدول التي ترتبط مع العراق بعلاقات تجارية واقتصادية مهمة جدا ونظرا للظروف الحصار التي مرت بها ايران والعقوبات الامريكية عليها المفروضة عليها واستثناء العراق من التعامل معها يصلها البلد الوجود الذي يصدر اليه العراق كمية من المواد والسلع حتى وان كانت قليلة ومتذبذبة الا انها سجلت اعلى الصادرات من بين الدول المظلة على الخليج العربي والتي شملت الدراسة وكذلك نظرا لقرب ايران من العراق سياسيا ودينيا جعلها من البلدان المهمة التي يصدر لها العراق السلع والمواد المتنوعة ويعد منفذ زرباطية الحدودي وهو احد اهم المنافذ البرية التي تربط

ومن خلال الاطلاع على جدول(١٠) خارطة(١٢) وشكل(٦) يتضح لنا ان اكثر الصادرات العراقية الى دولة ايران هي من المواد الغذائية حيث سجلت ارقاما كبيرة جدا رغم تذبذبها في فترات معينة من هذه الدراسة وكذلك وجود بعض المواد التي لم تسجل أي قيم من الصادرات او نسبة وتمثلت تلك المواد بمكائن ومعدات النقل وكذلك الزيوت النباتية والحيوانية وسوف نتطرق الى كل مادة من تلك المواد وحسب التصنيف العالمي .

## تحليل الهيكل السلعي لتجارة الصادرات العراقية (غير النفطية) مع ايران للمدة ٢٠٠٣-

2.21

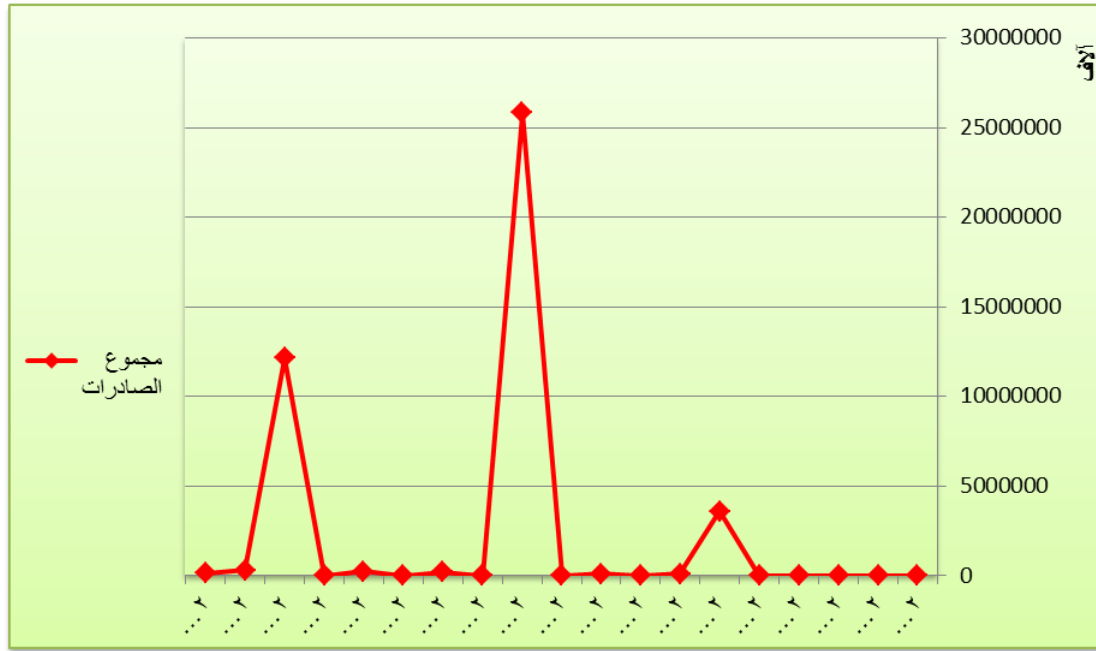


ملحق

## شكل (٦)

تحليل الهيكل السلعي لتجارة الصادرات العراقية (غير النفطية) مع إيران للمدة ٢٠٠٣-

٢٠٢١



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (١٠)

### ١-المواد الغذائية

يضم هذا التصنيف قائمة من المواد التي تشمل اللحوم في مختلف انواعها ومنتجات الالبان والبيض والاسماك ومستحضراتها والفواكه ومستحضراتها والعسل والقهوة والكافا والتوابل وتوابعها وعلف الحيوانات عدا الحبوب غير المطحونة فضلا عن الاغذية المتنوعة الاخرى<sup>(١)</sup>.

وقد اتسمت الصادرات العراقية من المواد الغذائية بمحدوديتها من المواد الغذائية اذا اقتصر على المنتجات النباتية وخاصة التمور بانواعها والاعلاف الحيوانية وهذا يتضح من خلال الاطلاع على ملحق (١٠) خارطة (١٨) وشكل (١٣)

(١) جمهورية العراق ، البنك المركزي العراقي ، المديرية العامة للإحصاء والابحاث، احصاء ميزان المدفوعات (غير منشورة) ، شعبة احصاء التجارة الخارجية للمدة من (١٩٩٠-٢٠٠٤) ، ٢٠٠٥، ص٧٩.

يتضح لنا عدم تسجيل بيانات للاعوام الاولى من مدة الدراسة والمتمثلة بعام ٢٠٠٣-٢٠٠٤-٢٠٠٥ وهذا يعود الى سوء الاوضاع السياسية للعراق وخاصة الاحتلال الامريكي للعراق وبين سوء العلاقات التجارية بين العراق وايران في بداية الفترة وذلك لسوء العلاقات السياسية وما الى اخره من مخلفات الحرب العراقية الايرانية وما كان له عواقب على الاقتصاد بين البلدين .

الا ان سرعان مابدات التبادل التجاري يزداد بين الدولتين وخاصة بعد ان تم تشكيل الحكومة المؤقتة (حكومة تصريف الاعمال) ورغم الظروف الصعبة التي مر بها لعراق من ارهاب وحرب الا ان هنالك بعض المواد الغذائية تنصدر لقائمة بالنسبة لصادرات المواد الغذائية الى ايران حيث سجلت المواد الغذائية عام ٢٠٠٦ قيمة بلغت ٤١٩١٤٥ ديناراً عراقياً وبنسبة بلغت ١٠٠% من اجمالي الصادرات غير النفطية العراقية لإيران وان هذه والزيادة تعود الى تحسن الوضع السياسي وزيادة المساحات المزروعة والمادة تشغيل بعض المصانع المعطلة وان زيادة الوضع الزراعي ادى الى تصدير الفائض منه الى دولة ايران والدول الاخرى الا ان هذا القيمة سرعان ما اختفت ولم تسجل خلال الاعوام اللاحقة الممتد من ٢٠٠٩-٢٠١٤ وهذه عدة اسباب اولها زيادة الطلب على المواد الغذائية وزيادة القدرة الشرائية للأفراد بعد ان تحسن الدخل للفرد العراقي وزيادة القدرة الشرائية فلا يوجد فائض للتصدير وانما فقط لسد الحاجة المحلية وقد سجلت الصادرات للسلع الغذائية عام ٢٠١٥م قيمة بلغت ٤٣٥٣٦٠٠٠ ديناراً عراقياً وبنسبة ٢٣% من اجمالي قيمة الصادرات العراقية واخذت من النسبة تتراوح ما بين ٤% - ٣% للسنوات الاخيرة من تلك الفترة والممتد من ٢٠١٦-٢٠٢١ وان قلة الصادرات في المدة الاخيرة من فترة الدراسة يعود الى اسباب جائحة كورونا وما اثارته من مخاوف واثار سلبية على التجارة عامة وعلى التجارة العراقية وايران بصورة خاصة.

## ٢-المشروبات والتبغ

وتشمل المشروبات الغازية والعصائر وغيرها من المشروبات الاخرى وتعد من بين اهم الصناعات المربحة والرائجة لهذا العصر وخاصة في المدة الاخيرة من فترة الدراسة وخاصة بعد التطور التكنولوجي للصناعة لهذه المادة او السلعة وتوفير اعداد الاولى في بلدان العالم وعلى الرغم من التذبذب في كمية الصادرات العراقية للمشروبات والتبغ لانها سجلت بيانات في بعض الاعوام من مدة الدراسة وكانت اغلبها من العصائر فقط فمن خلال الاطلاع على جدول (١٠)

خارطة (١٢) وشكل (٦) يظهر لنا عدم تسجيل أي بيانات خلال الاعوام الممتد من ٢٠٠٣-٢٠١٠ من مدة الدراسة وهذا يعود الى ان هذا الصناعة دخلت العراق وبدأت تنتشر بشكل واسع بعد عام ٢٠٠٣ الا ان المادة الاولية قليلة جدا وكذلك معامل التصنيع الا ان بعد التطور الحاصل في الصناعة وزيادة معامل المحصنة وخاصة معامل الاهلية بدء تصدير هذه المادة او السلع بلد سد الطلب المحلي منها فقد سجلت في عام ٢٠١١ قيمة بلغت ٣٢٥٥١٢٠٠٠ ديناراً عراقياً وبنسبة بلغت حوالي ٣٠,٣% من اجمالي قيمة الصادرات العراقية وهي نسبة ضئيلة جداً مقارنة مع السلع المصدرة الاخرى ولم تشمل أي بيانات خلال عام ٢٠١٢ وهذا يعود الى الاسباب المذكورة اعلاه حيث ان هذا القيمة بقيت متذبذبة بين سنة واخرى على الرغم من سجل عام ٢٠١٣ أعلى قيمة من صادرات المشروبات والتبغ والتي بلغت ٢٥٨٢٦٩٠٠٠٠٠ ديناراً عراقياً وبنسبة بلغت حوالي ١٠٠% من اجمالي الصادرات العراقية (غير النفطية) وان هذه الزيادة في التصدير يعود الى زيادة الطلب عليها من الطرف الاخر ولم تسجل أي بيانات تذكر خلال عام ٢٠١٤م ولربما يعود الى عدم وجود صادرات من المشروبات التبغ او لربما يعود الى الاسباب التي كان يعيشها العراق خلال عام ٢٠١٤ من حرب مع الجماعات المسلحة (داعش) وعلى الرغم من ذلك سجلت بيانات لعام ٢٠١٥ قيمة بلغت ١٠٦٩٠٠٠٠ ديناراً عراقياً وبنسبة بلغت حوالي ٥٦,٦% من اجمالي قيمة الصادرات العراقية غير النفطية الى ايران ولم تسجل أي بيانات بعد هذا العام من صادرات هذه السلع وهذا يعود الى ان عام ٢٠١٦-٢٠١٧ هي عام انشغال العراق في تحرير ارضه من الجماعات الارهابية وتوجه انظار الدولة نحو ذلك مما ادى الى صعوبة تصدير المصانع وبقيت على ماهي عليه فقط لتكفي الى سد الحاجة المحلية وكذلك شهدت بعد هذين العامين ظهور جائحة كورونا وهي من الامراض الخطيرة التي ادت الى توقف حركة التجارة لمدة نهاية الدراسة وكان لها اثار سلبية على التجارة الخارجية عامة وعلى تجارة ايران والعراق خاصة .

### ٣-المواد المعدنية والزيوت والشحوم المتعلقة بها (زيوت التشحيم)

وهي من اهم الصناعات التي تعود بارباح عالية ونتيجة لوجود معامل التصفية وتوفير المادة الاولية لها في العراق اصبح يمكن العراق تصدير هذه السلعة على الرغم ان تلك المصانع ليس بالمستوى المطلوب ومن خلال الاطلاع على جدول (١٠) خارطة (١٢) وشكل (٦) يتضح لنا عدم تسجيل أي بيانات خلال مدة الدراسة ماعدا السنوات الثلاث الاخيرة من مدة الدراسة ونتيجة

زيادة الطلب عليها من قبل دولة ايران اخذت هذه القيمة بالارتفاع وزيادة نسبة حيث كانت هذه القيمة قد سجلت عام ٢٠١٩م ١١٧٠٦١٣٢٠٣٠ ديناراً عراقياً وبنسبة بلغت ٩٦% من اجمالي قيمة الصادرات العراقية الا ان سرعان ما ارتفعت هذه القيمة خلال عام ٢٠٢٠م حيث بلغت ٢٩٥٥٠٠٠٠ ديناراً عراقياً وبنسبة بلغت حوالي ١٠٠% من اجمالي قيمة الصادرات العراقية غير النفطية الى ايران وسجلت بيانات ٢٠٢١ قيمة بلغت اقل من سنة الماضية ١٤٢٦٠٢٣٠٠ ديناراً عراقياً وبنسبة بلغت ٩٦% من اجمالي قيمة الصادرات العراقية وهذا الزيادة في النسبة المئوية للمصادر من زيوت التشحيم يعود الى زيادة الطلب عليها من قبل دولة ايران على الاكتفاء الذاتي وخاصة بعد قطع العلاقات التجارية عليها من قبل الولايات المتحدة الامريكية فبقي العراق الدولة الاكثر والاكثر الى ايران لتصدير ما تحتاجه اليه من سلع وزيوت التشحيم احد هذه السلع المهمة التي يتم تصديرها الى ايران.

#### ٤-المواد الخام غير الغذائية عدا الوقود

تعد المواد الخام واحدة من اهم السلع العراقية المصدرة الى جانب السلع الاخرى لما لها من مردود مالي وارباح تعود بالنفع الى الدولة قد تمثلت هذه السلع بالعديد من المواد اهمها البذور الزيتية والجلود غير المدبوغة والاسمدة وخردة المعادن والمطاط الخام بما فيه الاصطناعي والورق والخشب والواحة وغيرها من السلع ومن تتبع جدول(١٠) خارطة(١٢) وشكل(٦) يتضح ان صادرات هذا السلع متذبذبة جدا موزعة على عامين فقط واقتصرت على تصدير بعض المعادن حيث لم تسجل أي بيانات خلال الاعوام من مدة الدراسة والمتمثلة بعامين ٢٠٠٤م-٢٠٠٥م الا ان سجل عام ٢٠٠٥ قيمة بلغت ٨٢٠٤٥ ديناراً عراقياً وبنسبة بلغت حوالي ١٠٠% من اجمالي قيمة الصادرات العراقية غير النفطية الى ايران وكذلك لا توجد بيانات للاعوام ٢٠٠٧م-٢٠٠٨م وهذا يعود الى ان قلة المادة الاولية الى هذه السلعة لا تكفي للتصدير ماعدا عام ٢٠٠٩ حيث سجل قيمة بلغت ٩٦٠٠٠٠٠٠ ديناراً عراقياً وبنسبة بلغت ٩٩,٨% من جملة الصادرات العراقية غير النفطية الى دولة ايران وبعد هذا العام لا توجد أي بيانات تذكر للاعوام اللاحقة والممتدة من ٢٠١٠-٢٠٢١م وهذا يعود الى الاسباب المذكورة اعلاه.

#### ٥-المواد الكيماوية

وتشمل المواد الكيماوية وهذه المجموعة العديد من المواد منها الغاز المعدني والمواد الكيماوية الخام من الفحم والنفط والغاز الطبيعي ومواد الصباغة والدباغة والتلوين والاسمدة المصنوعة

والمنتجات الطبية والصيدلانية والمواد البلاستيكية والسيليلوز وزيت عطرية ومستحضرات الحمامات والتلميع والتطهير ومنتجات المتفجرات والالعاب النارية وغيرها من المواد الاخرى واهم الصادرات العراقية هي الشموع الاصطناعية والمواد الحركية والمذيبة والزيوت والاثلين<sup>(١)</sup>.

ومن تتبع معطيات جدول (١٠) خارطة (١٢) وشكل (٦) يظهر لنا عدم تسجيل أي بيانات خلال مدة الدراسة ماعدا عام ٢٠١١م حيث سجل قيمة بلغت ٧٤٧٤١٢٠٠ ديناراً عراقياً وبنسبة بلغت ٦٩,٧% من اجمالي قيمة الصادرات العراقية غير النفطية الى ايران وان عدم وجود او مواد مهددة نتيجة للاحتلال الامريكي للعراق في الاعوام الاولى وتراجع الصادرات العراقية كافة والكيمياوية خاصة اما بقية الاعوام والتي لم تذكر فيها بيانات هذا يعود الى عدم وجود سياسة تطويرية تطور البنا التحتية لتلك الصناعات على الرغم من توفرها والاعتماد على تصدير بعض المواد من تلك السلع لسد الطلب المحلي منها.

#### ٦- السلع المصنوعة

وتتضمن مواد هذه المجموعة سلعا تشمل الجلود ومصنوعاتها المطاطية والمصنوعات من الخشب عدا الاثاث والورق والورق المقوى والمصنوعات المشابهة والغزل النسيجية ومصنوعات المعادن اللافلزية والحديد الصلب ومعادن وماشبه غيرها.

ومن خلال تتبع معطيات جدول (١٠) خارطة (١٢) وشكل (٦) يتبين لنا عدم تسجيل أي بيانات خلال مدة الدراسة ماعدا عام ٢٠١٦ حيث سجل قيمة بلغت ٢١٦٠٧٦٨ ديناراً عراقياً وبنسبة بلغت ٩٦,٦% من اجمالي قيمة الصادرات العراقية غير النفطية الى دولة ايران وكانت صادرات هذه السلعة من المعادن اللافلزية فقط وان عدم وجود بيانات الى اغلب مدة اعوام الدراسة يعود الى عمليات التخطيط غير المتكافئة وخاصة فيما يتعلق بالخطط الاستراتيجية التنموية التي تساعد على التنشيط والتنوع الاقتصادي والتقليل من سوء الاختلال في الهيكل السلعي لسلع المصنعة فضلاً عن قلة بعض المواد الأولية لبعض السلع او زيادة قدرتها الشرائية نتيجة لزيادة الطلب عليها في الخارج مما جعل من هذه السلعة غير متكافئة ومتذبذبة خاصة في العراق.

(١) جمهورية العراق ، البنك المركزي العراقي ، المديرية العامة للإحصاء والابحاث التقارير الاقتصادية السنوية

١٩٩٠-٢٠٠٢، ص ١٤-١.

## ٧-مصنوعات متنوعة

تعد من بين اهم الصناعات للعديد من دول العالم ذات المردود المالي لميزانية الدولة وتشمل على اهم الصناعات وهي صناعة الاثاث ولوازم السفر اجهزة التدفئة الاحذية الاجهزة الطبية البصرية للقياس والتصوير والمصابيح واجزائها فضلا عن العديد من المصنوعات المعروفة واقتصرت صادرات العراق من المصنوعات المتنوعة على صناعة الاثاث والاحذية وهذا يتضح من خلال الاطلاع على جدول(١٠) خارطة(١٢) وشكل(٦) انها سجلت قيما متباينة لمدة الدراسة ٢٠٢١-٢٠٠٣م اذ تاثرت بغزو من الحرب العراقية الامريكية واحتلال العراق وكذلك قلة الدعم الحكومي والمتمثل بالدعم المالي والاقتصادي وكذلك تعاني الصادرات من قلة مساهمة القطاع الخاص الذي له دور في رفع قيمة الانتاج الصناعي وماله عائد مالي وربح اقتصادي للدولة ومن خلال ملاحظة جدول(١٠) خارطة(١٢) وشكل(٦) يتبين لنا عدم تسجيل أي بيانات خلال الاعوام الاولى من مدة الدراسة الممتدة من عام ٢٠٠٣-٢٠٠٨ م فيما سجل عام ٢٠٠٩ قيمة بلغت ٢٠٠٠٠٠٠ ديناراً عراقياً ونسبة ضئيلة جداً بلغت حوالي ٠,٢% من اجمالي قيمة الصادرات غير النفطية العراقية الى دولة ايران ولم تسجل أي بيانات للعامين اللاحقين ٢٠١٠-٢٠١١ وهذا يعود الى الاسباب التي تم ذكرها مسبقاً فيما سجلت أعلى قيمة خلال عام ٢٠١٢ بلغت ١٢٠٠٠٠٠٠٠ ديناراً عراقياً بنسبة بلغت ١٠٠% من اجمالي قيمة الصادرات العراقية غير النفطية الى دولة ايران وبقت القيمة متزيدة خلال الاعوام اللاحقة حيث لم تسجل كذلك بيانات خلال عامين ٢٠٠٣-٢٠١٤ حيث سجلت بيانات لعام ٢٠١٥ بقيمة بلغت ٤٢٠٠٠٠٠٠٠٠ ديناراً عراقياً ونسبة بلغت ٢١,٨% من اجمالي الصادرات العراقية غير النفطية الى ايران ولم تذكر أي بيانات خلال الاعوام ٢٠١٦-٢٠١٧-٢٠١٨ فما سجلت عام ٢٠١٩ قيمة بلغت ٢٦٥٩٥٠٠٠ ديناراً عراقياً ونسبة بلغت ٢% وهي ضئيلة جداً مقارنة مع السلع الاخرى المصدرة ولم تسجل أي بيانات تذكر خلال الاعوام الاخيرة من مدة الدراسة ٢٠٢٠-٢٠٢١ وهذا يعود الى الاسباب التي تم التطرق اليها مسبقاً .

## ٨-السلع والمعاملات غير المصنفة

تمثل هذه المجموعة بالامتعة الشخصية وبعض السندات والوصلات وغيرها وان اهمية هذه السلعة قليلة جداً مقارنة مع السلع الاخرى ان يتضح من خلال الاطلاع على جدول(١٠) خارطة(١٢) وشكل(٦) انه لم تسجل بيانات خلال مدة الدراسة الا في ثلاثة اعوام فقط من

مدة الدراسة حيث سجل عام ٢٠٠٧ قيمة بلغت ٢٨٢٠٠٠ ديناراً عراقياً وبنسبة بلغت ١٠٠% من إجمالي قيمة الصادرات العراقية غير النفطية النفطية الى ايران وسجلت عام ٢٠١٦ قيمة بلغت ١١٩٩٤ ديناراً عراقياً وهي اقل قيمة مقارنة مع الاعوام الاخرى وبنسبة ٥,٥% من إجمالي الصادرات العراقية غير النفطية الى ايران سجل عام ٢٠١٧ قيمة بلغت ٢٢٨٠٠٠٠٠ ديناراً عراقياً وهي اعلى قيمة مقارنة مع الاعوام الاخرى بنسبة ٩٥,٨% من إجمالي قيمة الصادرات العراقية غير النفطية الى ايران ولم تذكر أي بيانات للاعوام ٢٠١٨-٢٠١٩-٢٠٢٠-٢٠٢١ م.

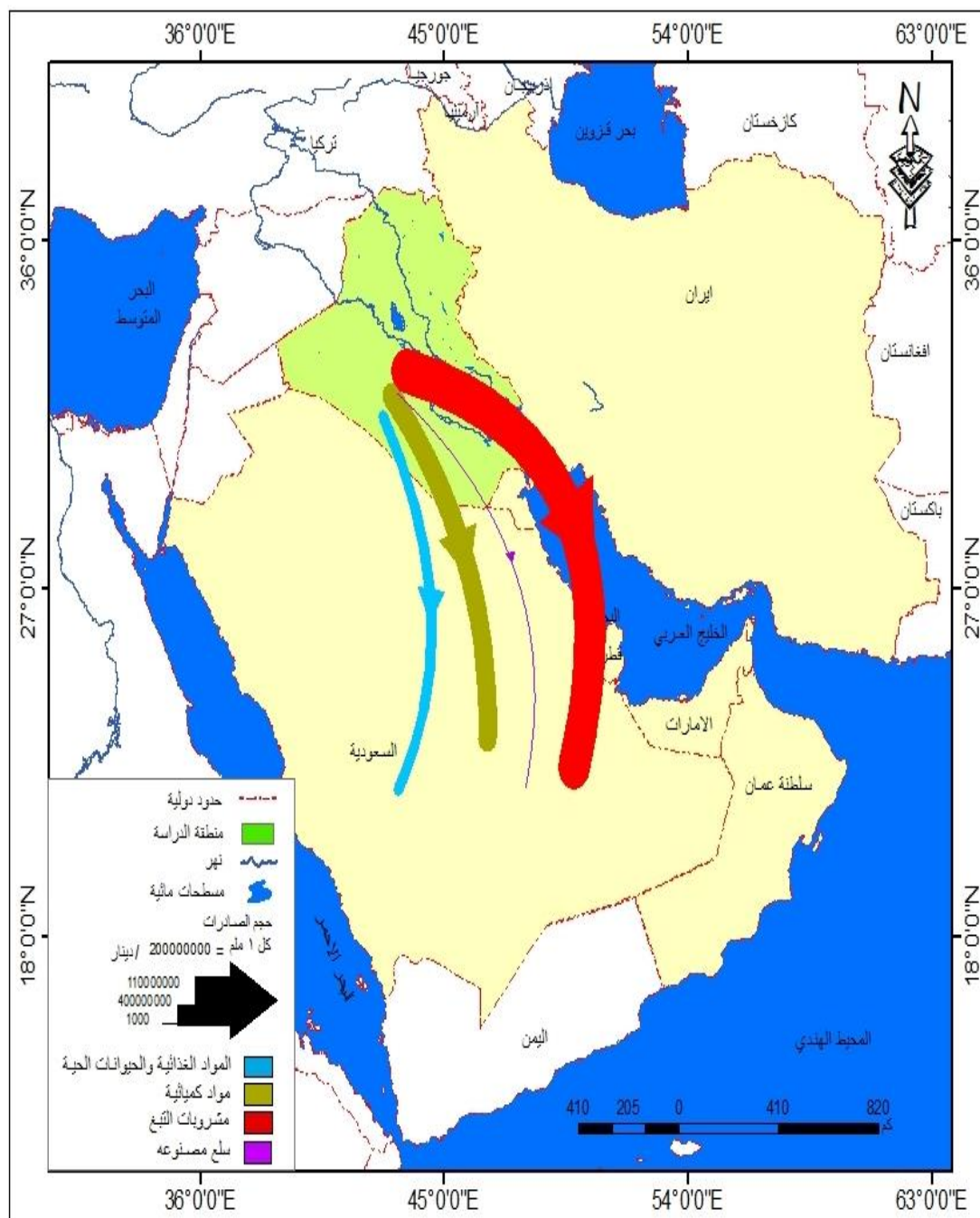
### ثانياً/ تحليل الهيكل السلعي لتجارة الصادرات العراقية (غير النفطية) مع المملكة العربية السعودية ٢٠٠٣-٢٠٢١ م.

تعتبر السعودية من اهم البلدان العربية والمطلة على الخليج العربي وترتبط مع العراق وبالعلاقات تجارية مهمة لدى البلدين والبلدان يحملان صفات متشابهة في اغلب المواد الطبيعية والزراعية وكذلك قرب السعودية من العراق وكذلك وجود منافذ حدودية برية تطل عليه التبادل التجاري ويعد منفذ عرعر المنفذ الرئيسي بين الدولتين لماله من اهمية تجارية حيث يصدر العراق الى السعودية العديد من المواد الغذائية من اهم الصادرات المصدرة الى السعودية مقارنة مع باقي السلع الاخرى او بصيغة ادق في السلعة الرئيسية وسجله ارقاما في نسبة الصادرات العراقية السعودية من خلال ملاحظة الجدول (١١) وشكل (٧) خارطة (١٣) ويتضح لذلك من خلال دراسة الجدول انه لم تسجل أي بيانات تخص الصادرات لبعض السلع ومنها زيوت التشحيم والمواد الخام وغير الغذائية عدا الوقود والمواد الكيماوية ومكائن ومعدات النقل والسلع والمعاملات غير المصنفة والزيوت النباتية وهذا يعود لربما لوفرة تلك السلع في البلد المصدر اليه ولم يكن بحاجة اليها ولربما يكون توفرها قليلاً في البلد المصدر كاف فقط الى سد الحاجة المحلية مما يظهر في عدم تصديرها لغرض سد الحاجة المحلية منها وفيما يلي سوف نتطرق الى اهم السلع المصدرة الى المملكة العربية السعودية والتي سجلت بيانات قط.

### خارطة (١٣)

تحليل الهيكل السلعي لتجارة الصادرات العراقية (غير النفطية) مع السعودية للمدة ٢٠٠٣ -

٢٠٢١



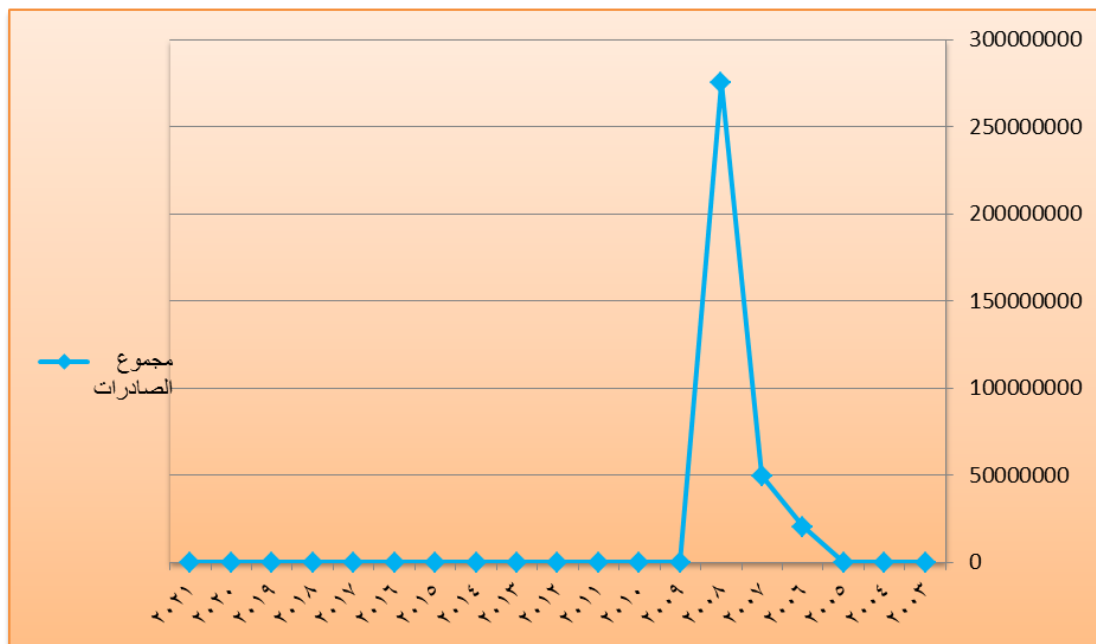
المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (١١)

ملحق

## شكل (٧)

تحليل الهيكل السلعي لتجارة الصادرات العراقية (غير النفطية) مع السعودية للمدة ٢٠٠٣ -

٢٠٢١



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (١١)

### ١- المواد الغذائية والحيوانات الحية

وتعتبر من اهم السلع الرئيسية المصدرة الى المملكة العربية السعودية وقد تمثلت تلك المواد بالحيوانات الحية ومنتجات ومحضرات اللحوم ومنتجات الالبان والبيض والاسماك ومستحضراتها والحبوب المطحونة ومستحضراتها والفواكه والخضراوات والسكر ومستحضراته والعسل والقهوة والشاي والكافو والتوابل وعلف الحيوانات عدا الحبوب غير المطحونة ومحضرات غذائية متنوعة اخرى وقد اقتصرت صادرات العراق من المواد الغذائية والحيوانات

الحية على بعض الحبوب المطحونة فقط. وهذا يتبين من خلال ملاحظة الجدول (١١) وشكل (٧) خارطة (١٣) اللذين يوضحان تحليل الهيكل السلعي للصادرات العراقية السعودية غير النفطية للمدة ٢٠١٣-٢٠٢١ م يستطيع في الاعوام الاولى من فترة الدراسة ٢٠٠٣-٢٠٠٤ لم تسجل أي بيانات تذكر وهذا يعود الى بداية الاحتلال الامريكي للعراق وعدم وجود حكومة مستقلة وان الحكومة في تلك الفترة هي حكومة تصريف الاعمال فقط اما بعد اجراء الانتخابات وتشكيل حكومة عراقية واعادة العلاقات التجارية والسياسية مع المملكة العربية السعودية بدت الصادرات العراقية بالانتعاش ففي عام ٢٠١٦ سجلت قيمة مرتفعة بلغت ٢٠٤٦٤٨٣٨ ديناراً عراقياً وبنسبة بلغت ١٠٠% من اجمالي قيمة الصادرات العراقية غير النفطية الى المملكة العربية السعودية وكانت الحبوب والالبان اهم المصادر المصدرة من خلال الاطلاع على بيانات الجهاز المركزي للإحصاء العراقي واستمرت هذه النسبة والمحافظة عليها في العام اللاحق ٢٠٠٧ م من سجل قيمة بلغت ٤٩٥٨٨٧٩٩ ديناراً عراقياً وبنسبة بلغت ١٠٠% من اجمالي الصادرات غير النفطية للعراق مع المملكة العربية السعودية وكان كذلك الحبوب المطحونة والالبان من اهم المواد المصدرة ولكن سرعان ما خفضت تلك النسب فقد سجلت في عام ٢٠٠٨ قيمة بلغت ٧٧٤٤٣٢٩٥ ديناراً عراقياً وبنسبة بلغت حوالي ٢٨% من اجمالي قيمة الصادرات العراقية غير النفطية للعراق مع المملكة العربية السعودية واخذت تلك القيم في الانخفاض وانقطعت حيث لم تسجل الاعوام الممتدة من ٢٠١٩-٢٠٢١ م أي بيانات تذكر من خلال الاطلاع الجدول (١١) وشكل (٧) خارطة (١٣)

## ٢-المشروبات والتبغ

وهو احد اهم السلع وذلك لماله من اهمية في حياة الانسان ويشمل العصائر والمشروبات الغازية وغيرها من المشروبات الاخرى والتبغ ومصنوعاتها واقتصرت على صادرات العصائر فقط ومن خلال ملاحظة جدول ٢ يتبين لنا عدم وجود أي بيانات تسجل خلال فترة الدراسة الى عام ٢٠١٣ م حيث سجلت قيمة بلغت ٢١٦٨٧٤٠٠٠٠٠ ديناراً عراقياً وبنسبة بلغت حوالي ١٠٠% من اجمالي قيمة الصادرات العراقية غير النفطية الى المملكة العربية السعودية وان عدم وجود بيانات الاعوام غير المذكورة خلال فترة الدراسة يعود الى عدم وجود المعامل الكافية لانتاج كميات كبيرة وتصدير الفائض منها وانما اقتصرت على سد الحاجة المحلية فقط وكذلك عدم توفر المادة الاولى او قلتها وعدم وجود تخطيط لبناء معامل تفي بالغرض المطلوب.

### ٣-المواد الكيميائية :

وتشمل المواد الكيميائية في هذه المجموعة على العديد ومنها المواد الكيميائية بالخام من الفحم والنفط والغاز الطبيعي ومواد للصبغة والدباغة والتلوين والاسمدة المتنوعة والمطهرات الطبيعية والتلميع والتطهير ومنتجات المتفجرات والالعب النارية وزيوت عنصرية ومستحضراتها وغيرها من المواد الاخرى واهم الصادرات العراقية من هذه المواد هي الاسمدة الفوسفاتية ومحضرات التلميع والمطهرات والشموع الاصطناعية والمواد الحركية والمذيبة<sup>(١)</sup> وتعد الصناعات الكيميائية من اهم الصناعات التي لها اهمية تجارية مهمة جدا للدول النامية عامة والعراق خاصة لماله من اهمية تجارية ومن خلال تتبع الجدول (١١) وشكل(٧) خارطة (١٣) الذي يوضح الصادرات غير النفطية للعراق مع المملكة العربية السعودية يتبين لنا عدم وجود أي بيانات تذكر خلال الاعوام من فترة الدراسة ماعدا عام ٢٠١٨ حيث سجل قيمة بلغت ١٩٨٠٠٠٠٠٠٠ ديناراً عراقياً ونسبة بلغت حوالي ٧٢% من اجمالي قيمة الصادرات العراقية غير النفطية المملكة العربية السعودية واقتصرت فقط على الشموع الاصطناعية والمواد الحركية والمذيبة وزيوت الاتلين وهذا يعود الى ان البلد الاخر (السعودية) تمتلك المادة الاولية من هذه المواد ولا تحتاج الى استبدالها وبقي العراق يصدر بعض المواد التي يحتاجها البلد الاخر(السعودية )

### ٤-السلع المصنوعة:

تضم مواد هذه المجموعة سلعا تشمل الجلود ومصوغاتها والمصنوعات المطاطية والمصوغات من الخشب والفلين والورق المقوى والمصوغات المشابهة والغزل النسيجية ومصنوعات المعادن اللافلزية ومصوغات ومعادن وما شابه وغيرها<sup>(٢)</sup>.وقد تتميز الصادرات العراقية للسلع المصنوعة بالتزيد الكبير وذلك للظروف الاقتصادية والسياسية وما تعكسه على التجارة الخارجية للعراق وكما موضح في الجدول (١١) وشكل(٧) خارطة (١٣) حيث لم تسجل أي بيان للصادرات العراقية من السلع المصنوعة الى المملكة العربية السعودية ماعدا عام ٢٠٠٤م حيث سجلت قيمة بلغت ٧٩١٧ ديناراً عراقياً ونسبة بلغت ١٠٠% من جملة الصادرات العراقية الى المملكة العربية السعودية وكانت من المعادن اللافلزية فقط وان هذا الانعدام يعود الى قلة

(١) جمهورية العراق ، البنك المركزي العراقي لمديرية العامة للإحصاء والابحاث، التقارير الاقتصادية السنوية ،

١٩٩٠، ٢٠٠٢، ص١٤٠١

(٢) جمهورية العراق ، البنك المركزي العراقي ، المديرية لعامة للإحصاء والابحاث ، احصاء مميزات

المصوغات (غير منشورة ) شعبة احصاء التجارة الخارجية للمدة (١٩٩٠-٢٠٠٤-٢٠٠٥) ص٧٩.

المصانع وكذلك قلة اعداد الاولية حتى وان وجدت فانها لا تكفي للتصدير وانما فقط لسد الحاجة المحلية.

ثالثاً/ تحليل الهيكل السلعي لتجارة الصادرات العراقية (غير النفطية) مع دولة الكويت للمدة من ٢٠٠٣-٢٠٢١ م.

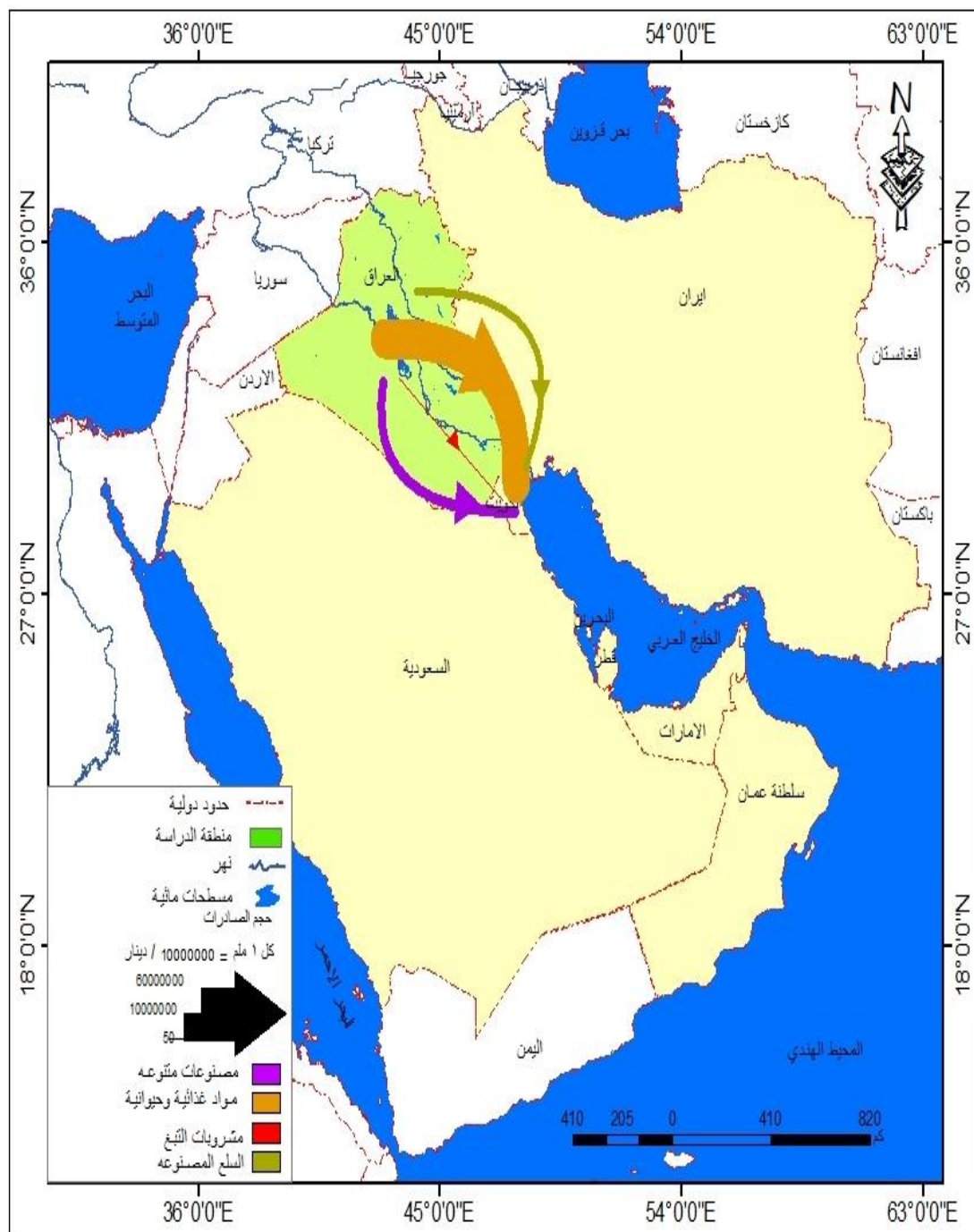
وهي احدى الدول المطلّة على الخليج العربي والمجاورة الى العراق وترتبط مع العراق بعدة اتفاقيات تجارية واقتصادية مهمة ورغم الاتفاقيات المبرمة بين الطرفين الى ان الصادرات العراقية الى دولة الكويت متذبذبة وضئيلة جدا اقتصرت على بعض السلع والمواد فقط وهي المواد الغذائية بالدرجة الاولى والمواد الخام غير الغذائية عدا الوقود والمصنوعات المتنوعة اما المواد والسلع التي تناولتها الدراسة والتي لم تصدر الى الكويت فهي المشروبات والتبغ والمواد الخام غير الغذائية عدا الوقود والمواد الكيماوية والسلع المصنوعة ومكائن ومعدات لنقل السلع المصنوعة ومكائن ومعدات النقل السلع والمعاملات غير المصنفة الزيوت النباتية والحيوانية وفيما يلي سوف نتطرق الى اهم السلع والمواد التي سجلت بيانات والمصدرة الى دولة الكويت .

وكما موضح في جدول(١٢) وشكل(٨) خارطة (١٤) اللذين يوضحان تحليل الهيكل السلعي لتجارة الصادرات العراقية غير النفطية للكويت للمدة ٢٠٠٣-٢٠٢١ م.

## خارطة (١٤)

تحليل الهيكل السلي لتجارة الصادرات العراقية (غير النفطية) مع الكويت للمدة ٢٠٠٣ -

٢٠٢١



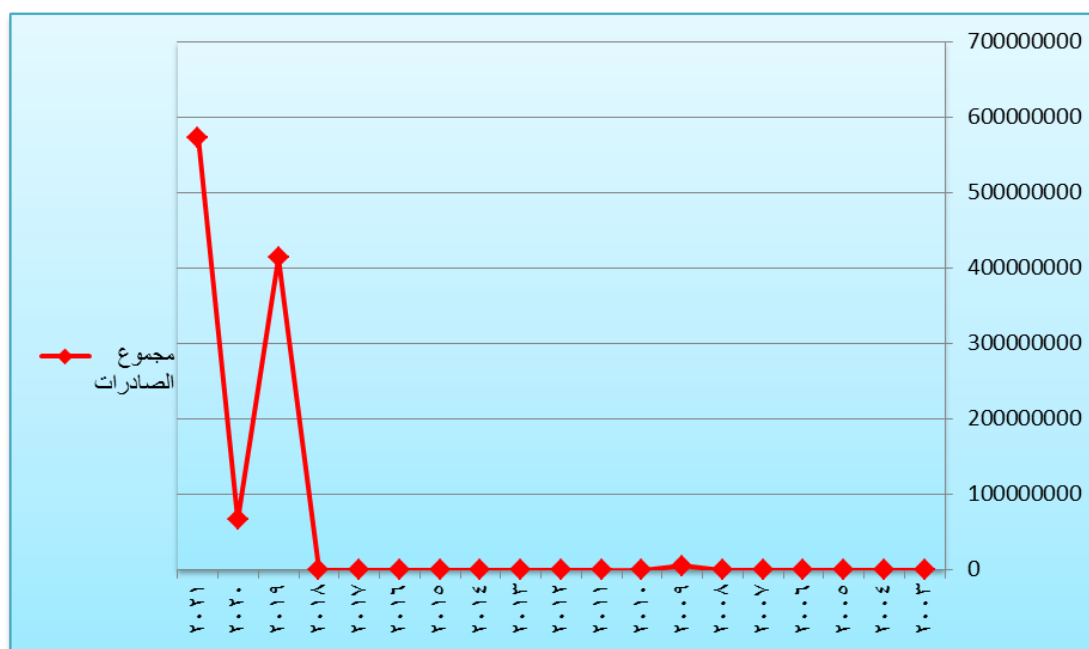
المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (١٢)



## شكل (٨)

تحليل الهيكل السلعي لتجارة الصادرات العراقية (غير النفطية) مع الكويت للمدة ٢٠٠٣-٢٠٢١

٢٠٢١



المصدر من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (١٢)

### ١-المواد الغذائية والحيوانات الحية :

تتدرج ضمن هذا التصنيف قائمة من المواد التي تشمل اللحوم في مختلف انواعها ومنتجات الالبان والبيض والاسماك ومستحضراتها والحبوب المطحونة والاعلاف والعسل والشاي والكاكاو والقهوة فضلا عن المصنوعات الغذائية المتنوعة الاخرى <sup>(١)</sup> ومن خلال الاطلاع على جدول(١٢) وشكل(٨) خارطة (١٤) اللذين يوضحان التحليل الجغرافي للهيكل السلعي للصادرات العراقية غير النفطية الى دولة الكويت يتبين لنا ان نسبة اعداد المصورة الغذائية

(١) جمهورية العراق ، البنك المركزي العراقي ، المديرية العامة للإحصاء والابحاث ، احصاء ميزان المدفوعات

(غير منشورة) شعبة احصاء التجارة الخارجية للمدة (١٩٩٠-٢٠٠٤) ٢٠٠٥، ص٧٩

متذبذبة وموزعة على السنوات الاولى من مدة الدراسة وقد سجلت التمور والالبان واللحوم من الصادرات الغذائية حيث سجلت اعداد نسبة عام ٢٠٠٣ قيمة بلغت ٤٩٧٣٢ ديناراً عراقياً وبنسبة بلغت ٩٩,٦% من اجمالي قيمة الصادرات العراقية الى دولة الكويت وهذا الارتفاع في الصادرات بسبب تخلص العراق من الحصار الاقتصادي وانتشار الوضع الاقتصادي في البلاد ورغم الحرب والاحتلال الأمريكي للعراق عام ٢٠٠٣ م وقد ارتفعت هذه القيمة عام ٢٠٠٤ حيث وصلت الى ٢٩٤١٨ ديناراً عراقياً وبنسبة بلغت ١٠٠% من اجمال الصادرات الغذائية العراقية لدولة الكويت وقد انخفضت القيمة والنسبة في عام ٢٠٠٥ حيث سجلت قيمة بلغت ٢٢٠٤ ديناراً عراقياً وبنسبة بلغت ١٢,١% من اجمالي الصادرات العراقية للكويت وهذا الانخفاض تعود الى سوء الاوضاع في عام ٢٠٠٥م والتي تمثلت بالارهاب وما شهدته البلاد من فقدان الامن الاقتصادي للبلاد واستمر هذا الانخفاض في عام ٢٠٠٧ حيث لم تسجل أي بيانات تذكر وفي عام ٢٠٠٨ وبعد ان تشكلت الحكومة الجديد بدأت لصادرات الغذائية الى دولة الكويت من تدير تزداد وسجلت اعلى قيمة لها حيث بلغت ١٦٠٩٥٤٥٦٠٠ ديناراً عراقياً وبنسبة بلغت حوالي ١٠٠% من اجمالي الصادرات العراقية غير النفطية للكويت ولكن لم يتم تسجيل أي بيانات بعد هذا العام في الاعوام الممتدة من ٢٠٠٩-٢٠١٨ وهذا يعود الى الاسباب السياسية بالدرجة الاولى اما ما يخص عام ٢٠١٩م فقد سجلت الصادرات الغذائية قيمة بلغت ٤١١٧٠٠ ديناراً عراقياً وبنسبة بلغت حوالي ١٠٠% من اجمالي قيمة الصادرات غير النفطية وهي نسبة ضئيلة جداً حيث لم تسجل أي بيانات تذكر للاعوام ٢٠٢٠-٢٠٢١ وهذا يعود الى عدم وجود صادرات بسبب الاوضاع التي كان يعيشها العالم اجمع وليس العراق فقط وهي جائحة كورونا التي اوقفت العمل التجاري بين الدول.

## ٢- مواد الخام غير الغذائية عدا الوقود

وهي اهم الصادرات العراقية الى جانب السلع الاخرى وتتكون صادرات هذه المواد من الورق والبذور الزيتية وخردة المعادن والاسمدة والمعادن والجلود والفراء غير المدبوغه وغيرها من السلع الاخرى ومن الملاحظة جدول (١٢) وشكل (٨) خارطة (١٤) يتضح لنا الاتجاه العام نحو الانخفاض الا ان هذه المادة او السلعة لم تسجل أي بيانات تذكر ماعدا عام ٢٠٠٥ فقد سجلت قيمة بلغت ١٦٠٠٠ ديناراً عراقياً وبنسبة بلغت حوالي ٨٧,٩% من اجمالي قيمة الصادرات العراقية غير النفطية الى الكويت واقتصرت فقط على بعض المعادن والجلود المدبوغه

وهذا يعود الى اسباب منها عدم توفير المادة الاولية وقلتها وانها لاتكف للتصدير وانما لسد الحاجة المحلية فقط.

### ٣-مصنوعات متنوعة:

تعد من بين اهم الصادرات للعديد من دول العالم ذات المردود المالي لميزانية الدولة وتشمل صناعة الاثاث ولوازم السفر واجهزة تدفئة واجهزة صحية ومصابيح واجزائها فضلا عن العديد من المصنوعات المنوعة.

وفيما يتعلق بصادرات العراق من المصنوعات المتنوعة ومن خلال بيانات جدول(١٢) وشكل(٨) خارطة (١٤) يتبين انها لم تسجل أي بيانات خلال مدة الدراسة ماعدا سنة ٢٠٠٣ حيث سجلت قيمة بلغت ١٨٦ دينار عراقي وبنسبة بلغت ٠,٣% من اجمالي قيمة صادرات العراقية غير النفطية واقتصرت على صناعة الاثاث فقط وهو يعود الى اسباب اقتصادية وسياسة وكذلك عدم توفير السلع المصنوعة ولربما العراق يقتصر الى تلك المعامل والاعتماد على استيراد تلك السلع من الدول الاخرى.

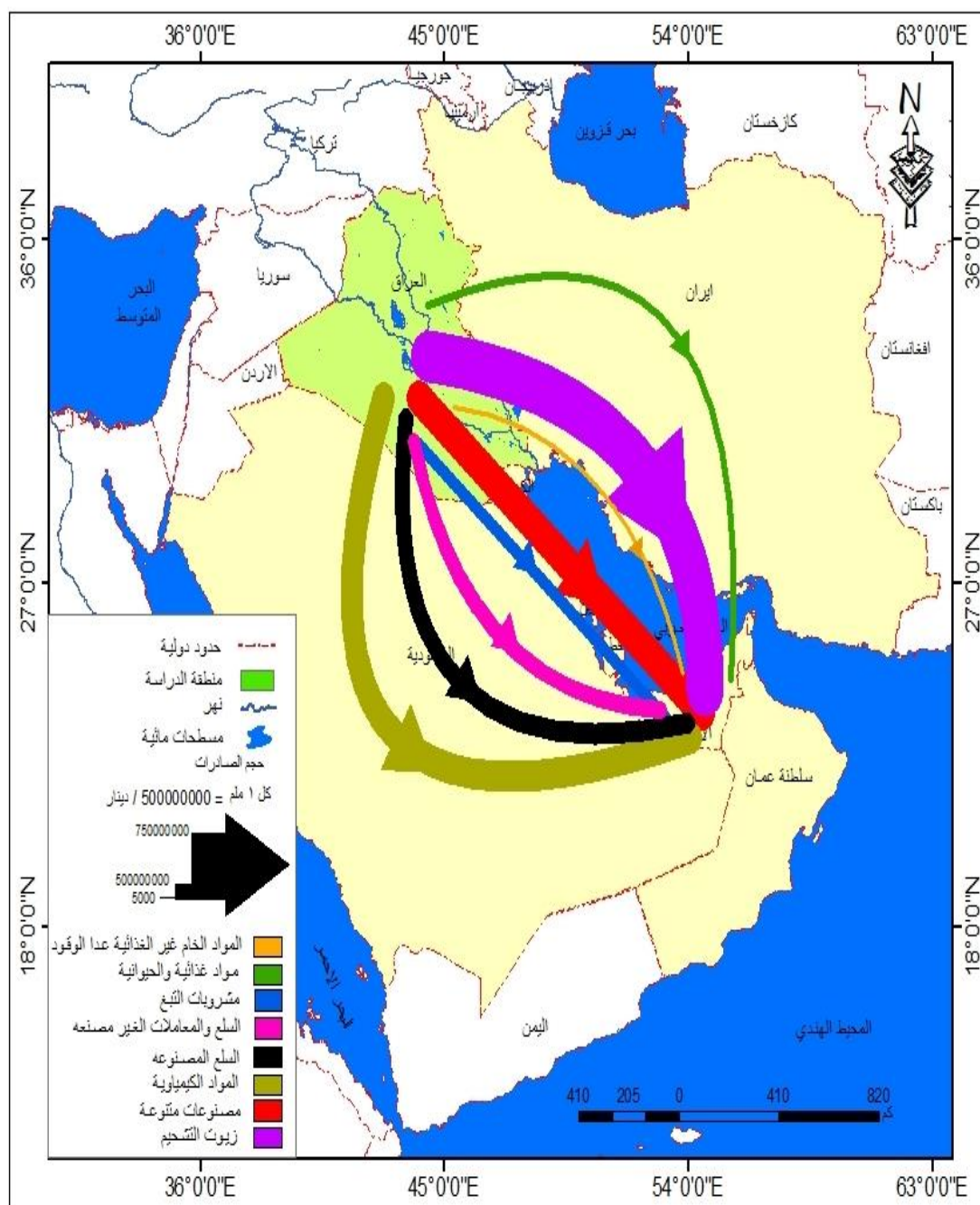
### رابعا/ تحليل الهيكل السلعي لتجارة للصادرات العراقية غير النفطية مع دولة الإمارات العربية المتحدة للمدة ٢٠٠٣\_٢٠٢١

تعتبر الامارات من الدول العربية المهمة التي تطل على الخليج العربي والتي يربطها مع العراق علاقات تجارية مهمة جدا ومدة عقده عدة اتفاقيات بين الدولتين لتسهيل عملية نقل البضائع وتوحيد التعرفة الكمركية ويعد مجلس التعاون الخليجي الحلقة الاهم للتنظيم العلاقات التجارية العراق والدول العربية عامة والامارات بصوره خاصه ولذلك سوف يتم التطرق الى الهيكل السلعي للصادرات غير النفطية للعراق حسب التصنيف العالمي كما في جدول(١٣) خارطة(١٥) وشكل(٩)

## خارطة (١٥)

تحليل الهيكل السلمي لتجارة الصادرات العراقية (غير النفطية) مع الامارات للمدة ٢٠٠٣-٢٠٢١

٢٠٢١ دينار



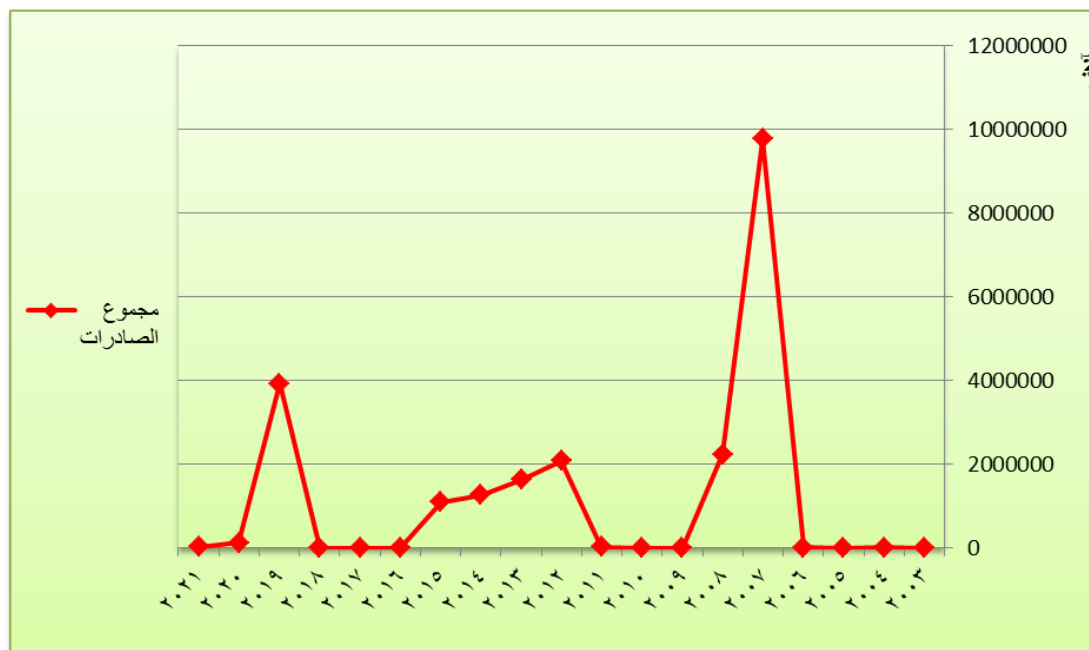
المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (١٣)



## شكل (٩)

تحليل الهيكل السلعي لتجارة الصادرات العراقية (غير النفطية) مع الامارات للمدة ٢٠٠٣-٢٠٢١

٢٠٢١



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (١٣)

### ١- المواد الغذائية والحيوانات الحية

تتدرج ضمن هذا التصنيف مجموعة من السلع والمواد التي تشمل الحيوانات الحية ولحوم ومحضرات اللحوم والاسماك والحبوب والسكر ومستحضراته ومنتجات الالبان والبيض والقهوة والشاي والكافا والتوابل وتوابعها وعلف الحيوانات عدا الحبوب غير المطحونة ومحضرات غذائية متنوعة

وقد اتسمت الصادرات العراقية بمحدوديتها لمواد الغذائية وتختلف بالدرجة الاولى على الالبان والبيض والاسماك وبعض انواع الحبوب وبعض الاعلاف الحيوانية ومنها الحبوب المطحونة فضلا عن لحوم الحيوانات الحية الصادرات العراقية واخذت بالزيادة خلال الاعوام ٢٠٠٥-٢٠٠٨م وهي نسبة تتراوح ما بين ٩٧% - ٩٩,٧% من اجمالي قيمة الصادرات العراقية وتصدر التمور السلعة الى نسبة المصدر الى دولة الامارات وهي تستحوذ على نسبة عالية من

الصادرات الغذائية وتأتي بعدها بعض الحبوب المطحونة والاسماك وان هذه الزيادة تعود الى الانتعاش الاقتصادي للعراق رغم الارهاب الذي كان موجودا في تلك الفترة ماله من اثار سلبية عن بعض المصانع والم تسجل أي بيانات للمدة ٢٠٠٩-٢٠١٠م من قبل الجهاز المركزي للاحصاء العراقي ولربما يعود ذلك الى اسباب ادارية وفنية او لم توجد صادرات حتى وان وجدت فهي لا تقي بالغرض المطلوب.

فيما بعد زادت نسبة الصادرات العراقية في عام ٢٠١١ حيث سجلت قيمة بلغت ٣٥٦٩٨٨٠٠ ديناراً عراقياً ونسبة بلغت حوالي ١٠٠% من جملة الصادرات العراقية لدولة الامارات العربية المتحدة وهذا يدل على استحواذ الصادرات الغذائية على ما في السلع الاخرى المصدرة الى دولة الامارات وكانت الدولة العراقية في تلك الفترة ذات ميزانية عالية جدا مما ادى الى دعم المزارعين واعادة اعمار بعض المصانع ومستقبل القطاع الخاص وفتح الاستثمارات الاجنبية الاخرى منها مساندة على زيادة النشاط التجاري والصناعي والزراعي اما الاعوام اللاحقة الممتدة من ٢٠١٢-٢٠١٤ فان نسبة الصادرات متذبذبة بالنسبة للمواد الغذائية وهذا التراجع يعود الى عدم وجود سياسة تعمل بجد على رغم التجارة الخارجية والاعتماد على استيراد السلع عكس المطلوب منها وتمثل بداية الفترة أي عام ٢٠١٤م دخول الجماعات الارهابية (داعش) الى مناطق عدة في العراق وهذا ادى الى انشغال الدولة في الحرب مع تلك الجماعات كان من اجل تحرير تلك المناطق مما كان له انعكاسات سلبية على التجارة الخارجية للعراق وهذا ما جعل عدم ذكر أي بيانات منها خلال عام ٢٠١٥م وهذا يعود الى خلق بعض المنافذ الحدودية بعد السيطرة عليها من قبل الجماعات المسلحة (داعش) واهمها منفذ زباطية وكرو ومندلي في ديالى وهذا الامر ادى الى اثار سلبية على التجارة وانشغال الدولة في الحرب لغرض تحرير الاراضي العراقية من تلك الجماعات كان اما فيما يخص عام ٢٠١٦ حيث سجله قيمة منخفضة جدا بلغت ١٦٥٦ ديناراً عراقياً تقابله نسبة عالية جدا مع المقارنة مع السلع الاخرى فقد سجلت نسبة بلغت ١٠٠% من اجمالي قيمة الصادرات غير النفطية للعراق مع دولة الامارات وبقيت الاعوام الاخرى اللاحقة تعاني من ضعف في التصدير ومتذبذبة بين عام واخر حيث ان هنالك اعواما لم تسجل فيها بيانات وخاصة عام ٢٠١٧-٢٠١٨-٢٠٢٠ قيم متذبذبة ولم تشترك باي نسبة مع الصادرات السلمية الاخرى .

## ٢-المشروبات والتبغ :

وتشمل المشروبات الغازية والعصائر وتعد من بين اهم الصناعات التي زاد الطلب عليها ولم تسجل أي بيانات تذكر في الصادرات العراقية الاماراتية ماعدا عام ٢٠١٢ حيث سجلت قيمة بلغت ١٠٦٢١٠٠٠٠٠٠٠٠ ديناراً عراقياً وبنسبة بلغت حوالي ٣٣,٧ % من جملة الصادرات العراقية غير النفطية الى دولة الامارات العربية المتحدة وان سبب عدم تسجيل البيانات للمشروبات والتبغ يعود الى غلق اغلب المعامل بسبب نقص المواد الاولية المكمل الى صناعة المشروبات الغازية والعصائر وكذلك عدم وجود توجه حكومي لبناء مصانع جديدة من اجل النهوض بتلك السلعة وعدم وجود التخطيط الكافي لها من قبل الدولة وعدم الاهتمام بها والاعتماد على المعامل الاهلية فقط.

## ٣-المواد المعدنية والزيوت والشحوم المتعلقة بها (زيوت التشحيم)

تعد من اهم الصادرات غير النفطية التي تعد من السلع الرائجة في الاسواق العالمية وما اصبح عليه التطور الصناعي ويعد من السلع المهمة للحاجة عامة له وتعد من الادوات المحركة للتجارة الخارجية للعراق وخاصة مع دولة الامارات وان توفر هذا المورد الطبيعي في العراق جعل استغلاله امراً مهماً لما له من اهمية تجارية ومحدود مالي كذلك.

ومن خلال الاطلاع على جدول(١٣) خارطة(١٥) وشكل(٩) اللذين يوضحان قيم الصادرات العراقية الى دولة الامارات العربية المتحدة حيث لم يتم تسجيل أي من بيانات للفترة الممتدة من ٢٠٠٣-٢٠١٢ م من مدة الدراسة وهذا يعود الى قلة عملية تصنيعها وتكرارها او بسبب نقص المواد الاولية لتاهيل معامل التصنيع والتكرير وعدم عقد اتفاقيات خاصة بعملية التطوير مع دولة الامارات العربية ويعد هذه الفترة المذكورة أي العام اللاحق وهو عام ٢٠١٣ م سجلت قيم الصادرات للمواد المعدنية والزيوت والشحوم (زيوت التشحيم) قيمة بلغت ١٧٤٥٢٩١٨٠٣٦ ديناراً عراقياً وبنسبة بلغت ٨٧,٠ % من جملة الصادرات العراقية وهي نسبة مرتفعة مقارنة مع المواد المصدرة الاخرى خلال عام ٢٠١٣ وهذا يعود الى الحاجة المهمة الى زيوت التشحيم وفتح معامل طبيعية جديدة لهذه المادة وجاء التخطيط الحاوي لاستغلالها بشكل جيد واستثمارها من قبل بعض الشركات وخاصة في عام ٢٠١٣ كل هذه الاسباب كانت وراء زيادة نسبة هذه السلع .

اما فيما يتعلق في عام ٢٠١٢ م فقد سجل قيمة بلغت ٢٧٧٠٩٧٢٩٢٠٠ ديناراً عراقياً ولم تساهم باي نسبة وهذا يعود الى الاوضاع التي كان يعيشها العراق من حرب مع الجماعات المسلحة (داعش) وبهذه تلك الجماعات على بعض المصافي او تعطيل البعض منها وهذا له اثار سلبية على التجارة عامة والزيوت والمواد المتعلقة بها خاصة واستثمرت هذه الظروف وامتدت الى العامين اللاحقين حيث لم تسجل أي بيانات لعام ٢٠١٥م وهذا يعود الى الاسباب اعلاه وكذلك لعام ٢٠١٦م ذكر سجل بنسبة عالية من قيمة الصادرات حيث وصلت قيمة الصادرات لذلك العام ٦١١٩٠١٨٤٠٠ ديناراً عراقياً وبنسبة ٠,٣% من جملة الصادرات غير النفطية للعراق مع دولة الامارات واخذت هذا القيمة ترتفع الى ان بلغت في عام ٢٠١٧ م ٦٥٨٣٦٧٤٩٨٠ ديناراً عراقياً وبنسبة ١٠٠% من اجمالي قيمة الصادرات العراقية غير النفطية الى الامارات وهذا يعود الى ان بداية هذا العام كانت بداية التخلص من العصابات الارهابية داعش وانتعاش الوضع الاقتصادي ولم تكن هنالك مخاوف لدى الشركات الاجنبية العاملة سبباً في تلك المناطق لممارسة عملها من جديد واستثمرت هذا النسبة بالارتفاع وكذلك الحال الى القيمة حيث سجلت في عام ٢٠١٨ م قيمة بلغت ٢٨٥٨٩٢٥٠٠٠ ديناراً عراقياً وبنسبة ١٠٠% من اجمالي قيمة الصادرات العراقية غير النفطية الى دولة الامارات ولكن سرعان ما انخفضت هذه النسبة في عام ٢٠١٩ بعد ان سجلت قيمة بلغت ٢٨٥٨٩٦٢٥٠٠٠ ديناراً عراقياً وبنسبة صفر بالمئة من اجمالي قيمة الصادرات العراقية غير النفطية الى دولة الامارات واستمر هذا الانخفاض في العامين اللاحقين من فترة الدراسة ٢٠٢٠-٢٠٢١ وهذا يعود الى الاسباب انقطاع التصدير بين الدول بين جائحة كورونا الذي وقفت العمل وتأثرت فيها التجارة الخارجية ولربما غلقت بعض المصانع بسبب تفشي هذا الفيروس الخطير حفاظاً على ارواح العاملين في تلك المصافي والمعامل .

#### ٤- مواد لحام الخام غير الغذائية عدا الوقود

وهي واحدة من اهم السلع المصدرة الى خارج القطر العراقي الى جانب السلع والمواد الاخرى ولها اهمية تجارية وتمثل هذه المجموعة العديد من السلع اهمها الورق وخامات المعادن الفلزية وخردة المعادن والاسمدة والجلود وجلود الفراء غير المدبوغة والبذور الزيتية والاشجار وغيرها من السلع .

ويرتبط التصدير على تنمية الانتاج الزراعي وكل منافسته في الاسواق العالمية، ومن تتبع جدول (١٣) خارطة (١٥) وشكل (٩) يلاحظ هنالك تناقص في صادرات المواد الخام مقارنة مع السلع المصدر الاخرى فلا توجد بيانات تسجل في أي اغلب اعوام الدراسة ما عدا ثلاث سنوات موزعة على ثلاثة اعوام واقتصرت على بعض المعادن الفلزية والجلود المدبوغة حيث سجل عام ٢٠٠٣ قيمة بلغت ١٠٨٤ ديناراً عراقياً ونسبة بلغت ٠,٤% من اجمالي قيمة الصادرات العراقية غير النفطية الى الامارات وسجل عام ٢٠٠٦م قيمة بلغت ٧٩٥٦ ديناراً عراقياً ونسبة ٤,٠% من اجمالي قيمة الصادرات العراقية غير النفطية الى الامارات وسجل عام ٢٠١٧ قيمة ٥٦٨٠٢ ديناراً عراقياً ونسبة بلغت ٠,٥% من اجمالي قيمة الصادرات العراقية غير النفطية الى الامارات وان هذا التذبذب في النسب للأعوام المسجلة فان هذه الاعوام تعتمد فيها العراق ايام الاحتلال الأمريكي ودخول الارهاب ومع وجود حكومة تصريف اعمال وهي حكومة لا تعمل بحرية وانما مقيد مهمتها تصريف الاعمال اليومية وانتشار الفوضى واهمال القطاع الزراعي والصناعي ولهذا السبب نرى تدني نسبة الصادرات من المواد الخام وتذبذبها للأعوام المسجلة.

#### ٥-المواد الكيماوية

وتشمل المواد الكيماوية في هذه المجموعة على العديد من المواد ومنها الغاز المعدني والمواد الكيماوية الخام من الفحم والنفط والغاز الطبيعي ومواد للصبغة والدباغة والتلوين والانسجة المصنوعة والمنتجات الطبية والصيدلانية والمواد البلاستيكية وزيت عطرية ومستحضرات الحمامات والتلميع والتطهير ومنتجات المتفجرات والالعاب النارية وغيرها من المواد الاخرى.

واهم الصادرات العراقية من هذه المادة هي الاسمدة الفوسفاتية والشموع الاصطناعية الى دولة الامارات وكذلك منتجات التطهير والمواد الحركية المذيبة<sup>(١)</sup>

ومن خلال ملاحظة جدول (١٣) خارطة (١٥) وشكل (٩) يتبين لنا وجود تذبذب في كمية الصادرات للمواد الكيماوية والارتفاع التدريجي للقيم للأعوام المسجلة فيما صادرت حيث سجلت عام ٢٠٠٣م قيمة بلغت ١٧٥٣٠ ديناراً عراقياً ونسبة ٠,١% من اجمالي الصادرات العراقية غير النفطية وان انخفاض هذه النسبة يعود الى ان عام ٢٠٠٣ هي بداية نهاية الحصار وبداية

(١) جمهورية العراق ، البنك المركزي العراقي ، المديرية العامة للإحصاء والابحاث التقارير الاقتصادية السنوية

١٩٩٠-٢٠٠٢، ص ١٤-١

الاحتلال الأمريكي للعراق ويسبب هذا الاحتلال فوقف العمل بالمصانع غير المعنية مما اثر على الانتاج المحلي والتصدير الخارجي ولم تسجل أي بيانات تذكر لعامين ٢٠٠٤ م ٢٠٠٥ م وهذا يعود الى اسباب المذكورة اعلاه وسجلت عام ٢٠٠٦ م قيمة بلغت ٤١٩٩٢ ديناراً عراقياً وبنسبة بلغت حوالي ٠,٣ % من اجمالي الصادرات العراقية غير النفطية الى الامارات لم تسجل بيانات للاعوام الممتدة خلال مدة الدراسة من ٢٠٠٧-٢٠١١ وقد سجلت بعد ذلك الاعوام الاربعة اللاحقة بيانات بغية تسير جدا وبنسب متفاوتة ومتذبذبة في البعض الآخر حيث سجلت قيمة لعام ٢٠١٢ م ٢٠٤٥٩٨٢٠٠٠ ديناراً عراقياً وبنسبة مشاركة بلغت ٦٤,٩ % من اجمالي الصادرات العراقية غير النفطية الى دولة الامارات وان هذا الارتفاع الملحوظ في النسبة المئوية يعود الى زيادة نشاط الدولة وخاصة مع ارتفاع اسعار النفط الذي بدر الى زيادة النشاط الحكومي والصناعي وزيادة الانتاج المحلي وتصدير الفائض منه وزيادة مشاركة القطاع الخاص ومعامل القطاع الخاص وماله من اثار ايجابية على المنتج العالمي والمحلي وزيادة وقد سجل عام ٢٠١٣ قيمة بلغت ١٥٣٠٠٠٠٠٠ ديناراً عراقياً وبنسبة بلغت ٧,٦ % من اجمالي قيمة الصادرات العراقية غير النفطية مع دولة الامارات وهذا يوضح لنا بوجود انخفاض في النسبة مقارنة بالعام السابق وهذا الانخفاض يعود الى السياسة الحكومية وسجل عام ٢٠١٤ وقيمة بلغت ١٢٦٥٦٨٤٧٧٣٥٧ ديناراً عراقياً وبنسبة بلغت ١ % من اجمالي قيمة الصادرات غير النفطية العراقية الى دولة الامارات وسجل عام ٢٠١٥ قيمة بلغت ١٠٩٦٠٠١٠١٢ ديناراً عراقياً وبنسبة بلغت ١٠٠ % من اجمالي الصادرات العراقية غير النفطية الى دولة الامارات وهي النسبة الاكبر مقارنة مع الاعوام السابقة ولم تسجل وان انخفاض النسبة المئوية لعام ٢٠١٤-٢٠١٥ يعود الى دخول المسلحة داعش وسيطرتها على بعض المناطق غرب العراق وهي التي توجد فيها عدد من المصانع الكيماوية والتي توقف عن العمل والاعتماد على المصانع الجنوبية والوسط فقط وهذا له اثار سلبية على التجارة العراقية من المواد عامة والكيماوية خاصة ولم تسجل أي بيانات للاعوام رقيقة من الدراسة وتمتد من عام ٢٠١٧-٢٠١٨ م وهذا يعود الى الاسباب اعلاه وسجل عام ٢٠١٩ قيمة بلغت ٣٦٤٩٦٣٠٣٩٠٨ ديناراً عراقياً وبنسبة بلغت حوالي ٧٤ % من اجمالي الصادرات العراقية غير النفطية الى دولة الامارات ولم تسجل أي بيانات لعامي ٢٠٢٠-٢٠٢١ م وهذا يعود الى اسباب اهمها انتشار فايروس كورونا في دول العالم وما خلفه من اثار سلبية على كل القطاعات التجارية منها وادى الى توقف حركة التجارة بين الدول كافة والعراق والامارات خاصة.

## ٦- السلع المصنوعة

وتتضمن مواد هذه المجموعة سلعا تشمل الجلود ومصنوعاتها والمصنوعات المطاطية والمصنوعات من الخشب والفلين والغزل النسيجية والحديد والصلب والورق والورق المقوى والمصنوعات المشابهة مصنوعات المعادن اللافلزية ومصنوعات اخرى<sup>(١)</sup>.

الا ان الصادرات العراقية من السلع المصنوعة متذبذب جدا ولم تسجل نسبة كبيرة من الصادرات العراقية وهذا يعود الى الاسباب السياسية والاقتصادية وقد اقتصر على بعض المعادن اللافلزية والنسيجية وكما موضح في حيث سجل عام ٢٠٠٣ م قيمة بلغت ١٧٠٢ ديناراً عراقياً وبنسبة ٠,١% من اجمالي قيمة الصادرات غير النفطية للعراق المصدرة الى الامارات وسجل عام ٢٠٠٤ قيمة بلغت ٣٥٥٩ ديناراً عراقياً بنسبة صفر بالمئة وارتفعت تلك النسبة في عام ٢٠٠٥ الذي سجل قيمة بلغت ١٣٧٥٣ ديناراً عراقياً وبنسبة بلغت ٠,٧% من اجمالي الصادرات العراقي غير النفطية الى دول الامارات ولم تسجل أي بيانات لعام ٢٠٠٦ م وهذا يعود الى الاسباب السياسية التي يعيشها العراق انذاك من احتلال وارهاب وتوقف بعض المصانع عن عملها وكذلك هروب المستثمرين خوفاً على انفسهم واموالهم مما سبب في هجرة الصناعة بشكل تدريجي وقتلتها واكتف لسد الحاجة المحلية فقط واخذ سجل عام ٢٠١٧ وقيمة بلغت ٩٩٠٥١٢٨٢ ديناراً عراقياً وبنسبة بلغت ١,٠% من اجمالي الصادرات العراقية غير النفطية الى الامارات ولم تسجل أي بيانات توفر للاعوام ٢٠٠٨-٢٠٢١ من مدة الدراسة وهذا يعود الى الاسباب التي تم ذكرها بسبب الاضافة الى دخول الجماعات المسلحة (داعش) الى مناطق غرب العراق وكذلك انتشار جائحة كورونا حول العالم والذي تسبب في توقف العمل التجاري عامة والعراق خاصة.

## ٧- مصنوعات متنوعة

تعد من بين اهم الصناعات للعديد من الدول ذات المردود المالي لميزانية الدولة وتشمل صناعة الاثاث ولوازم السفر واجهزة تدفئة واجهزة صحية ومصابيح واجزاءها والالبسة بمختلف انواعها والاحذية واجهزة طبية بصرية للقياس والتصوير فضلا عن العديد من الصناعات المتقدمة<sup>(١)</sup>

(١) جمهورية العراق ، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء العراقي، تقرير الصادرات العراقية لسنة

١٩٩٩ (غير منشورة) ٢٠٠٠، ص ٣٥

وفيما يتعلق بصادرات العراق المصنوعات المتنوعة ومن بيانات في ملحق (١٣) خارطة (١٩) وشكل (١٦) يتبين انها سجلت بيانات متباينة لبعض الاعوام ولم تسجل بيانات الى البعض الاخر ومقتصرة على بعض صناعات الاثاث والاحذية ومتأثرة بخطر الاحتلال والارهاب وكذلك ظهور جائحة كورونا في الاعوام الاخيرة من مدة الدراسة حيث سجلت قيمة عام ٢٠٠٣ م بلغت ٥٥٢٢٩٧ ديناراً عراقياً ونسبة ٢٣،٨% من اجمالي الصادرات العراقية غير النفطية الى دولة الامارات وهذه الزيادة في النسبة تعود انتهاء الحصار والتخلص منه الذي كان يعاني منه العراق على الرغم من التذنب بالنسبة الا انها سجلت بيانات متفاوتة بين عام واخر حيث انخفضت النسبة للمصنوعات المتنوعة في عام ٢٠٠٤ فقد سجلت قيمة بلغت ١٠٥١٥١١ ديناراً عراقياً ونسبة بلغت ٨،٠% من اجمالي الصادرات العراقية غير النفطية الى دولة الامارات وسجلت عام ٢٠٠٢ قيمة بلغت ١٠١٦٨ ديناراً عراقياً وبلغت ٥،٠% من اجمالي الصادرات قد انخفضت هذه النسبة عن سابقتها تدريجياً حيث لم تسجل أي بيانات لعام ٢٠٠٦ م بسبب سوء الاوضاع السياسية وقد عادت هذه القيمة من جديد في عام ٢٠٠٧ حيث سجلت قيمة بلغت ٧٣٥٤٠٤٢ ديناراً عراقياً ونسبة بلغت ٠،١% من اجمالي الصادرات العراقية غير النفطية الى دولة الامارات وزادت تلك القيمة في العام اللاحق ٢٠٠٨ م فسجلت قيمة بلغت ٦٧١٢٣٨٤ ديناراً عراقياً ونسبة بلغت ٠،٣% من اجمالي الصادرات العراقي غير النفطية الى دولة الامارات ولكن لم تسجل أي بيانات للاعوام اللاحقة ٢٠٠٩-٢٠١٠-٢٠١١ م وهذا يعود الى الاسباب التي تم ذكرها اعلاه اما ما يخص عام ٢٠١٢ م فقد سجل قيمة بلغت ١٤٤٠٠٠٠٠ ديناراً عراقياً ونسبة ٠،٧% من اجمالي الصادرات العراقية غير النفطية الى دولة الامارات وسجل عام ٢٠١٣ قيمة بلغت ٥٤٢٥٢٠٠٠ ديناراً عراقياً ونسبة ٣،٣% من اجمالي الصادرات العراقي غير النفطية الى دولة الامارات الى ان سرعان ما ارتفعت تلك القيم في الاعوام ٢٠١٤-٢٠١٥-٢٠١٦-٢٠١٧-٢٠١٨ على التوالي وهذا يعود الى اسباب سياسية وقلة توفير المادة الاولى وما رافق تلك الاعوام دخول الجماعات المسلحة (داعش) وما خلفه الدمار في اغلب المناطق الغربية من العراق وادى هذا الى دخول المخاوف لدى المستثمرين العاملين على مصالحهم مما اجبرهم على مغادرة البلد وخاصة المناطق المسيطر عليها من قبل تلك الجماعات وكذلك المخاوف لدى الافراد العراقيين كذلك وما ادى ذلك الى ذهاب ميزانية الدولة

(١) جمهورية العراق ، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء العراقي، المجموعة الاحصائية السنوية ،

الى الحرب وما ادى الى اخرة من معدات حرب وبعد التحرير للمناطق القديمة من تلك الجماعات بدار النهوض من جديد بصادرات السلع المتنوعة وتعتمد الاعوام الثلاث الاخيرة من مدة الدراسة نسب عاليه جدا حيث سجل عام ٢٠١٩م قيمة بلغت ٣٥٦٣٩٩٤٧ ديناراً عراقياً وبنسبة بلغت ٩٠,٧% من اجمالي الصادرات العراقية غير النفطية الى دولة الامارات وقد زادت تلك القيمة وبنسبة تدريجياً فوصلت عام ٢٠٢٠ الى ١٣٠٠٢٠٠٠٠٠٠ ديناراً عراقياً وبنسبة بلغت حوالي ١٠٠% من اجمالي الصادرات العراقية غير النفطية وقلت عن سابقها في العام اللاحق هذا النسبة وهذا يعود الى اسباب سياسية واخرى اقتصادية وعلى الرغم من تاثر التجارة بجائحة كورونا الذي سبب بشل الحركة التجارية الدولية الا ان السلع المصنوعة كان لها حضور وخاصة في الاعوام الاخيرة من فترة الدراسة وهذا يعود الى زيادة لطلب عليها من البلد مستار الامارات ووجود فائض منها في البلد المصدر (العراق) حيث سجلت عام ٢٠٢١ م قيمة بلغت ٢٦٤١٠٠٧٩ ديناراً عراقياً وبنسبة بلغت ٧٣,٢% من اجمالي الصادرات العراقية غير النفطية الى دولة الامارات .

#### ٩- السلع والمعاملات غير المصنعة

تمتد هذه المجموعة بالأمثلة الشخصية والصفقات التجارية والسندات وغيرها من السلع والمعاملات غير المصنعة حيث لم تسجل هذه المجموعة أي أهمية وبيانات تذكر وكما موضح في ملحق (١٣) خارطة (١٩) وشكل (١٦) ماعدا عامي ٢٠٠٥-٢٠٠٨م حيث سجل عام ٢٠٠٥ قيمة بلغت ٣٦٠٤٥٤ ديناراً عراقياً وبنسبة بلغت حوالي ١٨,٣% من اجمالي الصادرات العراقية غير النفطية الى دولة الامارات وسجل عام ٢٠٠٨ م قيمة بلغت حوالي ٢,٢% من اجمالي الصادرات العراقية غير النفطية الى دولة الامارات وان اغلب السلع غير المصنعة يتم عن طريق التهريب عبر الحدود البرية وهذا احد الاسباب التي لم تأتي بتسجيل بيانات عند اغلب اعوام تصدير تلك المجموعة من السلع والمواد.

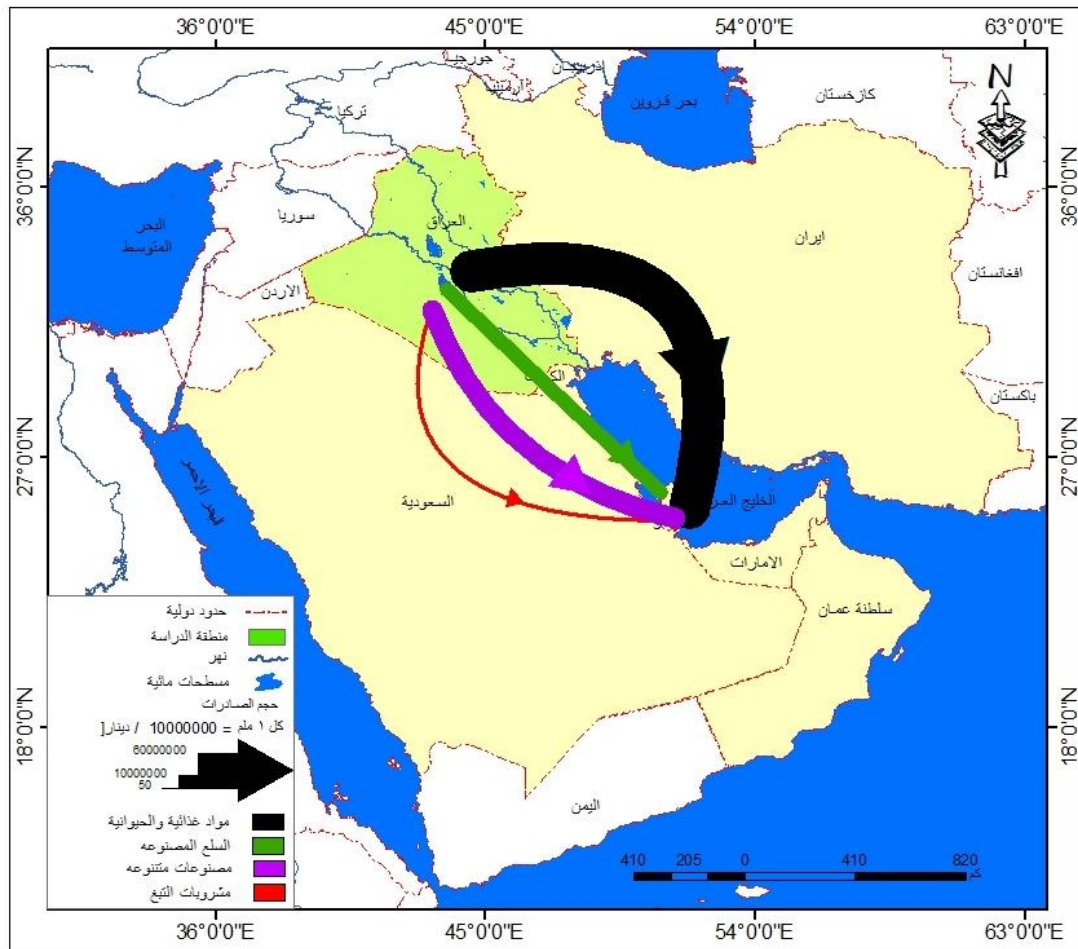
#### خامساً/تحليل الهيكل السلعي لتجارة لصادرات العراقية (غير النفطية) مع دولة قطر للمدة من ٢٠٠٣-٢٠٢١م

تعتبر دولة قطر من الدول المطلة على الخليج العربي وهي واحدة من اهم الدول العربية التي ترتبط مع العراق بروابط تجارية واقتصادية وسياسية مهمة جدا الا ان الصادرات العراقية الى دولة قطر قليلة جدا ومتذبذبة جدا وان تم تصدير بعض السلع فهي قليلة جدا متوزعة على

سنوات متفرقة وكما موضح في جدول (١٤) خارطة (١٥) وشكل (١٠) حيث لم تسجل البيانات الى بعض المواد وهي المواد المعدنية والزيوت واللحوم المتعلقة بها زيوت التشحيم المواد الخام غير الغذائية عدا الوقود المواد الكيماوية مكائن ومعدات النقل السلع والمعاملات غير المصنفة والزيوت الحيوانية والنباتية بل سوف نتطرق الى اهم المواد المصدرة الى دولة قطر.

#### خارطة (١٥)

تحليل الهيكل السلعي لتجارة الصادرات العراقية (غير النفطية) مع قطر للمدة ٢٠٠٣-٢٠٢١



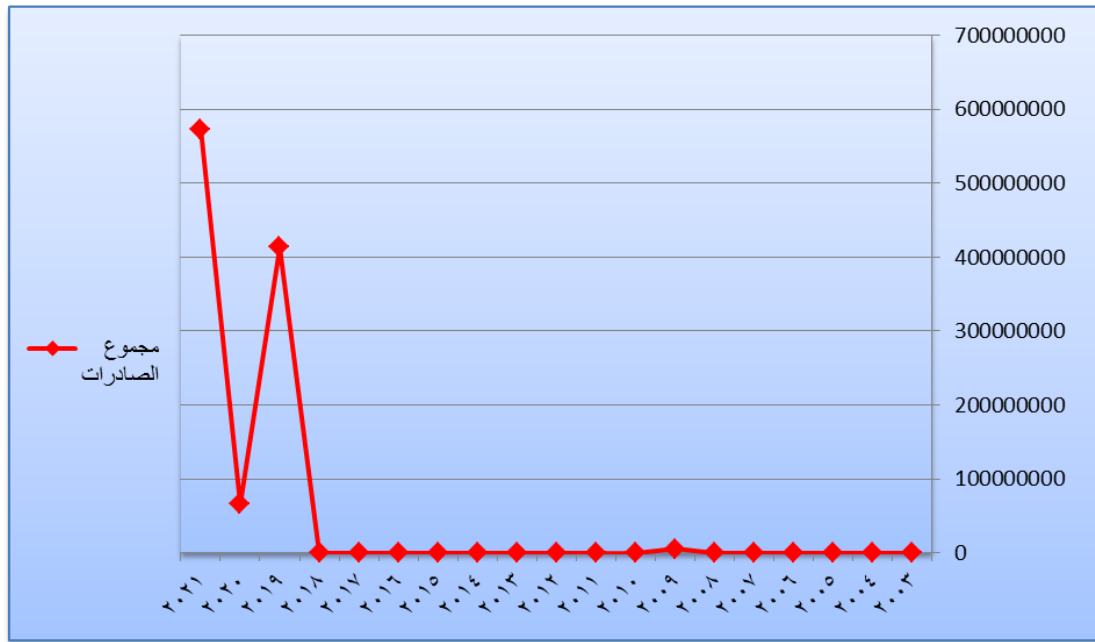
المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (١٤)



## شكل (١٠)

تحليل الهيكل السلعي لتجارة الصادرات العراقية (غير النفطية) مع قطر للمدة ٢٠٠٣-٢٠٢١

دينار



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (١٤)

### ١-المواد الغذائية والحيوانات الحية :

تتدرج ضمن هذا التصنيف قائمة من المواد تشمل اللحوم في مختلف انواعها ومنتجات الالبان والبيض والاسماك ومستحضراتها والحبوب المطحونة والفواكه ومستحضراتها والسكر ومستحضراتها والعسل والقهوة والشاي والكاكاو والتوابل وتوابعها علف الحيوانات عدا الحبوب غير المطحونة فضلا عن الاغذية المتنوعة الاخرى .

وقد اتسمت الصادرات العراقية بمحدوديتها من المواد الغذائية وتمثلت بالدرجة الاساسية بالمنتجات النباتية وخاصة التمور بانواعها ومنتجات الالبان والبيض وبعض الحبوب المطحونة والاعلاف الحيوانية .

ومن ملاحظة جدول(١٤) خارطة(١٥) وشكل(١٠) يتضح لنا ان تاثر الصادرات العراقية بالاضاع السياسية التي شهدتها البلاد ومن بداية فترة الدراسة والتي كانت لها اثر في الاقتصاد العراقي والتجارة بوجه خاص فكانت نسبة المواد المساهمة في قطاع الصادرات العراقية الى دولة قطر قليلة جدا فلم تسجل المواد الغذائية أي قيم في الاعوام الممتدة من ٢٠٠٣-٢٠١٨ وهذا يعود الى ان قطر هي البلد المصدر الى تلك المواد على الاغلب فكانت لا تحتاج الى تلك المواد التي يصدرها العراق او لربما لم يوجد فائض من تلك المواد لتصدير الى قطر وكذلك الاوضاع السياسية التي مر بها العراق خلال المدة المذكورة اعلاه من حرب والارهاب والى غيره من الاسباب اما السنوات الثلاث الاخيرة فقد شهدت نسبة مشاركة عالية جدا مقارنة مع الصادرات الاخرى غير النفطية حيث سجلت الاعوام ٢٠١٩-٢٠٢٠-٢٠٢١ نسبا متساوية وصلت الى ١٠٠% من اجمالي الصادرات العراقية وبقيم مختلفة بين سنة واخرى وهذا يعود الى تحسن العلاقات التجارية العراقية القطرية وخاصة بعد ان زالت ازمة الدولة القطرية مع دولة الامارات والسعودية فقد الجئت الى تحسين العلاقات التجارية مع دول اخرى ومنها العراق وهذا مازاد في حجم التبادل التجاري للمواد الغذائية .

## ٢-المشروبات والتبغ:

وتمثل بالمشروبات الغازية والعصائر وتعد من اهم الصناعات الرائجة والحديثة التي زاد الطلب عليها وخاصة في الونة الاخيرة من مدة الدراسة واصبحت من الصناعات الحيوية لدى البلد ويعتبر تصديرها من المواد المهمة التي تعيد بعائد مادي جيد الى البلد المصدر الا ان مشاركة هذه السلعة قليلة جدا في الصادرات العراقية القطرية وهذا يعود الى قلة المصانع وقلة المادة الاولية وكذلك عدم وجود معامل كبيرة ودعم حكومي والاعتماد على معامل القطاع الخاص ولهذا سوف نلاحظ من خلال الاطلاع على جدول(١٤) خارطة(١٥) وشكل(١٠) ان هذه المواد لم تسجل أي بيانات خلال فترة الدراسة ماعدا سنة ٢٠٠٥ حيث سجلت قيمة ضئيلة جدا بلغت ١٠٤٧ ديناراً عراقياً ونسبة ١٠٠% من اجمالي الصادرات العراقية غير النفطية الى دولة قطر وقد اقتصر على صناعة العصائر فقط ولفترة محدودة.

## ٣-السلع المصنوعة:

وتضم هذه المجموعة سلعا تشمل الجلود ومصوغاتها والمصنوعات المطاطية والمصنوعات من الخشب والفلين عدا الاثاث والورق والورق المقوى والمصنوعات المشابهة والغزل النسيجية

ومصوغات المعادن اللافلزية والحديد والصلب والمعادن اللافلزية ومصنوعات ومعادن وماشابه غيرها<sup>(١)</sup>.

ويتضح من خلال الاطلاع على جدول(١٤) خارطة(١٥) وشكل(١٠) ان هذا السلعة لم تسجل أي بيان خلال فترة الدراسة ماعدا سنة ٢٠٠٩ حيث سجلت قيمة بلغت ١٨٠٠٠٠ ديناراً عراقياً بنسبة بلغت ٣٣,٣% من اجمالي قيمة الصادرات العراقية غير النفطية الى دولة قطر وهي النسبة الوحيدة المسجلة لدى الجهاز المركزي للإحصاء العراقي وفي نسبة ضئيلة جداً مقارنة مع تصدير نفس السلعة الى بلدان اخرى شملتها الدراسة وقد اقتصر الصادرات للسلع المصنوعة على بعض المعادن اللافلزية.

#### ٤-مصنوعات متنوعة

تعد من بين اهم الصادرات للعديد من دول العالم ذات المحدود المالي لميزانية الدولة وتشمل صناعة الاثاث ولوازم السفر واجهزة التدفئة واجهزة صحية ومصابيح واجزاءها والالبسة بمختلف انواعها والاحذية واجهزة بصرية وطبية للقياس والتصوير فضلاً عن العديد من المصنوعات المتنوعة.

ان هذه السلعة لم تسجل أي بيانات خلال مدة الدراسة ماعدا عام ٢٠٠٩ م حيث سجلت قيمة بلغت ٣٦٠٠٠٠٠ ديناراً عراقياً ونسبة بلغت حوالي ٦٦,٦% من اجمالي الصادرات العراقية وهذا لربما يعود الى اسباب سياسية واخرى اقتصادية واقتصرت على تصدير صناعة الاثاث فقط.

(١) جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء العراقي، المجموعة الإحصائية السنوية

٢٠٠٧ ، ص ٣٦٦

## الفصل الرابع

### واقع تجارة العراق الخارجية للاستيرادات غير النفطية وهيكلها السلعي مع الدول المظلة على الخليج العربي (٢٠٠٣-٢٠٢١)

#### المبحث الاول

### واقع تجارة العراق الخارجية للاستيرادات غير النفطية مع الدول المظلة على الخليج العربي (٢٠٠٣-٢٠٢١)

#### ١-تحليل تطور الاستيرادات (غير النفطية) للعراق مع الدول المظلة على الخليج العربي

يمكن تعريف الاستيرادات بأنها مجموعة السلع او الخدمات التي يتم الحصول عليها من البلدان الأخرى مقابل نظير نقدي لتحقيق الأغراض الآتية

أ-تغطية احتياجات المستهلكين في البلد المستورد ونظرا انتاج مثل السلع المستوردة.

ب-سد وجه النقص في الاستهلاك الناتج عن عدد كفاية الإنتاج المحلي

ج-سد احتياجات الإنتاج من المستلزمات المختلفة والتي لا تنتج محليا

ح-إضافة بعض العمليات الصناعية على السلع المستوردة ثم إعادة تصديرها

وعما سبق يمكن القول بان الواردات تتم بهدف تحقيق اتباع ماجاء المجتمع من السلع والخدمات التي لا تنتج محليا او لا يكفي ما ينتج منها لسد هذه الحاجات<sup>(١)</sup>

وتظهر أهمية الاستيرادات لاسيما الاستيرادات الراس مالية في بداية مراحل التنمية الاقتصادية كونها تسهم في نمو الدخل القومي بصورة غير مباشرة عن طريق الاستيراد يتم توفير المعدات والتجهيزات والخبرات اللازمة لعملية التنمية فضلا عن استيراد السلع الاستهلاكية الضرورية حتى يمكن زيادة الإنتاج وتثويته<sup>(٢)</sup>

لذا فان عملية الاستيرادات تكون سمة من الناحية الاقتصادية وذلك السد لحاجات المحلية وتوفير السلع غير المتوفرة محليا وكذلك لها دور مهم في التطور الاقتصادي للعراق من خلال إيجاد التوازن بين عمليتي

(١) قدرى الشرقاوي ، التجارة الخارجية (استيراد وتصدير) مكتبة التجارة والتعاون ، القاهرة ١٩٩١ ، ص١٨٩-١٩٠.

(٢) جبار عبد جبل الدلفي، التحليل الجغرافي لتجارة العراق الخارجية للمدة (١٩٩٠-٢٠١٩) وفق النقلات الاقتصادية والسياسية واثرا على التنمية الاقتصادية ، المصدر السابق، ص١٣٢

العرض والطلب على السلع والخدمات وكذلك توفير عائد مالي عن طريق فرض التعرفة الكمركية على السلع الداخلة برا وبحرا وبهذا دور واسهام كبير في توفير أسواق ضخمة تضاف الى موازنة العراق وخاصة ما نلاحظه في الوقت الحاضر من تطور تجارة العراق وخاصة الاستيرادات

## جدول (١٥)

قيمة الاستيرادات غير النفطية العراقية مع الدولة المظلة على الخليج العربي للمدة من (٢٠٢١-٢٠٠٣) ديناراً

| السنة | المجموع    | نسبة التغير % |
|-------|------------|---------------|
| ٢٠٠٣  | ١٢٥١٤١,٢   | -----         |
| ٢٠٠٤  | ٧١٢٩٥٣,٣   | ٢٤,٧          |
| ٢٠٠٥  | ٢٦٢٨١٤,٦   | ٣,٣-          |
| ٢٠٠٦  | ١٧٥٢٧٨٨,٤  | ٢٩,٨          |
| ٢٠٠٧  | ٤٠٥٤٠٦,٧   | ٠,٤-          |
| ٢٠٠٨  | ٢٧٨٩١١,٨٥  | ١,٦-          |
| ٢٠٠٩  | ٧١١٤٢٢,٣   | ١,٨           |
| ٢٠١٠  | ٢٠٦٩١٦٩,٧  | ٠,١           |
| ٢٠١١  | ٢٩٨٩٥٣٥,٦  | ٣,٢           |
| ٢٠١٢  | ١٩١٧٤٠٧,٥  | ١,٨-          |
| ٢٠١٣  | ٤١٥٧٥٧٣,٧  | ١,١           |
| ٢٠١٤  | ١٠٤٦٥٤٩٧,٦ | ٩,٧           |
| ٢٠١٥  | ٤٠٦٧٠٦٣,٧  | ٣,٢-          |
| ٢٠١٦  | ٣٤٧٧٧٦٧,٨  | ٧,٠           |
| ٢٠١٧  | ١١٦٥٦٨٤٦,٨ | ٣,١٢          |
| ٢٠١٨  | ٧٢٣٥٧٩٩,٨  | ١,٩-          |
| ٢٠١٩  | ٦٢٦٤٥١,٩   | ٤,٨-          |
| ٢٠٢٠  | ٣١٦٨٣٩٥٣٧٢ | ٢٦٦١٤,١       |
| ٢٠٢١  | ٧١٣٥٦٣٩١٥  | ٤,٠-          |

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على

١. جمهورية العراق ، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، احصاءات التجارة الخارجية، لسنوات من (٢٠٢١-٢٠٠٣)
٢. البنك المركزي العراقي ، المديرية العامة للإحصاء والاباحث، النشرات الاحصائية السنوية، للسنوات (٢٠٢١-٢٠٠٣)

ومن خلال ملاحظة الجدول (١٥) يتضح انها بلغت في عام ٢٠٠٣ (٢ و ١٢٥١٤) ديناراً ونسبة بلغت ٢٩% على رغم من قلة هذه القيمة بين آنذاك الى الاوضاع في العراق والاحتلال الأمريكي له وفي عام ٢٠٠٤ م بلغت قيمة الواردات (٣ و ٧١٢٩٥٣) ديناراً ونسبة بلغت ٣٠ و ٣ وهي اعلى قيمة من سنة ٢٠٠٣ وهذا يدل على زيادة القدرة الشرائية وزيادة الطلب على السلع والخدمات واخذت هذه القيم بالارتفاع التدريجي بعد استقرار الأوضاع آنذاك في عام ٢٠٠٥ والسنوات الأخرى على التوالي الى ان سجلت اعلى قيمة في الاستيرادات عام ٢٠١٢ حيث بلغت ١٩١٧٤٠٧٥ ديناراً ونسبة ١٦ و ١% بين انتعاش الوضع الاقتصادي وارتفاع الدخل الفردي وبقية الطلب على السلع والخدمات مستمرا وخاصة الى بعض السلع الداخلة في الصناعة حيث ان اقسام عدة مصانع وإعادة تفعيل القديم منها أداء الى زيادة الحاجة الى استيراد المواد الأولية اللازمة للصناعة وخدمة الاستيرادات تبين بين نسبة وأخرى وصولا الى سنة ٢٠١٩ حيث بلغت القيمة ٩ و ٦٢٦٤٥١ ديناراً ونسبة بلغت ٤٠ و ٨% للاستيرادات غير النفطية للعراق، واستمرت هذه الزيادة حتى بلغت خلال عام ٢٠٢٠ (٣١٦٨٣٩٥٣٧٢) ديناراً عراقي ونسبة بلغت حوالي (٢٦٦١٤,١)% وكان هنالك تغير واضح بالنسبة خلال عام ٢٠٢٠ وان هذه الزيادة استمرت حتى عام ٢٠٢١ والذي سجل قيمة بلغت (٧١٣٥٦٣٩١٥) ديناراً عراقيا ونسبة بلغت (٤٠,٠)% وان هذا التغير يعود الى انتعاش الوضع الاقتصادي في العراق وزيادة نسبة الاستثمارات الاجنبية وزيادة مساهمة القطاع الخاص

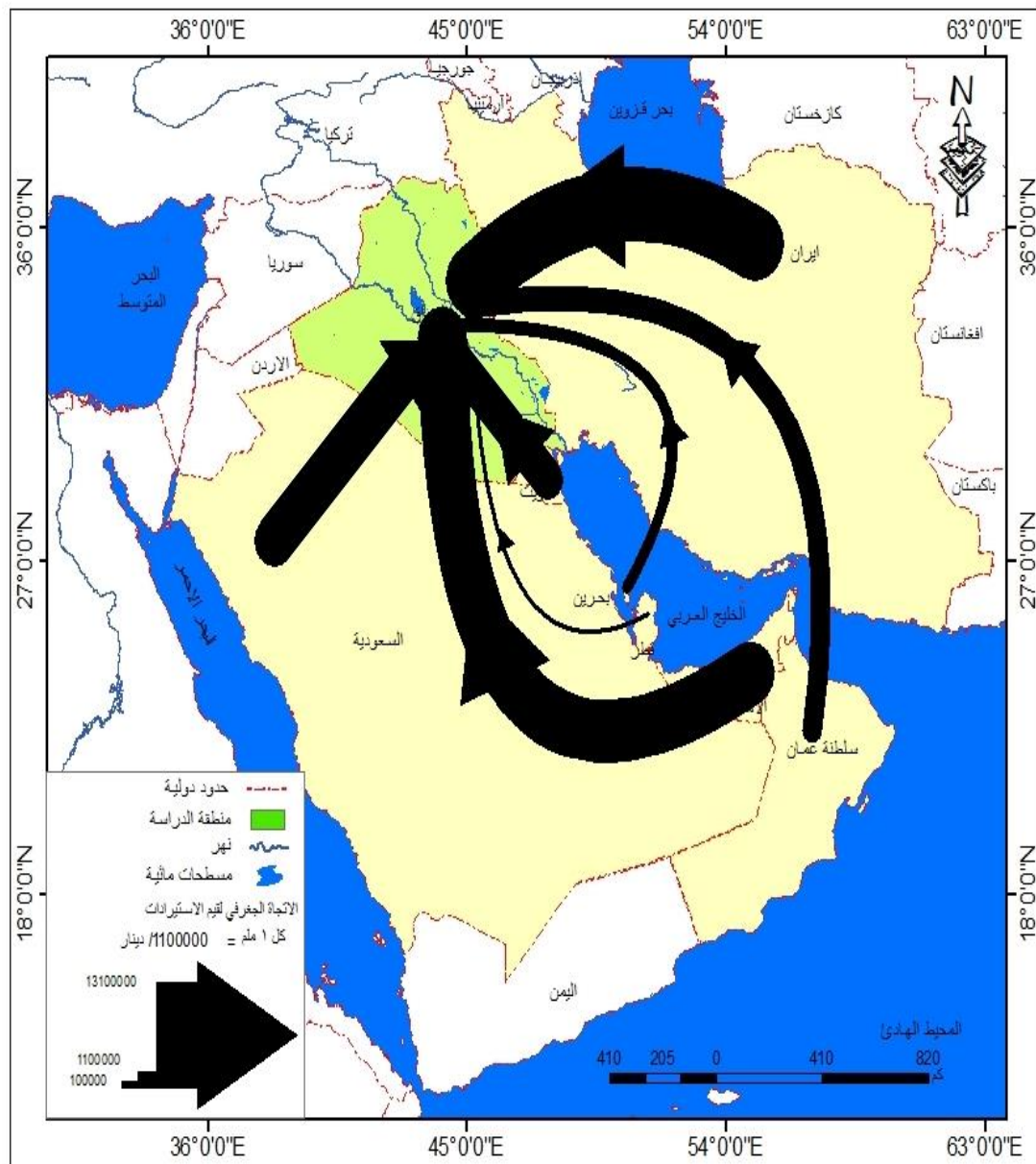
## ٢- الاتجاهات الجغرافية للاستيرادات العراقية مع الدول المظلة على الخليج العربي

يقصد به دراسة التوزيع الجغرافي للاستيرادات بحسب الدول والاقاليم الجغرافية وبالتالي التعرف على مدى مساهمتها في توفير السلع المطلوبة والتي تمثل عجز الاقتصاد الوطني وعدم قدرته على توفيرهما والعوامل التي تقف وراء هذا العجز حيث احتلت الدول المظلة على الخليج العربي مركز الصدارة.

لتجارة الاستيرادات مع العراق وتمثل هذا الدول كل من ايران والامارات والسعودية وقطر والكويت والبحرين وعمان واحتلت ايران والامارات والسعودية المنزلة الأولى من حيث قيمة الاستيرادات العراقية حيث بلغت قيمة الاستيرادات ومن خلال الاطلاع على معطيات جدول (١٥) والخارطة (١٦) والشكل (١١)

## خارطة (١٦)

الاتجاهات الجغرافية للاستيرادات العراقية غير النفطية مع الدولة المظلة على الخليج العربي  
للمدة من (٢٠٠٣-٢٠٢١)

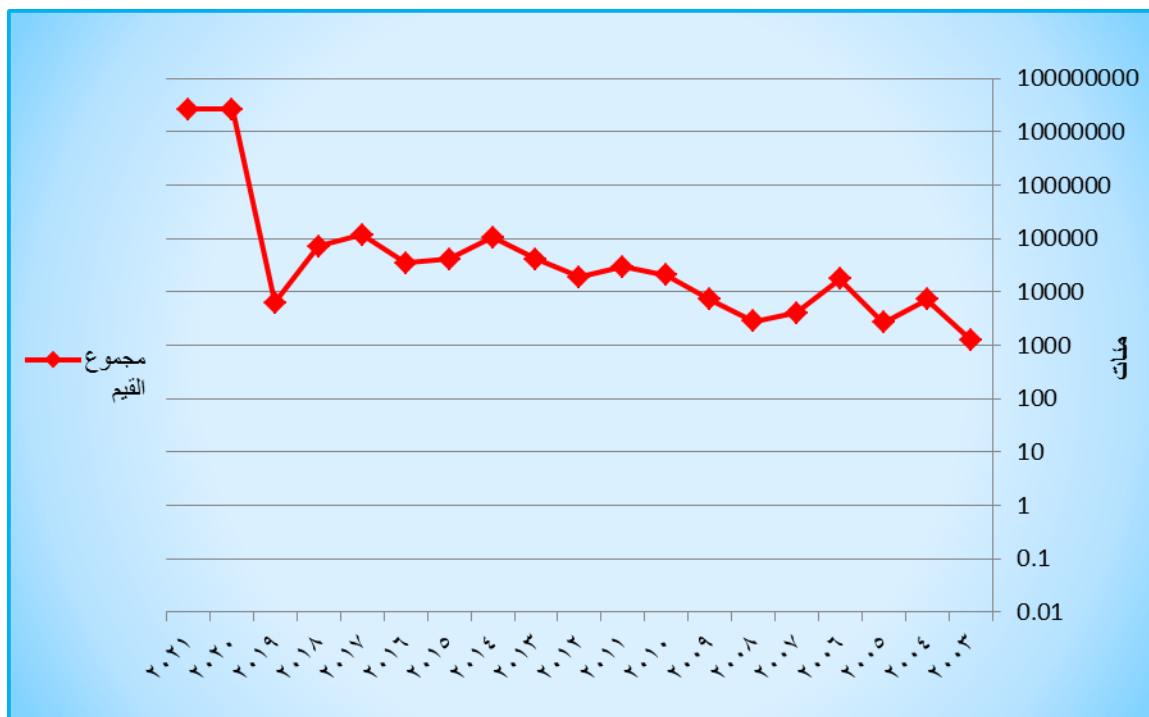


المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (١٥)



### شكل (١١)

الاتجاهات الجغرافية للاستيرادات العراقية (غير النفطية) مع الدول المظلة على الخليج العربي للمدة (٢٠٠٣ - ٢٠٢١)



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (١٥)

يتضح انها سجلت قيماً ونسباً مرتفعة لاعوام الدراسة اذا سجلت تزايداً مستمراً في قيمتها على الرغم من تنذب في بعض الأعوام اذ بلغت قيم الاستيرادات عام ٢٠٠٣ م (٢ و ١٢٥١٠٤١ ديناراً حيث سجلت الامارات اعلى قيمة للاستيرادات حيث بلغت قيمة الاستيرادات ٥ و ٨٣٧٠٠ ديناراً ونسبة ٦ و ٣٨٦% من قيمة الاستيرادات وعلى الرغم التنذب ما بين دوله وأخرى في قيمة الاستيرادات الا انها سجلت قيمة عالية جدا ماعدا البحرين التي لم تسجل اي قيمه من الاستيرادات وذلك يعود الى أسباب سياسية اقتصادية وان البحرين بلد ولا تتوفر فيه جميع المواد التي يجب استيرادات ما للعراق وفي عام ٢٠٠٥ انخفض فيه الاستيرادات حيث بلغت ٦ و ٢٦٢٨١٢ ، ديناراً واحتلت الامارات المرتبة الأولى بقيمة بلغت ٩ و ٨٤٥٨٤ ديناراً ونسبة بلغت ١ و ٣٢% من اجمالي قيمة الاستيرادات العراقية لعام ٢٠٠٥ م ولم تسجل كل من قطر،

وعمان أي قيمة للاستيرادات وهكذا ومن خلال ملاحظة الجدول (١٥) نرى ان القيمة الفعلية للاستيرادات بقيت متوازية في السنوات اللاحقة نوعاً ما فهي سنة ٢٠١٢ بلغت قيمة الاستيرادات (٥٠ و ١٩٨٧٤٠٧) ديناراً وكذلك احتلت الامارات المرتبة الأولى بقيمة بلغت (٩ و ٦٣٦٠٦٠) ديناراً ونسبة بلغت ٣٣ من اجمالي قيمة الاستيرادات العراقية وأكدت القيمة بالارتفاع بسبب انتعاش الأوضاع الاقتصادية للعراق وقد ازدادت قيمة الاستيرادات من الدول المظلة على الخليج العربي وكذلك دخول العراق مع تلك الدول ببعض الاتفاقيات التجارية وبعدها سجلت قيمة الاستيرادات في عام ٢٠١٩م ٩ و ٦٢٦٤٥١ ديناراً وهي نسبة عالية جداً واحتلت ايران المرتبة الأولى حيث بلغت قيمة الاستيرادات العراقية من ايران ٤ و ٣٠٧٥٨٣ ديناراً ونسبة بلغت ٤٩ و ٠% من اجمالي قيمة الاستيرادات العراقية وهذا يعود الى زيادة الطلب على المواد الأولية وارتفاع الدخل لدى الافراد وانتعاش الوضع الاقتصادي للعراق وكذلك تشغيل المصانع وافتتاح أخرى جديد مما جعل الحاجة الى استيراد بعض المواد الأولية الغير متوفرة في العراق من الدول الأخرى، واخذت هذه الاستيرادات بالزيادة نتيجة لزيادة الطلب عليها وعدم توفرها محلياً او لربما وجودها لايمكن لسد الحاجة المحلية حيث بلغ قيمة الاستيرادات عام ٢٠٢٠ (٢٦٦١٤٦٧٤٧٣) ديناراً عراقي وقد سجلت الكويت اعلى قيمة للاستيرادات العراقية منها مقارنة مع الدول الأخرى خلال عام ٢٠٢٠ حيث بلغت الاستيرادات العراقية (غير نفطية) من الكويت حوالي (١٦٦٦٩٣٣٩٩٤٩٨) ديناراً عراقي ونسبة بلغت حوالي (٦٢,٦)% من اجمالي الاستيرادات العراقية غير النفطية من الكويت واستمرت هذه الاستيرادات على نفس الوتيرة حتى عام ٢٠٢١ والذي سجل قيمة بلغت (٢٦١٧٢٩٩٦٨٦) ديناراً عراقي وقد سجلت ايران اعلى قيمة للاستيرادات العراقية من دولة ايران والتي بلغت (٢١٩١٨٥١٠٩) ديناراً عراقي ونسبة بلغت حوالي (٨,٣)% من اجمالي الاستيرادات العراقية غير النفطية من ايران خلال عام ٢٠٢١ مقارنة مع الدول الأخرى وهذه الزيادة جاءت نتيجة الطلب على المواد الغذائية وغيرها من المواد التي لم تتوفر محلياً ولا تكفي لسد الحاجة المحلية.

وان هذه الاتجاهات الجغرافية وتطورها لها دور اساسي في تحديد قيم الاستيرادات لسد الحاجة المحلية من المواد والسلع غير المتوفرة محلياً وان اي زيادة او نقصان في الاتجاهات الجغرافية يظهر عن طريق معرفة قيمة الاستيرادات العراقية مع الدول المظلة على الخليج العربي وهذا ماسنتناوله في الفصل الرابع.

## المبحث الثاني

### الهيكل السلمي للاستيرادات العراقية غير النفطية مع الدول المظلة على الخليج العربي للمدة ( ٢٠٠٣ - ٢٠٢١ م )

يتسم الهيكل السلمي للاستيرادات في معظم الدول النامية بتنوع السلع والمنتجات المستوردة بالازدياد المتطور بحكم تخلفها الاقتصادي وركود الانتاج وازدياد الاحتياجات من السلع الاستهلاكية والانتاجية لمواكبة عملية التنمية الاقتصادية لجميع القطاعات الزراعية والصناعية وغيرها من القطاعات الاخرى

ويقصد بالهيكل السلمي للاستيرادات وجميع البضائع والسلع التي تستوردها الدول من خارج حدودها الدولية الاقليمية خلال فترة زمنية وتشمل احيانا البضائع والسلع التي تستوردها الدولة لغرض اعادة تصديرها الى الخارج نتيجة الالتزامات الدولية والاتفاقيات التجارية وغيرها

ويعد التركيب السلمي للاستيرادات المقياس الذي يعكس القيمة الانتاجية للدولة ونوعية اقتصادها القائم فمن خلال نوعية السلع المستوردة وكميتها يمكن معرفة البلد بأنه انتاجي او استهلاكي اعداد المستوردة

ومن خلال دراسة العامل السلمي للاستيرادات العراقية يتبين ان العراق بلد استهلاكي للمنتوجات المستوردة وان اغلب الصناعات العراقية هي صناعات نامية غير متطورة وقد سجل العراق كميات كبيرة وارقام كبيرة بالنسبة للسلع والمواد المستوردة من الدول المظلة على الخليج العربي والتي شملتها الدراسة وسوف يتم التطرق الى كل دولة الى جانب معين ويكون تصنيف اعداد حسب التصنيف الدولي الموحد للتجارة

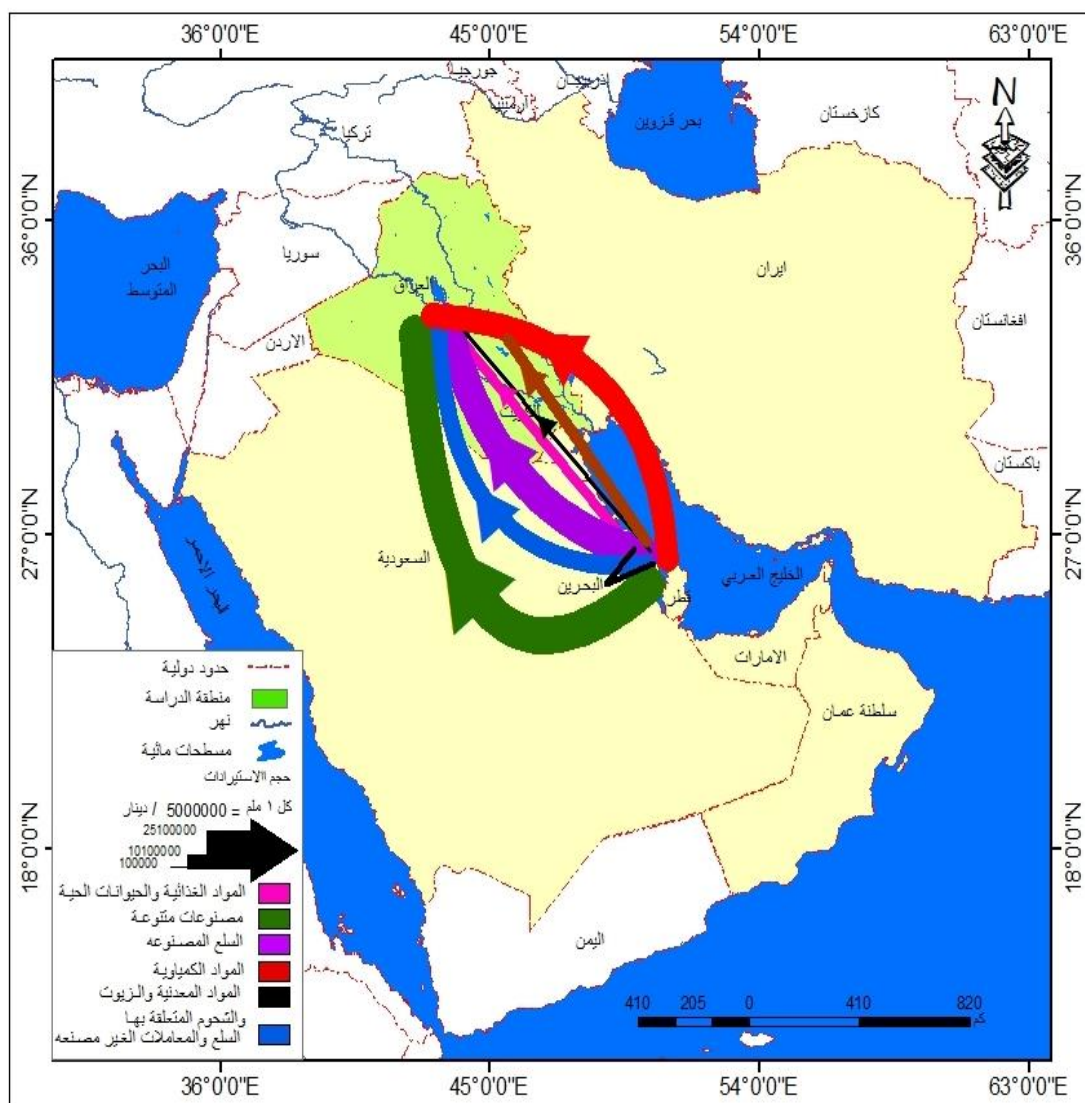
### اولاً / تحليل الهيكل السلمي للاستيرادات العراقية ( غير النفطية مع دولة البحرين للمدة ٢٠٠٣ - ٢٠٢١ م )

وهي احدى الدول المظلة على الخليج العربي ومن اهم الدول العربية التي ترتبط مع العراق بروابط اقتصادية وتجارية و مهمة جداً ونظراً التشابه الظروف بين البلدين فأن هذا التشابه زاد من المعاملة التجارية على الرغم

من ان الدولتين من الدول النامية صناعياً ان هنالك سلعا يتم استيرادها وتصديرها بين البلدين الزيادة الطلب عليها قبل السكان .

### خارطة (١٧)

تحليل الهيكل السلعي للاستيرادات العراقية ( غير النفطية مع دولة البحرين للمدة ٢٠٠٣ - ٢٠٢١ م )

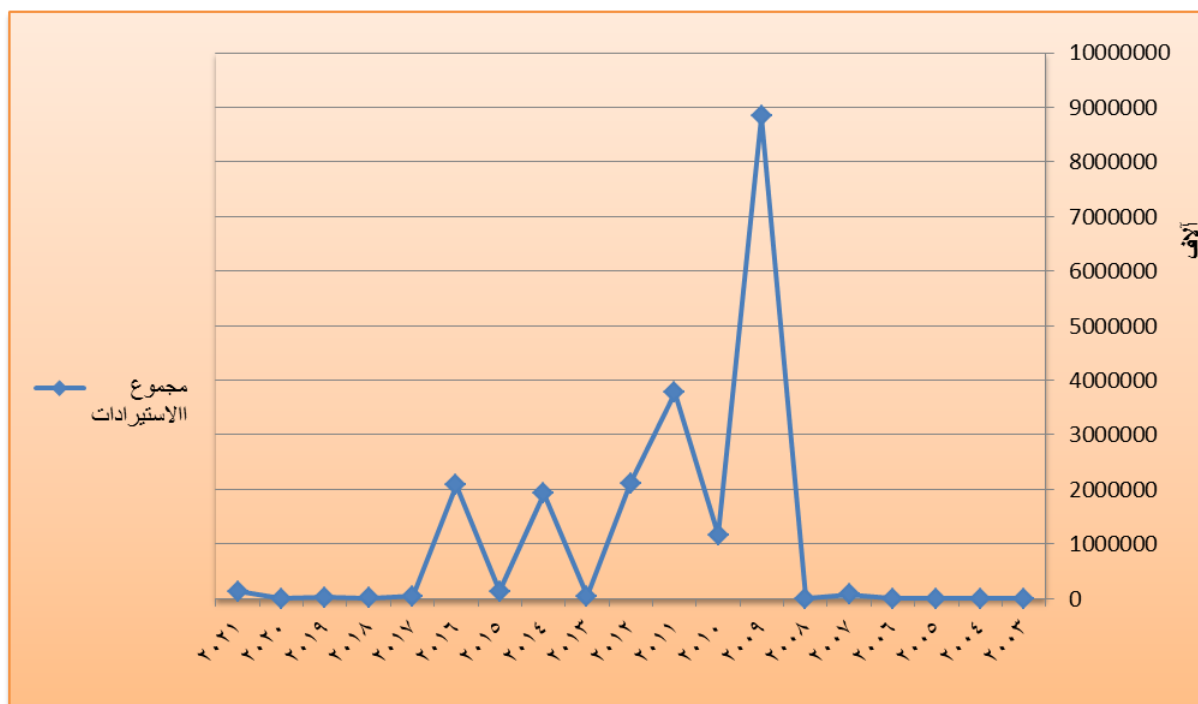


المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (١٦)



## شكل (١٢)

تحليل الهيكل السلعي للاستيرادات العراقية ( غير النفطية مع دولة البحرين للمدة ٢٠٠٣ - ٢٠٢١ م )



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (١٦)

ومن ملاحظة جدول ( ١٦ ) والخارطة ( ١٧ ) والشكل (١٢) اللذان يوضحان التحليل السلعي للاستيرادات العراقية من دولة البحرين وقد وزعت المواد الى مجموعات شملت كل مجموعة سلعا ومواد متنوعة وحسب التصنيف الدولي الموحد ومن خلال تتبع معطيات جدول ( ١٦ ) والخارطة ( ١٧ ) والشكل (١٢) يتضح لنا ان السلع المصنوعة كانت لها النصيب الاكبر في الاستيرادات العراقية من دولة البحرين وتأتي بعدها المواد الغذائية المرتبة الثاني وسجلت الزيوت النباتية والحيوانية ادنى مستويات الاستيراد وهذا يعود الى اسباب توحيدها في البلد المشار او لربما استيرادها من بلدان وسوف نقوم بدراسة وتحليل كل سلعة على جانب وكما يلي

## ١- المواد والحيوانات الحية

تعد استيرادات اعداد الغذائية من تجارة المواد ذات التأثير المساس المباشر ليس فقط لكونها تشكل المتطلبات الاساسية لمعيشة النباتات ، وانما لأرتباطها المباشر من الغذائي والتي تعد نشطا للأمن القومي للدولة وقدرتها من تحقيق التنمية الاقتصادية اذ يعرف الامن الغذائي كما اشارت منظمة الاغذية والزراعة بانه حصول جميع النباتات في جميع الاوقات على اغذية كافية وأسنة ومغذية تلبي حاجاتهم واذواقهم الغذائية لكي يعيش حياة بلائها النشاط والصحة

وشملت المواد الغذائية على مجموعة من المواد وهي الحيوانات الحية ، واللحوم ومحضرات اللحوم ، ومنتجات الالبان والبيض ، والاسماك ومستحضراتها والحبوب ومستحضراتها والفواكه والخضروات ومستحضراته والعسل والشاي والتوابل وتوابعها وعلف الحيوانات الحبوب غير المطحونة ومعدات غذائية متنوعة وتم استيراد تلك المواد كل واحب حسب الأهمية لها من خلال سد حاجات السكان المحليين نتيجة لزيادة الطلب عليها وقد يتطلب من الدولة توفيرها سد النقص الحاصل في الانتاج المحلي والتي تتماشى مع حاجات السكان التي يجب توفيرها

ومن خلال تتبع معطيات جدول ( ١٦ ) والخارطة ( ١٧ ) والشكل (١٢) يتبين لنا ان الاعوام الاولى من مدة الدراسة الممتدة من ٢٠٠٣ - ٢٠٠٨ م لم تسجل اي بيانات تذكر وهذا يعود الى الاسباب السياسية والاوضاع التي يمر بها العراق وخاصة بعد الاحتلال الامريكي للعراق وما أثار مخاوف لدى السكان وقلة الدخل الفردي الظروف ادت الى الاعتماد على المنتج المحلي او الاستيراد من دول اخرى لعدم توفر السلع من تلك الاسواق في دولة البحرين او رخص الثمن بالنسبة للمواد والسلع في دولة اخرى وبها تكون الاسباب من الاسباب الرئيسة التي توضح عدم تمثيل بيانات في تلك الاعوام اما يخص عام ٢٠٠٩ م فقد سجل ضريبة بلغت ١٤٠٠١٧٦٣٠ ديناراً عراقياً ونسبة بلغت ٨ ، ١٥ % من اجمالي الاستيراد العراقية (غير

النفطية ) من دولة البحرين وكان النصيب الأكبر للمواد الالبان ومنتجاتها والحبوب ومستحضراتها ومحضرات لغذية متنوعة ثم سجلت الاستيرادات العراقية ارتفاعاً ملحوظاً في عام ٢٠١٠ م وتعد من السلع الاستهلاكية اليومية ومن اهمها مادة الوقود من تتبع الاستيرادات لهذه الموارد جدول ( ١٦ ) وال خارطة (١٧) والشكل (١٢) يتضح لنا انها سجلت بيانات متذبذبة في مدة الدراسة موزعة على اعوام متفرقة ولم تسجل بيانات للاعوام الاولى من الدراسة الممتدة من ٢٠٠٣-٢٠٠٨ وبدء الاستيراد بعد تلك الفترة ففي عام ٢٠٠٩ سجل قيمة بلغت ٣٣٦٤٠٤٢٥ ديناراً عراقياً ونسبة بلغت ٣,٧% من اجمالي الاستيرادات العراقية غير النفطية من دولة البحرين وبقت هذه القيمة متخفية في عام ٢٠١٠-٢٠١١ وعادت من جديد في عام ٢٠١٢ نتيجة لزيادة الطلب عليها فقد سجل قيمة بلغت ٣٥١٢٣٦٠ ديناراً عراقياً ونسبة ٠,٢% من اجمالي الاستيرادات العراقية غير النفطية من دولة البحرين وهي ادنى نسبة وصلت اليها في هذا العام وتم تسليمها وبعدها لم تسجل بيانات للاعوام الممتدة ٢٠١٣-٢٠١٨ من مدة الدراسة وسجلت الاعوام الثلاثة الاخيرة من مدة الدراسة نسب متذبذبة جدا فقد سجل عام ٢٠١٩ وقيمة بلغت ٣١٤٧٢٠٠ ديناراً عراقياً نسبة بلغت ١٥,٣% من اجمالي الاستيرادات العراقية غير النفطية من البحرين وقد انخفضت هذه القيمة والنسبة في العام اللاحق اما عام ٢٠٢١ فقد سجل قيمة بلغت ٨٢٧٩٩٠١٦ دينار عراقى نسبة بلغت حوالي ٦,٣% من اجمالي الصادرات غير النفطية من دولة البحرين

#### ٤-المواد الخام غير الغذائية عدا الوقود

تشكل عملية استيراد السلع والمواد الخاصة بهذه المجموعة وعلى الرغم انها لم تسجل أي بيانات خلال مدة هذه الدراسة الممتدة من ٢٠٠٣-٢٠٢١ ماعدا عام ٢٠١٧ الذي سجل قيمة بلغت ١٢٦٣٣٢٨ ديناراً عراقياً ونسبة بلغت ٢,٦% من اجمالي الاستيرادات العراقية غير النفطية من دولة البحرين وهذه النسبة ضئيلة جداً مقارنة مع المواد والسلع التي تم استيرادها في نفس العام وان قلة استيراد هذه السلعة يعود الى توفرها محلياً.

## ٥-المواد الكيميائية

تعد واحدة من اهم السلع التي تضمنت استيراد المواد الكيميائية غير المنتجة في العراق او ان تكلفه انتاجها محليا اكبر من انتاجها في الخارج و وبسبب زيادة الطلب عليها في الاسواق المحلية زاد الاستيراد منها وتعتبر عناصر الهيدروكربونات وحامض الكربوليك وثالث اوكسيد لزنخ والكربون الاسود واوكسيد المغنيز واوكسيد الحديد والمنتجات الصيدلانية والمواد البلاستيكية واللائثمن وغيرها<sup>٣</sup> من اهم المواد وسجلت قيم استيرادات عالية على الاعوام متفرقة من مدة الدراسة ومن خلال تتبع معطيات جدول ( ١٦ ) والخارطة ( ١٧ ) والشكل (١٢) يتبين لنا عدم تسجيل أي بيانات لعام ٢٠٠٣-٢٠٠٤ من مدة الدراسة وهذا يعود الى اسباب الحرب والاحتلال التي كان يعيشها العراق وغيرها من الاسباب الاقتصادية ، اما فيما يخص عام ٢٠٠٥ فقد سجل قيمة متوسطة بلغت ٦٦٢٤٠٠ ديناراً عراقياً وسجل نسبة عالية جدا بلغت حوالي ١٠٠% من اجمالي الاستيرادات العراقية من غير النفطية من دولة البحرين ولم تذكر اي بيانات للاعوام اللاحقة الممتدة من ٢٠٠٦-٢٠٠٨ من هذه الدراسة وبدأ بعد ذلك الارتفاع التدريجي الاستيراد المواد الكيميائية لزيادة الطلب عليها وخاصة بعد انتعاش الوضع الاقتصادي للعراق وارتفاع الدخل الفردي قد سجل عام ٢٠٠٩ قيمة بلغت ٥٠٥٤٤٠٠٠٠ ديناراً عراقياً ونسبة بلغت حوالي ٥٠,٧% من اجمالي الاستيرادات العراقية غير النفطية من دولة البحرين واخذت هذه النسبة بالتذبذب بين عام واخر وسجلت قيمة ضئيلة لبعض الاعوام فقد سجلت عام ٢٠١٧ قيمة وهي الاقل مقارنة مع اعوام الدراسة والاقل نسبة وهي وصلت الى ١٦٥٨٤ ديناراً عراقياً وبنسبة صفر بالمئة من اجمالي الاستيرادات العراقية غير النفطية من دولة البحرين وبقيت هذه القيمة متدنية حتى عام ٢٠١٢ والذي سجل قيمة بلغت ٨٣١٤٤٩٠٠ ديناراً عراقياً وبنسبة ٦٢,٩% من اجمالي الاستيرادات العراقية غير النفطية من دولة البحرين وان سبب الزيادة يعود الى زيادة الطلب عليها مقارنة مع المواد الكيميائية المنتجة محلياً.

<sup>٣</sup>جمهورية العراق وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للاحصاء العراقي ، مجدية الاحصاء التجاري تقرير الاستيرادات العراقية ٢٠٠٢ م صفحات متفرقة

## ٦- السلع المصنوعة

تكتسب هذه السلعة اهمية واسعة لما لها من ضرورة التنافس بين المنتجات والاسواق العالمية وتعد من السلع الاساسية المتداولة بين الدول عامة والعراق والبحرين خاصة فمن خلال تتبع بيانات جدول ( ١٦ ) والخارطة ( ١٧ ) والشكل (١٢) يتبين لنا عدم تسجيل اي بيانات للاعوام الاولى من مدة الدراسة والممتدة من ٢٠٠٣ -٢٠١٦ م وهذا يعود الى اسباب الاحتلال الامريكي للعراق وما خلفه من دمار للاقتصاد العراقي والمخاوف التي اثارها السكان المحليين كل هذه الاسباب كانت وراء عدم استيراد المواد المصنعة لقلة القدرة الشرائية وقلة الطلب عليها والاسباب تم ذكرها وقد سجل عام ٢٠٠٧ قيمة بلغت ٧٢٤٩٥٠٠ ديناراً عراقياً ونسبة بلغت حوالي ١٠٠% من اجمالي الاستيرادات العراقية من دول البحرين وهي اعلى نسبة مسجلة مقارنة مع الاعوام الاخرى من مدة الدراسة ولم تسجل بيانات لعام ٢٠٠٨ ولنقص الاسباب التي تم ذكرها بالاضافة الى الارهاب الذي ادى الى دمار وقتل بين السكان العراقيين وعلى الرغم من تلك الظروف بقيت تلك القيم والنسب متدنية حتى وان سجلت بيانات لبعض الاعوام اللاحقة فقد سجل عام ٢٠١٢ قيمة بلغت ٢٠٠٨٣٩٣١٨٠ ديناراً عراقياً ونسبة بلغت حوالي ٩٤,٨% من اجمالي الاستيرادات العراقية غير النفطية من دولة البحرين وانخفضت بعد هذا العام نسبة السلع المستوردة وانخفاض ملحوظ ومتدني فقد سجلت عام ٢٠١٩ قيمة بلغت ٢١٦٣٧٦ ديناراً عراقياً ونسبة بلغ العراقية غير النفطية حوالي ١٠,١% من اجمالي الاستيرادات العراقية غير النفطية من دولة البحرين وسجلت ارتفاعاً طفيفاً هذه النسبة في عام ٢٠٢٠ والا ان سرعان ما انخفضت هذه النسبة في عام ٢٠٢١ فقد سجل قيمة بلغت ١٣٧٦٢٤ ديناراً عراقياً ونسبة بلغت حوالي ٠,١% وهي الادنى مقارنة من النسب في الاعوام الاخرى وهذا يعود الى انتشار فايروس كورونا في المدة الاخيرة من مدة الدراسة مما ترك اثاراً سلبية على التجارة وادى الى الركود الاقتصادي بين الدول عامة والعراق والبحرين خاصة .

## ٧-مكائن ومعدات النقل

تعد واحدة من اهم السلع وخاصة في الوقت الحاضر وخاصة مع التطور التكنولوجي وخاصة التطور في صناعة السيارات لما لها اهمية اقتصادية ومردود مالي كبير جداً يطلق على صناعة السيارات ايضا السلع

الاستثمارية والراس مالية بعد النمو الحاصل والزيادة السكانية في سكان العالم عامة والعراق خاصة مما أدى الى زيادة الطلب على تلك المكائن والسيارات وغيرها من سيارات ذات جولة كبيرة (لوريات) وغيرها.

ومن خلال تتبع جدول ( ١٦ ) والخارطة ( ١٧ ) والشكل (١٢) يتبين لنا ان استيرادات مكائن ومعدات النقل سجل قيماً متذبذبة وكذلك النسب الا انها لم تسجل بيانات الى بعض الاعوام وخاصة الاعوام الاولى من مدة الدراسة والممتدة من ٢٠٠٣-٢٠١٠ وهذا يعود الى اسباب اهمها بداية الاحتلال للعراق عام ٢٠٠٣ وما رفعها من اوضاع سياسية وغيرها وتخوف السكان من اثار الحرب وكذلك قلة القدرة الشرائية للسكان المحليين بين الازمة المالية ولكن بعد ارتفاع اسعار النفط وزيادة الدخل الفردي عن طريق زيادة نفقات الدولة عن طريق توزيع الرواتب على الموظفين واعطاء محفزات مالية كبيرة وسلف وغيرها كل هذا الاسباب جعلت تحسن الاوضاع الاقتصادية مما زاد من استيراد تلك السلع فقد سجل عام ٢٠١١ قيمة بلغت ٧٠٩٠٧٧٥٠ ديناراً عراقياً ونسبة بلغت حوالي ١٨,٨% من اجمالي الاستيرادات العراقية من دولة البحرين وبعد هذا العام اخذ الاخفاق والتوشي لهذه السلعة في الاعوام اللاحقة فقد سجل عام ٢٠١٦ قيمة بلغت ١٥٦٠٢٤٠٠٠ ديناراً عراقياً ونسبة بلغت حوالي ٧,٥% من اجمالي الاستيرادات العراقية غير النفطية من دولة البحرين ولم تسجل بيانات للاعوام ٢٠١٧-٢٠١٨ م وهذا يعود الى ان البلد المصدر عاش فترة احتلال من قبل المملكة العربية السعودية وما خلفه من دمار للصناعات وغيرها وسجل عام ٢٠١٩ قيمة بلغت ١٥٣٢١٢٥٠ ديناراً عراقياً ونسبة بلغت حوالي ٧٤,٧٥ من اجمالي الاستيرادات العراقية غير النفطية من دولة البحرين وهي اعلى نسبة مقارنة مع الاعوام السابقة واللاحقة ولم تسجل اي بيانات لعامي ٢٠٢٠-٢٠٢١.

## ٨-مصنوعات متنوعة

تعد من اهم الصناعات لكثرة تنوعها من الموارد والسلع وهي من اهم المواد الاستهلاكية التي يحتاجها السكان والاستهلاكية منها وما لها من مردود مالي كبير بسبب تنوعها ويكاد العراق ان يستورد لجميع مواد هذه المجموعة بعد زيادة الطلب عليها وتحسين المستوى المعاشي للأسرة العراقية وسجلت السلع المصنوعة حضوراً كبيراً مقارنة مع السلع الأخرى التي تم استيرادها من دولة البحرين وهنا يتضح من خلال جدول ( ١٦ )

( والخارطة (١٧) والشكل (١٢) ) حيث لم تسجل بيانات لعامين ٢٠٠٣-٢٠٠٤ من مدة الدراسة وهذا يعود الى اسباب الاحتلال بداية عام ٢٠٠٣ وما له من اثار على السكان وما خلفه من اثار ودخول الارهاب وما له كذلك اثار ومخاوف فان السكان المحليين وقد بدا هذه القيمة يتحسن ف سجل عام ٢٠٠٥م قيمة بلغت ١٩٩٧٥٠٨٦ ديناراً عراقياً ونسبة بلغت ٠,٥% من اجمالي الاستيرادات العراقية غير النفطية من دولة البحرين وبقت هذه القيمة متذبذبة بين الاعوام اللاحقة من مدة الدراسة وسجل عام ٢٠٠٨م قيمة بلغت ٣٧٦٦٤٥٠ ديناراً عراقياً ونسبة بلغت ٠,٤% من اجمالي الاستيرادات العراقية غير النفطية لدولة البحرين واخذت هذه القيمة بالتنازل في الاعوام اللاحقة وهذا يعود الى الازمة المالية التي اثرت على البلاد عام ٢٠٠٨ وما لها من اثاراً سلبية فقد سجل عام ٢٠١٢م قيمة بلغت ١٥٦٠٢٨٠١٩٢ ديناراً عراقياً ونسبة بلغت ٩,٣٨% من اجمالي الاستيرادات العراقية غير النفطية من دولة البحرين وسجل عام ٢٠١٥م قيمة بلغت ٧٩٣٠٤٥١٧٠٦ ديناراً عراقياً ونسبة بلغت ٥,٠% من اجمالي الاستيرادات العراقية غير النفطية من دولة البحرين واخذت هذه القيمة بالانخفاض في الاعوام اللاحقة وهذا يعود الى اسباب الحرب التي خاضها العراق مع الجماعات الارهابية (داعش) وما خلفه من دمار شامل في مناطق غرب العراق وجاء بعد ذلك دخول العالم في ازمة جديدة وهي جائحة كورونا التي ادت الى اثاراً سلبية على الاقتصاد العالمي للدول والعراق خاصة وخلفت اثاراً اقتصادية كبيرة حتى وان كان الاستيراد مفتوحاً لكن بكميات قليلة جداً وهذا ما نلاحظه في انخفاض للقيم الاستيرادية للاعوام اللاحقة من مدة الدراسة فقد سجل عام ٢٠٢٠م قيمة بلغت ٩١٩٩٣٥٢٢ ديناراً عراقياً ونسبة بلغت حوالي ٢١,١% من اجمالي الاستيرادات العراقية غير النفطية من دولة البحرين ولم تسجل اي بيانات لعام ٢٠٢١ وهذا يعود الى اسباب اقتصادية .

## ٩- السلع والمعاملات غير المصنفة

تعد الصفقات التجارية والامتعة الشخصية وتجارة التحف والمقتنيات الذهبية التي يتم استيرادها من خارج العراق وخاصة من دولة البحرين وبعض السندات والوصلات وغيره التي شكلت نسبة عالية من الاستيرادات العراقية من دولة البحرين وكما موضح في جدول ( ١٦ ) والخارطة (١٧) والشكل (١٢) حيث سجلت قيم مواد هذه المجموعة بيانات متفاوتة ومتذبذبة بين اعوام مدة الدراسة ومن ملاحظة جدول ( ١٦ ) والخارطة

(١٧) والشكل (١٢) يتبين لنا عدم تسجيل اي بيانات تذكر للاعوام الاولى من مدة الدراسة والممتدة من ٢٠٠٣-٢٠٠٨ وهذا يعود الى اسباب اهمها قلة اهمية هذه السلعة وقلة احتياجاتها او انها متوفرة محليا فقد بدا تسجيل البيانات عام ٢٠٠٩ فقد سجل قيمة بلغت ١١٤٧٠٦٨٠ ديناراً عراقياً ونسبة بلغت حوالي ٠,١% من اجمالي الاستيرادات العراقية غير النفطية منها دولة البحرين وهي ادنى نسبة مسجلة مقارنة مع الاعوام الاخرى لم تسجل اي بيانات لعامي ٢٠١٠ - ٢٠١١ وبقيت هذه النسبة متفاوتة ومتذبذبة للاعوام المسجلة بيانات فقط وسجل عام ٢٠١٤ قيمة بلغت ١٦٢٥٦١٢٥٨٨ ديناراً عراقياً ونسبة بلغت حوالي ٦,٨٤% من اجمالي الاستيرادات العراقية غير النفطية من دولة البحرين وهي اعلى نسبة مسجلة مقارنة مع اعوام مدة الدراسة وبقيت هذه القيمة متفاوتة بين عام واخر ولم تسجل بيانات الاعوام متفرقة اللاحقة وسجلت اعواماً اخرى بيانات ذات قيمة ضئيلة وهذا يتضح من خلال الاطلاع على جدول (١٦) وسجل عام ٢٠٢٠ م قيمة بلغت ١٦٦٦٠٠٠ ديناراً عراقياً ونسبة بلغت ٤٤,٣% من اجمالي الاستيرادات العراقية غير النفطية من دولة البحرين وسجل عام ٢٠٢١ قيمة بلغت ٢٣٧٠٠٣٩٤ ديناراً عراقياً ونسبة بلغت حوالي ١٨,٠% من اجمالي الاستيرادات العراقية غير النفطية من دولة البحرين .

#### ١٠- الزيوت والشحوم الحيوانية والنباتية

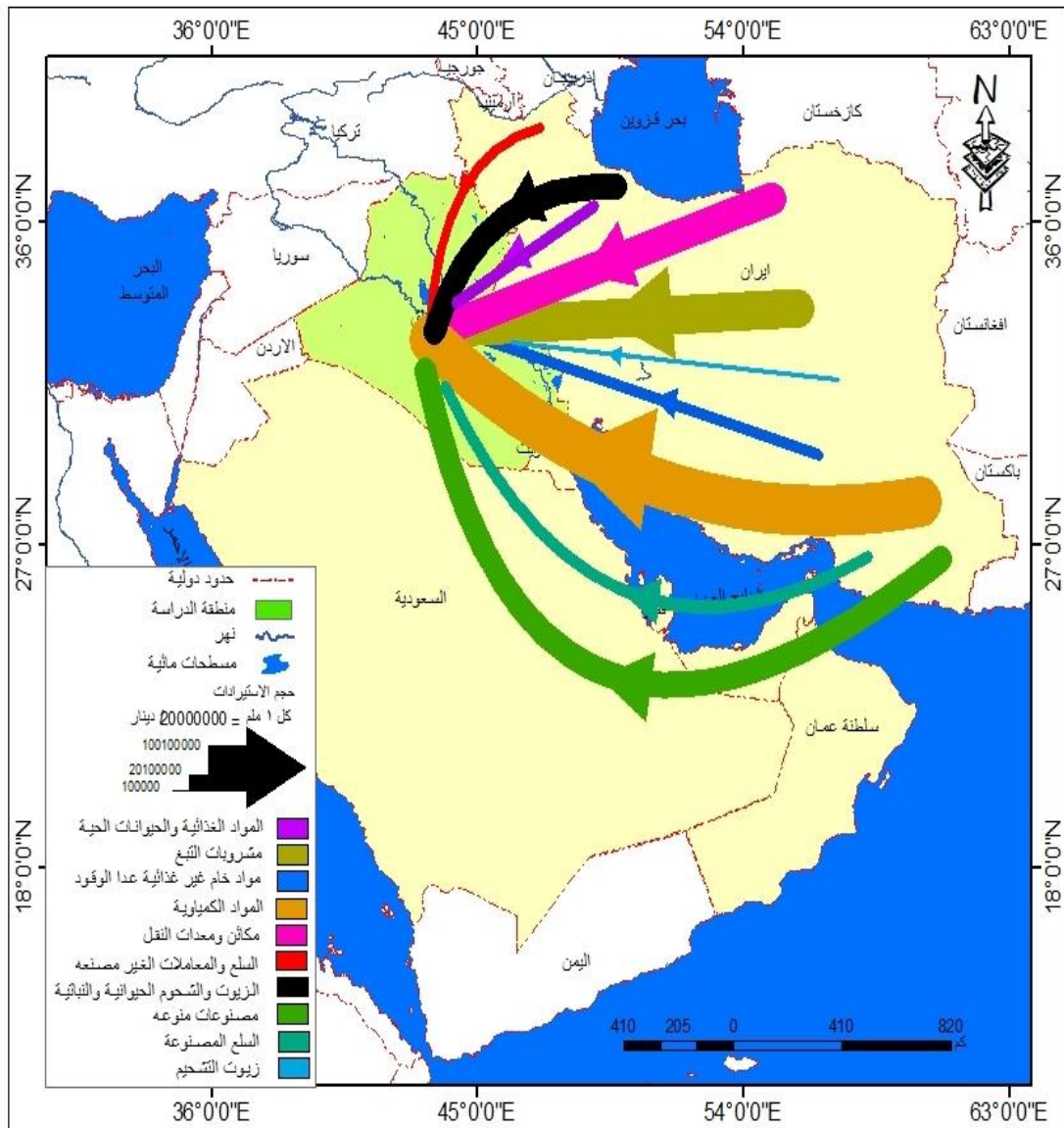
تعد من اهم المواد ذات الانتاج النباتي والحيواني وما لها من اهمية تجارية واستهلاكية يومية وشكلت هذه السلعة جزءاً مهماً من الاستيرادات العراقية ولكن ان استيرادات هذه المواد من دولة البحرين كان منخفضاً ولم تسجل بيانات خلال مدة الدراسة وهذا يتضح من خلال الاطلاع على جدول ( ١٦ ) والخارطة ( ١٧ ) والشكل (١٢) الا عام ٢٠١٤ حيث سجل قيمة بلغت ٥٤٢٢٢٤٨٠ ديناراً عراقياً ونسبة بلغت ٢,٨% من اجمالي الاستيرادات العراقية من دولة البحرين وان قلة الاستيراد هذه تعود الى ان السياسة العراقية الاقتصادية الداخلية اخذت وخاصة بعد رفع الحصار وانتهاء الحرب وكذلك الاحتلال الامريكي على تشجيع المصانع الخاصة بالزيوت النباتية والحيواني وانشاء بعض المصانع للقطاع الخاص التي كان لها دور مهم في سد الحاجة المحلية وبجودة عالية.

## ثانياً: تحليل الهيكل السلعي للاستيرادات العراقية ( غير النفطية مع دولة ايران للمدة ٢٠٢٣ - ٢٠٢١ م )

ايران واحدة من اهم الدول المطلة على الخليج العربي والمجاورة الى العراق ونظر لقرب تلك الدولة من العراق فهذا القرب ادى الى وجود روابط مشتركة اهمها الروابط الاقتصادية والتبادل التجاري بين البلدين وعقد عدة اتفاقيات تجارية ويعتبر منفذ زرباطية من المنافذ البحرية المهمة بين البلدين وقلة كلفة استيراد البضائع والسلع من ايران ام العوامل المشجعة لاستيراد تلك السلع والبضائع بمختلف انواعها نتيجة الحصار المفروض على ايران ورخص ثمن السلعة الايرانية مقارنة مع السلعة المحلية وبنفس الجودة هذه العوامل كما جعلت من العراق بلد يستورد من دولة ايران اكثر مما يصدر لها وقد تم التطرق الى المواد التي تم استيرادها من ايران وتم دراستها وفق التصنيف الدولي للتجارة (SITC) فيما يلي سوف نتطرق الى كل مجموعة من هذه المواد وكما يلي:

خارطة (١٨)

تحليل الهيكل السلعي للاستيرادات العراقية ( غير النفطية مع دولة ايران للمدة ٢٠٠٣ - ٢٠٢١ م )

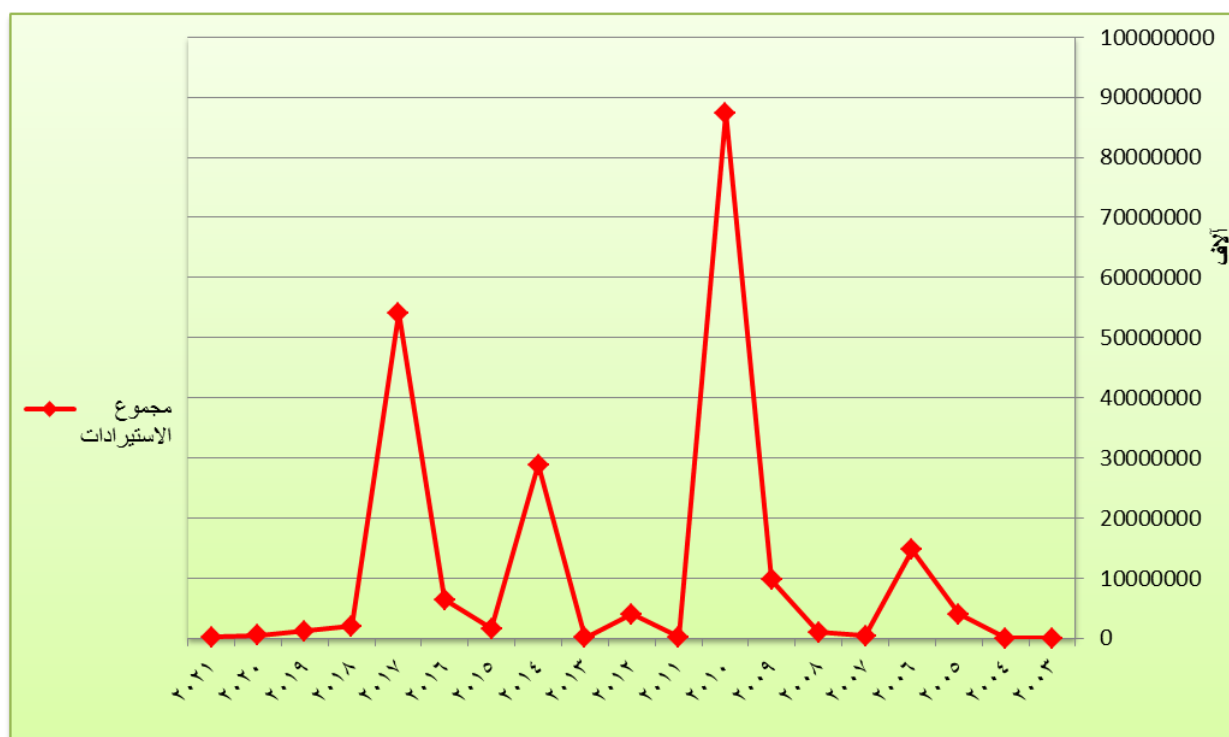


المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (١٧)



شكل (١٣)

تحليل الهيكل السلعي للاستيرادات العراقية ( غير النفطية مع دولة ايران للمدة ٢٠٠٣ - ٢٠٢١ م )



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (١٧)

## ١-المواد الغذائية والحيوانات الحية

يعد استيراد المواد الغذائية من اهم المواد وذلك لانها من المتطلبات الاساسية والحاجات الاستهلاكية اليومية للسكان ولها مردود مالي كبير لتنوعها والعراق بلد استيرادي وخاصة الى اغلب المواد الغذائية وان توفير الغذاء من المتطلبات الاساسية وان عدم توفرها مخالف لمعاهدة المنظمة العالمية للاغذية وهي التي تنص على توفير الامن الغذائي للسكان ومن هنا جاءت الحاجة الى توفير المواد الغذائية غير المتوفرة في بلد ما عن طريق استيرادها من البلدان التي تتوفر فيها تلك السلع وقد تنتوع المواد الغذائية التي يتم استيرادها وخاصة بين العراق وايران .

ومن خلال تتبع معطيات جدول (١٧) والخارطة (١٨) وشكل (١٣) يتبين لنا عدم تسجيل أي بيانات خلال عامي ٢٠٠٣-٢٠٠٤ وهذا يعود الى اسباب الاحتلال الامريكي وارتباك الوضع الاقتصادي للعراق بدات هذه الاستيرادات تسجل بيانات وقيم متوسطة ومتفاوتة من عام الى اخر بدءا من عام ٢٠٠٥ حيث سجل قيمة بلغت ٢٧٤٤٣٩١٤ ديناراً عراقياً ونسبة بلغت ٠,٧% قد اخذت هذه النسبة بالتزايد الضعيف حتى عام ٢٠٠٦ سجلت قيمة بلغت ١٣٤١٨٣٨١٨٥ ديناراً عراقياً ونسبة ٩,١% وان هذه الزيادة تعود الى ان نسبة الاستيراد من المواد الغذائية اخذت بالتزايد نتيجة الطلب عليها سجلت عام ٢٠٠٧ م قيمة بلغت ٤٣٩٣٠٢٠٠ ديناراً عراقياً ونسبة بلغت ١٠,٦% من اجمالي الاستيرادات العراقية غير النفطية وبقيت هذه القيمة متذبذبة في الاعوام اللاحقة من مدة الدراسة وهذا يعود الى اسباب الازمة المالية عام ٢٠٠٨ ولربما هنالك اسباب ايجابية اهمها تشغيل المصانع ودعم القطاع الزراعي مما زاد من انتاج المواد الغذائية وغيرها مما كان له اثر ايجابي بسد الحاجة المحلية واستيراد الجزء القليل منها لسد النقص الحاصل بالمواد الغذائية وتوفيرها لانها تعد الاساس الغذائي للسكان الذي يجب توفره الا ان سرعان ما انخفضت هذه النسبة ففي عام ٢٠١٤م الذي يسجل قيمة بلغت ١٠٥٧٩٢٠٦ ديناراً عراقياً ونسبة صفر بالمئة وهذا يعود الى اسباب اهمها دخول الجماعات المسلحة (داعش) وما خلقته من اثار سلبية على المناطق العراقية الغربية التي تركزت فيها وهذا الظروف انعكست على حياة السكان العراقيين عامة مما حدد الدخل الفردي وبالتالي ما اثاره من مخاوف والى غيرها من الاسباب التي قللت من القدرة الشرائية للمواد قد بقيت هذه السلعة متذبذبة ومتذبذبة في الاعوام اللاحقة من مدة الدراسة حتى عام ٢٠١٨ م الذي سجل قيمة بلغت ١٧٤٢٦٩٩٩ ديناراً عراقياً ونسبة بلغت حوالي ٤١,٩% من اجمالي الاستيرادات العراقية غير النفطية من ايران وهي اعلى نسبة مقارنة مع الاعوام الدراسة الاخرى وقد اخذت هذه القيمة بالتنازل التدريجي وكما جدول (١٧) والخارطة (١٨) وشكل (١٣) والتذبذب وقد سجل عام ٢٠٢١ م قيمة بلغت ٢٣٩٩٨٧٠٠ ديناراً عراقياً ونسبة ١٠,٩% من اجمالي الاستيرادات العراقية غير النفطية من ايران وهذا اخر عام من اعوام مدة الدراسة وهذا التذبذب في الاعوام الثلاث الاخيرة يعود الى انتشار فايروس كورونا وما تركه من اثار على التجارة عامة وعلى تجارة العراق وايران خاصة مما اثر سلباً على الاقتصاد العراقي وقد ادى الى توقف الحركة التجارية بالكامل في بعض الاشهر.

## ٢- المشروبات والتبغ

يعد من اهم السلع وخاصة في الوقت الحاضر لما له من اهمية كمالية واقتصادية ويعتبر محصولا استراتيجيا مهما على الرغم من دور المنظمة العالمية للصحة والبنك الدولي للحد من هذا الظاهرة لما تتركه من اثار سلبية الا انها اخذت تنهوء بشكل سريع وتزداد وخاصة في الوقت الحاضر نتيجة لزيادة الطلب عليها وخاصة بين العراق وايران وهذا ما نلاحظه من خلال تتبع البيانات من جدول (١٧) وال خارطة (١٨) وشكل (١٣) حيث لم تسجل أي بيانات لعامي ٢٠٠٣-٢٠٠٤ وهذا يعود الى اسباب الحصار وما تركه من اثار سلبية على الاقتصاد العراقي وكانت بداية عام ٢٠٠٣م بداية الاحتلال الامريكي للعراق وهذه الظروف تركت اثار سلبية على الاقتصاد العراقي عامة وقد بدأت الاعوام اللاحقة بدءاً من عام ٢٠٠٥ م تسجل حضورا ولو كان متذبذب بين عام واخر حيث سجل عام ٢٠٠٥ قيمة بلغت ٧٥,٣% من اجمالي الاستيرادات العراقية غير النفطية من دولة ايران وان هذا الارتفاع في النسبة يقابله زيادة الطلب والانتعاش للدخل الفردي والانفتاح التجاري للعراق وخاصة مع دولة ايران ولكن بقيت هذه القيمة متذبذبة بين عام واخر حيث لم تسجل بيانات لعام ٢٠٠٧ وهذا يعود الى اسباب الازمة السياسية وبداية الازمة الاقتصادية وكذلك لم تسجل بيانات لعام ٢٠٠٩ - ٢٠١٠م لنفس الاسباب اعلاه وسجل عام ٢٠١١ حضورا متوسطا حيث سجل قيمة بلغت ٤٨٠٠٥٨٠٠ ديناراً عراقياً ونسبة بلغت حوالي ٣٠,٩% من اجمالي الاستيرادات العراقية غير النفطية من ايران وبقيت هذه النسبة متذبذبة في الاعوام اللاحقة حيث سجل عام ٢٠١٦ أعلى قيمة حيث بلغت ٩٢٩٣٢٠٧٤٥٥ ديناراً عراقياً وبنسبة بلغت حوالي ٩٧,٨% وهي أعلى نسبة مسجلة خلال مدة الدراسة وهذه الزيادة تعود الى زيادة الطلب على مواد هذه المجموعة وبالاخص المشروبات والعصائر والتبوغ وتعني منخفضة هذه القيمة الاعوام اللاحقة من مدة الدراسة وكان انخفاضاً ملحوظاً وهذا يعود اسباب اهمها انتشار جائحة كورونا في نهاية عام ٢٠١٩ وما كان لها من اثار سلبية على كمية التجارة وحجمها وان هذا الانخفاض قد بدأ الارتفاع التدريجي وخاصة بعد ازالة القيود المفروضة على التجارة الخارجية بين الدول وفرض الحظر بسبب جائحة كورونا حيث سجل عام ٢٠٢١ قيمة بلغت ٦٤٩٣٠٤٨٥ ديناراً عراقياً ونسبة بلغت ٢٩,٦% من اجمالي الاستيرادات العراقية غير النفطية.

### ٣- المواد المعدنية والزيوت والشحوم والمتعلقة بها (زيوت التشحيم)

نظرا لاهمية السلع والمواد المتعلقة بهذه المجموعة لمالها من مردود مالي كبير وتعد الاساس في الاستخدامات للعملية الصناعية وان التطور في المجالات الصناعية والالات قد زاد الطلب على الزيوت والوقود كل هذه الاسباب كانت لها دور في تسجيل قيم ونسب متفاوتة خلال اعوام الدراسة.

ومن الملاحظة جدول (١٧) والخارطة (١٨) وشكل (١٣) يتبين لنا ان المواد المعدنية والزيوت والشحوم المتعلقة بها زيوت التشحيم قد سجلت نسبا متفاوتة بين اعوام الدراسة ولم تسجل بيانات البعض للاعوام وخاصة في بداية مدة الدراسة ٢٠٠٣-٢٠٠٤-٢٠٠٥ حيث لم تسجل أي بيانات تذكر لتلك الاعوام وعلى الرغم من ان الاعوام اللاحقة سجلت بيانات الا ان الاهمية النسبية لها كانت متذبذبة وضئيلة جدا مقارنة مع مواد المجموعات الاخرى التي شملتها الدراسة فتحدد اولا حضور لها في عام ٢٠٠٦ الذي سجل قيمة بلغت ٣٦٣٦٤٠٠٠ دينار عراقيا ونسبة ٠,٢% من اجمالي الاستيرادات العراقية غير النفطية من ايران ولم تسجل أي بيانات تذكر لعام ٢٠٠٨ وهذا يعود الى اسباب الازمة المالية العراقية لكن سرعان ما ارتفعت هذه القيمة ففي عام ٢٠١٩ سجلت قيمة بلغت ٣٣٠٦٦٤٠٤٢٥ دينار عراقيا ونسبة بلغت ٣٣,٩% وهي اعلى نسبة مسجلة خلال مدة الدراسة مقارنة مع الاعوام السابقة ولم تسجل أي بيانات لعام ٢٠١٠ م وهذا يعود الى اسباب سياسية وغيرها ولكن سجلت العام اللاحق ٢٠١١ قيمة بلغت ٧٧٨٠٠٠ دينار عراقي ونسبة بلغت ٥,٠% من اجمالي الاستيرادات العراقية غير النفطية للعراق و مكن دولة ايران ولم تسجل أي بيانات لعام ٢٠١٣ وهذا يعود الى وفرت تلك السلع محليا مما قلل من استيرادها وخاصة بعد تشغيل عدد من المصافي وغيرها من المعامل وقت هذه القمة متذبذبة في الاعوام اللاحقة من مدة الدراسة وكذلك لم تسجل أي بيانات لعام ٢٠١٥ وهذا يعود الى نفس الاسباب المذكورة سابقا وبقيت هذا النسبة متدنية وقد وصلت الى الصفر في بعض الاعوام ففي عام ٢٠١٩ الذي سجل قيمة بلغت ١٨١٦٣١ دينار عراقي ونسبة صفر بالمئة وان انخفاض النسبة في الاعوام الاخير من مدة الدراسة يعود ان جائحة كورونا كان لها الاثر الاكبر في توقف الاستيرادات وازن بشكل كبير على الدخل الفردي توقف المصانع وغيرها حيث لم تسجل أي بيانات لعام ٢٠٢١ وهي اخر الاعوام من اعوام الدراسة .

#### ٤-المواد الخام غير الغذائية عدا الوقود

تعد هذه المجموعة عضو ملازم للعملية الانتاجية لكونها تسهل المادة الاولية والسلع نسبة المصنعة وغيرها وفي ضوء بيانات جدول (١٧) والخارطة (١٨) وشكل (١٣) هنالك تذبذب في استيراد موارد وهذه المجموعة حيث لم تسجل أي بيانات للاعوام الاولى من مدة الدراسة ٢٠٠٣-٢٠٠٤-٢٠٠٥ م وهذا يعود الى اسباب اهمها الاحتلال الامريكي للعراق وعلى الرغم من رفع الحصار في عام ٢٠٠٣ الا ان العراق اخذ يعاني منه خلال الاعوام الاولى من مدة الدراسة وكذلك كان التدني المستوى المعاشي للفرد العراقي السبب الاخر في قلة الاستيرادات الذي سجل قيمة بلغت ٥٧٥٠٠٠٠ ديناراً عراقياً ونسبة صفر بالمئة ولكن ارتفعت هذه النسبة قليلاً في عام ٢٠٠٧ الذي سجل قيمة بلغت ١٥٤٣٦٢٥٠ ديناراً عراقياً ونسبة ٣,٧% من اجمالي الاستيرادات العراقية غير النفطية من دولة الامارات وهذا يعود الانفتاح التجاري للعراق وخاصة في عام ٢٠٠٧ ولم تسجل أي بيانات للاعوام ٢٠٠٨-٢٠٠٩-٢٠١٠-٢٠١١ م وهذا يعود اسباب الازمة المالية في عام ٢٠٠٨ وما كان لها اثر واضح وقلة الطلب في الاعوام اللاحقة على المواد الخام الاربعاء توفرها في البلد المستورد العراق وقد سجلت الاعوام اللاحقة من مدة الدراسة قيماً ونسباً متفاوتة وضئيلة وكان لها حضور مميز على الرغم من تذبذبها من سجل عام ٢٠١٢ نسبة بلغت ١٤٧٠٢٨٠٠٠ ديناراً عراقياً ونسبة بلغت ٣,٧% من اجمالي الاستيرادات العراقية غير النفطية مع ايران وهذا يعود الى زيادة الطلب عليها وقلتها محلياً وبقيت هذه القيمة متذبذبة للاعوام اللاحقة على التوالي حيث سجل عام ٢٠٠٧ قيمة بلغت ٢٥٣٨٩٨٣٢٢٩ ديناراً عراقياً ونسبة ٤,٧% من اجمالي الاستيرادات العراقية غير النفطية مع دولة ايران وهي نسبة ضئيلة وسجل عام ٢٠٢١ قيمة بلغت ٩٠٧٨٣٤٥٠ ديناراً عراقياً ونسبة بلغت حوالي ٤١,٤% وهي اعلى نسبة مسجلة مقارنة مع الاعوام السابقة وان هذه الزيادة رافقها زيادة في الطلب كل المواد الخام وزيادة القدرة الشرائية لدى السكان المحليين وخاصة الحبوب غير المطحونة.

#### ٥-المواد الكيماوية

نظرا لاهميتها وزيادة الطلب عليها وخاصة في الوقت الحاضر وما لها قيمة مهمة في السوق العالمية قد كانت المواد الطبية في مقدمتها فقد سجلت حضورا مميزا وهذا ما نلاحظه من خلال تتبع بيانات جدول (١٧) والخارطة (١٨) وشكل (١٣) يتبين لنا ان عام ٢٠٠٣ قد سجل قيمة بلغت ٤٦٤٦٣١ ديناراً عراقياً ونسبة ١٠٠% من اجمالي الاستيرادات العراقية غير النفطية مع ايران وان هذه الزيادة تعود الى زيادة الطلب على المواد الكيماوية كافة واهمها المواد الطبية في هذا العام الذي شهدته العراق من احتلال وتسبب في توقف عدد من المعامل والمصانع للمواد الكيماوية كل هذا الاسباب قد دفعت العراق الى استيرادها من الدول الى تتوفر فيها بنوعية جيدة ورخيصة الثمن وايران احد تلك الدول التي اتجه العراق اليها في استيراد تلك السلع والمواد وبقيت هذه القيمة متفاوتة بين الاعوام اللاحقة حيث لم تسجل أي بيانات تذكر لعام ٢٠٠٧ وهذا يعود اسباب سياسية واقتصادية حيث سجل العام اللاحق ٢٠٠٨ وقيمة بلغت ٣١٠٤٩٧٣٧٣ ديناراً عراقياً ونسبة ٣٢% من اجمالي الاستيرادات العراقية غير النفطية مع ايران وهذه الزيادة في نسبة الاستيرادات يعود الى انتعاش الوضع الاقتصادي للعراق وبوجه عام وزيادة لطلب على تلك المواد والسلع من اصناف هذه المجموعة وقد زاد من هذه القيمة في عام ٢٠١٠ حيث سجل قيمة بلغت ٧٧٤٢٢٣٩٠٥٧٨ ديناراً عراقياً وسجل نسبة بلغت حوالي ٨٨,٧% من اجمالي الاستيرادات العراقية غير النفطية مع دولة ايران واخذت القيمة بالتذبذب بين عام واخر من اعوام مدة الدراسة فقد سجل عام ٢٠١٨ قيمة بلغت ٢٣٠٨٢٨٢٧٥٣ ديناراً عراقياً ونسبة بلغت ١٠,٤% من اجمالي الاستيرادات العراقية غير النفطية مع ايران وان على الرغم من اسباب الحرب مع داعش الارهابي والذي كان له الاثار السلبية على الاقتصاد العراقي واتعب كاهل الدولة وما خلفه من دمار الا ان استيراد هذا السلع سجل حضورا مميزا في الاعوام التي شهدت مع الجماعات الارهابية داعش وجاءت بعد هذا المدة انتشار جائحة كورونا الذي سبب ركودا اقتصاديا عاما في جميع القطاعات كان لها الاثر الهام على الاقتصاد العراقي وعلى الرغم من هذه الازعاج الا انها سجلت قيما ونسبا مميزة مقارنة مع المجموعات الاخيرة التي تمثلها الدراسة حيث سجل عام ٢٠٢١ قيمة بلغت ٤١٤٠٤٦٩٧ ديناراً عراقياً ونسبة ٣,٤% من اجمالي الاستيرادات العراقية غير النفطية مع ايران.

## ٦-السلع المصنوعة

تكتسب سلع هذه المجموعة اهمية تجارية كبيرة نظرا لتعدد موادها وقدرتها التنافسية في الاسواق العالمية حيث كان لها حضور مميز خلال اعوام الدراسة ومن خلال ملاحظة جدول (١٧) والخرطة (١٨) وشكل (١٣) يتضح لنا عدم وجود بيانات لعام ٢٠٠٣-٢٠٠٤م وهذا يعود الى اسباب الاحتلال وما شهده العراق من اوضاع سياسية وقد سجل عام ٢٠٠٥ م قيمة بلغت ٧٣٤٥٥٤٩٢٨ ديناراً عراقياً ونسبة بلغت ١٨,٣% من اجمالي الاستيرادات العراقية غير النفطية مع ايران واستمرت هذه النسبة بالتفاوت بين عام واخر وقد سجلت عام ٢٠١١م نسبة بلغت ٦٢٧١٨٤٣٨٢٣ ديناراً عراقياً ونسبة ٧,٢% من اجمالي الاستيرادات العراقية لعام ٢٠١٤ وهذا يعود الى اسباب اهمها دخول الجماعات المسلحة (داعش) الى مناطق غرب العراق مما اثر على الاقتصاد والتجارة بوجه خاص مما وجه نفقة لدول نحو التخلص من هذه الجماعات مما اتعب كاهل الدولة وقد زاد هذه القيمة وخاصة بعد التخلص من الجماعات المسلحة وانتعاش الوضع الاقتصادي والامني والسياسي للعراق حيث سجل عام ٢٠١٦ قيمة بلغت ٣٨٨٤٩٨٦٤١٢٣ ديناراً عراقياً ونسبة بلغت حوالي ٨٦,٧% وهي اعلى نسبة مسجلة مقارنة مع اعوام الدراسة الاخرى وقد انخفض هذه النسبة في الاعوام اللاحقة من مدة الدراسة فقد سجل عام ٢٠١١ قيمة بلغت ٣,٠% ولم تسجل أي بيانات خلال عام ٢٠٢١ وهذا يعود الى تطور الصناعات المحلية وخالصة المتعلقة بالمواد الكيماوية وبدات تكفي لسد الحاجة المحلية مما قلل استيرادها وخاصة مع دولة ايران.

## ٧-مكائن ومعدات النقل

ويطلق عليها ايضا بالسلع الاستثمارية او الراسمالية تتضمن هذه المجموعة السلع التي تساهم في تكوين راس المال لدوره المهم في رفع القدرة الاستثمارية في القطاعات الانتاجية وبصورة خاصة في القطاع الصناعي لتضيف له طاقات جديدة متمثلة من دفع عجلة التنمية الاقتصادية<sup>٤</sup>.

<sup>٤</sup> جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للاحصاء العراقي ، مديرية الاحصاء التجاري ، تقرير الاستيرادات العراقية (غير منشور) ١٩٩٥ صفحات متفرقة.

ويوضح جدول (١٧) والخارطة (١٨) وشكل (١٣) حجم الاستيرادات العراقية من ايران حيث يتبين لنا من خلال تحليل البيانات المذكورة لم يتم تسجيل أي بيانات لعام ٢٠٠٣-٢٠٠٤م وهذا يعود الى اسباب الاحتلال وقلة القدرة الشرائية للفرد العراقي لقلة الدخل الفردي على الرغم من الاوضاع التي مر بها العراق خلال مدة الدراسة الا انه السلع والمواد التي تضمنتها هذه المجموعة وبالاخص السيارات واللوريات كان لها حضورا مميزا حيث سجل عام ٢٠٠٥ قيمة بلغت ١٦٦٠٥٠٠٠٠ ديناراً عراقياً ونسبة بلغت حوالي ٤٠,١% من اجمالي الاستيرادات العراقية غير النفطية مع ايران وقد ارتفعت هذه النسبة تدريجياً فقد سجل عام ٢٠٠٦ قيمة بلغت ١٣٣٣٥٢٨٨٠٢ ديناراً عراقياً ونسبة ٩,١% من اجمالي الاستيرادات غير النفطية للعراق مع ايران وهذا يعود الى انتعاش الوضع الاقتصادي ولو بصورة ضئيلة جداً وما كان لها عائد على الدخل الفردي وزيادة قدرته الشرائية ولكن سرعان ما اختفت هذه القيمة خلال عام ٢٠٠٧-٢٠٠٨ وهذا يعود الى اسباب الازمة المالية التي عاشها البلاد قد بدأت بعد هذا العام واستيرادات السلع وخاصة السيارات تسجل حضوراً مميزاً في الاعوام اللاحقة من مدة الدراسة فقد سجل عام ٢٠١٠ نسبة بلغت ٧٥٢٩٤١٨٨ ديناراً عراقياً ونسبة بلغت حوالي ٤٨,٥% من اجمالي الاستيرادات العراقية غير النفطية مع ايران وهي اعلى نسبة مسجلة مقارنة مع اعوام الدراسة الاخرى واستمرت هذه القيمة بالتذبذب من عام الى اخر في الاعوام اللاحقة من مدة الدراسة .

فقد سجل عام ٢٠١٩ م قيمة بلغت ٣٨٩٤٩٦٣٢٢٦ ديناراً عراقياً ونسبة بلغت ٠,٦% من اجمالي الاستيرادات العراقية غير النفطية مع ايران وان هذا التعاون في النسب يعود الى تاثر العراق وخاصة في هذه الفترة بالحرب مع الجماعات المسلحة (داعش) مما كان له اثار سلبية على الوضع الاقتصادي للعراق وبقت تلك القيمة متذبذبة حتى بعد تحرير الاراضي العراقية من الجماعات الارهابية (داعش) وهذا يعود الى اسباب اهمها ظهور جائحة كورونا في الاخر كان لها انعكاس سلبي على التجارة الدولية عامة والعراق وايران خاصة وعلى الرغم من كل العقبات التي ذكرناها الا انها سجلت قيماً ونسباً متفاوتة وهذا يعود الى زيادة الطلب عليها فقد سجل عام ٢٠٢١ م قيمة بلغت ٧٧٩٦٣٢ ديناراً عراقياً ونسبة بلغت ٠,٤% من اجمالي الاستيرادات العراقية غير النفطية مع ايران وهذا اخر عام من اعوام مدة الدراسة.

## ٨-مصنوعات متنوعة

نظرا لاهمية السلع وتنوعها في هذه المجموعة وحاجة السكان لها بصورة مستمرة جعلها تحتل مكانة مهمة في الاستيرادات العراقية وكان العراق يستورد جميع السلع والمواد لهذه المجموعة للحاجة اليها من قبل السكان المحليين وهي الحاجة حاجات استهلاكية ومن خلال الاطلاع وعلى جدول (١٧) والخارطة (١٨) وشكل (١٣) يتبين لنا عدم تسجيل أي بيانات لعام ٢٠٠٣-٢٠٠٤ م وهذا يعود الى قلة القدرة الشرائية لدى السكان وكذلك كان لبداية الاحتلال الامريكي للعراق اثر سلبي في اثاره المخاوف لدى السكان المحليين وبالتالي اثر هذا على التجارة الخارقة من خلال قلة النقد الشرائية وكذلك قلة السيولة المالية لدى الاسر العراقية ولكن تحسنت هذا القيم وخاصة في عام ٢٠٠٥ م الذي سجل قيمة بلغت ١٩٩٧٥٠٨٦ دينار عراقيا ونسبة بلغت حوالي ٠,٥% من اجمالي الاستيرادات العراقية غير النفطية مع ايران وقد زاد هذه القيمة تدريجيا وخاصة بعد تحسن المستوى المعاشي للأسرة العراقية حيث سجل عام ٢٠٠٦ قيمة بلغت ١٥٢٤٣٧٧٠٨٢ دينار عراقيا ونسبة ١٠,٤% من اجمالي الاستيرادات العراقية غير النفطية مع ايران ولكن سرعان ما قلت هذه القيمة واختفت حيث لم تسجل أي بيانات لعام ٢٠٠٧ م وهذا يعود الى اسباب الازمة المالية والاضاع انذاك التي عاشها العراق وخاصة (الارهاب) ولكن بعد هذا العام وبعد ان تحسن الوضع السياسي والاقتصادي بدأت هذه القيم بالارتفاع التدريجي حيث كان لها حضورا مميزا في الاعوام اللاحقة من مدة الدراسة على الرغم من الاوضاع التي مر بها العراق خلال هذه المدة من الدراسة حيث سجل عام ٢٠٠٩ قيمة بلغت ٤٥٧٣٦٧٧٥٦٢ دينار عراقيا ونسبة بلغت حوالي ٤٦,٩% من اجمالي الاستيرادات العراقية غير النفطية مع ايران وهي اعلى نسبة مسجلة خلال مدة الدراسة مقارنة مع الاعوام الاخرى من مدة الدراسة ولكن قد انخفضت هذه القيمة عن سابقتها في الاعوام اللاحقة وسجلت قيما متفاوتة ونسبا ضئيلة جدا قد سجل عام ٢٠١٥ قيمة بلغت ٧٩٣٠٤٥١٧٠٦ دينار عراقي ونسبة بلغت حوالي ٥,٠% وان هذا التدني في هذا العام يعود اسباب اهمها دخول الجماعات المسلحة (داعش) الى مناطق غرب العراق وما كان لها اثر على التجارة الخارجية وعلى السكان المحليين وتحرير قدرتهم الشرائية عن طريق اثاره المخاوف لديهم وما الحق بهم من دمار وبقت هذه القيمة متذبذبة ونسبة ضعيفة جدا حتى عام ٢٠٢٠ م الذي سجل ارتفاعا ملموسا مقارنة مع اعوام الدراسة الاخرى حيث سجل قيمة بلغت ٩١٩٩٣٥٢٢ دينار عراقيا ونسبة ٢١,٠% من

اجمالي الاستيرادات العراقية غير النفطية مع ايران وعلى الرغم من انتشار جائحة كورونا الا ان هذه السلع هذه المجموعة وبسبب زيادة الطلب على موادها بقيت محافظة ولو على نسبة قليلة من استيرادها من قبل ايران لسد الحاجة المحلية ولم تسجل أي بيانات لعام ٢٠٢١ وهذا يعود الى اسباب سياسية واخرى اقتصادية.

#### ٩- السلع والمعاملات غير المصنعة

تعد الصفقات والامتعة الشخصية والتحفيات اهم المواد التي يستوردها العراق من الخارج والتي تعد من اهم مواد هذه المجموعة وقد سجلت قيما متذبذبة ومتفاوتة بنسب الاعوام المسجلة وشهدت تذبذبا كبيرا وهذا يتضح من خلال ملاحظة جدول (١٧) والخارطة (١٨) وشكل (١٣) حيث لم تسجل أي بيانات لعام ٢٠٠٣-٢٠٠٤ وهذا يعود الى اسباب الاحتلال الامريكي للعراق الا ان وخاصة بعد الانفتاح التجاري للعراق فقد بدأ التحسن في نسب هذه المجموعة حيث سجل عام ٢٠٠٥ قيمة بلغت ١٢٣٧٥٠٠ ديناراً عراقياً ونسبة بلغت حوالي ٠,٣ % من اجمالي الاستيرادات العراقية غير النفطية مع ايران وقد ارتفعت مواد القيمة لتسجل في عام ٢٠٠٦ م ٧٠٦٧٨٤٠٠٠٠ ديناراً عراقياً ونسبة ٤٨,٢ % من اجمالي الاستيرادات العراقية غير النفطية مع ايران وهذا يعود الى الانفتاح التجاري للعراق وخاصة بعد زوال الحصار الذي اثر بشكل كبير على الاقتصاد العراقي ولكن لم يتم تسجيل أي بيانات للاعوام ٢٠٠٧-٢٠٠٨-٢٠٠٩ وهذا يعود الى اسباب عدم الطلب على تلك المواد او لربما توفرها محلياً بالإضافة الى ذلك اسباب الازمة المالية عام ٢٠٠٨ التي كان لها اثر كبير في قلة الاستيرادات واثرت بشكل مباشر على الاقتصاد العراقي وبقت هذه القيم متذبذبة في الاعوام اللاحقة على الرغم من تسجيلها قيماً ونسباً متفاوتة حيث سجل عام ٢٠١٠ قيمة بلغت ٧٠٤٢٦٩٨٠ ديناراً عراقياً ونسبة ٠,١ % وهي نسبة ضئيلة جداً ولم تسجل أي بيانات لعام ٢٠١١ تذكر وهذا يعود الى اسباب سياسية واقتصادية وقد بدأت هذه القيم بالارتفاع التدريجي نتيجة لزيادة الطلب على مواد تلك المجموعة فقد سجل عام ٢٠١٤ م قيمة حيث بلغت ١٩٠٢٧٧٧٢٦٧٢ ديناراً عراقياً ونسبة بلغت حوالي ٦٥,٩ % من اجمالي الاستيرادات العراقية غير النفطية مع ايران واخذت هذه القيم بالانخفاض وخاصة مع فترة الحرب مع العصابات المسلحة (داعش) التي كان لها الاثر الاهم في الاقتصاد

العراقي ما تركه من اثار اخرى حيث لم تسجل أي بيانات لعام ٢٠١٦ م وهذا يعود الى الاسباب اعلاه وبقت هذه القيم متذبذبة حتى سجل عام ٢٠١٩ أعلى قيمة حيث بلغت ١٠٥٩٤١٣٥١٧ ديناراً عراقياً ونسبة بلغت حوالي ٦٨,٩% وهي أعلى نسبة مسجلة مقارنة مع الاعوام الاخرى من مدة الدراسة وكان لفايروس كورونا الاثر العام في قلة الاستيرادات عامة بين الدول والعراق خاصة وقد انخفضت هذه القيمة في العامين اللاحقين من مدة الدراسة حيث سجل عام ٢٠٢٠ م قيمة بلغت ٣٠٦٢٤٥١٧ ديناراً عراقياً ونسبة بلغت ١٤% من اجمالي الاستيرادات العراقية غير النفطية مع ايران.

#### ١٠- الزيوت النباتية والحيوانية

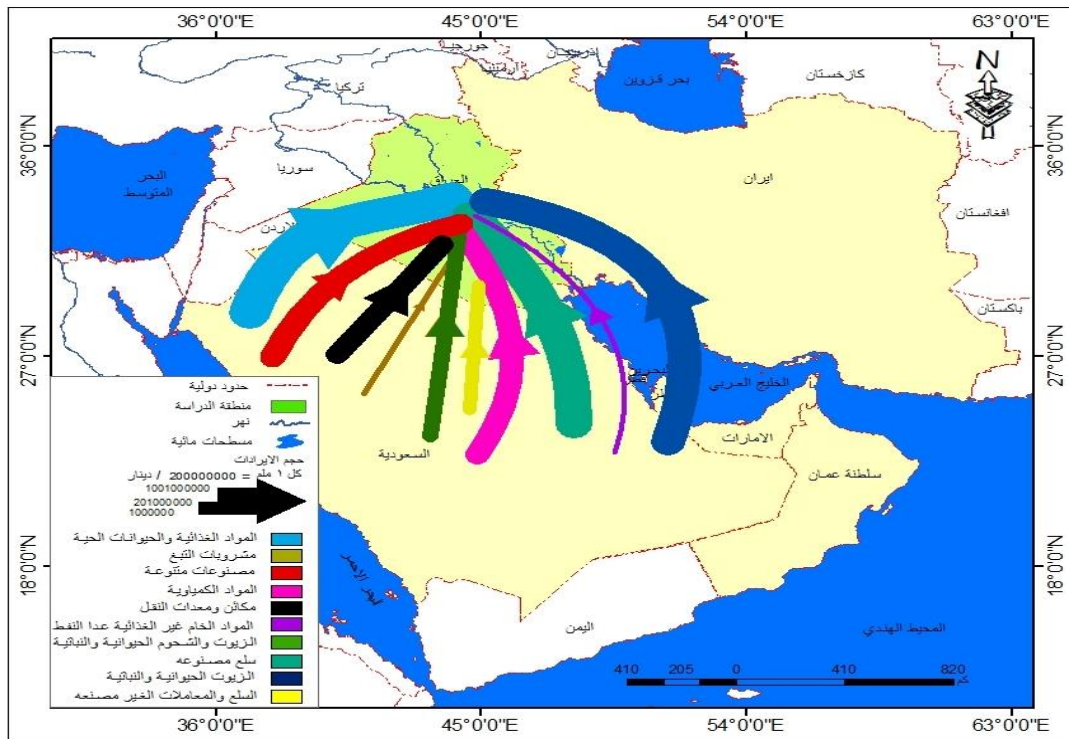
نظراً لأهمية هذه المواد والتي يتبين توفيرها الا انها من المواد الاساسية الملازمة للحياة والسكان وتعتبر من المواد الاستهلاكية اليومية التي يجب توفرها وما لها من مردود مالي للدولة المصدرة الا ان وبسبب توفر المصانع في العراق وتوفير المادة الاولى للصناعة كان له الاثر الاهم في قلة تلك الاستيرادات وخاصة في الاعوام غير المسجلة للبيانات فيها الا ان هنالك بعض الاعوام سجلت بيانات لسد النقص الحاصل في تلك المادة وهذا يتضح من خلال ملاحظة ملحق جدول (١٧) والخارطة (١٨) وشكل (١٣) حيث لم تسجل أي بيانات لعام ٢٠٠٣-٢٠٠٤ م وهذا يعود الى اسباب الاحتلال وقلة القدرة الشرائية وقلة المستوى المعاشي لدى الافراد والاعتماد على المنتج المحلي وقد سجل عام ٢٠٠٥ م قيمة بلغت ١٧٩٠٠٠٠ ديناراً عراقياً ونسبة ٠,٤% من اجمالي الاستيرادات العراقية غير الغذائية مع ايران لسد النقص الحاصل في تلك المادة ولم تسجل بيانات للاعوام الممتدة من ٢٠٠٦-٢٠١٣ م وهذا يعود الى الاسباب التي تمت الاشارة اليها اعلاه ولكن سجلت الاعوام اللاحقة من مدة الدراسة حضوراً مميزاً لتسجيل قيم متفاوتة حيث سجل عام ٢٠١٤ م قيمة بلغت ٣٢٢٧٦٤١٧ ديناراً عراقياً ونسبة بلغت ٠,١% من اجمالي الاستيرادات العراقية غير النفطية مع ايران ولم تسجل أي بيانات تذكر لعام ٢٠١٦ م وقد ارتفعت هذه النسبة في عام ٢٠١٧ م حيث سجل قيمة بلغت ١٦٨٩١٣٩٩٦٢١ ديناراً عراقياً وهي أعلى قيمة مسجلة مقارنة مع الاعوام الاخرى من مدة الدراسة وسجل نسبة بلغت ٣١,٢% من اجمالي الاستيرادات العراقية غير النفطية مع ايران لكن انخفضت هذه القيمة في الاعوام اللاحقة من مدة الدراسة وسجلت قيم منذ البداية حيث سجل عام ٢٠٢١ م قيمة بلغت ٧٢١٨٠٢ ديناراً عراقياً ونسبة بلغت حوالي ٠,٣% من اجمالي الاستيرادات العراقية غير النفطية مع ايران

### ثالثاً/ تحليل الهيكل السلي للاستيرادات العراقية ( غير النفطية مع المملكة العربية السعودية للمدة ٢٠٠٣ - ٢٠٢١ م)

تعد المملكة العربية السعودية هذه من اهم الدول العربية ومن الدول المظلة على الخليج العربي لها علاقة تجارية مهمة جدا مع العراق ترتبط بروابط مشتركة واتفاقيات تجارية مهمة نظرا للتقارب بين الدولتين من جميع النواحي ومن خلال الاطلاع على جدول (١٨) والخارطة (١٩) وشكل (١٤) اللذين يوضحان تحليل الهيكل السلي للاستيرادات العراقية غير النفطية مع المملكة العربية السعودية ويتبين ان جميع السلع كان لها حضور ولو بصورة متفاوتة بين استيراد سلعة واخرى وكان للمواد الغذائية النصيب الاكبر من تلك الاستيرادات حيث سجلت نسب مشاركة كبيرة الا بعض الاعوام وكان للسلع الغير المصنفة المشاركة الاقل في تلك المجموعات من السلع وفيما يلي سوف يتم التطرق الى كل مجموعة كل جانب وكما يلي:

#### خارطة (١٩)

تحليل الهيكل السلي للاستيرادات العراقية ( غير النفطية مع دولة السعودية للمدة ٢٠٠٣ - ٢٠٢١ م ) دينار

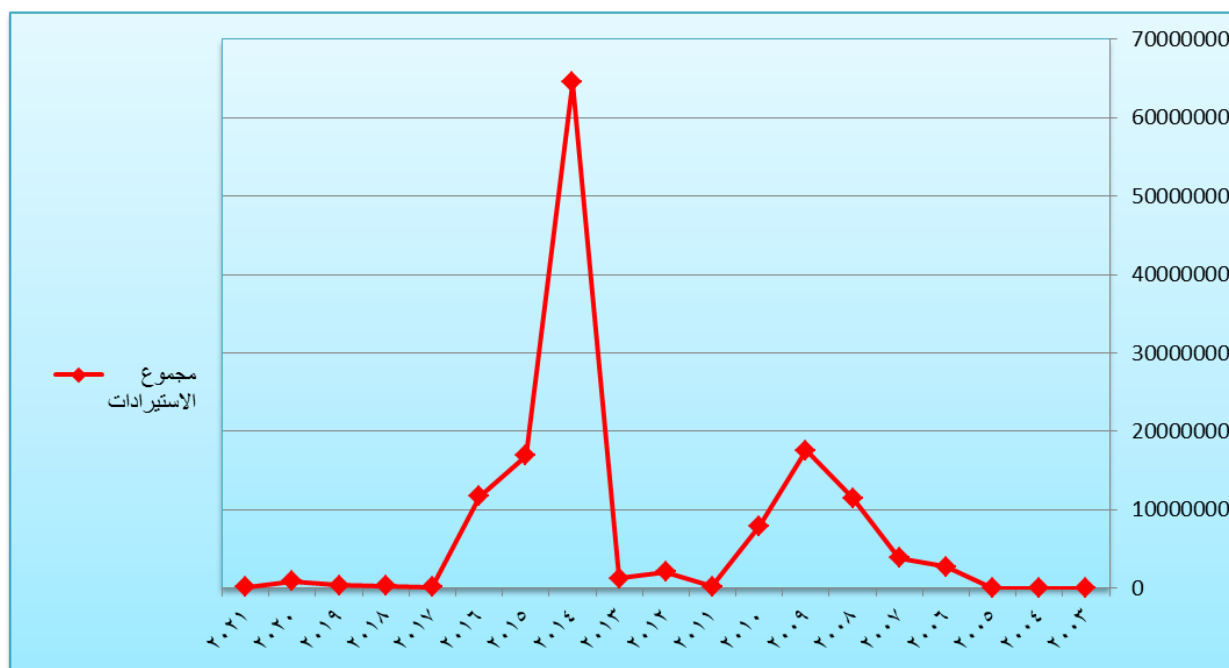


المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على شكل (١٤)



شكل (١٤)

تحليل الهيكل السلعي للاستيرادات العراقية ( غير النفطية مع دولة السعودية للمدة ٢٠٠٣ - ٢٠٢١ م )



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (١٨)

## ١-المواد الغذائية والحيوانات الحية

نظرا الى اهمية المواد الغذائية وتعد من المواد والحاجات الاساسية التي يجب توفرها وذلك لانها ملازمة الى حياة السكان التي يجب توفيرها وهذا ما نصت عليه الاتفاقية الدولية الى الامن الغذائي قد سجل العراق اهمية نسبة كبيرة البعض الاعوام من استيراد المواد الغذائية حيث سجلت حضور مميزا مقارنة بعض السلع ومن خلالها سجلت حضور مميزا مقارنة بعض السلع ومن خلال ملاحظة جدول (١٨) والخارطة (١٩) وشكل (١٤) يتبين لنا عدم تسجيل أي بيانات لها للاعوام الاول من مدة لدراسة ٢٠٠٣-٢٠٠٤-٢٠٠٥ م وهذا يعود الى اسباب الاحتلال الامريكي قلة الدخل الفردي اليومي والشهري وكذلك ان العراق يعاني في هذه المدة من الحصار الاقتصادي وغيرها من الازعاج السياسية حيث سجلت اول بيانات لعام ٢٠١٦ وهذا يعود الى الانفتاح التجاري للعراق وخاصة بعد استقرار الوضع السياسي حيث سجل قيمة بلغت

٩٥٠٠٠٠٠ ديناراً عراقياً ونسبة بلغت ٠,١% من اجمالي الاستيرادات العراقية غير النفطية مع السعودية ولكن اخذت هذه القيمة بالارتفاع التدريجي بين عام واخر الى ان سجلت في عام ٢٠١٠ قيمة بلغت ١٠٤٦٢٥٩٤٦ ديناراً عراقياً ونسبة بلغت حوالي ١٤,٥% من اجمالي الاستيرادات العراقية غير النفطية مع السعودية ولكن بسبب الاوضاع التي مر بها العراق وخاصة في عام ٢٠١٤ وهي دخول العصابات الارهابية (داعش) وما تركته من اثار على التجارة والاقتصاد العراقي حيث سجلت نسب منخفضة مقارنة مع الاعوام الاخرى حيث سجل عام ٢٠١٦ وقيمة بلغت ٨٢٣١٤١٤٠٦ دينار عراقي ونسبة بلغت ٧,٠% من اجمالي الاستيرادات العراقية غير النفطية مع السعودية.

ولكن سرعان ما سجلت هذه النسب اعلى قيمة في عام ٢٠٢٠ حيث بلغت ٨١٨٠٦٣٩٥٣ دينار عراقي ونسبة بلغت حوالي ٩٢,٩% من اجمالي الاستيرادات العراقية غير النفطية مع السعودية وقد انخفضت هذه القيمة في اخر عام من مدة الدراسة حيث بلغت قيمته ٩٣٢٤٦٩٠ ديناراً عراقياً ونسبة ٥,٩% من اجمالي الاستيرادات العراقية غير النفطية مع السعودية وهذا يعود الى ان العراق في الاعوام الاخيرة بدأ بتشغيل معامل للصناعة وعمل وتطوير القطاع الزراعي ولو بصورة بسيطة الا انها سدت جزءاً من الحاجة المحلية وهذا كان له انعكاس على التقليل من قيمة الاستيرادات الغذائية.

## ٢-المشروبات والتبغ

نظراً الى القيود المفروضة على استيراد هذه السلعة لما لها اضرار على حياة الانسان وما قامت به الصحة من فرض قيود على استيرادها الا انها في الوقت الحاضر اخذت حيزاً كبيراً من الاستيرادات لما لها من مردود مالي كبير وزيادة الطلب عليها وقد سجلت تجارة السلع والمواد لهذه المجموعة حضوراً مميزاً في اعوام مدة الدراسة وهذا يتضح من خلال الاطلاع على جدول (١٨) والخارطة (١٩) وشكل (١٤) حيث سجلت نسباً متقاربة بين عام واخر تبين لم يتم تسجيل أي بيانات للاعوام الاولى من مدة الدراسة ٢٠٠٣-٢٠٠٤-٢٠٠٥ وهذا يعود الى اسباب اهمها الاحتلال الامريكي للعراق وما كان له من اثار على الوضع الاقتصادي ولكن بدأت هذه القيمة بالارتفاع التدريجي بدءاً من عام ٢٠٠٦ الذي سجل قيمة بلغت حوالي ١٨١٨٦٧٥٠ ديناراً عراقياً ونسبة بلغت ٠,٦٨% من اجمالي الاستيرادات العراقية غير النفطية مع السعودية واخذت هذه

القيمة بالتذبذب بين الاعوام اللاحقة من الدراسة واخذت بالارتفاع وخاصة بعد ان الانتعاش الاقتصادي للعراق او زيادة اسعار النفط وما كان له من اثار ايجابية على الدخل الفرد وزيادة لقدرة الاستراتيجية حيث سجل عام ٢٠١٠ قيمة بلغت ٥٥٢٢٨٤١٩٠٠ ديناراً عراقياً ونسبة ٧٠،٠٠% من اجمالي من اجمالي الاستيرادات العراقية غير النفطية مع السعودية ولم تسجل أي بيانات تذكر لعام ٢٠١١ وهذا يعود الى اسباب سياسية واقتصادية اخرى حيث بدأت هذه القيمة بالتذبذب في الاعوام اللاحقة من مدة الدراسة وسجلت اعلى قيمة لها في عام ٢٠١٤ حيث بلغت ٦٠٤٧٧٤١٤٧٢٦ ديناراً عراقياً واعلى نسبة حيث بلغت حوالي ٩٣،٧٥% من اجمالي الاستيرادات العراقية غير النفطية مع السعودية ولكن سرعان ما انخفضت هذه القيمة في الاعوام اللاحقة وتعاني من نقص في الاستيرادات حيث سجلت نسباً متدنية وهذا يعود الى اسباب انتشار جائحة كارونا في الاعوام الاخيرة في مدة الدراسة وما خلفته من اثار سلبية على الاقتصاد العالمي والعراق خاصة حيث سجلت عام ٢٠١٠ م قيمة بلغت ١٣٢٨٩٦ ديناراً عراقياً ونسبة بلغت ٠،٠٨% من اجمالي الاستيرادات العراقية غير النفطية مع السعودية .

### ٣-المواد المعدنية والزيوت والشحوم

تعتبر الزيوت والشحوم من اهم المواد ذات الاهمية العالية وذلك لانه ملازم للعملية الانتاجية والصناعية وخاصة في الوقت الحاضر مع تطور المصانع وان الاستهلاك اليومي لمادة الوقود قبل من السلع والمواد لهذه المجموعة ذات قيمة مالية كبيرة ومن تتبع الاستيرادات لهذه المواد من جدول (١٨) والخرطة (١٩) وشكل (١٤) يتضح انها سجلت نسباً متفاوتة بين اعوام ما بعد الحصار الدراسة حيث لم تسجل بيانات لعام ٢٠٠٣ - ٢٠٠٤ - ٢٠٠٥ م.

وهذا يعود الى اسباب الاحتلال ما عاناه العراق من فترة الحصار الذي اثر عليه الاعوام المذكورة وخاصة في عام ٢٠٠٦ وحيث سجل قيمة بلغت ٢٥٨١٧٥٨٢٠٠ ديناراً عراقياً ونسبة بلغت ٩،٩٥% من اجمالي الاستيرادات العراقية غير النفطية مع السعودية وهي اعلى نسبة مسجلة مقارنة مع الاعوام الاخرى من مدة الدراسة ولكن سرعان ما بدا التزايد في النسب في الاعوام اللاحقة وقلت عن سابقا ولم تسجل بيانات لعام ٢٠١١ وهذا يعود لاسباب وفرتها محلياً او الاسباب سياسية واقتصادية وقد بدأ تسجل البيانات لعام

٢٠٠٢ حيث سجل قيمة بلغت ٣٢٢٣٠٣٠٤٨٥ ديناراً عراقياً ونسبة ١٥,٨% من إجمالي الاستيرادات غير النفطية للعراق مع السعودية ولكن هذا انخفضت هذه النسبة في الأعوام اللاحقة بقيت متذبذبة وهذا يعود إلى الظروف التي مر بها العراق خلال الحرب مع العصابات المسلحة (داعش) وما خلفته من آثار سلبية وما بعد هذه الفترة انتشار فايروس كورونا الذي أوقفاً لتجارة العالمية وأثر على التجارة العراقية السعودية بشكل خاص حيث سجل انخفاض ملحوظ في الأعوام الأخيرة من مدة الدراسة حيث سجل عام ٢٠٢١ قيمة بلغت ٢٢٨٤٠٥٠٠ ديناراً عراقياً ونسبة بلغت حوالي ١٤,٥% إجمالي الاستيرادات العراقية غير النفطية مع السعودية .

#### ٤- المواد الخام غير الغذائية عدا الوقود

تضم هذه المجموعة المواد والسلع شبه المصنعة والتي تعد من أهم العوامل اللازمة للعملية الانتاجية وخاصة في الوقت الحاضر وقد سجلت قيماً مختلفة ونسباً عالية في بعض الأعوام من الاستيرادات العراقية من السعودية وهذا يتضح من خلال ملاحظة جدول (١٨) والخارطة (١٩) وشكل (١٤) حيث سجل في عام ٢٠٠٣ قيمة بلغت ١٥٢٤٩٢٤ ديناراً عراقياً ونسبة بلغت ٩٩,٩% وهي أعلى نسبة مقارنة مع الأعوام الأخرى من مدة الدراسة ولا توجد سلع منافسة لهذا العام مما زاد من أهميتها النسبة وهذا يعود إلى زيادة الطلب عليها أن هذا العام وتعتمد التخلص من الحصار مما سمح له باستيراد السلع التي لم تتوفر محلياً أو تتوفر بصورة عملية جداً لكن سرعان ما اختفت هذه القيمة خلال الأعوام ٢٠٠٤-٢٠٠٥-٢٠٠٦ وهذا يعود إلى أسباب أهمها السياسية الاقتصادية للعراق وغيرها من ظروف الاحتلال وما كان له من آثار سلبية على الوضع الاقتصادي للعراق ولكن عاودت تلك القيم في عام ٢٠٠٧ م حيث سجل قيمة بلغت ٦٨٨١٤١٩٥ ديناراً عراقياً ونسبة بلغت حوالي ١,٨% من إجمالي الاستيرادات العراقية غير النفطية مع السعودية وقد زادت تلك القيمة وقلت في عام ٢٠٠٨ ٢٠٣٨٢٠٠٣٤٩ ديناراً عراقياً ونسبة بلغت حوالي ١٧,٨% من إجمالي الاستيرادات العراقية غير النفطية مع السعودية وبقت هذه القيمة متذبذبة حيث عام الدراسة اللاحقة حيث لم تسجل أي بيانات لعام ٢٠١١ وهذا يعود إلى أسباب اقتصادية وسياسية وبعدها بدأ تتفاوت استيراد السلع والمواد الخام غير الغذائية ولكن بنسب ضئيلة جداً حيث سجل عام ٢٠١٩ قيمة بلغت

٩٠٤٩٤٢٥٦٧ ديناراً عراقياً ونسبة ٥,٤% من اجمالي الاستيرادات العراقية غير النفطية مع السعودية ولم تسجل أي بيانات لعام ٢٠١٦ وهذا يعود الى اسباب اهمها دخول الجماعات الارهابية (داعش) ما خلفته من اثار سلبية على الاقتصاد العراقي وخاصة مع السعودية لانها سيطرت على المناطق التي تمتلك على منافذ حدودية برية مع السعودية ولكن بعد فترة التحرير خاصة ومن الرغم من انتشار جائحة كورونا الا انها سجلت قيماً ونسباً كبيرة قد سجل عام ٢٠٢١ قيمة بلغت ٢٥٢٩٤٩٢٤ ديناراً عراقياً ونسبة بلغت حوالي ١٦,١% من اجمالي الاستيرادات العراقية غير النفطية مع السعودية.

#### ٥- المواد الكيميائية

نظراً الى اهمية هذه المجموعة وهي من السلع والمواد الضرورية وخاصة مواد الصيدلة التعقيم وغيرها والادوية وما لها من مردود مالي كبير للدولة المصدرة وان قلة الصناعات في العراق خضعت الى الاستيراد من دول عدة والسعودية واحدة من تلك الدول التي بدأت العراق باستيراد المواد الكيميائية منها وذلك للحاجة الماسة لها وقلة توفيرها محلياً ومن الملاحظة للاستيرادات العراقية من المملكة العربية السعودية ومن خلال جدول (١٨) والخارطة (١٩) وشكل (١٤) يتضح لنا ان هذه المواد سجلت حضوراً مميزاً لبعض الاعوام وانخفضت في اعوام اخرى ولم تسجل بيانات لبعض الاعوام حيث لم تسجل أي بيانات للاعوام من الاولى من مدة الدراسة ٢٠٠٣-٢٠٠٤-٢٠٠٥ وهذا يعود الى اسباب التي يعاني منها العراق منها الحصار رغم زواله الا انه كان له اثار سلبية في كذلك الاحتلال الأمريكي وما خلفه من اثار سلبية ولكن بدأ تسجيل البيانات خلال عام ٢٠٠٦ وخاصة بعد انتعاش الوضع الاقتصادي والانقسام التجاري للعراق مع الدول فقد سجل قيمة بلغت ٦٤٠٥٤٤٠٠ ديناراً عراقياً ونسبة بلغت ٢,٣% من اجمالي الاستيرادات العراقية غير النفطية مع السعودية وقد زادت نسبة الاستيرادات تدريجياً فقد بلغت في عام ٢٠٠٧ م ١٠٠٦٥٢١٤٠ ديناراً عراقياً وهي أعلى قيمة سجلت مقارنة مع الاعوام الاخرى من مدة الدراسة وسجلت نسبة بلغت ٢٦,١% وهي أعلى نسبة وهذه الزيادة تعود الى الانقسام التجاري للعراق وزيادة الطلب عليها ولكن سرعان ما انخفضت هذه النسب في الاعوام اللاحقة حيث لم تسجل أي بيانات تذكر لعام ٢٠١١ وهذا يعود الى اسباب سياسية وقد بدأ الاستيراد لهذا السلع في عام ٢٠١٢ حيث سجل نسبة بلغت ٤٨٧٤٩١٧٨٨١ ديناراً

عراقيا ونسبة بلغت ٢٣،٨% من اجمالي الاستيرادات العراقية مع السعودية وبقيت هذه القيمة متساوية في الاعوام اللاحقة حيث بلغت في عام ٢٠١٨ م ٣٠٩٥٣٤٥٠ ديناراً عراقياً ونسبة بلغت ١٢،٨% من اجمالي الاستيرادات العراقية غير النفطية مع السعودية وان هذا الانخفاض في الاعوام الاخيرة من مدة الدراسة يعود اسباب اهمها انتشار جائحة كورونا وما خلفته من اثار على الاقتصاد العالمي عامة والعراق والسعودية خاصة وادت الى توقف حركة التجارة بين الدول بشكل تام لفترة محدودة

#### ٦-السلع المصنوعة

تكتسب هذه المجموعة اهمية كثيرة جدا في التجارة العالمية عامة والعراق خاصة وذلك لتعدد انواعها وزيادة الطلب على منتوجاتها وقدرتها التنافسية في الاسواق العالمية فهي تجني ارباحاً وعائداً مالياً كبيراً للدول المصدرة فمن خلال ملاحظة جدول (١٨) وال خارطة (١٩) وشكل (١٤) يتضح لنا ان السلع المصنوعة سجلت قيماً متذبذبة في الاعوام الدول من مدة الدراسة حيث سجل عام ٢٠٠٣ م قيمة بلغت ٧٩١٧ ديناراً عراقياً ونسبة ٠،١% من اجمالي الاستيرادات العراقية مع السعودية وقد زاد تلك القيمة تدريجياً وحيث بلغت في عام ٢٠٠٥ م ١٤٧٢٠٠٠ ديناراً عراقياً نسبة ١٠٠% من اجمالي الاستيرادات العراقية غير النفطية مع السعودية ولكن سرعان ما تراجعت الاستيرادات فقد سجل عام ٢٠٠٩ م قيمة بلغت ٩٢٨٤٨١٥٧٨٧ ديناراً عراقياً نسبة بلغت ٥٣،٠% من اجمالي الاستيرادات العراقية غير النفطية مع السعودية ولكن سرعان ما اختفت تلك القيم فلم تسجل أي بيانات للاعوام اللاحقة من مدة الدراسة والممتد من ٢٠١٠-٢٠٢١ وهذا يعود الى ان توفر هذه الحاجة محلياً وخاصة بعد الاهتمام الحكومي بالقطاع الصناعي ولو بشيء بسيط وتشجيع القطاع الخاص على الاستثمار.

#### ٧-مكائن ومعدات النقل

واحدة من اهم المجموعات التي تتضمن استيراد السيارات والمحركات الكبيرة والسيارات (الوربان) وهذه المجموعة تشارك في جزء اهم من المردود المالي لما لها من قيمة وخاصة في النسبة الاقتصادية وقد زاد الطلب عليها في الاونة الاخيرة ويعود الى زيادة الدخل الفردي وبسبب الزيادة في الاسعار النفطية للعراق كل هذا العوامل زادت من القدرة الاستراتيجية للفرد من خلال الاطلاع على جدول (١٨) وال خارطة (١٩)

وشكل (١٤) يتضح لنا ان الاستيرادات لهذه المجموعة تعد تزيديا كبيرا بين اعوام مدة الدراسة حيث لم تجد أي بيانات للاعوام الاولى من مدة الدراسة والممتد من ٢٠٠٣-٢٠٠٧ ومن يعود الى اسباب السياسية والاقتصادية بيتن العراق والسعودية وكان اول عام بدأ بسجل حضور للاستيراد هو عام ٢٠٠٨ حيث سجل قيمة بلغت ٣٥٠٦٧٧٠٧٧ ديناراً عراقياً ونسبة بلغت ٣،١% من اجمالي الاستيرادات العراقية غير النفطية مع السعودية ولم تسجل أي بيانات لعام ٢٠١٠ وتذكر وقد زادت تلك القيمة عن سابقها حيث بلغت في عام ٢٠١١ م ٢٤٠٦٩٥٠٣٠ ديناراً عراقياً ونسبة بلغت ١٠٠% وهي اعلى نسبة مسجلة مقارنة مع الاعوام الاخرى من مدة الدراسة واخذت هذه القيمة بالتزايد بين اعوام الدراسة ولم تسجل أي بيانات لعام ٢٠١٢ تذكر ولكن زادت هذه القيمة الى ان بلغت اعلى قيمة لها خلال عام ٢٠١٣ م ١٠٨١٤٩٥٩٩٩ ديناراً عراقياً ونسبة بلغت ٨٧،٤% من اجمالي الاستيرادات العراقية غير النفطية مع السعودية وقد انخفضت هذه القيمة في الاعوام اللاحقة ولربما لم تسجل أي بيانات لعام ٢٠١٧ وهذا يعود الى اسباب اهمها انشغال العراق في الحرب مع الجماعات المسلحة وداعش وما خلفته من دمار اقتصادي الا ان هذا القيمة بدأت بتسجيل قيم ولو بصورة متدنية فقد وصلت خلال عام ٢٠١٩ الى ٦١٩٥٥٨ ديناراً عراقياً ونسبة ٠،٢% وقد لم تسجل أي بيانات تذكر لعام ٢٠٢١ وهذا التزايد يعود الى ان العراق يعتمد على استيراد تلك السلع لمواد هذه المجموعة على دول ذات منشئ عالمي وقطع غيار اصلية ورخيصة الثمن وغيرها من الاسباب التي دفعت العراق الى عدم الاعتماد على استيراد هذه السلعة على دولة واحدة.

#### ٨- مصنوعات متنوعة

تكتسب هذه المجموعة اهمية اقتصادية تجارية كبيرة نتيجة لتعدد المواد والسلع أي يتم استيرادها وان هذا التنوع يعود الى الدولة بمحدود مالي كبير وان العراق يستهلك من هذا المواد والسلع نسباً كبيرة مما زادت الحاجة الى استيرادها لسد الحاجة المحلية ومنها ومن الملاحظ جدول (١٨) والخارطة (١٩) وشكل (١٤) يتضح لنا عدد تسجيل أي بيانات لعام ٢٠٠٣-٢٠٠٤-٢٠٠٥ م من مدة الدراسة والمتمثلة بالاعوام الاولى من مدة الدراسة حيث سجلت اول قيمة خلال عام ٢٠٠٦ حيث بلغت تلك النسبة ١١٦٤٥٣٣٨ ديناراً عراقياً ونسبة بلغت حوالي ٠،٤% وهي نسبة مئوية وهذا يعود الى ان العراق وخلال الاعوام الاولى قد

عانى من الاحتلال الأمريكي وكذلك قلة الدخل الفردي والقدرة الاستراتيجية وكان يعاني من اثار الحصار الاقتصادي قبل مدة الدراسة وما خلفه من اثار سلبية حيث لم تسجل أي بيانات لعام ٢٠٠٧ وهذا يعود الى اسباب الازعاج السياسية والاقتصادية وعلى الرغم من تسجيل بيانات للاعوام اللاحقة من مدة الدراسة الا انها متزيدة وضئيلة جدا حيث بلغت في عام ٢٠١٠ م ١٢٤٠٣٣٥٠ ديناراً عراقياً ونسبة ٠,٢% من اجمالي الاستيرادات العراقية غير النفطية مع السعودية ولم تسجل أي بيانات لعام ٢٠١١ وهذا يعود الى اسباب اقتصادية وسياسية الا ان بدأت هذه البيانات تسجل حضوراً لها في الاعوام اللاحقة من مدة الدراسة حيث سجل عام ٢٠١٢ نسبة بلغت ٥٧٣٩١٩٥٧٥٦ ديناراً عراقياً وهي اعلى قيمة مسجلة مقارنة للاعوام الاخرى من مدة الدراسة ونسبة بلغت حوالي ٤٨,٩% من اجمالي الاستيرادات العراقية غير النفطية مع السعودية وفي اعلى نسبة مسجلة خلال مدة الدراسة مقارنة مع اعوام الدراسة الاخرى وهذا يعود الى ان زيادة الطلب على تلك المصنوعات وزيادة القدرة الاستراتيجية للفرد وبسبب تحسن الوضع الاقتصادي للعراق وبقيت هذه القيمة متزيدة بين اعوام مدة الدراسة حتى وبلغت خلال عام ٢٠٢١ ٧١٥٣٣٥٠٨ ديناراً عراقياً ونسبة بلغت ٤٥,٤% من اجمالي الاستيرادات العراقية غير النفطية مع السعودية

#### ٩- السلع والمعاملات غير المصنفة

وقد شملت هذه المجموعة على السلع الخاصة بالامتعة الشخصية ولوازم السفر وغيرها وعلى الرغم من قلة اهمية تلك المجموعة الا انها سجلت حضوراً لثلاث اعوام فقط من مدة الدراسة حيث سجلت عام ٢٠٠٩ م وقيمة بلغت ٥٥٢١١٨٠ ديناراً عراقياً ونسبة صفر بالمئة وسجلت عام ٢٠١٤ قيمة بلغت ٥٨٤٨٠٥٨٢٦ ديناراً عراقياً وهي اعلى قيمة مقارنة مع اعوام مدة الدراسة ونسبة بلغت ٠,٩% وهي اعلى نسبة مقارنة مع اعوام مدة الدراسة ولكن انخفضت هذه القيمة خلال عام ٢٠١٥ حيث بلغت ٨٠٢٠٣٨٧ ديناراً عراقياً ونسبة صفر بالمئة لم تذكر أي بيانات للاعوام اللاحقة من مدة الدراسة .

#### ١٠- الزيوت والشحوم الحيوانية والنباتية

تعد من اهم المواد ذات الانتاج النباتي والحيواني والتي تعتمد الغذاء الرئيسي للنباتات والتي يجب توفرها وتشكل نسبة جيدة في الهيكل السلعي للاستيرادات العراقية غير النفطية مع السعودية حيث يتضح لنا من

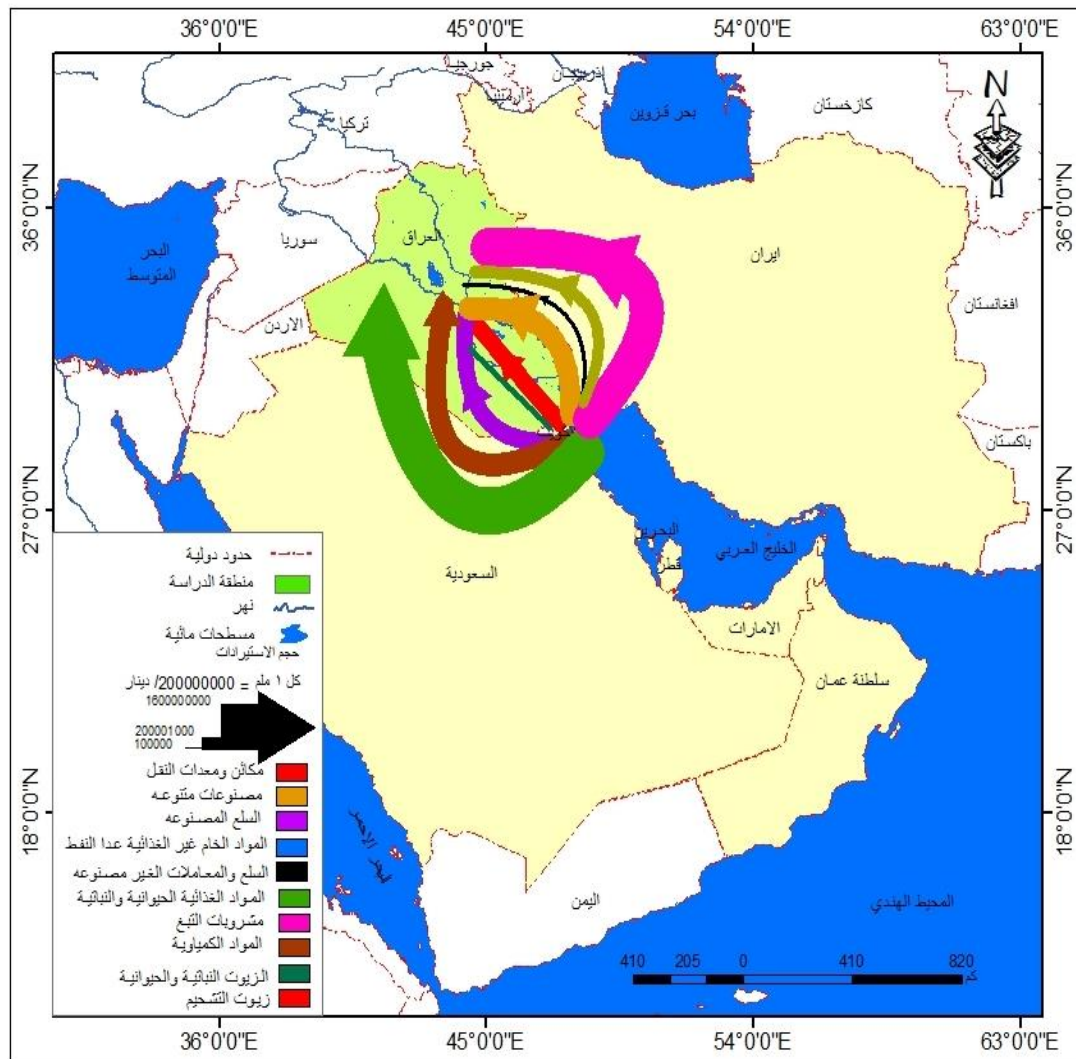
خلال تتبع بيانات جدول (١٨) والخارطة (١٩) وشكل (١٤) لم يتم تسجيل أي بيانات للاعوام الاولى من مدة الدراسة والممتدة من عام ٢٠٠٣ - ٢٠٠٧م وهذا يعود الى اسباب اهمها قلة المردود المالي للدولة والاعتماد على المنتج المحلي بسبب الحصار وماعانه العراق من اثار سلبية خلال مدة الدراسة واسباب الاحتلال وغيرها ولكن الاستيراد العراقية من الزيوت النباتية خلال عام ٢٠٠٨ حيث سجل قيمة بلغت ٥٩٩٧٩٨٠ دينارا عراقيا نسبة بلغت حوالي ٠,١% أي ضئيلة جدا وهذا يعود الى اسباب الازمة المالية لعام ٢٠٠٨ واستمر هذه الانخفاض بالقيم حيث لم تسجل أي بيانات لعام ٢٠١٠ م وهذا يعود الى الاسباب اقتصادية وكذلك عام ٢٠١١ م وبعد ذلك بالزيادة التدريجية في قيمة الاستيرادات من الزيوت فقد سجل عام ٢٠١٢ قيمة بلغت ١٢٨٥٣١٨٨٨١ دينارا عراقيا ونسبة بلغت حوالي ٦,٣% من اجمالي الاستيرادات العراقية غير النفطية مع السعودية وقد زادت تلك القيمة وخاصة بعد انتعاش الوضع الاقتصادي للعراق فقد وصلت خلال عام ٢٠١٥ م ٤٣٠٤٢٩٩١٤٧ دينار عراقي ونسبة بلغت حوالي ٢٥,٥% وهي اعلى نسبة مسجلة مقارنة مع الاعوام الاخرى من مدة الدراسة ولكن سرعان ما خفضت تلك القيمة في الاعوام اللاحقة الى ان وصلت خلال عام ٢٠٢١ الى ٢٣٨٧٤٩١٣ دينار عراقي ونسبة بلغت حوالي ١٥,٢% من اجمالي الاستيرادات العراقية غير النفطية مع السعودية.

#### رابعا : تحليل الهيكل السلعي للاستيرادات العراقية ( غير النفطية مع دولة الكويت للمدة ٢٠٠٣ - ٢٠٢١ م )

الكويت واحدة من اهم الدول المظلة على الخليج العربي واقرب دولة الى العراق من كل النواحي وتعتبر احدى الدول العربية التي تربطها مع العراق روابط اقتصادية مشتركة كبيرة نظرا لقربهما مع بعض يعتمد عليها العراق على الاستيرادات من الكويت لكافة السلع والمواد غير النفطية فقد سجل بيانات وحضورا مميزا خلال مدة الدراسة وقد يتضح من خلال الاطلاع على جدول (١٩) والخارطة (٢٠) وشكل (١٥) حيث يتبين ان المواد الغذائية حصلت على النصيب الاكبر من الاستيرادات العراقية من الكويت فيما سجلت الزيوت والشحوم الحيوانية والنباتية خلال الاعوام ففي مدة الدراسة النصيب الاقل مقارنة مع المجموعات الاخرى التي تشملها الدراسة وفيما يلي سوف نتطرق الى كل مجموعة على جانب وكما يلي:

## خارطة (٢٠)

تحليل الهيكل السلمي للاستيرادات العراقية ( غير النفطية مع دولة الكويت للمدة ٢٠٠٣ - ٢٠٢١ م ) دينار

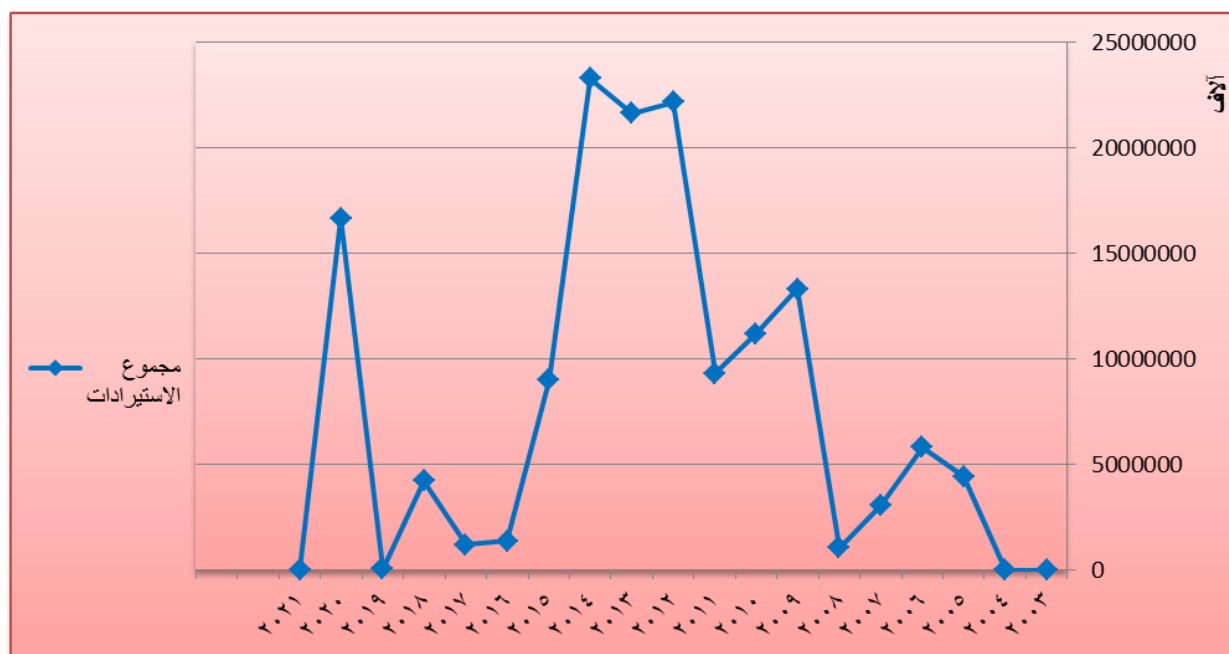


المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (١٩)



شكل (١٥)

تحليل الهيكل السلعي للاستيرادات العراقية ( غير النفطية مع دولة الكويت للمدة ٢٠٠٣ - ٢٠٢١ م ) دينار



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (١٩)

#### ١-المواد الغذائية والحيوانات الحية

نظرا الى اهمية تلك المجموعات ولما لها من اهمية اقتصادية فهي تعد الاساس للامن الغذائي للسكان الذي يجب توفيره وهذا ما نصت عليه منظمة الاغذية العالمية فنقوم الدولة باستيراد المواد الغذائية لسد النقص الحاصل لديها وتوفير السكان ما يحتاجون اليه من غذاء ومن الملاحظة ان استيرادات العراق من المواد الغذائية كانت اغلبها الالبان ومشتقاتها بالدرجة الاولى من المواد الغذائية وكذلك الحبوب المطحونة والاسماك ومستحضراتها ومحضرات غذائية متنوعة وقد يتضح من خلال (١٩) والخارطة (٢٠) وشكل (١٥) حيث يتبين لنا تسجيل قيم ونسب مرتفعة لبعض الاعوام ومنخفضة لاعوام اخرى أي متزيدة من عام الى اخر حيث سجل ٢٠٠٣ قيمة بلغت ٤٩٧٣٢ دينارا عراقيا ونسبة ٩٧,٥% من اجمالي

الاستيرادات العراقية غير النفطية وهي اعلى نسبة مسجلة مقارنة مع اعوام الدراسة الاخرى وقد زادت تلك القيمة تدريجيا ولكن نلاحظ هبوطا في الاهمية النسبة للاعوام اللاحقة حيث سجل عام ٢٠١٠ قيمة بلغت ٧٧٤٩٧٥٨٢٩٨ ديناراً عراقياً ونسبة بلغت حوالي ٦٩,٣% من اجمالي الاستيرادات العراقية غير النفطية مع الكويت وبعد اخذت هذه القيمة بالانخفاض الى ان وصلت خلال عام ٢٠١٧ ٤٦٣٨١١٤٦ ديناراً عراقياً ونسبة ٣,٨% وان هذا الانخفاض يعود الى اسباب الازمة المالية التي عانى منها العراق وكذلك دخول الجماعات الارهابية (داعش) الى مناطق غرب العراق وما كان له من اثار سلبية وقد استمر هذا الانخفاض حتى نهاية فترة الدراسة حيث لم تسجل أي بيانات لعام ٢٠٢١ وهذا يعود الى اسباب جائحة كورونا التي ادت الى توقف حركة التجارة وكانت لها اثار سلبية كبيرة على الاقتصاد العالمي والعراقي خاصة.

## ٢-المشروبات والتبغ

نظرا الى الاهمية الاقتصادية لهذه المجموعة وخاصة في الفترة الاخيرة ولما لها من مردود مالي كبير اصبحت من السلع الاساسية للاستيرادات على الرغم من القيود المفروضة عليها من قبل الصحة العالمية وغيرها من الملاحظ (١٩) والخارطة (٢٠) وشكل (١٥) يتبين لنا ان هذه المجموعة من السلع سجلت حضورا مميزا خلال اعوام الدراسة فقد سجل عام ٢٠٠٢ قيمة بلغت ١١٠٨ ديناراً عراقياً وهي اقل قيمة مسجلة مقارنة مع اعوام الدراسة الاخرى وسجل نسبة بلغت حوالي ٢,٢% من اجمالي الاستيرادات العراقية غير النفطية مع الكويت وقد زادت تلك القيمة عن سابقها فقد سجلت في عام ٢٠١٧ م قيمة بلغت ٥٠٦٨٣٩٥٠ ديناراً عراقياً ونسبة بلغت حوالي ١,٧% ولم تسجل أي بيانات لعام ٢٠٠٨ م وهذا يعود الى اسباب الازمة المالية التي مر بها العراق خلال هذا العام وقد ارتفعت هذه القيمة خلال عام ٢٠٠٩ حيث بلغت ٥٦٧٦٦٩٥٧٤٥ ديناراً عراقياً ونسبة بلغت ٤٢,٧% وهي نسبة كبيرة جدا مقارنة مع اعوام الدراسة الاخرى واخذت هذه القمة بالارتفاع والتزايد خلال الاعوام اللاحقة من مدة الدراسة حيث سجل عام ٢٠١٩ قيمة بلغت ٤١٧٤٥٨٥٧ ديناراً عراقياً ونسبة بلغت حوالي ٤٦,٤% وهي اعلى نسبة مسجلة مقارنة مع الاعوام الاخرى من مدة الدراسة ولكن سرعان ما انخفضت هذه القيمة وخاصة بعد انتشار جائحة كورونا في

الاعوام الاخيرة من الدراسة والممتدة من ٢٠١٨-٢٠٢١م وهذا يعود الى الاثار التي تركتها جائحة كارونا وبالاخص التأثير على القطاع الاقتصادي.

### ٣-المواد المعدنية والزيوت والشحوم و(زيوت التشحيم)

تكتسب هذه المجموعة اهمية اقتصادية كبيرة جدا وخصوصا مع التطور الصناعي في الوقت الحاضر وذلك لانها تعد الاساس في العمليات الانتاجية في المكنائن والمعدات وتعتبر المادة الاولية لتشغيل الآلات وقد زاد كمية الاستيراد منها خاصة بعد تطور الصناعة في العراق وهي ذات استهلاك يومي حيث انها سجلت بيانات الاعوام متفرقة من مدة الدراسة ومن خلال ملاحظة (١٩) والخارطة (٢٠) وشكل (١٥) يتضح لنا عدم تسجيل أي بيانات للاعوام الاولى من مدة الدراسة ٢٠٠٣-٢٠٠٤ وهذا يعود الى الازعاج التي كان العراق وما عاناه من مخلفات الحصار قبل عام ٢٠٠٣ وكذلك كان للاحتلال الامريكي الاثر السلبي على الاقتصاد العراقي ولكن وبعدها عام ٢٠٠٤ بدأ استيراد من السلعة وخاصة في عام ٢٠٠٢ الذي سجل قيمة بلغت ٥٦٥٠٠٠ ديناراً عراقياً ونسبة صفر بالمئة وان هذا التزايد يعود الى اسباب اهمها ان الصناعة العراقية صناعة في بداية النشوء ولا توجد كمية كبيرة من الآلات والمصانع لاستهلاك تلك المادة بشكل كبير جدا واخذت هذه الكمية بالتزايد بين اعوام الدراسة حتى بدا الارتفاع التدريجي كما بلغت ٢٢٤٠٦٠٨٧٣٠ ديناراً عراقياً وهي اعلى قيمة مسجلة مقارنة مع اعوام الدراسة الاخرى وسجلت نسبة بلغت حوالي ٢٠% من اجمالي الاستيرادات العراقية غير النفطية مع الكويت وهي اعلى نسبة مسجلة مقارنة مع اعوام الدراسة الاخرى وقد انخفضت مدة القيمة عن سابقها وقد وصلت خلال عام ٢٠١٤ الى ٧٦٩٩١٠٥٢ ديناراً عراقياً ونسبة بلغت ٠,٣% ولم تسجل أي بيانات تذكر للاعوام اللاحقة من مدة الدراسة والممتدة من عام ٢٠١٢-٢٠٢١.

### ٤-المواد الخام غير الغذائية عدا الوقود

تزايد عدد المواد التي يتم استيرادها من هذا المجموعة وخاصة في الآونة الاخيرة لانه يعد من السلع الشبه مصنعة التي تستخدم هي هنا كثيرا ونظرا الى اهميتها التجارية اصبحت من السلع المهمة جدا وقد سجلت حضورا مميزاً في الاستيرادات العراقية من الكويت وهذا يتضح من خلال ملاحظة (١٩) والخارطة (٢٠)

وشكل (١٥) حيث يتبين لنا عدم تسجيل أي بيانات للاعوام من مدة الدراسة والممتد من عام ٢٠٠٣-٢٠٠٦ وهذا يعود الى اسباب الاحتلال والحصار الاقتصادي الذي بقيت اثاره على الرغم من انتهائه في عام ٢٠٠٣ حيث كان له اثار سلبية اثرت لاعوام طويلة ولكن بعد هذه المدة بدا تسجيل البيانات الاولى مدة خلال عام ٢٠٠٧ وهذا يعود الى الانفتاح التجاري للعراق على دول العالم كافة والكويت خاصة حيث سجل قيمة بلغت ٤٩٦٤٧٠٠ ديناراً عراقياً ونسبة بلغت حوالي ٠,٢% من اجمالي الاستيرادات العراقية غير النفطية مع الكويت وقد اخذت هذه القيمة بالتزايد بين اعوام الدراسة اللاحقة وكان لها زيادة محدودة هي قيمة الاستيرادات حيث بلغت خلال عام ٢٠١٨م الى ١٨٩١٦٠٦٨٨ ديناراً عراقياً ونسبة بلغت ١٧,٧% وهي اعلى نسبة مسجلة مقارنة مع اعوام الدراسة الاخرى ولم تسجل أي بيانات لعام ٢٠٠٩ وهذا يعود الى اسباب سياسية واقتصادية تتعلق بالدولة وبعدها يعود الى اسباب سياسية واقتصادية تتعلق بالدولة وهذا العام اخذ القيم بالارتفاع التدريجي في الاعوام اللاحقة على الرغم من تذبذبها في بعض الاعوام حيث بلغت قيمتها خلال عام ٢٠١٩م ٩٦٧٣٤٢٩٠ ديناراً عراقياً ونسبة بلغت ١,١% وان هذا الضعف في الاستيرادات في هذا المدة يعود الى اسباب اهمها ودخول العصابات الارهابية (داعش) الى مناطق غرب العراق مما تسبب في التأثير على حركة التجارة وتوقف بعض المصانع وهذا ما انعكس على التجارة الخارجية للعراق بدور سلبي ولكن رغم هذه الاوضاع الا ان سلع هذه المجموعة سجلت بيانات للاعوام اللاحقة من مدة الدراسة حتى في الاعوام التي كان فايروس كورونا منتشر فيها لكن بقيمة قليلة جدا حيث بلغت هذه القيمة خلال عام ٢٠٢١م ٢١٩٢٦٥٥ ديناراً عراقياً ونسبة بلغت ٧,٨% من اجمالي الاستيرادات العراقية مع الكويت .

#### ٥-المواد الكيماوية

نظرا الى اهميتها في السوق العالمية حيث تضمنت المواد الكيماوية غير المنتجة في العراق او ان قيمتها المالية اقل من انتاجها محلياً وتمثلت بالمواد الطبية بالدرجة الاولى من الاستيرادات العراقية والمعقمات والمطهرات وغيرها حيث يبين لنا (١٩) والخارطة (٢٠) وشكل (١٥) قيمة الاستيراد العراقية من الكويت وكذلك الخارطة ٢ يتبين لنا من خلال الاطلاع على (١٩) والخارطة (٢٠) وشكل (١٥) عدم تسجيل أي بيانات لعام ٢٠٠٣-٢٠٠٤-٢٠٠٥ وهي الاعوام الاولى من مدة الدراسة يبين الاحتلال الامريكي للعراق

وما خلفه من اثار سلبية على التجارة العراقية ولكن بعد هذه المدة وخاصة بعد الانفتاح التجاري للعراق خلال عام ٢٠٠٦ والذي سجل قيمة بلغت ٢٠٢٢٣٦٠٠ ديناراً عراقياً ونسبة ٨% من اجمالي الاستيرادات العراقية مع الكويت ولم تشمل أي بيانات لعام ٢٠٠٧ وهذا يعود الى اسباب الازمة المالية للعراق ولكن بدأ استيراد العراق بعد هذا العام حيث اخذت هذه القيمة بالزيادة التدريجية خلال الاعوام اللاحقة من مدة الدراسة حيث بلغت في عام ٢٠٢٢ ٨١٢٥٩٨٥٨٧٩ ديناراً عراقياً ونسبة بلغت ٣٦,٧% وهي اقل نسبة مسجلة مقارنة مع اعوام الدراسة الاخرى وان هذه الزيادة تعود الى الزيادة في الطلب على المواد الكيماوية وخاصة بعد الارتفاع في اسعار النفط العراقي وما رفعه من زيادة في الطلب على المواد الكيماوية ولكن انخفضت هذه النسبة في الاعوام اللاحقة من مدة الدراسة حيث وصلت خلال عام ٢٠١٩م الى ١٢٣٩٨٦ ديناراً عراقياً ونسبة ٢% من اجمالي الاستيرادات العراقية مع الكويت ولم تسجل أي بيانات للعامين الاخيرين من مدة الدراسة ٢٠٢٠-٢٠٢١ وهذا يعود بسبب انتشار جائحة كورونا وما خلفته من اثار سلبية على الاقتصاد العراقي .

## ٦- السلع المصنوعة

وهي من السلع ذات الاهمية الكبيرة لتجارتها الرائجة في الاسواق وتعد انواعها وهي لم تتأثر بالتقلبات لاسعار النفطية وتجارتها مستمرة الان اغلب موادها استهلاكية فهي تعتبر من الاستيرادات العراقية من الكويت لسد النقص الحاصل في السوق العالمي حيث سجلت حضوراً مميزاً رغم تأثر كبير في الظروف التي مر بها مما جعلها تحافظ على نسب مرتفعة ومتقاربة ومن خلال الاطلاع على ملحق ٤ يتبين لنا عدم تسجيل أي بيانات لعام ٢٠٠٣-٢٠٠٤ من اعوام الدراسة الاولى وهذا يعود الى اسباب الاحتلال الامريكي للعراق وما خلفه من اثار سلبية على التجارة العراقية وقد سجل عام ٢٠٠٥ اول قيمة والتي بلغت ٢٣٣٧٢٦٤٦ ديناراً عراقياً ونسبة بلغت صفر بالمئة وقد اخذت هذه الاستيرادات بالزيادة التدريجية حيث سجل عام ٢٠٠٦م قيمة بلغت ٣٨٨٨٢١١٩ ديناراً عراقياً ونسبة ٠,٧% من اجمالي الاستيرادات العراقية غير النفطية مع الكويت ولم تسجل أي بيانات لعام ٢٠٠٧ تذكر وهذا يعود الى اسباب الازمة المالية التي مر بها العراق في تلك المدة واخذت هذه القيم بالارتفاع التدريجي حيث بلغت خلال عام ٢٠١٤

٩٦٧٠٤٥٨٩٩٠ ديناراً عراقياً ونسبة بلغت حوالي ٤١,٦% من اجمالي الاستيرادات العراقية غير النفطية وهذا الارتفاع بالاستيرادات يعود الى زيادة الطلب على اعداد المصنعة وزيادة القدرة الشرائية لدى السكان المحليين بسبب زيادة الاتفاق الحكومي واتخذت هذه القيم بالزيادة حتى بلغت خلال عام ٢٠١٧ م ٩٥٨٦٠٢٨٥٠ ديناراً عراقياً ونسبة بلغت حوالي ٧٩,٣% وهي اعلى نسبة مسجلة مقارنة مع اعوام الدراسة الاخرى ولكن سرعان ما هبطت هذه القيمة خلال الاعوام اللاحقة وهذا يعود الى ان تفشي فايروس كورونا كان له الاثر الاكبر في توقف التجارة العالمية والعراقية خاصة حين وصلت القيمة خلال عام ٢٠١٩ م ١٨٥٦٠١٨ ديناراً عراقياً ونسبته بلغت حوالي ٦,٦% من اجمالي الاستيرادات العراقية غير النفطية مع الكويت

#### ٧- مكائن ومعدات النقل

تعتبر هذه المجموعة من المجموعات المهمة وذلك لانها تنظم السلع راس مالية والتي تساهم في عملية التنمية الاقتصادية والتي يكون لها مردود مالي كبير للدولة المصدرة وقد زاد الطلب عليها خاصة في الالونة الاخيرة من العراق وهذا يعود الى التطور الحاصل في كافة المجالات وقد زادت نسبة الاستيرادات تدريجياً لاعوام الدراسة وهذا يتضح خلال الاطلاع (١٩) والخارطة (٢٠) وشكل (١٥) حيث يتبين لنا عدم تسجيل أي بيانات لعام ٢٠٠٣-٢٠٠٤م وفي الاعوام الاولى من الدراسة حيث شهدت تلك الفترة الاحتلال الامريكي للعراق وما تركه من اثار سلبية على الاقتصاد العراقي وكانت اثار الحصار الاقتصادي كذلك اثر هام في قلة الدخل الفردي وبالتالي قلة القدرة الشرائية وجد استيراد العراق من دولة الكويت المكائن والمعدات النقل في عام ٢٠٠٥ حيث سجل قيمة بلغت ٤٤٥٠٠٠٠١٢٨٧٠٠٠ ديناراً عراقياً وهي اعلى قيمة مسجلة مقارنة مع اعوام الدراسة وسجل نسبة بلغت حوالي ١٠٠% من اجمالي الاستيرادات العراقية غير النفطية مع الكويت وهي اعلى نسبة مسجلة خلال مدة الدراسة مقارنة مع الاعوام الاخرى لهذا المجموعة ولكن بدأت هذه القيمة بالانخفاض لبعض الاعوام من مدة الدراسة حيث لم تسجل أي بيانات لعام ٢٠٠٧-٢٠٠٨ وهذا يعود الى اسباب الازمة المالية التي مر بها العراق وكذلك لاسباب سياسية واقتصادية اخرى ولكن سجل عام ٢٠٠٩ حضوراً مميزاً حيث سجل قيمة بلغت ٢٩٨٢٢٣٥١١٥ ديناراً عراقياً ونسبة بلغت ٢٢,٤%

وقد ارتفعت هذه النسبة خلال الاعوام اللاحقة لبعض الاعوام وانخفضت للبعض الاخر وقد وصلت هذه القيمة خلال عام ٢٠١٦م الى ٣٣١٨٣٤٦٨٠ ديناراً عراقياً ونسبة بلغت ٢٣,٨% لكن انخفضت هذه القيمة في الاعوام الاخيرة من الدراسة وهذا يعود الى اسباب انتشار جائحة كورونا التي تركت الاثر العام على التجارة الخارجية للعراق حيث انخفضت خلال عام ٢٠٢١ الى ١٢٤٩٦١ ديناراً عراقياً ونسبة بلغت حوالي ٠,٤% من اجمالي الاستيرادات العراقية مع الكويت .

#### ٨-مصنوعات متنوعة

تكتسب هذه المجموعة من السلع اهمية اقتصادية كبيرة وذلك لتعدد منتجاتها فهي لها القدرة على المنافسة في الاسواق العالمية ولا تتأثر بأي ظرف اقتصادي وذلك التعدد وتنوعها وقد سجلت الاستيرادات العراق مع الكويت حضوراً مميزاً خلال مدة الدراسة وهذا يتضح من خلال الاطلاع على (١٩) والخارطة (٢٠) وشكل (١٥) حيث سجلت عام ٢٠٠٣ قيمة بلغت ١٨٦ ديناراً عراقياً وهي اقل نسبة مسجلة مقارنة مع اعوام الدراسة الاخرى ونسبة بلغت حوالي ٠,٤% من اجمالي الاستيرادات العراقية غير النفطية مع الكويت وقد بقيت هذه القيمة متذبذبة بين عام واخر على الرغم من الزيادة التدريجية لها حيث انها لم تسجل أي بيانات لعام ٢٠٠٧-٢٠٠٨ وهذا يعود الى اسباب الازمة المالية العراقية والتي تركت اثراً واضحة على الاقتصاد العراقي ولكن سرعان ما عاودت هذه القيمة وسجلت حضوراً لها مميزاً خلال عام ٢٠٠٩ حيث سجل قيمة بلغت ٣٠٦٥٩٢٨١٣٦ ديناراً عراقياً ونسبة بلغت حوالي ٢٣% وقد زادت تلك القيمة الى ان بلغت خلال عام ٢٠١٤ م ٣٢٠٢٢١٦٤ ديناراً عراقياً ونسبة ٣٩,٤% ولكن سرعان ما انخفضت تلك القيمة خلال لها بين الاخير بين من مدة الدراسة وهذا يعود لاسباب انتشار جائحة كورونا والتي تركت الاثر السلبي على الاقتصاد العالمي عامة والعراق خاصة حيث وصلت تلك القيمة الى ٤٣٢٨٣١ ديناراً عراقياً ونسبة بلغت حوالي ١,٥% من اجمالي الاستيرادات العراقية غير النفطية مع الكويت وهي نسبة ضئيلة جداً.

#### ٩-السلع المعاملات غير النفطية

وشملت تلك المجموعة السلع والمواد الخاصة بالامتعة الشخصية والتحفيات وغيرها من السلع غير المصنفة وعلى الرغم من قلة اهميتها النسبية الى انها سجلت قيمة كبيرة جداً وهذا يتضح خلال الاطلاع على (١٩)

والخارطة (٢٠) وشكل (١٥) حيث يتبين لنا عدم تسجيل أي بيانات لعام ٢٠٠٣-٢٠٠٤ من مدة الدراسة وهذا يعود الى اسباب الاحتلال وكذلك اثار الحصار الاقتصادي التي بقيت اثاره والذي يعاني منها العراق لمدة طويلة وقد بدل استيراد هذه السلعة خلال عام ٢٠٠٥ الذي سجل قيمة بلغت ٣٨٠٧٠٠٠ ديناراً عراقياً وسجل نسبة صفر بالمئة واخذت هذه القيمة بالتزايد بين اعوام الدراسة حيث لم تسجل أي بيانات ٢٠٠٧-٢٠٠٨م وهذا يعود الى اسباب الازمة العراقية في تلك الاعوام وبقيت القيمة متزيدة بين عام واخر حيث لم تسجل أي بيانات للاعوام ٢٠١٠-٢٠١٣-٢٠١٦-٢٠١٩م من مدة الدراسة وهذا التزايد يعود الى قلة الطلب على تلك السلع والمواد وقد زادت قيمت الاستيرادات لهذه السلع خلال عام ٢٠٢٠ م والذي بلغت اعلى قيمة حيث وصلت الى ١٦٦٦٠٤٢٢٤٥٠٠ ديناراً عراقياً ونسبة ٩٩,٩% من اجمالي الاستيرادات العراقية غير النفطية وقد انخفضت قليلاً خلال عام ٢٠٢١ حيث سجلت قيمة بلغت ٢٣٤٤٠٣٥٠ ديناراً عراقياً ونسبة بلغت حوالي ٨٣,٦% من اجمالي الاستيرادات العراقية غير النفطية مع الكويت .

#### ١٠- الزيوت والشحوم الحيوانية والنباتية

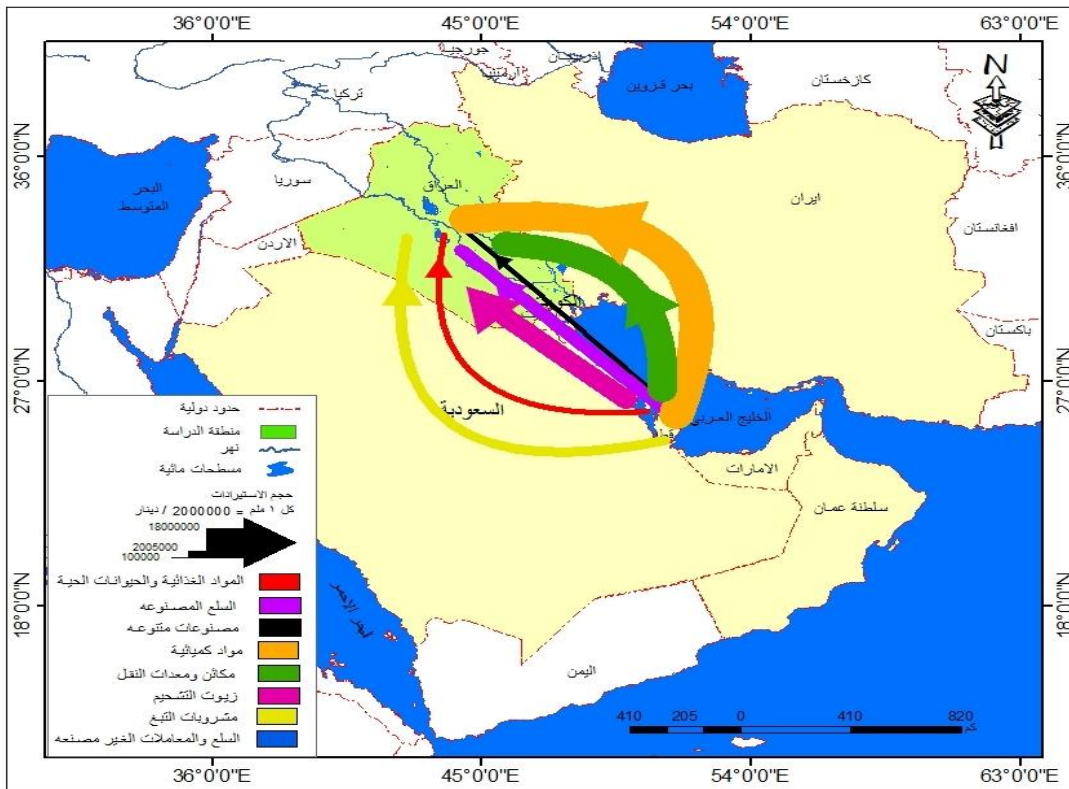
على الرغم من الاهمية الاقتصادية لهذه المجموعة الا انها سجلت قيماً منخفضة والاعوام متفرقة من مدة الدراسة وهذا الانخفاض يعود الى ان هذه السلع تتبع محلياً وخاصة بعد التطور الذي حصل في الصناعة العراقية في الاعوام الاخيرة مما قلل من استيرادها وبجودة عالية ورخص الثمن وهذا يتضح من خلال الاطلاع على ملحق ٤ والخارطة ٢ حيث لم يتم تسجيل أي بيانات للاعوام متفرقة من مدة الدراسة وهي ٢٠٠٣-٢٠٠٤-٢٠٠٥-٢٩٠٧-٢٠٠٨-٢٠٠٩-٢٠١٣-٢٠١٧-٢٠١٩-٢٠٢٠-٢٠٢١م وقد سجلت بعض القيم الاعوام حيث سجلت خلال عام ٢٠٠٦ قيمة بلغت ٢٥٣٩٧٨٦٠٠٠ ديناراً عراقياً ونسبة بلغت حوالي ٤٣,٦% من اجمالي الاستيرادات العراقية غير النفطية مع الكويت وهي اعلى نسبة خلال مدة الدراسة وقد انخفضت هذه القيمة حيث بلغت خلال عام ٢٠١٢م ٣٠٩١٣٢٩٩٠ ديناراً عراقياً ونسبة بلغت ٤,٢% وقد زادت هذه القيمة عن قليل خلال عام ٢٠١٦ والذي بلغت ١١٩٧٠٥٨٦٨ ديناراً عراقياً ونسبة ٦,٨% من اجمالي الاستيرادات العراقية غير النفطية مع الكويت.

### خامسا/ تحليل الهيكل السلي للاستيرادات العراقية ( غير النفطية مع دولة قطر للمدة ٢٠٠٣ - ٢٠٢١م)

وهي احد الدول المطلة على الخليج العربي والتي ترتبط مع العراق بروابط اقتصادية كبيرة ومشتركة نظرا للصفات المشتركة بين البلدين وتعد واحدة من اهم الدول العربية والتي ترتبط مع العراق بعدد من الاتفاقيات الاقتصادية حيث كان للاستيرادات العراقية النصيب الاقل من دولة قطر وكانت المواد الغذائية والسلع المصنوعة النصيب الاكبر من الاستيرادات العراقية غير النفطية مع قطر ولم يتم تسجيل أي بيانات لبعض السلع التي تشملها الدراسة وهي المواد الخام غير الغذائية عدا الوقود والزيوت والشحوم الحيوانية والنباتية وكما موضح في جدول (٢٠) والخارطة (٢١) وشكل (١٦) وفيما يلي سوف نتطرق بالتعامل الى كل مجموعة من هذه المجموعات التي شملتها الدراسة وكما يلي:

#### خارطة (٢١)

تحليل الهيكل السلي للاستيرادات العراقية ( غير النفطية مع دولة قطر للمدة ٢٠٠٣ - ٢٠٢١ م) دينار

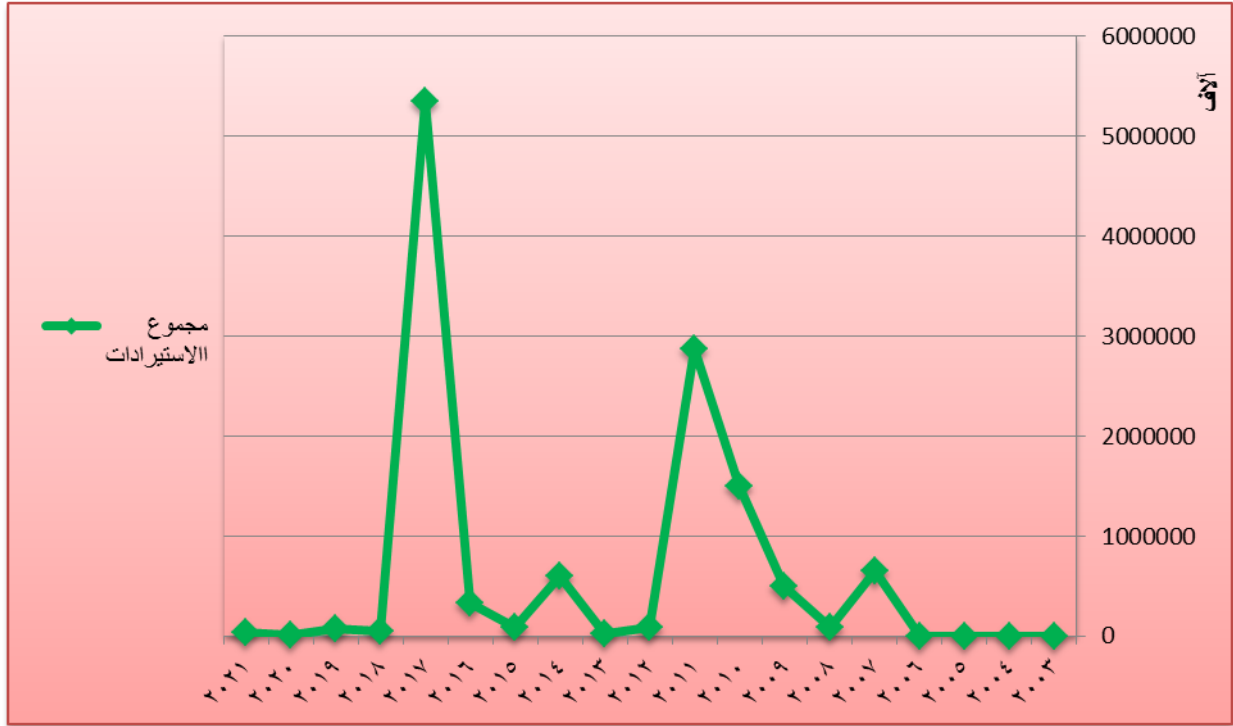


المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (٢٠)



شكل (١٦)

تحليل الهيكل السلي للاستيرادات العراقية ( غير النفطية مع دولة قطر للمدة ٢٠٠٣ - ٢٠٢١ م )



#### ١- المواد الغذائية والحيوانات الحية

اكتسبت هذه المجموعة اهمية كبيرة كونها من المستلزمات الاساسية للانسان والتي يجب توفيرها ولانها تعد الامن الغذائي له وهذا ما نصت عليه منظمة الاغذية الدولية وهي من السلع الاستهلاكية اليومية للسكان ومن الملاحظ (٢٠) والخارطة (٢١) وشكل (١٦) يتضح لنا انه لم يتم تسجيل أي بيانات للاعوام الاولى من مدة الدراسة والممتدة من عام ٢٠٠٣-٢٠٠٨م وهذا يعود الى اسباب الاحتلال الامريكي للعراق والحصار الذي بقيت اثاره الى مدة طويلة ولربما كان العراق يعتمد على دول اخرى للاستيراد منها وذلك لرخص الثمن والجودة العالمية حيث سجلت لأول قيمة للمواد الغذائية خلال عام ٢٠٠٩ م حيث بلغت ٥٥٥٧٥٠٠ ديناراً عراقياً ونسبة بلغت حوالي ١,١% من اجمالي الاستيرادات العراقية غير النفطية مع قطر ولم تسجل أي بيانات لعام ٢٠١٠ وهذا يعود الى اسباب اقتصادية وسياسية وقد زادت قيمة الاستيرادات خلال عام

٢٠١١ حيث بلغت ٦٣٧٧٠٤٥٧٠ ديناراً عراقياً ونسبة بلغت حوالي ٢٢,٢% وقد زادت تلك القيمة على الرغم من تزايد في بعض الاعوام الا انها سجلت خلال عام ٢٠٠٧ قيمة بلغت ٥٣٠٦٢٧٤٢٢ ديناراً عراقياً ونسبة بلغت ٩٩,٤% من اجمالي الاستيرادات العراقية مع قطر وقد قلت تلك القيمة في الاعوام اللاحقة الى ان سجلت خلال عام ٢٠٢١ قيمة بلغت ١٢١٦٤٠٠ ديناراً عراقياً ونسبة ٣,٨% من اجمالي الاستيرادات العراقية مع قطر.

## ٢-المشروبات والتبغ

على الرغم من القيود المفروضة على تجارة هذه السلعة الا انها بدأت تزداد في الوقت الحاضر لما لها من مردود مالي كبير للدولة المصدرة ومن الملاحظ ملحق ٥ والخارطة ١٦ يتضح لنا عدم تسجيل أي بيانات في اغلب الاعوام لهذه المجموعة وما لوحظ ثلاث اعوام موزعة على مدة الدراسة حيث سجل عام ٢٠٠٨ قيمة بلغت ٩١٢٢١٧٤٦ ديناراً عراقياً ونسبة بلغت حوالي ١٠٠% من اجمالي الاستيرادات العراقية غير النفطية مع قطر وسجلت في العام اللاحق ٢٠٠٩ قيمة بلغت ٢٧٠٠١٤٦١٢ ديناراً عراقياً ونسبة بلغت حوالي ٥٤% وسجل عام ٢٠١٨ قيمة بلغت ٣٣٥٠٣٥٠٠ ديناراً عراقياً ونسبة بلغت ٦٩,٦% من اجمالي الاستيرادات العراقية غير النفطية مع العراق.

## ٣- المواد المعدنية والزيوت والشحوم (زيوت التشحيم)

نظراً لأهمية الاقتصادية لهذه المجموعة كونها من العمليات الملازمة للعملية الانتاجية وتعتبر من السلع الراس مالية والتي زادت قيمتها خاصة في الاونة الاخيرة من مدة الدراسة وذلك للتطور الحاصل في المكائن والمعدات حيث تستهلك كمية كبيرة من الوقود ومن الملاحظ (٢٠) والخارطة (٢١) وشكل (١٦) يتضح لنا عدم تسجيل بيانات لهذه المجموعة في اغلب اعوام الدراسة حتى وان سجلت في اعوام متفرقة لكن انخفضت اهميتها لنسبة مقارنة مع المجموعات الاخرى التي شملتها الدراسة حيث لم يتم تسجيل أي بيانات للاعوام الاولى من مدة الدراسة والممتد من عام ٢٠٠٣-٢٠٠٨ وهذا يعود الى اسباب اهمها استيراد تلك السلع من دول اخرى رخيصة الثمن وجودة عالية وان هذه الفترة تعتبر سياسة وكذلك اسباب الاحتلال حيث بدء الاستيراد من هذه السلعة خلال عام ٢٠٠٩ حيث كل قيمة بلغت ١٧٣٤٥ ديناراً عراقياً ونسبة صفر

بالمئة وقد زادت تلك القيمة وخاصة بعد الانفتاح التجاري للعراق على الدول الاخرى حيث بلغت خلال عام ٢٠١٠ ٣٥٤٥٥٨٤٥٠ ديناراً عراقياً ونسبة بلغت حوالي ٢٣,٧% من اجمالي الاستيرادات العراقية غير النفطية مع قطر وقد اكدت هذه القيمة بالتزايد في الاعوام اللاحقة حيث لم تسجل أي بيانات لعام ٢٠١٤-٢٠١٥ وهذا يعود الى اسباب اهمها دخول العصابات الارهابية (داعش) وما كان لها من اثر على الاقتصاد العراقي وما خلفه من اثار سلبية وبعدها تبين العامين جاء عام ٢٠١٦ حيث سجل قيمة بلغت ١٤٢٣٩٣٣٦ ديناراً عراقياً ونسبة بلغت ١٩,٢% من اجمالي الاستيرادات العراقية غير النفطية مع قطر وقد قلت تلك القيمة في الاعوام اللاحقة فقد وصلت خلال عام ٢٠١٨ الى ٤٦٥٣٣١ ديناراً عراقياً ونسبة بلغت حوالي ١% ولم تسجل أي بيانات تذكر خلال الاعوام الاخيرة من مدة الدراسة والممتد من عام ٢٠١١-٢٠٢١ وهذا يعود الى اسباب انتشار جائحة كورونا وما خلفته من اثار سلبية على الاقتصاد العالمي عامة والعراقي خاصة.

#### ٤-المواد الكيماوية

نظرا الى الاهمية التي تتمتع بها السلع والمواد التابعة الى هذه المجموعة لما لها من مردود مالي كبير جدا وقد بدا العراق باستيراد تلك المواد غير المتوفرة محليا لسد النقص الحاصل وكانت المواد الطبيعية في مقدمتها وكذلك صناعة المطهرات والمعقمات حيث تصدرت قائمة الاستيرادات العراقية من تلك المجموعة وهذا يتضح من خلال ملاحظة (٢٠) والخارطة (٢١) وشكل (١٦) حيث يتبين لنا عدم تسجل أي بيانات البعض الاعوام من مدة الدراسة وموزعة على مدة الدراسة والممتد من عام ٢٠٠٣-٢٠٠٨ وهذا يعود الى ان العراق في الاعوام الاولى كان تحت الاحتلال الامريكي وقد كان له اثار سلبية بالاضافة الى اثار الحصار ورغم زواله خلال عام ٢٠٠٣ وهذا ما جعل العراق قليل الاستيراد في تلك الاعوام بالاضافة الى ان العراق يعتمد على دول اخرى رخيصة الثمن لاستيراد تلك المواد بالاضافة الى الازمة المالية التي مر بها البلاد خلال نهاية عام ٢٠٠٧ وبداية عام ٢٠٠٨ ومن الملاحظ ملحق (٢٠) والخارطة (٢١) وشكل (١٦) انه تم تسجيل بيانات خلال عام ٢٠٠٩ حيث بلغت قيمتها ١٦٦٦٣١٤٠ ديناراً عراقياً ونسبة بلغت ٣,٣% من اجمالي الاستيرادات العراقية غير النفطية مع قطر وقد انخفضت هذه القيمة خلال الاعوام اللاحقة من

مدة الدراسة حيث لم تسجل أي بيانات خلال عامي ٢٠١٢-٢٠١٣ وهذا يعود الى اسباب الحرب مع العصابات الارهابية (داعش) وما كان لها من اثار سلبية اثرت بشكل كبير على الاقتصاد العراقي وبعد ذلك سجلت بيانات خلال الاعوام اللاحقة حيث بلغت هذه النسبة خلال عام ٢٠١٦ ٨١٧٦٩٢٤٨ ديناراً عراقياً ونسبة بلغت حوالي ١٠٠% واستمرت هذه القيمة بالتزايد والانخفاض في الاعوام اللاحقة المسجلة للبيانات حيث بلغت خلال عام ٢٠١٩ م ٦٨٩٣٥١٠ ديناراً عراقياً ونسبة بلغت حوالي ٩٨% من اجمالي الاستيرادات العراقية غير النفطية مع قطر ولم تسجل أي بيانات تذكر خلال عامي ٢٠٢٠-٢٠٢١ وهي الاعوام الاخيرة من مدة الدراسة وهذا يعود الى ان انتشار فايروس كورونا كان له الاثر الاهم في توقف الحركة التجارية كافة والعراق وقطر خاصة.

#### ٥- السلع المصنوعة

تكتسب هذه المجموعة اهمية كبيرة نظراً الى حاجة السوق وقدرتها التنافسية في الاسواق العالمية حيث تعد المادة الالية لبعض الصناعات او تعد لبعض منها حاجات استهلاكية يحتاج اليها السكان ومن خلال الاطلاع على (٢٠) والخارطة (٢١) وشكل (١٦) يتبين لنا ان هذه المجموعة سجلت حضوراً مميزاً لبعض اعوام الدراسة وسجلت قيماً مرتفعة ومنخفضة ولبعض الاعوام من مدة الدراسة حيث لم تسجل أي بيانات لها خلال الاعوام الاولى من مدة الدراسة والممتد عام ٢٠٠٣-٢٠٠٦ وقد يعود الى اسباب الاحتلال الامريكي للعراق وكذلك الاثار التي عانا منها العراق للحصار قبل عام ٢٠٠٣ حيث سجل اول قيمة خلال عام ٢٠٠٧ والتي بلغت ٦٥٠٢٨٦٧١٦ ديناراً عراقياً ونسبة بلغت حوالي ١٠٠% وهذه القيمة سجلت نتيجة للانتاج التجاري للعراق وزيادة الاتفاق الحكومي وبالتالي زاد الدخل الفردي وزادت القدرة الشرائية للفرد الواحد ولكن لم تسجل أي بيانات خلال عام ٢٠٠٨ وهذا يعود الى اسباب الازمة المالية خلال عام ٢٠٠٨ ولكن زادت تلك القيمة في الاعوام اللاحقة من مدة الدراسة حيث بلغت خلال عام ٢٠١٠ م ١٠٢١٤٨٦٦١٦ ديناراً عراقياً ونسبة بلغت ٦٨,٢% ولم تسجل أي بيانات لعام ٢٠١١ وهذا يعود الى اسباب اقتصادية وسياسية وقد زادت تلك القيمة بعد هذا العام في الاعوام اللاحقة من مدة الدراسة حيث سجلت نسب مرتفعة والذي بلغت خلال ٢٠١٤ م قيمة بلغت ١٨٢٥١٤٠٠ ديناراً عراقياً ونسبة بلغت ٨٣,٦% من اجمالي الاستيرادات

العراقية غير النفطية مع قطر ولم تسجل أي بيانات لعامي ٢٠١٦-٢٠١٧م ولكن سجلت بيانات للاعوام اللاحقة ماعدا عام ٢٠٢٠ حيث لم يتم تسجيل أي قيمة تذكر له وسجل عام ٢٠٢١ م قيمة بلغت ٢٩٤٠٠٢٨٧ ديناراً عراقياً ونسبة بلغت ٩٠,٧% من اجمالي الاستيرادات العراقية غير النفطية مع قطر.

## ٦- مكائن ومعدات النقل

وعلى الرغم من اهميتها التجارية وما لها من عائد مالي كبير الا ان تجارة العراق الخارجية مع قطر لمكائن ومعدات النقل ضئيلة جدا وهذا يتضح من خلال الاطلاع على (٢٠) والخارطة (٢١) وشكل (١٦) حيث لم يتم تسجيل أي بيانات خلال مدة الدراسة الا لثلاث اعوام فقط وكانت هذه القيمة متدنية جدا فقد سجل عام ٢٠٠٩ قيمة بلغت ٢٩٢٥٠٠٠ ديناراً عراقياً وسجل عام ٢٠١١ قيمة بلغت ٦٥٥٧١٨٦٠ ديناراً عراقياً وسجل اعلى قيمة خلال عام ٢٠١٤ حيث بلغت ٢٧٢٨١٤١٥٠ ديناراً عراقياً وسجل نسبة بلغت ٤٥,٣% وفي اعلى نسبة مسجلة مقارنة مع اعوام الدراسة الاخرى والتي سجلت بيانات .

## ٧-مصنوعات متنوعة

نظرا الى الاهمية الاقتصادية التي تكتسبها هذه السلعة في الاسواق العالمية لقدرتها على المنافسة في الاسواق العالمية وكذلك تعدد نوعياتها فهي لا تتأثر بالظروف الاقتصادية الا في بعض الحالات ومن الملاحظ ان استيرادات العراق من السلع المصنوعة من دولة قطر هو قليل جدا حيث كان الاعوام متفرقة من مدة الدراسة وهذا يتضح من خلال الاطلاع على (٢٠) والخارطة (٢١) وشكل (١٦) حيث لم تسجل أي بيانات للاعوام المتفرقة من مدة الدراسة والمتمثلة بالاعوام الاولى هي الممتدة عام ٢٠٠٣-٢٠٠٩م وهذا يعود الى اسباب اهمها ان العراق في الاعوام الاولى كان تحت الاحتلال الامريكي بالاضافة الى الازمة المالية خلال عام ٢٠٠٨ بالاضافة الى اسباب سياسية واقتصادية وتجارية تتعلق باستيراد المواد من دول اقل قيمة وجودة عالية حتى بدأت الاستيرادات العراقية مع قطر من المصنوعات المتنوعة خلال عام ٢٠١٠ والذي سجل قيمة بلغت ١١٦٠٥٤٥٠٠ ديناراً عراقياً ونسبة بلغت حوالي ٧,٨% من اجمالي الاستيرادات العراقية غير النفطية مع قطر وقد زادت تدريجياً تلك القيمة في الاعوام اللاحقة حتى سجل عام ٢٠٠١ قيمة بلغت ٢٠٨٣٠٨١٨٠٠ ديناراً عراقياً ونسبة بلغت حوالي ٧٢,٦% وان هذه القيمة قد

انخفضت خلال العامين اللاحقين من مدة الدراسة ولم تسجل أي بيانات للاعوام ٢٠١٤-٢٠١٥م وهذا يعود الى اسباب الحرب العصابات الارهابية (داعش) وما كان لها من اثار سلبية على الاقتصاد العراقي وبقت هذه القيمة متزيدة بين عام واخر من اعوام الدراسة حيث لم تسجل أي بيانات لعام ٢٠١٨ م سجل عام ٢٠١٩ ادنى قيمة التي بلغت ١٦١٣٢ دينار عراقي ونسبة بلغت حوالي صفر بالمئة ولم تسجل أي بيانات لعام ٢٠٢٠م وهذا يعود الى اسباب انتشار جائحة كورونا وما كان لها من اثار سلبية ولكن وبعد قلة القيود المفروضة على التجارة الدولية وخاصة بين العراق وقطر بسبب جائحة كورونا بدأت التجارة العراقية القطرية بالتصافي فقد بلغت خلال عام ٢٠١٩ م ١٧٩١٦٢١ دينار عراقيا ونسبة بلغت حوالي ٥,٥% من اجمالي الاستيرادات العراقية غير النفطية مع قطر.

#### ٨- السلع والمعاملات غير المصنفة

وتتضمن هذه المجموعة السلع المتعلقة بالامتعة الشخصية والتحفيات وغيرها من السلع غير المصنفة وعلى الرغم من الاهمية التجارية لهذه السلعة الا انها سجلت بيانات قليلة جدا حيث سجلت بيانات الثلاث اعوام فقط من مدة الدراسة وهي اعوام متفرقة موزعة على مدة الدراسة حيث سجلت اول قيمة خلال عام ٢٠١٤ حيث بلغت ٤٨٢٠٩٨٥١ دينار عراقيا ونسبة بلغت حوالي ٨,٠% وسجل عام ٢٠١٧ قيمة بلغت ١٣٦٩٦٠٠٠ دينار عراقيا ونسبة بلغت حوالي ٠,٣% من اجمالي الاستيرادات العراقية غير النفطية للعراق مع قطر وقد انخفضت هذه القيمة خلال عام ٢٠١٨ م حيث سجل قيمة بلغت ٤٦٦٢١٠ دينار عراقيا ونسبة بلغت ١,٠% من اجمالي الاستيرادات العراقية غير النفطية مع قطر حيث لم تسجل أي بيانات للاعوام غير المذكورة خلال مدة الدراسة.

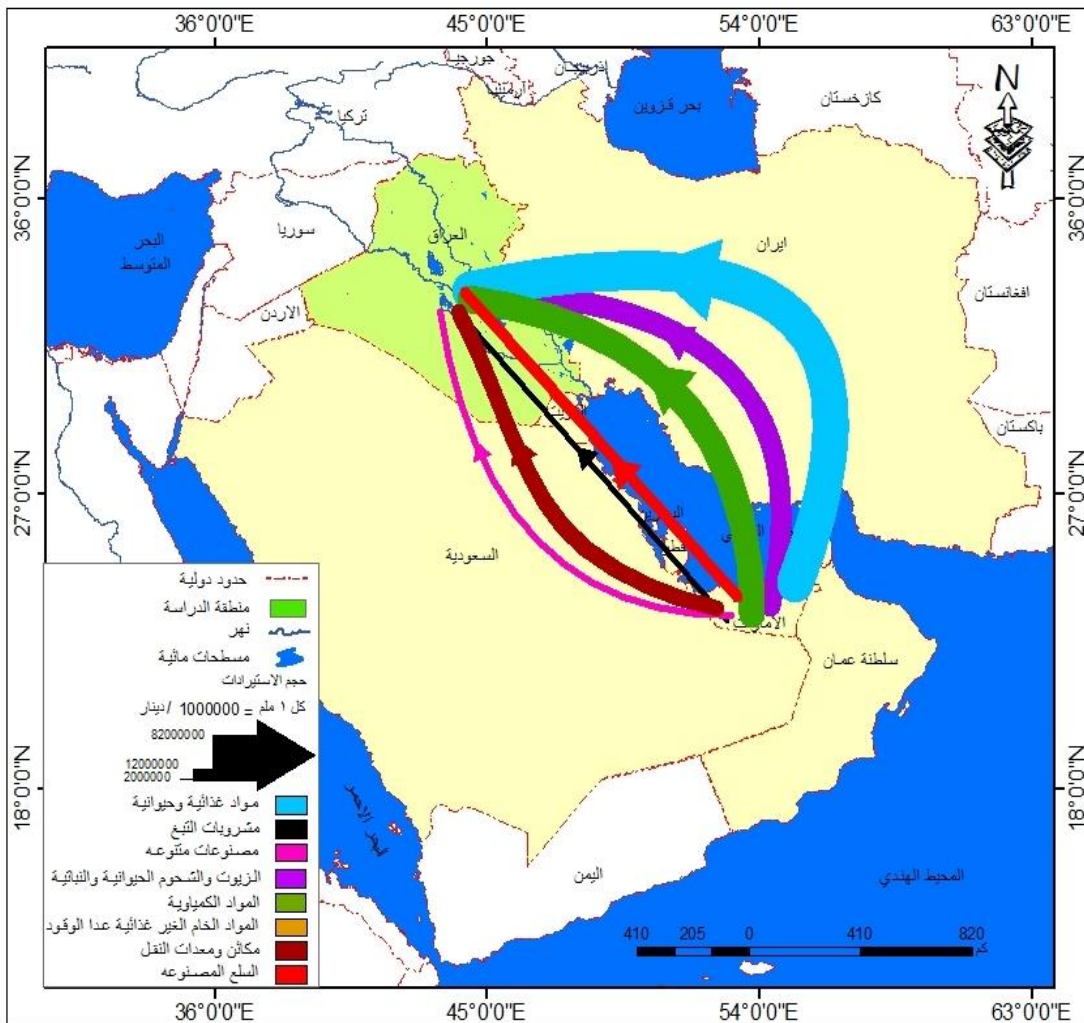
سادسا/ تحليل الهيكل السلعي للاستيرادات العراقية ( غير النفطية مع دولة الامارات للمدة ٢٠٠٣ - ٢٠٢١ م)

وهي واحدة من الدول المظلة على الخليج العربي وواحدة من الدول العربية ذات الصفات التجارية المتشابه ما بينها وبين العراق وقد ترتبط مع العراق بروابط اقتصادية كثيرة جدا حتى سجلت الاستيرادات العراقية من دولة الامارات نسبة كبيرة جدا لبعض المجموعات حيث حصلت المواد الغذائية على اعلى كمية من

الاستيرادات وسجلت قيما لجميع الاعوام من مدة الدراسة وهذا يتضح من خلال جدول (٢١) والخارطة (٢٢) وشكل (١٧) وسجلت ادنى بنسبة الاستيرادات للمصنوعات المتنوعة ولم تسجل أي بيانات الاستيرادات السلع والمعاملات غير المصنفة والزيوت والشحوم الحيوانية والنباتية وفيما يلي سوف نتطرق الى كل من تلك المجموعات الى جانب وكما يلي:

#### خارطة (٢٢)

تحليل الهيكل السلعي للاستيرادات العراقية ( غير النفطية مع دولة الامارات للمدة ٢٠٠٣ - ٢٠٢١ م )

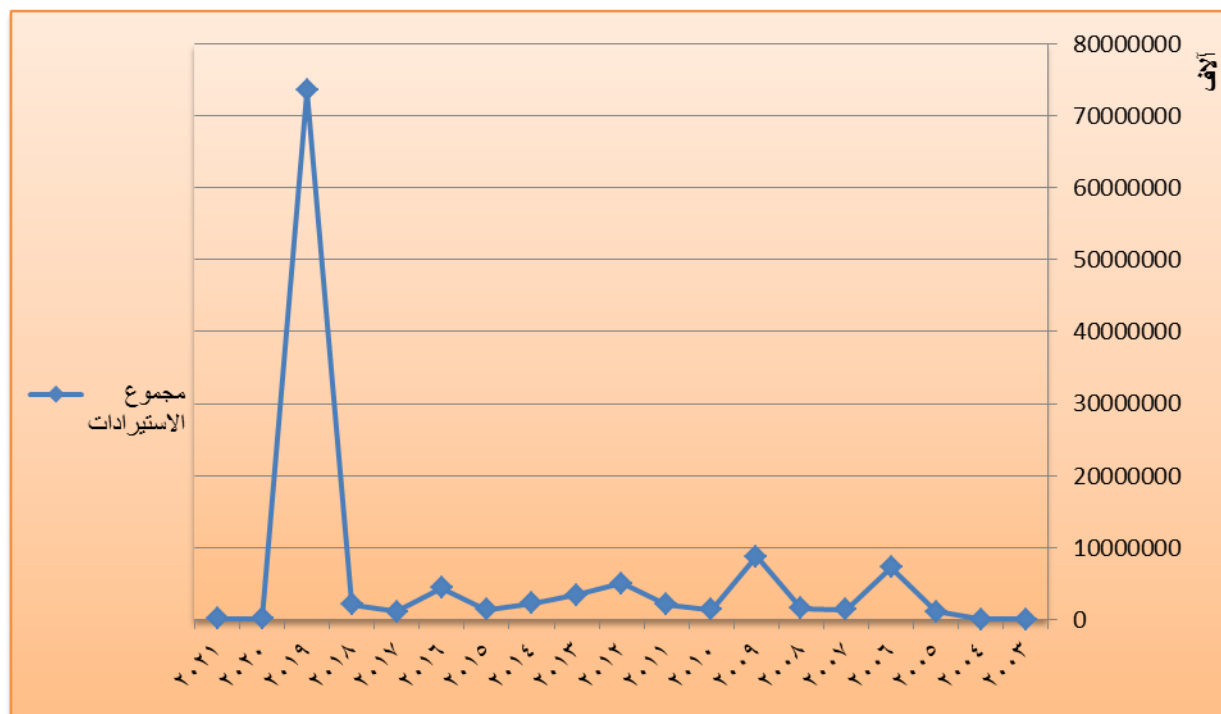


المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (٢١)



شكل (١٧)

تحليل الهيكل السلعي للاستيرادات العراقية ( غير النفطية مع دولة الامارات للمدة ٢٠٠٣ - ٢٠٢١ م ) دينار



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (٢١)

#### ١-المواد الغذائية والحيوانات الحية

نظرا الى اهمية تلك المجموعة والتي تضم سلعا وموادا تعد الاساس في الامن الغذائي للانسان وهي من السلع التي يجب توفيرها للسكان وهذا ما نصت عليه منظمة الاغذية العالمية ومن الملاحظ في الجدول (٢١) والخارطة (٢٢) وشكل (١٧) يتضح لنا ان استيراد العراق من المواد الغذائية من دولة الامارات العربية سجلت حضورا مميزا لجميع الاعوام فقد سجلت خلال عام ٢٠٠٣ قيمة بلغت ١٢٩٧٤١٨ دينارا عراقيا ونسبة بلغت حوالي ٩٤,٣% من اجمالي الاستيرادات العراقية غير النفطية مع الامارات واخذت هذه

القيمة بالارتفاع التدريجي خلال الاعوام اللاحقة من مدة الدراسة وان هذه الزيادة يعود الى الانفتاح التجاري للعراق مع الدول المظلة على الخليج العربي عامة والامارات خاصة وكذلك توفير مواد السلع الى دولة الامارات بجودة عالية ورخيصة الثمن واستمر هذا الارتفاع حتى بلغ في عام ٢٠٠٧ م ٤٤٦٦١٢٥٨١٤ ديناراً عراقياً ونسبة بلغت حوالي ٣١،٤% وقد بلغت هذه القيمة خلال عام ٢٠١٤ م ٦٧٥٢٩٥٠٨٧٩ ديناراً عراقياً ونسبة بلغت ٣٠،٤% من اجمالي الاستيرادات العراقية غير النفطية مع الامارات وبقيت هذه القيمة محافظة على نفسها لبعض الاعوام على الرغم من الانخفاض للاعوام متفرقة من مدة الدراسة الا انها سجلت قيمة كبيرة خلال عام ٢٠٢١ حيث بلغت ٧٧٦٣٥٤٠١ ديناراً عراقياً ونسبة بلغت حوالي ٥٣،٨% من اجمالي الاستيرادات العراقية غير النفطية مع الامارات وهذه الزيادة واستمرار الاستيرادات من دولة الامارات برافقتها التسهيلات والاتفاقيات المهمة بين البلدين فيما يتعلق بمنشأ السلعة والتصرف الكمركية بين البلدين .

## ٢- المشروبات والتبغ

اكتسبت هذه المجموعة أهمية كبيرة وذلك لما لها من مردود مالي كبير وهي واحدة من التجارات الرائجة في الوقت الحاضر وعلى الرغم من القيود المفروضة عليها من قبل الصحة العالمية الا انها سجلت قيماً وبيانات الى اغلب اعوام الدراسة وسجلت حضوراً مميزاً وهذا يتضح من خلال الاطلاع على الجدول (٢١) والخارطة (٢٢) وشكل (١٧) حيث يتبين لنا عدم تسجيل أي بيانات خلال الاعوام الاولى من مدة الدراسة ٢٠٠٣-٢٠٠٤ م وهذا يعود الى اسباب اهمها قلة الطلب على تلك السلع واسباب الاحتلال وما فعلها من اثار سلبية اخرى وقد بدأ استيراد هذه السلع خلال عام ٢٠٠٥ م والذي سجل قيمة بلغت ٣٦٩٩٨٨٦٢ ديناراً عراقياً ونسبة ٠،٣% من اجمالي الاستيرادات العراقية مع الامارات وعلى الرغم من تزايد هذا القيم في الاعوام اللاحقة وللبعض الاعوام لكنها سجلت ارتفاعاً ملحوظاً لبعض الاعوام حيث سجل عام ٢٠١٢ م قيمة بلغت ٤٠٩٦٩١٤٢٦ ديناراً عراقياً ونسبة بلغت ٨،١% من اجمالي الاستيرادات العراقية غير النفطية مع الامارات وقد زادت تلك القيمة في الاعوام اللاحقة وهذه الزيادة تعود الى الانفتاح التجاري للعراق مع الدول الاخرى وكذلك زيادة الانفاق الحكومي مما يساهم في رفع القدرة الشرائية للفرد حيث وصلت هذه القيمة

خلال عام ٢٠١٩ م الى ٦٧٢٣٥٠٢٠٦١ ديناراً عراقياً ونسبة بلغت حوالي ٤٩,١% ولمن تسجل أي بيانات تذكر خلال عام ٢٠١٦ وهذا يعود الى اسباب اقتصادية وسياسية وقد اخذت هذه القيمة بالاضافة الى الاهمية السلعية في الاعوام الاخيرة من مدة الدراسة وهذا يعود الى ان انتشار جائحة كورونا كان له الاثر الهام في تعطيل العمل الاقتصادي والتجاري او التخفيض منه مع بعض الدول وذلك لمنع نقشي الفايروس حيث لم تسجل أي بيانات تذكر خلال عام ٢٠٢١ وسجلت بيانات خلال عام الاخير من مدة الدراسة حيث بلغت هذه القيمة خلال عام ٢٠٢١ الى ١٤٨٧٦٦٠١ ديناراً عراقياً ونسبة بلغت حوالي ١٠,٣% من اجمالي الاستيرادات العراقية غير النفطية مع الامارات.

### ٣-المواد المعدنية والزيوت والشحوم (زيوت التشحيم)

تكتسب هذه المجموعة اهمية كبيرة جداً كونها ملازمة للعملية الانتاجية وخاصة مادة الوقود حيث اصبحت مادة اساسية التشغيل والمصانع والمعامل حيث ان لها اهمية مالية كبيرة ومن الملاحظ على الجدول (٢١) والخارطة (٢٢) وشكل (١٧) يتبين لنا ان استيراد هذه المجموعة سجلت حضوراً مميزاً وشكلت نسباً متفاوتة حيث لم تسجل أي بيانات للاعوام الاولى من مدة الدراسة ٢٠٠٣-٢٠٠٤م وهذا يعود الى اسباب الاحتلال وكذلك اثار الحصار ومخلفاته الذي عانا منها العراق للاعوام طويلة وقد سجلت بيانات لعام ٢٠٠٢ حيث سجلت قيمة بلغت ١٩٨٤٧١٧٢ ديناراً عراقياً ونسبة بلغت ٠,٢% من اجمالي الاستيرادات العراقية غير النفطية مع الامارات وقد ارتفعت هذه القيمة للاعوام اللاحقة من مدة الدراسة الى ان بلغت خلال عام ٢٠١٠م ٢٧٤٤٤٢٥٧٠ ديناراً عراقياً ونسبة بلغت ٢,٠% من هذه الزيادة تعود الى زيادة الانفاق الخام في العام وتشغيل المصانع مما يتطلب مادة الوقود اللازمة لتشغيلها وهذا اخذت القيم بالتذبذب بين عام واخر ولكن سجلت زيادة ملحوظة خلال عام ٢٠١٥ حيث سجلت قيمة بلغت ٥٩١٩٤٨٨٣٩٥ ديناراً عراقياً ونسبة بلغت ٤٣,٢% من اجمالي الاستيرادات العراقية غير النفطية مع الامارات حيث انخفضت هذه القيمة في الاعوام اللاحقة من مدة الدراسة وهذا الانخفاض يعود الى اسباب انتشار جائحة كارونا وما كان له من اثار سلبية على التجارة والاقتصاد العالمي والعراق خاصة حيث وصلت خلال عام ٢٠٢١ م الى ٣٩٤٨٠٠٦٠ ديناراً عراقياً ونسبة بلغت ٢٧,٣% من اجمالي الاستيرادات العراقية غير النفطية مع الامارات.

#### ٤- المواد الخام غير الغذائية عدا الوقود

تتمثل هذه المجموعة عنصرا ملازما للعملية الانتاجية كونها تشمل السلع الشبه مصنعة بالاضافة الا انها تعد موادا اولية لبعض الصناعات ومن الملاحظة الجدول (٢١) والخارطة (٢٢) وشكل (١٧) ويتبين لنا ان هذه المجموعة سجلت حضورا مميزا خلال الاعوام مدة الدراسة فقد سجلت قيمة في عام ٢٠٠٣ بلغت ٧٥٦٩١ ديناراً عراقياً وهي اصغر قيمة سجلت مقارنة مع اعوام الدراسة الاخرى ونسبة بلغت ٥,٥% من اجمالي الاستيرادات العراقية غير النفطية مع الامارات وان هذه القيمة اخذت بالتناقص في الاعوام اللاحقة من مدة الدراسة حيث لم تسجل أي بيانات لها عام ٢٠٠٥ وهذا يعود الى اسباب اقتصادية وسياسية او استيراد تلك السلع من دول اخرى وقد عاودت هذه القيم مدة اخرى يعد هذا العام حيث بلغت خلال عام ٢٠٠٨ ١٤٠٥٤٦٤٠٠ ديناراً عراقياً ونسبة بلغت حوالي ٠,٩% ولم تسجل أي بيانات لعام ٢٠١٠ وهذا يعود الى اسباب سياسية واقتصادية وقد ارتفعت هذه القيمة في الاعوام اللاحقة من مدة الدراسة حيث بلغت خلال عام ٢٠١٥ ١٦٣١٤٨٦١٦ ديناراً عراقياً ونسبة بلغت ٠,٧% ولم تسجل أي بيانات لعام ٢٠١٦ وهذا يعود الى اسباب الحرب التي كان يعيش العراق هذه العصابات الارهابية (داعش) وما خلفه من اثار على الاقتصاد العراقي ولكن بدأ استيراد هذه السلعة في العام اللاحق ٢٠١٧ والذي سجل قيمة بلغت ١٢١٥١٣٩٧٥ ديناراً عراقياً ونسبة بلغت ١,٦% واستمرت هذا القيمة بالزيادة الى ان بلغت خلال عام ٢٠٢٠ ٦٣٦٣٨٠٥٢ ديناراً عراقياً ونسبة بلغت ٣٧,٥% من اجمالي الاستيرادات العراقية غير النفطية مع الامارات ولم يسجل أي بيانات لعام ٢٠٢١ م وهذا يعود الى اسباب اهمها انتشار جائحة كورونا وما خلفته من اثار سلبية على الاقتصاد العراقي وغيرها من الاسباب السياسية.

#### ٥- المواد الكيماوية

نظرا الى اهميتها الاقتصادية الكبيرة قد اخذت حيزا في الاستيرادات العراقية وخاصة المواد والسلع غير المنتجة محليا ومن خلال الاطلاع على الجدول (٢١) والخارطة (٢٢) وشكل (١٧) يتضح لنا عدم تسجيل أي بيانات للاعوام الاولى من مدة الدراسة والمتمثلة بعام ٢٠٠٣-٢٠٠٤ وهذا يعود الى اسباب الاحتلال ومخلفات الحصار وما تركه من اثار سلبية حتى بعد زواله قبل عام ٢٠٠٣ ولكن وبعد الانفتاح التجاري

للعراق وخاصة خلال عام ٢٠٠٢ حيث سجلت بيانات خلال هذا العام حيث بلغت هذه القيمة ٥٤١٤٢٦١٧ ديناراً عراقياً بنسبة بلغت ٠,٥% من اجمالي الاستيرادات العراقية غير النفطية مع الامارات وقد ارتفعت هذه القيمة في الاعوام اللاحقة ارتفاعاً ملحوظاً وخاصة عام ٢٠١٠م حيث بلغت ١٤٧٠٧٦٥٩١٠ ديناراً عراقياً ونسبة بلغت حوالي ١٠,٩% وهذه الزيادة تقابلها طلب غير مسبوق وهذا الطلب يعود الى ان الحكومة العراقية كانت خلال تلك المدة تتمتع بارتفاع الدخل الحكومي وزيادة الحاجة الى المواد الكيماوية غير المتوفرة محلياً ولكن قلت تلك القيمة وانخفضت قليلاً خلال عام ٢٠١٩م حيث سجل قيمة بلغت ١٥٢٦٨٨٥٣ ديناراً عراقياً ونسبة بلغت ٠,١% اخذت هذه القيمة بالانخفاض خلال الاعوام اللاحقة وهذا يعود الى اسباب اهمها انتشار انتشار الدولة بالحرب مع الجماعات الارهابية (داعش) وما كان لها من اثار سلبية اثرت بكل الجوانب الاقتصادية والسياسية وكذلك انتشار جائحة كورونا في الاعوام الاخيرة من مدة الدراسة وما ادى الى تقليل من حجم التبادل التجاري او توقف ذلك مع بعض الدول وهذا ما جعل هذه القيم تنخفض حيث بلغت خلال عام ٢٠٢١ ٢٤٥٨١٦٠ ديناراً عراقياً ونسبة بلغت ١,٧% من اجمالي الاستيرادات العراقية غير النفطية مع الامارات.

## ٦- السلع المصنوعة

تعتبر هذه المجموعة التي تضم سلعا ومواد تستخدم كمواد اولية لبعض الصناعات ومنها كسبت اهميتها الاقتصادية وجعل لها القدرة على المنافسة في الاسواق العالمية فهي سلع ملازمة للعملية الانتاجية ومن الملاحظ الجدول (٢١) والخارطة (٢٢) وشكل (١٧) يتبين لنا عدم تسجيل أي للاعوام الاولى من مدة الدراسة ٢٠٠٣-٢٠٠٤ وهذا يعود الى اسباب الاحتلال الامريكي الذي كان له الاثر الاهم في بعض الاثار السلبية التي انعكست على الاقتصاد العراقي ولكن بعد تشكيل حكومة مؤقتة حكومة تصريف الاعمال وعلى الرغم انذاك من الاوضاع المربكة قد بدأ العراق باستيراد المواد والسلع المصنعة خلال عام ٢٠٠٥م حيث سجل قيمة بلغت ٥٣٦٧٦٧٩٤٤ ديناراً عراقياً ونسبة بلغت حوالي ٤,٧% من اجمالي الاستيرادات العراقية الغير نفطية مع الامارات فقد بقيت هذه القيمة تعاني من التذبذب بين عام واخر حتى وصلت تلك القيمة خلال عام ٢٠١١م الى ٢٦٠٠٥ ديناراً عراقياً ونسبة صفر بالمئة وقد استمرت تلك

القيمة بالانخفاض حتى انه لم تسجل أي بيانات لعام ٢٠١٥ نتذكر وهذا يعود الى اسباب الحرب مع العصابات الارهابية(داعش) في مناطق غرب العراق وما كان لها من اثار سلبية على التجارة العراقية ولكن بدء الاستيرادات العراق بعد هذا العام بالتعافي وخاصة بعد ان تم القضاء على تلك العصابات وعلى الرغم من انتشار جائحة كورونا هذا العام كافة والعراق خاصة وما خلفته من اثار سلبية على الاقتصاد الا ان الاستيرادات العراقية سجلت حضورا مميزا حيث بلغ خلال عام ٢٠٢١ الى ٩٩٣٣٥٢١ دينار عراقيا ونسبة بلغت حوالي ٦,٩% من اجمالي الاستيرادات العراقية غير النفطية مع الامارات.

#### ٧- مكائن ومعدات النقل

وهي من اهم المجموعات التي تتشارك في الجزء الاكبر في تكوين الاستثمارات الراس مالية ورفعها من خلال استخدامها في القطاعات الصناعية لدفع عجلة التنمية الاقتصادي والحفاظ على استدامتها من خلال دخول مكائن والالات جديد وجدت عن طريق التطور الصناعي ومن الملاحظ يتبين لنا عدم تسجيل أي بيانات خلال عامي ٢٠٠٣ - ٢٠٠٤ من مدة الدراسة وهذا يعود الى الظروف التي كان يعيشها خلال العامين من احتلال وقلة الانفاق الحكومي وغيرها ولكن سجلت بيانات لعام ٢٠٠٢ نتيجة الى الانفتاح التجاري للعراق وخاصة بعد تشكيل حكومة تصريف الاعمال حيث وصلت هذه القيمة خلال عام ٢٠٠٥ الى ٣٢٤٩١٤٥ دينار عراقيا نسبة صفر بالمئة من اجمالي الاستيرادات العراقية غير النفطية مع الامارات وقد اخذت هذه القيمة بالتعافي والارتفاع الى ان بلغت خلال عام ٢٠١٠ ٦٨٢١٠٥٤٩١ دينار عراقيا ونسبة بلغت حوالي ٥,١% وان هذه الزيادة يقابلها زيادة الانفاق الحكومي لحل شراء تلك الات ومعدات النقل وخاصة السيارات وهذا يعود الى تحسن المستوى المعيشي للأسرة وزيادة لقدرة الشرائية لها من خلال زيادة الانفاق الحكومي على السكان وقد استمرت هذه الزيادة في الاعوام اللاحقة من مدة الدراسة الى ان وصلت خلال عام ٢٠١٥ الى ٨٦٣٢٣٣٩٤٢ دينار عراقيا ونسبة ٦,٣% ولكن سرعان ما انخفضت هذا القيم في الاعوام اللاحقة حيث بلغت خلال ٢٠٢٠ م ٦٤٩٥٤٢ دينار عراقي ونسبة بلغت حوالي ٠,٤% من اجمالي الاستيرادات العراقية غير النفطية مع الامارات وهذا الانخفاض يعود الى ان الحكومة العراقية قد الجئت الى

تقليص حجم الاستيرادات وخاصة في الاونة الاخيرة للحد من الازدحامات المرورية وكذلك ادى انتشار فايروس كورونا الى تقليل حركة التجارة بين العراق والامارات وغيرها من الاسباب الاقتصادية السياسية.

#### ٨- مصنوعات متنوعة

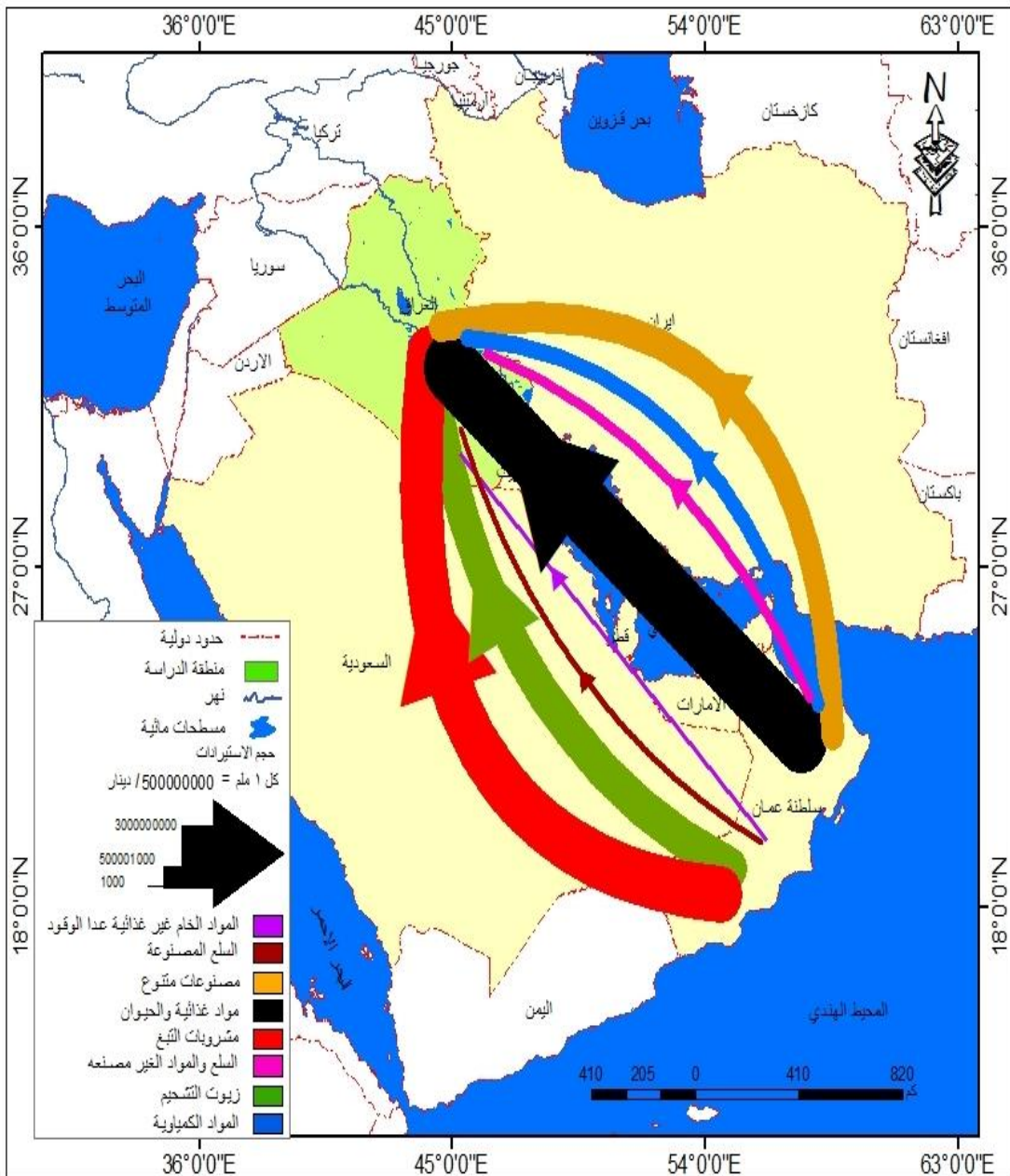
تكتسب هذه المجموعة اهميتها من خلال قدرتها على المنافسة في الاسواق العالمية وذلك لتعدد انواعها واستخداماتها وتعتبر من العمليات الملازمة للعملية الانتاجية وقدرتها على تحمل الظروف والتقلبات الاقتصادية لانها لم تسجل بيانات خلال مدة الدراسة الا الاربع اعوام فقط توزعت عليها القيم ولم تسجل في الاعوام والاولى من مدة الدراسة حيث سجلت قيمة خلال عام ٢٠٠٣ بلغت ٣٢٨٧ دينار عراقي وهي اعلى قيمة مسجلة ونسبة بلغت صفر بالمئة وقد ارتفعت هذه القيمة خلال عام ٢٠٠٤ ووصلت الى ٦٢٠٤٤٩ دينار عراقي ونسبة بلغت ٢٠% واخذت هذه القيمة بالارتفاع نتيجة لزيادة الطلب على تلك السلع الا ان بلغت الى اعلى قيمة لها خلال عام ٢٠٠٥ حتى وصلت الى ٢٠٣٢٣٩٩٦٦٠ دينار عراقيا ونسبة بلغت حوالي ١٧,٩ من اجمالي الاستيرادات العراقية غير النفطية مع الامارات وقد انخفضت هذه القيمة خلال عام ٢٠٠٦ ووصلت الى ١٢٤٧٨٦٩ دينار عراقي ونسبة بلغت صفر بالمئة من مدة الدراسة والممتد بين عام ٢٠٠٧-٢٠٢١ وهذا يعود الى قلة الطلب على تلك المواد والسلع وانها اصبحت تنتج محليا وبجودة عالية وبشمن رخيص واهميه استيرادها من دول اخرى لرخص ثمنها وجودتها العالية.

سابعا/ تحليل الهيكل السلعي للاستيرادات العراقية ( غير النفطية مع دولة عمان للمدة ٢٠٠٣ - ٢٠٢١م)

وهي احدى الدول المطلة على الخليج العربي واهم الدول العربية والتي ترتبط مع العراق وبروابط اقتصادية مشتركة مهمة ونظرا للتقارب بين الدولتين من النواحي الاجتماعية والسياسية والاقتصادية فادى ذلك الى زيادة التبادل التجاري بين البلد وهذا ما تم ملاحظته من خلال الاطلاع على الجدول (٢٢) والخارطة (٢٣) وشكل (١٨) حيث سجلت الاستيرادات العراقية مع عمان حضورا مميزا لبعض المواد والسلع حيث كانت اعلى نسبة سجلت للمواد الغذائية ولم تسجل أي بيانات للزيوت والشحوم الحيوانية والنباتية وان هذا السلعة سيتم استيرادها من دول اخرى لربما او انها متوفرة محليا وخصوصا في الاعوام الاخيرة من مدة الدراسة وفيما يلي سوف نتطرق الى كل مجموعة الى جانب وكما يلي:

### خارطة (٢٣)

تحليل الهيكل السلمي للاستيرادات العراقية ( غير النفطية مع دولة عمان للمدة ٢٠٠٣ - ٢٠٢١ م ) دينار

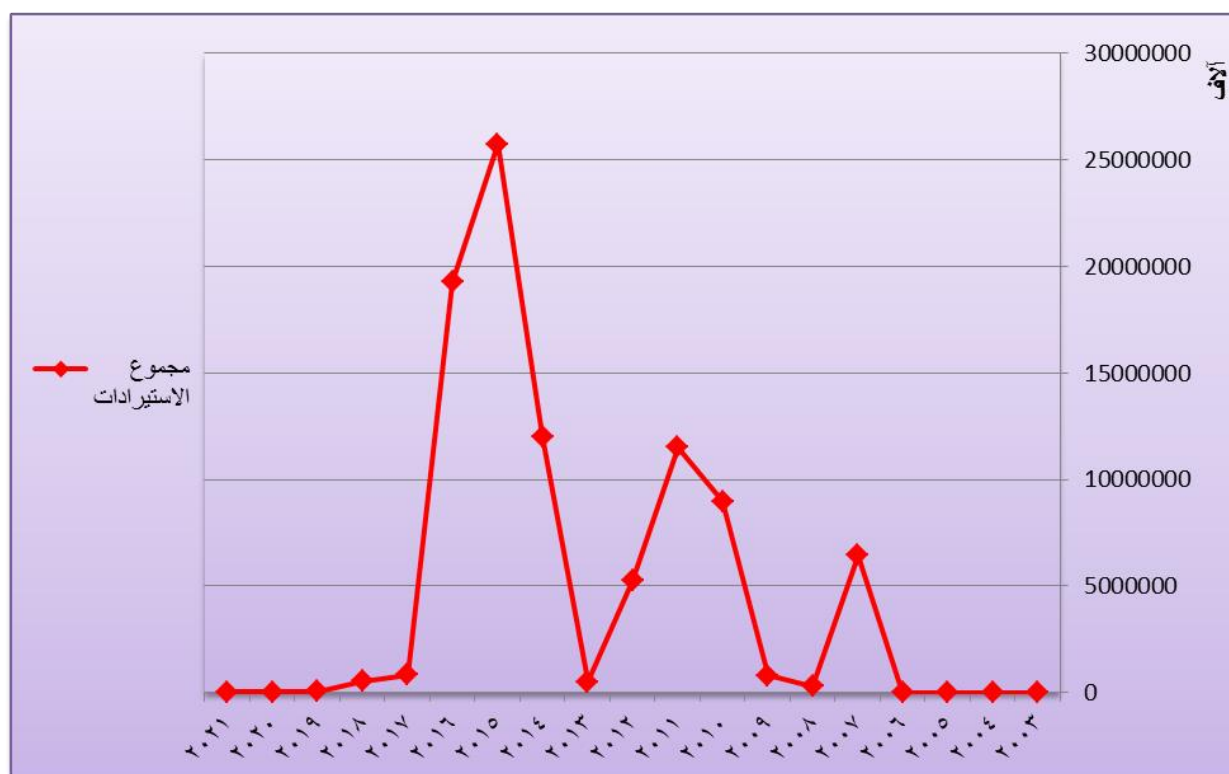


المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (٢٢)



شكل (١٨)

تحليل الهيكل السلعي للاستيرادات العراقية ( غير النفطية مع دولة عمان للمدة ٢٠٠٣ - ٢٠٢١ م ) دينار



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (٢٢)

#### ١- المواد الغذائية والحيوانات الحية

تكتسب هذه المجموعة اهميتها كونها الاساس للامن الغذائي الذي يعتمد عليه الناس الذي يجب توفيره وهي من مسؤوليات الحكومة وعندما نصت عليه منظمة الاغذية العالمية وقد تتعد المواد الغذائية وتنوع حسب الطلب عليها ومن الملاحظ ان استيرادات العراق من المواد الغذائية والحيوانات الحية من دولة عمان سجل حضورا مميزا للاعوام الذي سجل فيها بيانات وهذا يتضح من خلال ملاحظة الجدول (٢٢) والخارطة (٢٣) وشكل (١٨) حيث يتبين لنا عدم تسجيل أي بيانات للاعوام الاولى من مدة الدراسة والممتد من عام

٢٠٠٣ - ٢٠٠٦ وهذا يعود الى اسباب الاحتلال الامريكي الى العراق وكذلك الحصار وما خلفه من اثار سلبية على العراق وخاصة مع الاعوام الاولى من مدة الدراسة وبعد الانفتاح التجاري للعراق مع دول العالم عامة حيث سجل بيانات خلال عام ٢٠٠٧ بلغت قيمتها ٣١٢٦٥٩٠ ديناراً عراقياً ونسبة بلغت صفر بالمئة ولم تسجل أي بيانات لعام ٢٠٠٨ وهذا يعود الى اسباب الازمة المالية خلال هذا العام والذي اثر بشكل مباشر على الاقتصاد العراقي ولكن بدأت هذه البيانات والقيم بالارتفاع التدريجي لها حتى بلغت خلال عام ٢٠١٤ م ٨٧٢٧٦٢٤٥٨٠ ديناراً عراقياً ونسبة بلغت حوالي ٧٣% من اجمالي الاستيرادات العراقية غير النفطية مع عمان وان هذه الزيادة يقابلها زيادة في الطلب على المواد الغذائية وذلك للحاجة اليها وسد النقص المحلي منها وقد زادت تلك القيمة وارتفعت مدة اخرى الى ان بلغت خلال عام ٢٠١٧ م ٨٠٢٥٩١٨٣ ديناراً عراقياً ونسبة بلغت حوالي ٩٦% وهي اعلى نسبة مسجلة خلال مدة الدراسة مقارنة مع الاعوام الاخرى ولكنه انخفضت هذه القيمة والنسبة خلال الاعوام اللاحقة من مدة الدراسة وهذا يعود الى اسباب اهمها انتشار جائحة كورونا وكان لها اثار سلبية على الاقتصاد مما قلل من الحركة التجارية بين الدول نتيجة الى القيود الدولية المفروضة خوفاً من انتشار هذا الفيروس حيث بلغت هذه القيمة خلال عام ٢٠٢١ م ٢٠٨٦٥٩٠٤ ديناراً عراقياً وسجل نسبة بلغت حوالي ٤٨% من اجمالي الاستيرادات العراقية مع عمان .

## ٢- المشروبات والتبغ

واحدة من اهم المجموعات التي تضم السلع والمواد ذات القيمة التجارية المهمة وخصوصاً في الوقت الحاضر وتعتبر من اهم التجارات الرائجة في الاسواق في الوقت الحاضر لما لها من مردود مالي كبير مما دفع الدول الى زيادة القدرة الانتاجية منها على الرغم من القيود المفروضة عليها قبل الصحة العالمية ومنظمة الاغذية العالمية لما لها من مخاطر على حياة الانسان وعلى الرغم من ذلك فقد سجلت استيرادات العراق من هذه المجموعة البعض لاعوام على الرغم من تزايدها الا انها سجلت بيانات لبعض الاعوام ومن خلال الاطلاع على ملحق ٧ والخارطة ٢ يتضح لنا عدم تسجيل أي بيانات لالاعوام الاولى من مدة الدراسة الممتدة من ٢٠٠٣-٢٠٠٦ وهذا يعود الى اسباب اهمها الازمة التي كان يعيشها العراق وان تجارة هذه

المواد كان عليها رقابة دولية كبيرة ولكن سجلتا بيانات خلال عام ٢٠٠٧ حيث وصلت قيمتها ٣١٤٣٣٧٥٠ دينار عراقي وسجلت بنسبة بلغت ٠,٥% من اجمالي الاستيرادات العراقية غير النفطية مع وهذا يعود الى الانقسام التجاري للعراق خلال هذا عام ولكن لم تسجل أي بيانات تذكر خلال الاعوام الممتدة من ٢٠٠٨-٢٠١٥ وهذا يعود الى اسباب سياسية واقتصادية اهمها الازمة المالية خلال عام ٢٠١٨ وكذلك قلة اسعار النفط في عام ٢٠١٤-٢٠١٥ ودخول الجماعات الارهابية (داعش) وما خلفته من اثار سلبية على الاقتصاد العراقي ولكن بدء هذا القيم تسجيل حضورا لها خلال الاعوام اللاحقة من مدة الدراسة حيث سجل عام ٢٠٠٦ قيمة بلغت ٨٤١٩٩٧٥٢٠٣ دينار عراقي وهي اعلى قيمة مسجلة مقارنة مع اعوام الدراسة ونسبة بلغت ٤٣,٧% وهي اعلى نسبة كذلك مسجلة مقارنة مع اعوام مدة الدراسة وقد انخفضت هذه القيمة وحتى وصلت خلال عام ٢٠١٨ ٢١٣٣١٢ دينار عراقي وهي ادنى قيمة مسجلة مقارنة مع اعوام الدراسة الاخرى وسجلت نسبة صفر بالمئة ولم تسجل أي بيانات تذكر من عام ٢٠١٩-٢٠٢٠ وهي الاعوام الاخيرة من مدة الدراسة وهذا يعود الى اسباب اهمها انتشار جائحة كورونا وما خلفته من اثار سلبية على الاقتصاد العراقي وكذلك هنالك اسباب متعلقة بالسياسة الاقتصادية للعراق اتجاه دولة عمان او لربما يتم استيراد هذه السلع من دول اخرى اخص قيمة وجودة عالية.

### ٣-المواد المعدنية والزيوت والشحوم (زيوت التشحيم)

تكتسب هذه المجموعة اهميتها كونها ملازمة للعملية الانتاجية حيث تعتمد عليها الآلات والمكائن والمصانع للتشغيل تلك الآلات وتعد من المواد الاستهلاكية وهذا ما رفع من قيمة الطلب عليها وخصوصا في الوقت الحاضر بعد زيادة عدد المعامل وهذا مانلاحظه من الجدول (٢٢) والخارطة (٢٣) وشكل (١٨) ان استيرادات العراق من تلك المجموعة سجلت حضورا مميزا لبعض الاعوام من مدة الدراسة حيث لم تسجل أي بيانات للاعوام من مدة الدراسة حيث لم تسجل أي بيانات للاعوام الاولى من مدة الدراسة والممتد من عام ٢٠٠٣-٢٠٠٧ وهذا يعود الى اسباب اهمها الاحتلال الامريكي وضعف الدخل الحكومي واثار الحصار قبل ٢٠٠٣م كل هذه الظروف كانت وارى عدم استيراد تلك السلع والاعتماد على القليل منها من دول اخرى والمنتج محليا ولكن بعد الانفتاح التجاري العراقي بعد عام ٢٠٠٧ على دول العالم والدول المطله

على الخليج العربي خصوصا سجل بيانات خلال عام ٢٠٠٨ حيث بلغت قيمتها ١٥٦٤٥٢١٧١ ديناراً عراقياً ونسبة بلغت حوالي ٥٠,٦% من اجمالي الاستيرادات العراقية غير النفطية مع عمان وتعد هذه القيمة تزيد البعض الاعوام اللاحقة لكنها سجلت أعلى قيمة لها خلال عام ٢٠١٥ والتي بلغت ٥٩٩٠٥٨١٥٢١ ديناراً عراقياً ونسبة ٢٣,٣% من اجمالي الاستيرادات العراقية غير النفطية مع عمان ولكن سرعان ما خفضت هذه القيمة خلال الاعوام اللاحقة من مدة الدراسة حتى وصلت خلال عام ٢٠١٨ وإلى ١١١٤٠٠٢ ديناراً عراقياً ونسبة صفر بالمئة ولم تسجل أي بيانات تذكر للاعوام الاخير من مدة الدراسة والممتدة من عام ٢٠١٩ - ٢٠٢١ وهذا يعود الى اسباب اهمها انتشار جائحة كورونا وما خلفته من اثار سلبية على الاقتصاد العالمي عامة والعراقي خاصة حيث ادت الى توقف الحركة التجارية بين الدول.

#### ٤- المواد الخام غير الغذائية عدا الوقود

تعتبر السلع والمواد الداخلة في هذه المجموعة عضوا مهما ملازما للعمليات الانتاجية كونها تسجل عنصراً مهماً يقوم على شكل سلع شبه مصنعة او مواد اولية لبعض الصناعات التي يحتاج اليها السكان ومن خلال تتبع بيانات الجدول (٢٢) والخارطة (٢٣) وشكل (١٨) انه استيراد العراق من المواد الخام غير الغذائية عدا الوقود سجلت حضوراً مميزاً لبعض الاعوام على الرغم من قلة الاعوام التي ذكرت فيها بيانات حيث يتضح لنا عدم تسجل أي بيانات خلال الاعوام الاولى من مدة الدراسة والممتدة من عام ٢٠٠٣ - ٢٠٠٦ وهذا يعود الى اسباب اهمها وجود الاكتفاء الذاتي من هذه السلع محلياً او استيرادها هو الاحتلال الأمريكي للعراق وما كان له من اثار سلبية على الاقتصاد العراقي ولكن سجلت بيانات خلال عام ٢٠٠٧ وهي أعلى قيمة حيث بلغت ٦٠٥٠٢٨٦٧١٦ ديناراً عراقياً وسجلت نسبة بلغت حوالي ٩٣,٨% من اجمالي الاستيرادات العراقية غير النفطية مع عمان وهي أعلى نسبة مسجلة خلال مدة الدراسة وهذا يعود الى الانفتاح التجاري للعراق مع دول العالم حيث لم تسجل أي بيانات للاعوام اللاحقة من بعد هذا العام من مدة الدراسة والممتدة من ٢٠٠٨ - ٢٠١٦ وهذا يعود الى اسباب اهمها الازمة المالية العراقية خلال عام ٢٠٠٨ وكذلك انخفاض اسعار النفط خلال عامي ٢٠١٤ - ٢٠١٥ ودخول العصابات الارهابية (داعش) الى مناطق غرب العراق وما خلفه من دمار اتعب كاهل الدولة بين زيادة الانفاق على الحرب ولكن عاودت

تلك القيم بعد هذه المدة في الاعوام الاخيرة من مدة الدراسة حيث بلغت خلال عام ٢٠١٧ ٢٣٩٤٨٩ دينار عراقي ونسبة صفر بالمئة وقد انخفضت هذه القيم في الاعوام اللاحقة من مدة الدراسة الى ان وبلغت خلال عام ٢٠٢١ م ٣١٩٤٩٥ دينار عراقي وهي ادنى قيمة مسجلة مقارنة مع الاعوام الدراسة الاخرى ونسبة بلغت حوالي ٠,٧% من اجمالي الاستيرادات العراقية غير النفطية مع عمان وان هذا الانخفاض بالاستيرادات العراقية مع عمان في الاعوام الاخيرة من مدة الدراسة يعود الى ان انتشار فايروس كورونا كان العامل الاهم في تحديد حجم التبادل التجاري مما قلل من حجمه خوفا من انتشار هذا الفايروس

#### ٥-المواد الكيميائية

تعتبر هذه السلع والمواد التي تدخل ضمن هو المجموعة من اهم المواد والسلع وذلك لحاجتها الضرورية ومالها من مردود مالي كبير وتعتبر من المواد الراس مالية المهمة حيث يستثمر العراق منها بعض المواد غير المتوفرة محليا وهذا يتضح من خلال الاطلاع على الجدول (٢٢) والخارطة (٢٣) وشكل (١٨) حيث يتبين لنا عدم تسجيل أي بيانات للاعوام الاولى من مدة الدراسة والممتدة من عام ٢٠٠٣-٢٠٠٦ وهذا يعود اسباب الاحتلال الامريكي للعراق واسباب الحصار قبل عام ٢٠٠٣ وما تركه من اثار بقيت بعد هذا العام وقلة الدخل الحكومي وكذلك الاوضاع السياسية للبلاد ولكن وبعد هذه المدة وبعد الانفتاح التجاري للعراق في عام ٢٠٠٧ حيث سجلت بيانات بلغت قيمتها ٣٣٩٥٤٨٠٧٨ دينار عراقي ونسبة بلغت ٥,٣% من اجمالي الاستيرادات العراقية مع عمان واخذت هذه القيمة بالارتفاع التدريجي حتى بلغت خلال عام ٢٠١١ م ٣٤٩١٣٢١٤٠٠ دينار عراقي ونسبة بلغت حوالي ٣٠,٣% من اجمالي الاستيرادات العراقية مع عمان وان هذا الارتفاع في القيم يقابله زيادة الطلب على المواد والسلع وبالاخص المواد الطبية ولكن سرعان ما انخفضت هذه القيمة ولم تسجل أي بيانات تذكر خلال عام ٢٠٢١ م وهذا يعود الى اسباب اقتصادية سياسية واستيراد تلك السلعة من دول اخرى ولكن عاودت هذا القيم مدة اخرى في الاعوام اللاحقة من مدة الدراسة حيث سجل عام ٢٠٠٣ قيمة بلغت ٢٣١٩٠٧٨ دينار عراقي ونسبة بلغت حوالي ٥,٣% من اجمالي الاستيرادات العراقية غير النفطية مع عمان واخذت هذه القيمة بالارتفاع في الاعوام اللاحقة من

مدة الدراسة على الرغم من التذبذب لبعض الاعوام واستمر هذا الاستيراد السلع والمواد حتى سجل خلال عام ٢٠١٩ قيمة بلغت ١١٣٣١٤٦ ديناراً عراقياً ونسبة ١,٧% ولم تسجل أي بيانات خلال عامي ٢٠٢٠-٢٠٢١ وهذا يعود الى اسباب اهمها انتشار جائحة كورونا والتي تركت اثراً سلبية على الاقتصاد العالمي والعراقي خاصة وادت الى توقف حركة التبادل التجاري بين الدول.

#### ٦-السلع المصنوعة

تكتسب هذه المجموعة أهمية كبيرة كونها تشمل عنصراً ملازماً للعملية الانتاجية ولها مردود مالي كبير وقدرتها التنافسية في الاسواق العالمية وتستعمل بعض السلع منها كمادة اولية لبعض الصناعات أي مكملة لبعض الآخر وقد تنوعت تلك السلع وقد سجلت استيراد العراق من هذه المجموعة حضوراً مميزاً خلال بعض اعوام الدراسة وسجلت قيماً مرتفعة على الرغم من التذبذب لبعض الاعوام وهذا يتضح من خلال الاطلاع على ملحق ٧ والخارطة ٢ حيث يتبين لنا عدم تسجيل أي بيانات خلال الاعوام الاولى من مدة الدراسة والممتدة من عام ٢٠٠٣ - ٢٠٠٦ وهذا يعود الى اسباب الاحتلال الأمريكي للعراق وكذلك الآثار السلبية الذي تركها الحصار قبل ٢٠٠٣ وكذلك قلة الانفاق الحكومي وقلة الدخل من اجمالي الاستيرادات العراقية غير النفطية مع عمان وان هذه الزيادة في الاستيرادات يقابله زيادة في الطلب على تلك السلع والمواد من قبل السكان وقلة انتاج هذه السلع محلياً مما يتطلب استيرادها لسد النقص المحلي.

#### ٧-مكائن ومعدات النقل

تكتسب هذه المجموعة أهميتها كونها تعتبر من السلع الاستثمارية والراس مالية والمساهمة في رفع الطاقات الانتاجية واصبحت الحاجة اليها ذات أهمية كبيرة وخاصة في الوقت الحاضر حيث اصبحت من العمليات الازمة للعمليات الانتاجية واصبح لها مردود مالي كبير وان استيرادات العراق من مكائن ومواد النقل من دولة عمان قد سجلت تذبذباً كبيراً خلال اعوام مدة الدراسة حيث توزعت القيم على ثلاث اعوام فقط ولم تسجل أي بيانات الى اغلب الاعوام وهذا يتضح من خلال الاطلاع على ملحق ٧ والخارطة ٢ حيث يتبين لنا عدم تسجيل أي بيانات للاعوام الاولى من مدة الدراسة والممتدة من عام ٢٠٠٣-٢٠١٠ وهذا يعود الى اسباب اهمها استيرادها من دول أخرى ذات جودة عالية وقيمة اخص لبعض السلع وكذلك الاعوام الاولى

قد شهدت الاحتلال الأمريكي للعراق وما خلفه من اثار اقتصادية وكذلك الازمة المالية عام ٢٠٠٨ وكل هذه الظروف مساعدة على عدد الاستيرادات والتقليل من حجمها مع دولة عمان وبالاخص مكائن ومعدات النقل ولكن سجلت بيانات خلال عام ٢٠١١م حيث سجلت قيمة بلغت ١١٣٢٥٨٣٠ ديناراً عراقياً وبنسبة ٠,١% من اجمالي الاستيرادات العراقية غير النفطية في عمان وقد ارتفعت هذه القيمة خلال عام ٢٠١٢ والذي سجل قيمة بلغت ٥٨٣٠٠٠٠٠ ديناراً عراقياً وهي اعلى نسبة مسجلة مقارنة مع اعوام الدراسة الاخرى ونسبة بلغت حوالي ١,١% وهي اعلى نسبة مسجلة مقارنة مع اعوام الدراسة الاخرى ولكن لم تسجل أي بيانات للاعوام الممتدة من عام ٢٠٠٣-٢٠١٦ وهذا يعود الى اسباب اهمها الحرب مع العصابات الارهابية (داعش) وما خلفته من اثار اقتصادية اثرت على التجارة العراق مع الدول عامة والدول المظلة على الخليج العربي خاصة وقد سجلت قيماً خلال عام ٢٠١٧م حيث بلغت ٥٦٩٦١ ديناراً عراقياً وهي ادنى قيمة مسجلة مقارنة مع الاعوام المسجلة لبيانات خلال مدة الدراسة ولم تسجل أي بيانات تذكر خلال الاعوام الاخيرة من مدة الدراسة والممتد من عام ٢٠١٨-٢٠٢١ وهذا يعود الى اسباب اقتصادية وسياسية وكذلك انتشار فايروس كورونا على التجارة العراقية وتدفقت مع بعض الدول من انتشار هذا الفايروس.

#### ٨-مصنوعات متنوعة

تعتبر هذه المجموعة من اهم المجموعات وذلك لانها تضم سلعا ومواداً متنوعة ولها القدرة الكبيرة على المنافسة في الاسواق العالمية وعدم تاثيرها في التقلب في الاسعار لتعددتها وبالتالي يكون لها مردود مالي كبير ومن هنا اكتسبت اهمية اقتصادية وتجارية كبيرة يستورد العراق منها السلع والمواد غير المتوفرة محلياً وهذا يتضح خلال الاطلاع على الجدول (٢٢) والخارطة (٢٣) وشكل (١٨) حيث يتبين لنا ان استيرادات العراق من المصنوعات المتنوعة سجلت حضوراً مميزاً لبعض الاعوام ولم تسجل أي بيانات لبعض الاعوام والمتمثلة بالاعوام الاولى من مدة الدراسة والممتد من عام ٢٠٠٣-٢٠٠٨ وهذا يعود الى اسباب الاحتلال الأمريكي للعراق واثار الحصار الاقتصادي وما تركه من اثار وعواقب على الاقتصاد العراقي بعد عام ٢٠٠٣م رغم رفع الحصار قبل مدة الدراسة الا ان اثاره بقيت الى اعوام من مدة الدراسة وكذلك اسباب

وتداعيات الازمة المالية خلال عام ٢٠٠٨ وقلة القدرة الشرائية للأسرة العراقية سبب قلة الانفاق الحكومي ولكن بعد هذه المدة وبعد الانفتاح التجاري للعراق سجلت بيانات خلال عام ٢٠٠٩ والذي سجل قيمة بلغت ٣٢٧٢٣١١٠٠ ديناراً عراقياً ونسبة بلغت حوالي ٤١,٣% من اجمالي الاستيرادات العراقية غير النفطية مع عمان وهي أعلى قيمة مسجلة خلال مدة الدراسة مقارنة مع اعوام الدراسة الاخرى وقد اخذت هذه القيمة في التذبذب خلال الاعوام اللاحقة الى ان بلغت خلال عام ٢٠١٦ م ٦٣٢٥٦٧٢٢٣ ديناراً عراقياً ونسبة بلغت حوالي ٣,٣% وان هذا الانخفاض في القيم قد استمر خلال الاعوام اللاحقة حتى بلغ خلال عام ٢٠٢١ ٣٥٥٩٦٨٤ ديناراً عراقياً وهي ادنى قيمة مسجلة خلال مدة الدراسة وسجلت نسبة بلغت حوالي ٨,٣% من اجمالي الاستيرادات العراقية غير النفطية مع عمان وان هذا الانخفاض يعود الى اسباب اهمها الاثار السلبية التي تركتها فايروس كورونا على الاقتصاد العالمي والتقليل من حجم التجارة بين الدول.

#### ٩- السلع والمعاملات غير النفطية

وتتضمن هذه المجموعة الامتعة الشخصية ومنها التحفيات والمقتنيات الذهبية واهم السلع التي تتضمنها هذه المجموعة وكذلك الصفقات التجارية وفي ضوء بيانات الجدول (٢٢) والخارطة (٢٣) وشكل (١٨) يتبين لنا ان هذه البيانات شهدت تذبذباً من عام الى اخر للاعوام المسجلة فيها قيم استيرادات حيث لم تسجل أي بيانات للاعوام الاولى من مدة الدراسة والممتدة من عام ٢٠٠٣-٢٠٠٦ وهذا يعود الى اسباب اهمها ان هذه الاعوام الاولى من الدراسة والى اسباب الاحتلال الامريكي للعراق ولكن الانفتاح التجاري للعراق مع دول العالم قد سجلت بيانات خلال عام ٢٠٠٧ م حيث بلغت قيمتها ١٤٧٦٤١٧٦ ديناراً عراقياً ونسبة بلغت ٠,٤% وقد ارتفعت هذه القيمة خلال عام ٢٠٠٨ م حيث سجلت قيمة بلغت ٤٠٦٦٢١٧٠ ديناراً عراقياً ونسبة بلغت حوالي ١٣,٢% من اجمالي الاستيرادات العراقية مع دولة عمان وان هذه الزيادة يقابلها زيادة في الطلب على تلك المواد والسلع قبل السكان وخاصة بعد تحسن المستوى المعيشي للأسرة العراقية وزيادة الدخل الفردي بعد زيادة الانفاق الحكومي ولكن لم يتم تسجيل أي بيانات خلال الاعوام الممتدة من عام ٢٠٠٩ - ٢٠١١ وهذا يعود الى اسباب اقتصادية وسياسية او قلة الحاجة الى تلك المواد في هذه الاعوام

ولكن سجلت حضورا مميزا خلال عام ٢٠١٢ والذي سجل قيمة بلغت ٧٦٧٥٥٦٦٨٠ ديناراً عراقياً وهي أعلى قيمة مسجلة خلال اعوام مدة الدراسة مقارنة مع الاعوام اللاحقة قليلاً حيث بلغت خلال عام ٢٠١٥ م ٧٢٥٠٢٢٤٠ ديناراً عراقياً وان استيراد هذه السلع خلال هذه الاعوام جاء نتيجة لزيادة الطلب عليها وقلة توفيرها محلياً مما تطلب استيرادها لسد النقص الحاصل فيها ولكن لم تسجل أي بيانات تذكر خلال اعوام مدة الدراسة اللاحقة والممتد من عام ٢٠١٦-٢٠٢١ وهذا يعود الى اسباب قلة الطلب عليها وكذلك اسباب الانتشار فايروس كورونا في الاعوام الثلاث الاخيرة من مدة الدراسة وما خلفه من اثار سلبية اثرت على الاقتصاد العالمي والعراقي خاصة .

ان هذه الاستيرادات يتم تحديدها عن طريق ما يتوفر من مواد محلية وتصدير الفائض منها ففي هذه الحالة يتم التقليل من حجم الاستيرادات او ربما قطع الاستيرادات بصورة نهائية وهذا يعود الى زيادة نسبة الصادرات ولربما ان قلة الصادرات قد يعود الى معوقات تجارية وهذا ما سوف نتطرق له في الفصل الخامس والذي يشمل على تجارة الصادرات مع الدول المظلة على الخليج العربي ومعوقات تلك التجارة.

## الفصل الخامس

### معوقات التجارة الخارجية

#### تمهيد:

تعد التجارة الخارجية احد اهم المراكز المهمة في بناء اقتصاد أي دولة فهي لها دور أساسي في بناء القطاعات الصناعية والتجارية وزيادة في الإنتاج الصناعي ولها دور في تحقيق التنمية والتخطيط لها لاجل التسريع في احداث التطور معه من اجل الحصول على افضل خطط التنمية والتجارة الخارجية لها دور في تنشيط القطاع الخاص عن طريق توفير فرص عمل والقضاء على البطالة ولو بصورة بسيطة ولكن وبسبب اختلاف الظروف التي تمر بها كل دولة فان معوقات التجارة الخارجية فيها فهذا يبين الى التباين بين كل دولة وأخرى في وجود محددات تختلف من مكان الى اخر ومن دولة الى أخرى.

ومن استعراض مؤشرات كفاءة التجارة الخارجية للعراق ينضم ان التجارة الخارجية للعراق كانت وما زالت تعاني من مجموعة من المحددات التي يمكن ان يذكر منها:

#### ١- تراجع البنية التحتية التجارية

تعد البيئة التحتية التجارية دور مهم في التحول الاقتصادي ومن ثم رفع القدرة التجارية للدولة وتمثل البنية التحتية التجارية بجميع الخدمات والمرافق ذات التأثير المباشر وغير المباشر على الأنشطة الاقتصادية الاقتصادية التجارية<sup>(١)</sup>.

والمتمثلة بشبكة طرق النقل والموانئ والسكك الحديدية والمطارات والمنافذ الحدودية ومستوى كفاءتها وشبكات المياه والكهرباء فضلا عن بناء المدن الصناعية ومناطق التجارة الحرة ومستوى شبكة الاتصالات وخدمات

(١) جبار عبد جبل ، المصدر السابق، ص ٢٧٧

الانترنت والتجارة الإلكترونية والاتفاقيات الاقتصادية والتجارية وتشريع القوانين والأنظمة الإدارية والمالية والقانونية وغيرها<sup>(١)</sup>.

وما تزال معظم الدول النامية ومنها العراق تعاني من تخلف أساليب استغلال مواردها الطبيعية المتنوعة معتمدة على الوسائل البدائية في الأعمال الزراعية وفي استغلال مواردها المعدنية وفي إنتاج وصناعاتها التقليدية وذلك بسبب استخدامها أساليب الإنتاج القديمة في تجهيز وتعبئة وتغليف المنتجات بالإضافة الى ارتفاع تكاليف الشحن وتأمين الرسوم الجمركية مما يؤدي الى انخفاض ملاحظاتها النوعية فالكثير من الدول النامية تمتلك ثروات هائلة ولكنها تفتقر الى الكوادر الموربة والمؤهلة لاستغلال هذه الموارد وتصنيعها<sup>(٢)</sup>.

وتساهم البيئة التجارية التحتية الأكثر كفاءة في التقليل من تكاليف الإنتاج التجارية وقد عانت البيئة التحتية من الإهمال والقصور وعدم الاهتمام بها وهذا يعود الى الأوضاع التي كان يعيش فيها البلاد عام ٢٠٠٣ واستمرار الاحتلال الأمريكي له وما لحقه بالبلاد من عمليات إرهابية والانفجارات التي كان الدمار الذي الحق بالطرق وهذا مايسبب في تحطيم وسد طرق عديدة وبعد استقرار الامن وعودة البلاد الى وضعها لم ارى أيا من الخطط الخاصة بتطوير قطاع البنية التحتية للقطاع الخارجي وان كانت فانها طرق تقليدية وهذا ما نلاحظه حتى في الوقت الحاضر وكذلك الحال في الطرق البحرية والموانئ هي الأخرى ما زالت قديمة لم تجري لها صيانات دائمية ولم ترى بناء ارصعة جديدة وحديثة كلها ما زالت تقليدية.

(١) جبار عبد جبل الدلفي، التحليل الجغرافي لتجارة العراق الخارجية للمدة (١٩٩٠-٢٠١٩) وفق النقليات الاقتصادية

والسياسية واثرها على التنمية الاقتصادية ، المصدر نفسه

(٢) أسامة قدور، المصدر السابق، ص ١٦٢.

## ٢- تراجع القطاع الزراعي

يعد القطاع الزراعي احد اهم القطاعات الاقتصادية من حيث الأهمية في الناتج الإجمالي، واستيعابه لقوة العمل وأهميته في الميزات التجارية ودوره الكبير في تأمين الغذاء للسكان<sup>(١)</sup>.

ويمثل القطاع الزراعي القطاع الأهم بين سائر لارتباطه بسد حاجات السكان الغذائية وتحقيق الاكتفاء الذاتي ولا سيما في الدول التي يتزايد عدد سكانها ومنها العراق بواسطة استثمار الإمكانات الطبيعية والبشرية مما يجعل الدولة ذات مكانة اقتصادية بين الدول الأخرى<sup>(٢)</sup>.

ولو تمعنا النظر الى أسباب التخلف في القطاع الزراعي للدول النامية يمكن ارجاعه الى سوء استخدام الأرض وقلة المكننة الزراعية في العمليات الزراعية بصورة كبيرة على الري الديمي بالإضافة الى قلة العمل الزراعي بحيث تصل ساعات العمل الزراعي السنوي الى (١٨٠) يوما لهذا تسود البطالة المقنعة في الدول النامية ومنها العراق من خلال استخدام أنظمة التبوير للأراضي الزراعية كل هذا الأمور جعلت تدني الإنتاج الزراعي في الدول النامية وبالأخص منطقة الدراسة وقلة مشاركة منتجاتها الزراعية في التجارة الخارجية وقد ساعد ذلك أيضا على ارتفاع استيراد الدول النامية من المواد الغذائية لسد حاجاتها المحلية عن طريق استيراد بدل الاكتفاء الذاتي وقلة الصادرات الامر الذي أدى الى ابتعاد صادرات هذه الدول ومنها العراق عن قلة المشاركة في التجارة الخارجية<sup>(٣)</sup>

وان العراق يملك ارضا خفية وتوفير المواد المعدنية والكيميائية وتوفير الايدي العاملة الا ان هذه الإمكانات والموارد لم تستغل بشكل جيد وذلك لعدم وجود تخطيط مسبق والاعتماد على تجارة الاستيرادات وقلة الصادرات من المواد الزراعية.

(١) فاطمة الزهراء بن زيدان ، دراسة تحليلية لحركة التجارة الخارجية في الجزائر من منظور الجغرافية الاقتصادية ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، ٢٠١١-٢٠١٢، ص ٩٨.

(٢) زيد كريم عزيز ، القوة الناعمة في السياسة الخارجية التركية تجاه منطقة الشرق الأوسط، رسالة ما جستير(غير منشورة) كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة بابل، ٢٠١٩، ص ٩١.

(٣) كاظم عبادي حمادي عبد الجاسم، المصدر السابق، ص ١٩٠.

### ٣- السياسة الخارجية للعراق

تتبع الدول في مجال تجارتها الخارجية عددا من السياسات التجارية التي يمكن ان تتنوع من دولة الى أخرى حسب ظروفها وتوجهاتها السياسية والاقتصادية وطبيعة الاقتصاد السائد فيها وتعرف السياسة التجارية الخارجية بانها مجموعة من الإجراءات التي تطبقها الدولة في مجال التجارة الخارجية بفرض تحقيق بعض الأهداف وتختار الدولة وجهة معينة ومحددة في علاقتها التجارية مع الدول الخارجية (حرية ام حماية التجارة) وتعتبر عن ذلك بإصدار تشريعات واتخاذ القدرات والإجراءات وتضعها موضع التطبيق.

وتعد اتفاقيات التبادل التجاري الحر أداة من أدوات العولمة الاقتصادية والتي يكون الغرض منها زيادة التبادل التجاري الذي يرافقه حدة المنافسة وبالتالي تعد سياسة الانفتاح التجاري على العام الخارجي من المرتكزات الأساسية والاقتصادية الناجحة والتي تركز حول انجاز الدول الإجراءات والتدابير اللازمة والتي تراها مناسبة لتنشيط واقع القطاع التجاري للخدمة عملية التنمية الاقتصادية من خلال وضع برامج تنويه متعددة وتشجيع الصادرات الوطنية ورفع قدرتها التنافسية في الأسواق العالمية وتطور التجارة الحرة<sup>(١)</sup>.

ويدخل ضمن السياسات التجارية توقيع العديد من الاتفاقيات التي تعني بالتجارة مع البلدان العربية والاقليمية<sup>(٢)</sup>

ويظهر الانفتاح التجاري تقليل الحواجز التجارية او ازالتها بالكامل وبما ان دور التجارة الخارجية بالغ الأهمية الثمينة أي اقتصاد فقد أشار العديد من الاقتصاديين الاقتصار وحجتهم في ذلك ان الانفتاح التجاري يرتبط

(١) عبد الرزاق محمد حسين الجبوري، الاستثمار الأجنبي المباشر في التنمية الاقتصادية ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، ط١ ، الأردن ، ٢٠١٤ ، ص٢٠٦.

(٢) عبد الرزاق محمد حسين الجبوري، المصدر نفسه

بشكل إيجابي بالنمو الاقتصادي مما ساعد على تحرير التجارة ليكون جزءا من المشورة السياسية والاقتصادية للبلدان النائية<sup>(١)</sup>.

أقدم العراق بتاريخ ٢٣/١/٢٠٠٤م بطلب الانضمام الى منظمة التجارة العالمية (WTO) وقد وافق المجلس العام للمنظمة على طلب الانضمام بصفة مراقب بتاريخ ١١/٢/٢٠٠٤م وفي مايس عام ٢٠٠٥م أعد العراق وثيقة الانضمام الرئيسية (ACC١) وهي عبارة عن مذكرة تتناول نظام التجارة الخارجية للعراق وفقا للإجراءات المتبعة لقبول الأعضاء الجدد التي تضمنت هذه الوثيقة التشريعات والأنظمة التجارية المتعددة فضلا عن تعهده بأجراء التعديلات وحوار التشريعات الجديدة التي تتماشى مع قواعد وقوانين (WTO) كما تم تشكيل اللجنة الوطنية التي تعني بمهمة<sup>(٢)</sup> تهيئة مستلزمات الانضمام برئاسة وزير التجارة وعضوية ممثلي الوزارات والجهات العراقية ذات الصلة بانضمام العراق اذا كلفت بأجراء اللازم بشأن الانضمام والاجاب على التساؤلات لان بخصوص سياسة العراق الاقتصاد به وانضمام تجارته الخارجية بالمقابل تشكلت في (WTO) مجموعة البحث والانضمام (مجموعة العمل) من الدول الأعضاء في المنظمة ومن الشركاء التجاريين للعراق لغرض اجراء مقاومات الانضمام مع اللجنة الوطنية المذكورة التي تتولى الموضوعات المرتبطة بانضمام العراق الى (WTO).<sup>(٣)</sup>

ان كثير من الخبراء الاقتصاديين بين توقعوا ان انضمام العراق الى منظمة (WTO) سوف يكون له اثار إيجابية لصالح التجارة العراقية الخارجية لكن حدث لعكس تماما وخاصة في عام ٢٠٠٥ حيث دمرت بشدة من الصناعات وَاخِر الإنتاج الزراعي تماما وغرق السوق العراقي اغراقا تاما بالمنتجات الزراعية المستوردة وخاصة من ايران وبعض الدول المطلة على الخليج العربي وان الاحداث السياسية عم ٢٠١٤ م ودخول داعش الى العراق كان له الأثر الأهم في الانقلابات السياسية وانشغال الدولة في تحرير الأراضي

(١) جبار عبد جبل الدلفي ،، التحليل الجغرافي لتجارة العراق الخارجية للمدة (١٩٩٠-٢٠١٩) وفق النكليات الاقتصادية

والسياسية واثرها على التنمية الاقتصادية ، المصدر السابق، ص٢٦٩

(٢) فاضل جواد دهش، الاثار لمحتمة الانضمام العراق الى منظمة التجارة العالمية في القطاع الزراعي ، أطروحة دكتوراه

(غير منشورة) كلية الإدارة والاقتصاد جامعة بغداد ، قسم الاقتصاد ، ٢٠٠٨، ص١٤٨.

(٣) فاضل جواد دهش، المصدر نفسه.

العراقية من داعش الإرهابي وهذا له اثار سلبية على التجارة الخارجية العراقية مما يعرقل حركة التصدير والاستيراد وشل الحركة التجارية للعراق.

#### ٤- الديون الخارجية واثرها على التنمية الاقتصادية

تعرف الديون بأنها مجموعة التعهدات المالية التي تمت تحت صيغة قروض بنكية او اصدار سندات حكومية او ادونات الخزينة المصدرة من طرف الدولة او الجماعات المحلية والمؤسسات العمومية التابعة للدولة او هيئات الضمان الاجتماعي وتعد نسبة من الديون العمومية قابلة للتداول في السوق المالية وتشكل في اغلب الأحيان من تراكم الميزانية العمومية السنوية حيث تلجا الدول او الهيئات الإدارية التابعة لها الى الاستدانة لتغطية العجز المسجل في الميزانية او تمويل مشاريع ضخمة مستقبلية<sup>(١)</sup>.

اما ديون العراق الخارجية التي تقدر بأكثر من ٢٦ مليار دولارا امريكا فهذه الديون التي افترضتها الحكومة العراقية السابقة معظمها الأغراض التسليح وليست لحاجة اقتصادية وتطالب بها الان حكومات غربية وبنوك تجارية اجنبية ولكن بعد الاحتلال الأمريكي وبسبب الضغوط السياسية خضعت هذه الديون لمفاوضات لالغاء نسب منها عادت وجدولت النسب الباقية فأعلنت السعودية أعضاء العراق ٨٠ بالمئة من الديون المستحقة عليه وهو يساوي اكثر من ١٥ مليار دولارا امريكا ابدات روسيا استعدادها ، الدخول في مفاوضات الأعضاء وإعادة بدولة ديون العراق المستحقة بشرط ان يكون لها نصيب في إعادة اعمار العراق<sup>(٢)</sup> وتعد تراكم الديون الخارجية ظاهرة شائعة في البلدان النامية وقد اصبحت سمة مشتركة للقطاعات المالية في معظم الاقتصاديات ويعد في الوقت الحالي من اهم المشكلات نظرا لابعادها السلبية على التنمية الاقتصادية اذا الدولة ذات الادخار المنخفض الى الافتراض اكثر لتمويل معدل النمو الاقتصادي المحدد لذلك يتم الحصول على الدين الخارجي للحفاظ على معدل النمو الاقتصادي ويلعب الدين الخارجي دورا متفائلا وسرسرا في تشكيل النمو والتنمية الاقتصادية فهذا يكون الدين الخارجي مفيدا عندما يتم انتقاله

(١) اوكيل نسيمه واخرون ، الازمة المالية في منطقة الأورو اسبابها ونشوبها وانتشارها والدور الذي لعبته الاسواق العالمية ووكالات التصنيف الانمائي فيها، العدد ٦١-٦٢، ٢٠١٣، ص١٢

(٢) محمد يحيى السعيد ، المحددات اعتماد الإقراض ، مجلة الجمعية العربية للبحوث الاقتصادية ، العدد ان ٤٣-٤٤،

للمشاريع الموجه نحو الاستثمار بينما يكون تأثيره عكسيا عند استخدامه لأغراض الاستثمارات الخاصة (الاتفاق المحلي) والتي لا تحقق الى أي عائد مالي ولا سبب اذا كان الاقتصاد حساسا لظواهر الصدمات الخارجية والداخلية على وجه الخصوص بسبب الاقتراض الخارجي المفرط اذ يتاثر السكان الفقراء غير المحميين بشكل سلبي والعراق يعد واحدا من بين العديد من الدول النامية التي تعاني من مشكلة الديون الخارجية بل واهمها نظرا لتخلف البيئة الاقتصادية والاجتماعية وقلة الموارد المستثمرة لتمويل الاتفاق العام الذي يعتمد على العائدات النفطية لذا لجأ العراق الى تغطية العجز في ميزان المدفوعات الى التمويل الخارجي<sup>(١)</sup> والداخلي ولكن سوء التخطيط وزيادة الاستهلاك الترخي ونهب جزء من القروض الخارجية وتهريبها الى الخارج وارتفاع أسعار الفائدة وفساد بعض الجهات المنفذة داخل الحكومة التي تقترض لسد العجز بشكل مصطنع لاقتناع الشعب بحجة رفع المستوى المعاشي مقابل سكوت الأغلبية<sup>(٢)</sup>.

ومما سبق يتضح ان العراق يعاني من الديون الخارجية من زمن النظام السابق الى الوقت الحاضر وهذا يعود الى سوء التخطيط في إدارة الحكومات المتتالية واستغلال لقرض الخارجية لاجل المصالح الخاصة للمصلحة العامة ورغم امتلاك العراق الموارد الطبيعية والثروات الخيرات البشرية الا ان لم يتم استقلالها بالشكل الصحيح والاعتماد في سد العجز المالي على القرض والاعتماد على النفط كمصادر رئيسي وعدم الاهتمام بالقطاعات الأخرى.

#### ٥- الفساد المالي والإداري

حل العراق ثالثا بعد ما ينهار والصومال في الترتيب العالمي التقدير منظمة الثقافة العالمية للعام ٢٠٠٧م في الفساد الإداري والاعدادية في ذلك فالفساد الإداري والمالي مستثمر في جميع مفاصل الحكومة ويؤثر الفساد الإداري في اتساع فجوة البطالة من خلال الاتي:

(١) جبار عبد جبل الدلفي، التحليل الجغرافي لتجارة العراق الخارجية للمدة (١٩٩٠-٢٠١٩) وفق النفايات الاقتصادية

والسياسية واثرها على التنمية الاقتصادية ، المصدر السابق ، ص ٢٢٩-٢٨٠.

(٢) جبار عبد جبل الدلفي ، المصدر نفسه،

أ-التعيين ليس على أساس الكفاءة والشهادة الدراسية وإنما على أساس المحسوبية والولاءات والمحاصصة في جميع الوزارات مما يجعل التحقيق فعلا للعمل في المنصب والوظيفة المعينة بعيدين عنها.

ب-غياب المتابعة للمشروعات المقدرة في المحافظات من قبل الحكومة المركزية اذ تصل نسب تنفيذ المشروعات المقدرة اقل من ١٠ بالمئة تقريبا لمشروعات عام ٢٠٠٦م حسب تصريحات وزير المالية مما سيتترك اثر كميتها في معدلات البطالة<sup>(١)</sup>

وكذلك عرف البنك الدولي الفساد بأنه استغلال المناصب العامة لتحقيق مكاسب خاصة وفقا لمنظمة الثقافة الدولية (II) فان الفساد هو استغلال واستعمال السلطة والمنصب العام لمصالح خاصة او فردية او جماعية وتقوم منظمة الثقافة الدولية ينشر تقارير سنوية عن مستويات الفساد بموجب معايير ويقوم خبراء المنظمة يمنح كل دولة درجة تتراوح بين (١-١٠)<sup>(٢)</sup>.

كلما اقتربت الدرجة من (١٠) كانت اقل فسادا وكلما ابتعدت عن (١٠) واقتربت من الواحد الصحيح تكون اكثر فسادا وتشير المنظمة الى ان الدول التي تعاني من نزعات وتصدعات في نظام الحكم هي ذاتها التي يستشري بها الفساد

وتعد ظاهر الفساد المالي من اخطر المشكلات التي تواجه اقتصاديات لعديد من الدول والتي تؤثر في تجارتها الخارجية الخارجية من خلال تعطيل المشاريع الاستثمارية وعدم القدرة على تمويلها وينعكس على برامج التنمية الاقتصادية فضلا عن تشوه التجارة الدولية والتدفقات الاستثمارية ويسهل أنشطة الجريمة المنظمة على المستوى الدولي كتجارة المخدرات وغسل الأموال ويكون الفساد المالي اشد خطورة اذا ما كانت الحكومة هي المسبب الرئيسي نتيجة غياب المراقبة والمحاسبة وقبل عام ٢٠٠٣ لم يكن متاحا لمنظمة الثقافة الدولية وغيرها الحصول على معلومات بشكل مباشر او غير مباشر عن الأوضاع في

(١) عبد الجبار عبود الحلفي، البطالة لعراق ، مجلة الجمعية العربية للبحوث الاقتصادية ، العددان ٤٣-٤٤-، ٢٠٠٨ ، ص١٠٣.

(٢) جبار عبد جبل الدلفي،، التحليل الجغرافي لتجارة العراق الخارجية للمدة (١٩٩٠-٢٠١٩) وفق النفايات الاقتصادية والسياسية واثرها على التنمية الاقتصادية ، المصدر السابق، ص٢٨٤

العراق وبعد عام ٢٠٠٣ وجد الفساد البيئة الملائمة والخصبة وهذا ما أشار اليه تعزيز منظمة الثقافية بان العراق اصبح البيئة الملائمة وبلغ ذروته لاعلى في عمليات الفساد وبين دول العالم واصبح ظاهرة شائعة سواء خاصة عمليات تهريب عبر الحدود او الاحتيال بالمشتريات او غسيل الأموال والتي قادت البلد الى اسفل واشعلت العنف السياسي وعرقلت بناء الدولة وتقويم الخدمات<sup>(١)</sup>

وادت الى هدر الأموال التي كانت من المفترض ان تستثمر لدعم برامج التنمية وقد شمل الفساد العديد من المسؤولين في الدولة ويعد الفساد السياسي عقبة امام الثقافية العامة كما يشكل مرحلة فقدان الثقة بالسياسيين والأحزاب وتحديا قويا للديمقراطية<sup>(٢)</sup>

ويتضح مما سبق ان العراق يعاني من افسد الفساد التي اخذت تسير بين أجزاء الدولة وفي كل مفاصلها وخاصة في الوقت الحالي وحتى في قطاع التجارة الخارجية وهذا ما يوجد حاليا من تلاعب في التفرقة الكمركية وذهاب الأموال الى المسؤولين عنها لغرض مصالحهم الشخصية وعدم التفكير في المصلحة العامة وعدم وجود مراقبة حكومية جادة للمنافذ الحدودية وعدم قيام الحكومة باجراءات صارمة ضد المرتشين

#### ٦- ضعف مساهمة القطاع الخاص

يؤدي القطاع الخاص دورا هاما في تكريس التنمية الاقتصادية في الدول التي تحتاج الى اصلاح في منظومتها الاقتصادية حتى القطاع الخاص اعتبر شريكا أساسيا للدولة في التنمية الاقتصادية .

ان هذا القطاع يستطيع توفير المال لخبرة والمعرفة والتكنولوجيا الحديثة والتي تجد عمليات التنمية وقد أظهرت سياسات التنمية على جميع المستويات ميلا واضحا للتنشيط على دور القطاع الخاص كعنصرها على ورئيسي في التنمية وبشكل متزايد في التعاون الإنمائي غالبا ما يتم استخدام مصطلحات (تنمية القطاع الخاص) او (القطاع الخاص من اجل التنمية ) او مشاركة لقطاع الخاص والتي تشير عموما الى أنشطة القطاع الخاص والتي تشكل جزء من العمليات التجارية الأساسية المنتظمة والتي تؤثر على نتائج

(١) جبار عبد جبل الدلفي ، التحليل الجغرافي لتجارة العراق الخارجية للمدة (١٩٩٠-٢٠١٩) وفق النقليات الاقتصادية

والسياسية واثرها على التنمية الاقتصادية، المصدر السابق، ص ٢٨٥

(٢) احمد مصطفى محمد معبد ، الاثار الاقتصادية للفساد الإداري ، ط١، دار الفكر الجامعي ، مصر ٢٠١٢، ص ٤٧

التنمية والنمو الاقتصادي من خلال التأثير الإيجابي كإيجاد فرص عمل والتقليل من البطالة وتوفير السلع والخدمات وغيرها<sup>(١)</sup>

وفي العراق اصطدم هذا القطاع العام بعوائق إدارية وتنظيمية استطاعت ان تحجم دورة في التنمية الاقتصادية على الرغم من تاكد الخطط التنموية وإعطاء دور القطاع الخاص ولا سيما خطة التنمية الوطنية (٢٠٠٥-٢٠٠٧) والتي اشارت من ضمن أولوياتها ضمان<sup>(٢)</sup> ان يكون القطاع الخاص هو المحرك للنمو من خلال خلق بيئة اقتصادية تحررية<sup>(٣)</sup>.

والخطة التنموية (٢٠١٠-٢٠١٤) التي اكدت على دور القطاع الخاص سواء من ناحية فرص العمل التي يمكن استحداثها او من حيث حجم الاستثمار داخل البلد الذي قدرته الخطة بنحو (٤٦%) وتنوع الأنشطة التي يمكن للقطاع الخاص ان يستثمر فيها لا سيما مشاريع الصناعات التحويلية والمشاريع الزراعية وقطاع النقل وغيرها من القطاعات الأخرى وقدرت الخطة ما عطلوا تامينه من الموازنة الاتحادية بنحو (١٨٦) دولارا أي ما يقارب (٢١٨) ترليوناً عراقياً<sup>(٤)</sup>

فضلا عن ذلك فان قانون الاستثمار في العراق رقم ١٣ لسنة ٢٠٠٦ م يرمي الى جذب وتشجيع الاستثمارات في القطاع الخاص العراقي والاجنبي للاستثمار في البلد وحماية حقوق ممتلكات المستثمرين وتوسيع الصادرات وتعزيز القدرات التنافسية في الداخل والخارج كما أوصى القانون الجديد باتباع ما يدعي (النافذ الواحدة) في تسليم طلبات الاستثمار وليست بها<sup>(٥)</sup>.

(١) جبار عبد جبل الدلفي، التحليل الجغرافي لتجارة العراق الخارجية للمدة (١٩٩٠-٢٠١٩) وفق النفايات الاقتصادية

والسياسية واثرها على التنمية الاقتصادية، المصدر السابق، ص ٢٧٠

(٢) جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الخطة التنموية الوطنية (٢٠٠٥-٢٠٠٧) ص ٧-٩.

(٣) جمهورية العراق، وزارة التخطيط، المصدر نفسه.

(٤) جمهورية العراق وزارة التخطيط الخطة التنموية الوطنية (٢٠١٠-٢٠١٤) ص ١٢-١٣

(٥) سحر قاسم محمد، الاليات التي يجب توفرها لانشغال العراق من الاقتصاد المخطط الى اقتصاد السوق، البنك المركزي

العراقي، المديرية العامة للإحصاء والأبحاث، كانون الأول، ٢٠١١، ص ٢٢.

ويتضح من خلال دراسة القطاع الخاص في العراق سجل ان مساهمة القطاع الخاص ضعيفة جدا وكذلك الشركات العاملة وهذا يعود الى الأوضاع غير المستقرة في العراق وان بعض الشركات لا تستثمر في البلدان غير المستقرة سياسيا ومنها العراق وذلك خوفا على مستقبلها وممتلكاتها وكذلك الحال بالنسبة للقطاع الخاص (الأفراد) وباقي دورهم في مجال القطاع الصناعي والزراعي ان مساهمة هؤلاء في كلا القطاعين ضعيفة وهذا يعود الى ارتفاع أسعار المادة الأولية وكلفة انشاء المصانع وان هذه المساهمة من كل مما ضيف لها دور في التنمية التجارية وارتفاع الصادرات وكافة عندما يتوفر الإنتاج الصناعي والزراعي وغيرهما من النشاطات الأخرى التي يقدر ان يمارسها الافراد (القطاع الخاص) مما يجعل الدولة الى تصدير الفائض منها بعد سد الحاجة المحلية ويمكن تنمية القطاع الخاص من خلال توفير الأمان والحقوق الى الشركات المستثمرة وكذلك توفير كل ما يلزم لقياد الصناعات وتطوير القطاع الزراعي من خلال الدعم الحكومي لهم.

#### ٧-عدم الاستقرار السياسي الأمني

يحتاج طلاق أي برنامج لإعادة بناء الاقتصاد بقوة وفاعلية وتحقيق غاياته الأساسية من حيث إعادة بناء المرافق العامة والقطاعات الإنتاجية الأساسية وانعاش الحركة الاقتصادية الى توفير الامن والاستقرار السياسي والاجتماعي وهي الشروط الضرورية لنجاح انطلاق إعادة الاعمار التي لم تزال غير متوفرة في العراق اليوم والمشكلة هنا ان هناك ترابطا عضويا بين مسيرة الانتعاش الاقتصادي التي يرتبط بإعادة الاعمار من جهة وبين القدرة على ترسيخ الامن من جهة أخرى فتحسن الوضع الاقتصادي سيساعد على تخفيف الضغوط المعيشية التي تواجه المجتمع العراقي كما ان الاستقرار السياسي والأمني هو شرط مسبق واساسي لتشجيع المشاركة الواسعة للقطاع الخاص المحلي الأجنبي في إعادة بناء الاقتصاد العراقي<sup>(١)</sup>

وان ما شهدته العراق خلال عام ٢٠٠٣ م ودخول الاحتلال الأمريكي أدى الى الفوضى السياسية وهي احد اهم السياسات التي طبقتها واتبعتها الخارجية الامريكية للسيطرة الكاملة على العراق وتطويع قواته المحلية اذ

(١) هدى وزير الدعي ، التنمية الاقتصادية في العراق ومشاكل وحلول العراق ، الطبعة الأولى ، مركز الطرق للتنمية

وللدراسات الاستراتيجية ، ٢٠٠٦ ، ص ٥١

ان حاجة الولايات المتحدة الامريكية الى الفوضى جزء من حاجة فرضها الواقع المتمثل بوجود ممانعه حقيقة للمشروع الأمريكي<sup>(١)</sup>.

ويتضح مما سبق أدت الأوضاع المضطربة في الشرق الأوسط وخاصة في العراق بعد سقوط بغداد على يد الاحتلال الأمريكي ٢٠٠٣ الى اضطراب الوضع الداخلي للعراق وادى هذا الى الاضطراب السياسي والاجتماعي وظهور الإرهاب والأحزاب السياسية التي حكمت العراق ولم تتجح في قيادة الحكم العراقي والاعتماد على المصالح الشخصية وعدم الاهتمام بالمدن والاستقرار السياسي للعراق مما أدى الى ظهور القطيع الإرهابي (داعش) عام ٢٠١٤ م الذي أدى الى توفير كافة البنى التحتية والمزارع والمصانع في مناطق غرب العراق وبعض المحافظات الشمالية<sup>(٢)</sup> وهذا الأوضاع كلها لها دور رئيسي بالتأثير على الواقع التجاري للعراق مما يجعل قلة المستثمرين من الشركات الأجنبية وكذلك خوف أصحاب الشركات العراقية تشغيل اموالهم في داخل العراق وان تحطم الإنتاج الزراعي والصناعي يقلل من حجم الصادرات ويزيد من حجم الاستيرادات بسبب قلة المنتج الوطني.

ويتضح مما سبق ان الصادرات العراقية تعتمد وبشكل كبير جدا على الموارد النفطية وهذا يعود الى اهمال الاهتمام بالقطاعات الأخرى الزراعية والصناعية وغيرها ولا بد ان يكون هنالك تخطيط لإعادة اعمار المصانع وإعادة هيكلتها وكذلك الغموض بالواقع الزراعي من خلال توفير الموارد الأولية من اسمدة وبذور وادوية وتوفير احسن الجينات الوراثية الزراعية .

#### ٨-ضعف تنافسية الصادرات الغير نفطية وعدم تنوعها

ينصرف مفهوم القدرة التنافسية نحو قدرة البلد على انتاج السلع والخدمات التي تتجح في اختيار الأسواق الدولية وفي الوطن نفسه يحافظ ويوسع الدخل الحقيقي للمواطن وبالتالي فان القضية الأساسية لبقاء البلد في حلية المنافسة الدولية تتمحور في قدرة الدولة ونجاحها في تخفيض تكاليف الإنتاج واستطاعة السلع

(١) زيد علي حسين، المرتكزات الجغرافية للاستراتيجية الاستبائية في العراق ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية للبنات، جامعة الكوفة ، ٢٠١٤، ص١٤٨.

(٢) البنك الدولي ، إعادة بناء العراق ، المصدر نفسه.

والخدمات المنتجة في النفاذ الى الأسواق الخارجية بقدرة وقوة على المنافسة ان الصناعات التحويلية في العراق للأسف لا تمتلك مقومات النهوض بانتاجيتها لانها غير قادرة على النهوض بمعدل كفاءة إنتاجية عوامل الإنتاج ان معطيات التجارة الدولية تفرض على العراق تحدي يتمثل بالنهوض بأداء صادراته التي ينبغي ان تشكل المنتجات الصناعية حيزا كبيرا من قائمة صادراته لذلك فان ضعف القدرة التنافسية للصناعات العراقية تشكل عائقا في نمو التجارة العراقية على المستوى الدولي .

لذلك تعتبر أهمية التوزيع الاقتصادي في الاقتصاديات النفطية عن مدى خطورة الاعتماد شبه الكامل على إيرادات القطاع النفطي والتي تتميز بعد الاستقرار نتيجة ارتباطها بالسوق الخارجية وان عدم الاستقرار في أسعار النفط وعائدات النفط له تأثير مباشر على معدلات النمو<sup>(١)</sup>

العام ولاسيما من خلال التغيرات في الاتفاق الحكومي مما يؤثر في الموقف المالي فضلا عن مسار التنمية الاقتصادية باقية وكما ان اعتماد الناتج عن أحادية الاقتصاد يزيد من مشكلة الانكماش الاقتصادي للعالم الخارجي بسبب زيادة حجم الاستيرادات من جميع أنواع السلع كنتيجة لاختلال الهيكل الإنتاجي للاقتصاد الامر الذي يؤدي الى اختلال الميزان التجاري للبلد وبشكل سلبي مما يعني ان الاعتماد على الموارد النفطية وحدها يؤدي الى تحقيق التنمية التي أصبحت هدفا تسعى الى تحقيقه الدول الكامنة سيخلق ظروفًا اقتصادية اجتماعية غير ملائمة تؤدي الى تدهور اقتصاد البلد وعدم التنويع الاقتصادي يجعل الاقتصاد الكلي سريع التآثر بالصدمات الخارجية<sup>(٢)</sup>.

لغرض الإنتاج الواسع من المحاصيل الزراعية وبالتالي تصدير الفائض منه بعد سد الحاجة المحلية وكذلك الحال الى الصناعات القائمة يجب تطويرها وإعادة هيكلتها لفرض النهوض بالواقع الصناعي للعراق وتصدير المواد بعد إعادة تصنيعها لفرض تنوع الإنتاج وبالتالي إعادة النمو الاقتصادي للبلاد.

(١) مديحة عبد الكريم رومي، باقر عبد الله ، معوقات التبادل التجاري بين العراق والعالم الخارجي ، بيروت ٢٠٠٦، ص ٢.

(٢) البنك الدولي ، إعادة بناء العراق، اصلاح الاقتصادي والمرحلة الاقتصادية موجز تحليلي ، وقوة التنمية الاقتصادية

والاجتماعية ، الشرق الأوسط ، منطقة الشرق وشمال افريقيا ، ٢٠٠٨، ص ١٢.

#### ٩-أحادية الاقتصاد العراقي واعتماده على الصادرات النفطية

لا يزال اثر التنسيق الايدلوجي الذي اعتمده النظام السابق في سياساته الاقتصادية خلال العقود الثلاثة المنصرمة واضحا بشكل جلي في تجارة العراق الخارجية حيث لا يزال العراق يعتمد على الصناعات الاستخراجية ممثلة بالنفط الخام وفي صادراته الى العالم الخارجي وتستحوذ على اهتمام الدولة الأولى في هذا المجال وهذا في الحقيقة يشكل تحديا يواجه الحكومة العراقية الحالية اذ ينبغي البحث عن البية للخروج من هذه السياسة وذلك من خلال إعادة هيكلة الاقتصاد العراقي وفق اطر تتبع للقطاعات الاقتصادية الأخرى ان تأخذ دورها في الاقتصاد العراقي<sup>(١)</sup>

اذ خلف الاعتماد المرتكز على النفط العديد من مواطن الطعن في البنى الاقتصادية فمسيرتها متذبذبة حسب تذبذب أسعار النفط العالمية مما أدى الى تاثير مباشر وسلبى على التنمية الاقتصادية وتعطيل المشاريع القائمة وعدم القدرة على إقامة مشاريع جديدة وعدم وجود الأسواق الكبيرة القادرة على مواكبة التطورات الدولية فضلا عن بعض المؤسسات المصرفية الكهرباء والاتصالات والطرق والسدود وعدم إمكانية تصريف النفايات والتخلص منها هي جميعها عوامل بنى تحتية تسهم في تأخير كافة المشاريع التنموية<sup>(٢)</sup> ويتضح مما سبق ان العراق بلد احادي اقتصادي وذلك لاعتماده على الموارد النفطية وهذا يدل على عدم وجود تخطيط للنهوض بالقطاعات الأخرى والاعتماد عليها في سد الحاجات المحلية فقط وعدا الاعتماد على تصديرها والاعتماد على النفط فقط ان هذا المرد (النفط) هو من الطاقة النافية التي لا يرو ان تنمي يوما ما وهي ليس دائمية وان اعتماد الدولة عليها سوف تواجه مشاكل متعددة فلا بد من وجود بدائل أخرى للاعتماد عليها من خلال التصدير الى الدول الأخرى وهذا سوف يجعل حركة النمو التجارية والاقتصادية للعراق.

(١) مديحة عبد الكريم رومي ن باقر عبد الله ، المصدر السابق، ص ١.

(٢) جبار عبد جبل الدلفي، التحليل الجغرافي لتجارة العراق الخارجية للمدة (١٩٩٠-٢٠١٩) وفق النقلات الاقتصادية والسياسية واثرها على التنمية الاقتصادية ، المصدر السابق، ص ٢٦٥-٢٦٦.

ومن خلال دراسة التجارة الخارجية العراقية مع الدول المطلة على الخليج العربي وبعد التعرف على مراحل تطور التجارة الخارجية للعراق مع الدول المطلة على الخليج العربي والعوامل الجغرافية المؤثرة على التجارة الخارجية للعراق ومعرفة الاتجاهات الجغرافية لتجارة العراق الخارجية بعد تحليل البيانات وكذلك معرفة الهيكل السلعي للاستيرادات والصادرات مع العراق ومعوقات التجارة الخارجية واثرها على اقتصاد العراق فقد توصلت الدراسة الى مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

#### ١٠- تخلف القطاع الصناعي

من خلال متابعة تطور التجارة الدولية في العالم لوجدنا ان الدول النامية تتصف بقلّة مشاركتها في صادرات التجارة الخارجية ويعود السبب الى التخلف الذي عم كثير منها، ولهذا يكون القطاع الصناعي واحد من اسباب قلة مشاركتها بسبب قلة الايدي العاملة المساهمة في هذا القطاع وخاصة الماهرة منها وحتى الدول الصناعية منها تعتمد على الخبرة الخارجية وهذه الأمور جعلت الدول النامية سوقا لتصرف المنتجات الصناعية الأوروبية والأمريكية ودول ممونة لها من المواد الأولية وخاصة الموارد الزراعية والمعدنية ولدراسة اسباب تدني الصناعة في الدول النامية وقلة مشاركتها في التجارة الدولية يمكن ارجاعها الى جملة من الاسباب الآتية<sup>(١)</sup>:-

١- قلة رأس المال الوطني المستخدم في عملية التنمية الصناعية مما ادى الى ضعف وقلة الادخار والاستهلاك والاستثمار لدى السكان.

٢- ضعف النظام التعليمي في هذه الدول وخاصة التعليم المهني الامر الذي ادى الى قلة الخبرة العلمية في مجال الصناعة الوطنية والاعتماد بصورة كبيرة على الخبرات الفنية الاجنبية أو التدريب في الخارج وهذا الأمر ادى الى اتباع سياسة الارتباط مع الدول الاستعمارية بصورة مباشرة او الخضوع الى مطالبها التعسفية.

(١) كاظم عبادي حمادي عبد الجاسم، المصدر السابق، ص ١٩١.

٣- انهيار البنى التحتية أو البنيان الاقتصادي وبالدرجة الأولى قطاع النقل مما اسهم بقلة المشاركة في التجارة الدولية بوسائل نقل محلية والأعتماد على الأساطيل الاجنبية في نقل المنتجات الفائضة عن الحاجة المحلية وبالتالي قلة تحقيق الأرباح لأرتفاع اسعارها في الأسواق العالمية لأرتفاع تكاليف النقل.

#### ١١ - انخفاض فئات السكان الفعالة

ويطلق عليهم احيانا السكان النشطين أو العاملين وهذه الصفة بالسكان تتصف بها الدول النامية، ومن خلال ملاحظة الهرم السكاني نلاحظ اتساع قاعدة الهرم من جهة وضيق القمة من جهة أخرى ويدل هذا على قلة فئات الاعمار العاملة التي يتراوح معدل اعمارهم بين (١٥-٦٠) سنة مستبعدين عدد النساء غير العاملات في هذه الدول مما ادى الى تحمل واعالة السكان الباقين الشيوخ وبعد الاطلاع على اسباب قلة مشاركة الدول النامية في هيكلية التجارة الدولية وخاصة الصادرات الدولية يمكن تحديد الاسباب والمعوقات وكيفية المعالجة من اجل رفع المساهمة في التجارة الدولية والتي يمكن ايجازها بالآتي<sup>(١)</sup>:-

١- تطوير قطاع الثروة الحيوانية بما يتلائم ومتطلبات والامكانات المتاحة لهذه الدول والتأكيد على الدول الواقعة في المناطق المدارية ذات المناخات المطيرة والتي تتوفر فيها مساحات المراعي الطبيعية الواسعة لقدرتها على استيعاب عدد كبير منا لثروات الحيوانية وخاصة تربية الابقار والاغنام فهي تشكل اهمية كبيرة في صادرات التجارة الدولية من الحيوانات الحية واللحوم الحمراء ومنتجات الالبان والأصواف والجلود والمواد الأولية التي تدخل في كثير من الصناعات النسيجية والصوفية وغيرها.

٢- الاهتمام بالقطاع الزراعي باعتبار الزراعة ثروة طبيعية لا تتضب خلافاً للنفط والاعتماد على تطوير الانتاج الزراعي لسد الحاجة المحلية وخاصة المنتجات الصناعية التي تعتمد على المواد الأولية الزراعية كصناعات النسيج والملابس والاحذية وغيرها دون الاعتماد على المستوردات الخارجية، بالإضافة إلى التحول من الزراعة الاستهلاكية الى الزراعة الانتاجية التجارية وهذا يؤدي الى اعادة التوازن الاقتصادي للميزان التجاري من خلال رفع العبء الاستيرادي للدول النامية.

(١) كاظم عبادي حمادي عبد الجاسم، المصدر السابق، ص ١٩٢.

٣ - تنمية الهيكل الاقتصادي الصناعي لتلك الدول وتطوير الصناعات التي تعتمد على المواد الأولية المحلية كالصناعات الغذائية والجلدية والمنسوجات والتركيز على استيراد المكائن والآلات الانتاجية التي من خلالها يمكن تطوير قطاعات الاقتصاد في الدول النامية وخاصة قطاعات الصناعة والنقل والخدمات.

٤ - التأكيد على تطوير قطاع النقل الذي يعتبر الأساس والمعيار الرئيسي من خلاله يمكن قياس مدى تقدم الدولة وتطورها الاقتصادي والحضاري، حيث تعد اطوال الطرق المستخدمة بأنواعها (البرية والبحرية والجوية من اسمى معايير تطور الدولة وتقدمها الحضاري في الوقت الحاضر المسمى بوقت السرعة، بالإضافة الى استخدام احدث وسائل النقل المتطورة في مجال النقل البحري والبري بشقيه السيارات وسكك الحديد والذي يساهم بنسبة كبيرة وفعالة في نقل المنتجات من مكان إلى آخر<sup>(١)</sup>.

٥ - توحيد الأنظمة والقوانين والتعريفات الكمركية الدولية المفروضة على حركة البضائع والسلع عبر الحدود الدولية والموانئ الداخلة الى الدول المشاركة في التجارة الدولية من تسهيل حركتها والانتقال فيها من مكانا لآخر، فانسيابية حركة البضائع والسلع للصادرات والاستيرادات بين الدول تعد من الحلول الكبيرة لمساهمة الدول النامية في التجارة الدولية والتركيز على متابعة المنتجات الزراعية والصناعية المحذورة التداول مثل محاصيل المخدرات والمشروبات والأغذية والصناعات المحرمة دولياً بين مناطق العالم.

## ١٢ - التقدم العلمي والتقني والاقتصادي:

يؤثر المستوى الاقتصادي والعلمي والتقني في حجم التجارة الخارجية وتتنابن درجات تلك المستويات بين الدول المتقدمة والنامية تنابناً شاسعاً. حيث تعتمد الدول الأولى على التقنية الحديثة في المجالات الزراعية والصناعية، مما أدى إلى زيادة إنتاجيتها، وارتفاع مستوى معيشة أفرادها، وزيادة قدراتهم الشرائية، مسهماً في اتساع حجم السوق الداخلية والخارجية. وتعمل المجتمعات المتقدمة على زيادة كفاية استخدام موارد الطاقة، وعلى زيادة استخدام الآلات والعمل على زيادة الإنتاج لتخفيض التكاليف لتتمكن من المنافسة في السوق الداخلية والخارجية، أما الدول النامية فلا تظهر أي ميل للتجارة الدولية بسبب تخلفها الاقتصادي الذي تعاني

(١) كاظم عبادي حمادي عبد الجاسم، المصدر السابق، ص ١٩٣.

منه، ومع ذلك فقد بدأت بعض الدول في طريق النمو والتقدم واستخدام الموارد الاقتصادية، وبدأت ترتفع فيها مستويات المعيشة والقدرة على التصدير والاستيراد مثل الصين والهند وجنوب أفريقيا.

لقد تمكن الإنسان بتطوره العلمي والثقافي والتكنولوجي من إخضاع البيئة المحيطة به لمشيتته وتسخير مواردها كافة لخدمة المجتمعات البشرية. فقد ازدادت خبرة الدول في استغلال الموارد الطبيعية وزادت من إنتاجيتها مما ساعد على إمكانية التصدير والاستيراد وتحسين ميزانها التجاري ورفع مستوى رفاهية شعبها. واستطاعت الدول المتقدمة استخدام الزراعة الكثيفة بالطرق العلمية، حيث زادت إنتاجية الأرض وارتفعت قدرتها على استيعاب السكان<sup>(١)</sup>.

### ١٣ - عدم الوضوح في معالم سياسة التجارة الخارجية

ينصرف سياسة التجارة الخارجية بأنها تلك الأساليب والتدابير التي تتبعها الدول لتنظيم علاقاتها الاقتصادية والتجارية مع دول العالم الأخرى وذلك حسب ما تمليه عليه ظروفها وما تسعى إلى تحقيقه من هذه السياسة التجارية سواء تحقيق منافع أو درء مخاطر تجارية أو اجتماعية أو سياسية. إن من المآخذ على التجارة الخارجية في العراق هي انعدام الأطر السليمة للسياسة التجارية الخارجية حيث تعاني هذه السياسة من تخطيط واضح لانعدام التوجيه السليم لهذه السياسة، حيث تم إصدار قرار تعليق الرسوم الكمركية على السلع المستوردة (تم تخفيض الرسوم الكمرائية على الاستيرادات وتوحيدها في رسم موحد بنسبة ٥% من قيمة السلع المستوردة باستثناء الغذاء والدواء التي أعفيت من هذا الرسم ) وهذا يؤدي إلى تقليل الهوامش التجارية المفروضة على البضائع المستوردة - وهو من صالح المستورد - ولكن في نفس الوقت أدى إلى فتح المنافذ الكمركية العراقية على أوسع الأبواب وإغراق السوق بالسلع التي تؤثر على الصناعة المحلية من جهة وعلى تجارة المنشآت الصغيرة والمتوسطة من جهة أخرى حيث أصبح العرض أكثر من الطلب وأيضاً خلق هذا القرار حالة من العشوائية في الاستيراد لم يشهدها العراق من قبل ، وهناك حقيقة أخرى أفرزتها مسألة تعليق

(١) اسامة قدور، المصدر السابق، ص ٢٥.

الرسوم الكمركية هو إن هذا الأجراء اضعف القدرة التفاوضية للعراق مع دول العالم الخارجي وهذا الحالة سبق وان تعرضت لها دول مجلس التعاون الخليجي في مفاوضاتها مع الاتحاد الأوروبي<sup>(١)</sup>

#### ١٤ - القيود غير الكمركية وافرازاتها السلبية على التجارة الدولية

في إطار التوجه نحو نظام تجارة دولية تستهدف التحرر التجاري فإن القيود غير الكمرائية أصبح التخلص من افرازاتها على التجارة الدولية أمر ليس بالميسور وذلك لتعدد الإجراءات والتشريعات التي تتخذها الدول للتحكم في الواردات وتشمل هذه القيود على وجه الخصوص القيود الكمية والنقدية والإدارية التي تفرض على الاستيراد.

#### ١٥ - ضعف القدرة التنافسية للصناعات العراقية

ينصرف مفهوم القدرة التنافسية نحو قدرة البلد على إنتاج السلع والخدمات التي تتجح في اختيار الأسواق الدولية وفي الوقت نفسه تحافظ وتوسع الدخل الحقيقي للمواطنين ، وبالتالي فإن القضية الأساسية لبقاء البلد في حلبة المنافسة الدولية تتمحور في قدرة الدولة ونجاحها في تخفيض تكاليف الإنتاج و استطاعة السلع والخدمات المنتجة في النفاذ إلى السوق الخارجية بقدرة وقوة على المنافسة . إن الصناعة التحويلية في العراق للأسف لا تمتلك مقومات النهوض بإنتاجيتها لأنها غير قادرة على النهوض بمعدل آفاءة إنتاجية عوامل الإنتاج . إن معطيات التجارة الدولية تفرض على العراق تحدي يتمثل بالنهوض بأداء صادراته التي ينبغي إن تشكل المنتجات الصناعية حيز آبير من قائمة صادراته، لذلك فإن ضعف القدرة التنافسية للصناعات العراقية تشكل عائق في نمو تجارة العراق على المستوى الدولي

#### ١٦ - ضعف القدرة التنافسية للصناعات العراقية

ينصرف مفهوم القدرة التنافسية نحو قدرة البلد على إنتاج السلع والخدمات التي تتجح في اختيار الأسواق الدولية وفي الوقت نفسه تحافظ وتوسع الدخل الحقيقي للمواطنين ، وبالتالي فإن القضية الأساسية لبقاء البلد في حلبة المنافسة الدولية تتمحور في قدرة الدولة ونجاحها في تخفيض تكاليف الإنتاج و استطاعة السلع

(١) مديحة عبد الكريم رومي، معوقات التبادل التجاري بين العراق والعالم الخارجي ، ورقة مقدمة إلى اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا / للمشاركة بورشة العمل الإقليمية حول تسهيل التجارة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة، بيروت، ٢٠٠٦،

والخدمات المنتجة في النفاذ إلى السوق الخارجية بقدرة وقوة على المنافسة . إن الصناعة التحويلية في العراق للأسف لا تمتلك مقومات النهوض بإنتاجيتها لأنها غير قادرة على النهوض بمعدل آفاء إنتاجية عوامل الإنتاج<sup>(١)</sup>.

---

(١) مديحة عبد الكريم رومي، المصدر نفسه ، ص ٣

## اولاً: النتائج

### توصلت الدراسة الى النتائج الاتية

- ١- يتبين لنا أن التطور التاريخي التجارة العراق الخارجية يعاني من التغيير الكبير بين عام واخر حيث بلغت نسبة التغير بين عام (٢٠٢٠) وعام (٢٠٢١)
- ٢- انخفاض نسبه الصادرات العراقية غير النفطية وتخلخل هيكلها التجاري حيث لم تسجل أي بيانات للصادرات لبعض الأعوام
- ٣- أن تطور الاتجاهات الجغرافية للاستيرادات اخذه بالزيادة فقد سجل نسبه بلغت خلال عام (٢٠٢١)
- ٤- ارتفاع نسبه الاستيرادات مقارنة مع الصادرات في جميع أعوام الدراسة وهنالك فرق كبير جدا
- ٥- واجه التجارة الخارجية العراقية غير النفطية كثير من التحديات والمعوقات التي تعرقل علمها في الاستيراد والتصدير واهمها السيات المتعاقبة والفساد المالي والإداري وغيرها

## ثانيا: التوصيات

- ١- العمل على الحفاظ على نسبة التغيرات في تطور التجارة الخارجية وزيادة نسبة الصادرات عن طريق وضع خطط استراتيجية والنهوض بالواقع التجاري
- ٢- معالجة الاحتلالات في قطاع التجارة المتمثل بالصادرات الاستيرادات من خلال المساهمات الفعالة من جميع المؤسسات الحكومية وتفعيل دورها الرقابي
- ٣- يجب على الدولة النظر في معالجه الاختلال في الهيكل السفلي عن طريق تبني سياسات تتضمن تخطيط سليم من أجل تقليل نسبة الاستيرادات وزيادة نسبة الصادرات
- ٤- العمل على تنوع القاعدة الصناعية والزراعية وانشاء بنا تحتية الجميع القطاعات التجارية للنهوض بالواقع التجاري
- ٥- من الضروري قيام الحكومة بتطبيق سياسته تجاريه هدفها حمايه المنتج المحلي من خلال اتباع بعض الإجراءات مثل تطبيق التعرفة الجمركية السيطرة على المناطق الحدودية ووضع مقياس للحد من الإغراق السلعي لكي يسهم في تحفيز لإنتاج المحلي وتشجيع المنافسة للسلع المحلية

## المصادر

### اولا: القرآن الكريم

### ثانيا: الكتب

- ١- ابراهيم شريف ، علي حسين الشلش ، جغرافية التربة ، مطبعة جامعة بغداد ، بغداد ، ١٩٨٩
- ٢- احمد رضا علي الجاسم ، القواعد الاساسية في الاقتصاد الدولي ، الكتاب الاول ، ط٢، مطبعة التضامن ، بغداد ، ١٩٦٧
- ٣- اسامة قزور ، جغرافية التجارة الدولية ، منشورات جامعة دمشق، ٢٠١٧.
- ٤- حمد مصطفى محمد معبد ، الاثار الاقتصادية للفساد الإداري ، ط١، دار الفكر الجامعي ، مصر ٢٠١٢.
- ٥- حمد منوي ومحمود أبو العلا، الجغرافية السياسية ، مكتبة الانجلو المصرية - القاهرة -١٩٧٧.
- ٦- رضا عبد السلام ، العلاقات الاقتصادية الدولية ، من النظرية الى التنسيق ، المكتبة العصرية ، طبعة أولى، ٢٠١٠.
- ٧- رنا مختار، التجارة الدولية ودورها في النمو الاقتصادي ، ط١، منشورات الحياة ، الجزائر ٢٠٠٩.
- ٨- سحر قاسم محمد ، الاليات التي يجب توفرها لانشغال العراق من الاقتصاد المخطط الى اقتصاد السوق ، البنك المركزي العراقي ، المديرية العامة للإحصاء والأبحاث ، كانون الأول ، ٢٠١١.
- ٩- سعد قاسم ، اساسيات انتاج المحاصيل وزارة الزراعة ، بغداد ١٩٦٣.
- ١٠- سعدي علي غالب ، جغرافية النقل والتجارة ، دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل ١٩٨٧.
- ١١- السيد عدنان هزاع البياتي، صباح محمود الراوي، أسس علم المناخ ، جامعة الموصل.
- ١٢- عباس علي التميمي النمو الصناعي في الوطن العربي، دار الكتب والنشر، الموصل ١٩٨٥.
- ١٣- عباس فاضل السعدي ، جغرافية العراق ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٨.
- ١٤- عباس فاضل السعدي ، جغرافية العراق ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد ، ٢٠٠٨.

- ١٥- عبد علي الخفاف: جغرافية النقل والاتصالات والتجارة، دار الفكر، عمان، ٢٠٠٠.
- ١٦- عبد الخليل فضيل ، احمد حبيب رسول، جغرافية العراق الصناعية، جامعة الموصل
- ١٧- عبد الرزاق محمد حسين الجبوري، الاستثمار الأجنبي المباشر في التنمية الاقتصادية ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، ط١، الأردن ، ٢٠١٤.
- ١٨- عبد الرؤوف رهبان ، جغرافية التجارة الدولية ، جامعة دمشق ، كلية اداب ، ٢٠٠٣.
- ١٩- عبد الزهرة الجنابي ، جغرافية الهراق الاقليمية بمنظور معاصر ، جامعة بابل ، الطبعة الاولى ، ٢٠١٠.
- ٢٠- عبد الزهرة الجنابي ، جغرافية العراق الإقليمية ، جامعة بابل، الطبعة الأولى ٢٠١٠.
- ٢١- عمر محمد علي محمد ، سعيد احمد عبد عرفة، جغرافية النقل والتجارة بين المنهجية والمعاصرة، ط١، دار الوفاء للطباعة والنشر، الاسكندرية، ٢٠١٩.
- ٢٢- فاضل جواد دهش، اثار لمحتلة الانضمام العراق الى منظمة التجارة العالمية في القطاع الزراعي ، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) كلية الإدارة والاقتصاد ن جامعة بغداد ، قسم الاقتصاد ، ٢٠٠٨.
- ٢٣- فلاح جمال معروف ، بشير ابراهيم لطيف ، سلام فاضل علي ، جغرافية العراق الطبيعية والسكانية والاقتصادية ، دراسة في الجغرافية الاقليمية ، دار دجلة للطباعة ، عمان ، الاردن ، ٢٠١٦.
- ٢٤- كاظم عبادي الجاسم، التجارة الدولية ، عمان ، دار فضاء للنشر والتوزيع ، ٢٠١٢.
- ٢٥- كاظم عبادي حمادي الجاسم ، جغرافية التجارة الدولية، ط١، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان ٢٠١٥.
- ٢٦- مجدي محمود شعبان واخرون ، اساسيات الاقتصاد الدولي ، دار الجامعة الجديدة للنشر ، ١٩٩٨.
- ٢٧- محمد فاتح عقيل ، فؤاد الصفار ، ج غافية الموارد الإنتاج ، جامعة الإسكندرية ، ١٩٦٦.
- ٢٨- مديحة عبد الكريم رومي، باقر عبد الله ، معوقات التبادل التجاري بين العراق والعالم الخارجي ، بيروت ٢٠٠٦.

٢٩- نوري خليل البرازي ، إبراهيم عبد الجبار المشهداني ، كلية التربية ، جامعة بغداد، الطبعة الثانية ، ٢٠٠٠.

٣٠- نوري موسى سقراوي وآخرون ، التمويل الدولي ونظريات التجارة الخارجية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ط١٢١، الأردن ٢٠١٢.

٣١- هدى وزير الدعي ، التنمية الاقتصادية في العراق ومشاكل وحلول العراق ، الطبعة الأولى ، مركز الطرق للتنمية وللدراسات الاستراتيجية ، ٢٠٠٦.

### ثالثا: الرسائل والاطاريح

١- جبار عبد جبل الدلفي ، التحليل الجغرافي لتجارة العراق الخارجية للمدة (١٩٩٠-٢٠١٩) وفق النقلات الاقتصادية والسياسية واثرها على التنمية الاقتصادية ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الاداب ، جامعة بغداد، ٢٠٢١.

٢- سري محمود سلمان المدرس ، جغرافية تجارة في العراق للمدة من (١٩٥٠-١٩٧٠)، دراسة في الجغرافية الاقتصادية ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الاداب ، جامعة عين الشمس، ١٩٧٦.

٣- زيد علي حسين، المرتكزات الجغرافية للاستراتيجية الاستيعابية في العراق ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية للبنات، جامعة الكوفة ، ٢٠١٤.

٤- زيد كريم عزيز ، القوة الناعمة في السياسة الخارجية التركية تجاه منطقة الشرق الأوسط ، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية التربية ، جامعة بابل ٢٠١٩.

٥- زيد كريم عزيز ، القوة الناعمة في السياسة الخارجية التركية تجاه منطقة الشرق الأوسط، رسالة ما جستير (غير منشورة) كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة بابل، ٢٠١٩.

٦- عبد الزهرة الجنابي ، واقع واتجاهات التوطن الصناعي في إقليم العراق الأوسط في العراق اطروحة دكتوراه غير منشورة) كلية الاداب ، الجامعة المستنصرية ، ١٩٩٦.

٧- فاطمة الزهراء بن زيدان ، دراسة تحليلية لحركة التجارة الخارجية في الجزائر من منظور الجغرافية الاقتصادية ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، رسالة ماجستير غير منشورة ، ٢٠١١-٢٠١٢.

٨- محمد عكرش ، عبد الهادي ، دراسة تحليلية لحركة التجارة الخارجية في السورية في ضوء المتغيرات الاقتصادية والسكانية خلال الفترة ١٩٨٠-٢٠٠٥ م ، جامعة تشرين ، كلية الادارة والاقتصاد ، ٢٠٠٧.

٩- وفاء جاسم شهادي ، اتجاهات التجارة الخارجية للعراق للمدة (١٩٩٥-٢٠١٦) ، دراسة في جغرافية التجارة، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة بابل، ٢٠١٨.

#### رابعاً: المجالات والدوريات

١- اوكيل نسيمه واخرون ، الازمة المبالية في منطقة الأورو اسبابها ونشوبها وانتشارها والدور الذي لعبته الاسواق العالمية ووكالات التصنيف الانمائي فيها، حملة الجمعية العربية للبحوث الاقتصادية ، العدد ٦١-٦٢ ، ٢٠١٣ ،

٢- جبار عبد جليل الدلفي ، تحليل تجارة العراق الخارجية وغير النفطية مع دول الجوار للمدة (٢٠٠٣-٢٠١٥) مجلة كلية التربية للدراسات الانسانية ، جامعة بابل ، العدد ٣٧ ، ٢٠١٨.

٣- دنيا شكر، التحليل المكاني بظاهرة السكن العشوائي في مدينة الحلة ، رسالة كماجستير، بحث غير منشور، كلية التربية جامعة بابل ، ٢٠١٧.

٤- رضا عبد الجبار ، فاهم محمد جبر، نمو السكان في العراق والعوامل المؤثرة فيه للمدة من (١٩٧٧-٢٠٠٧) ، مجلة جامعة بابل، مجلد ١٩ ، العدد ٤ ، ٢٠١١.

٥- عبد الجبار عبود الحلفي، البطالة لعراق ، مجلة الجمعية العربية للبحوث الاقتصادية ، العددان ٤٣-٤٤ ، ٢٠٠٨.

٦- علي بن سعيد بن سالم البلوشي، الجغرافية السياسية ومقومات بناء الدولة الحديثة ، مجلة نور عمان (مجلة عسكرية ، علمية - ثقافية) العدد ٣٥ نوفمبر، ٢٠١٤.

٧- مجلة البحث العلمي في الاداب ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، العدد التاسع عشر، الجزء الثالث، ٢٠١٨.

٨- محمد يحيى السعيد ، المحددات اعتماد الإقراض ، مجلة الجمعية العربية للبحوث الاقتصادية ، العدد ان ٤٣-٤٤ ، ٢٠٠٨.

#### خامساً: الاصدارات الحكومية

- ١- جمهورية العراق ، البنك المركزي العراقي ، المديرية العامة للإحصاء والابحاث، احصاء ميزان المدفوعات (غير منشورة) ، شعبة احصاء التجارة الخارجية للمدة من (١٩٩٠-٢٠٠٤) ، ٢٠٠٥.
- ٢- جمهورية العراق ، البنك المركزي العراقي ، المديرية العامة للإحصاء والابحاث التقارير الاقتصادية السنوية ١٩٩٠.
- ٣- جمهورية العراق ، البنك المركزي العراقي ، المديرية العامة للإحصاء والابحاث ، احصاء ميزان المدفوعات (غير منشورة) شعبة احصاء التجارة الخارجية للمدة (١٩٩٠-٢٠٠٤) ٢٠٠٥.
- ٤- جمهورية العراق ، البنك المركزي العراقي ، المديرية العامة للإحصاء والابحاث التقارير الاقتصادية السنوية ١٩٩٠-٢٠٠٢.
- ٥- جمهورية العراق ، الجهاز المركزي للإحصاء العراقي مديرية الإحصاء التجاري ، احصائيات التجارة الخارجية عبر منافذ البحرية ، ٢٠١٩.
- ٦- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء العراقي، المجموعة الاحصائية السنوية ٢٠٠٧
- ٧- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء العراقي، المجموعة الاحصائية السنوية ، ٢٠٠٧.
- ٨- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء العراقي، تقرير الصادرات العراقية لسنة ١٩٩٩ (غير منشورة) ٢٠٠٠.
- ٩- جمهورية العراق ،/ وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء العراقي، احصائيات الاستيرادات ٢٠٢١.
- ١٠- جمهورية العراق، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء العراقي ، التقدير السنوي للاستيرادات لسنة ٢٠٢٠.
- ١١- الجمهورية العراق وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء العراق ، الاحصاءات التجارية الخارجية ، كم البضائع المصدرة ، سنوات متفرقة.
- ١٢- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الخطة التنموية الوطنية (٢٠٠٥-٢٠٠٧) .
- ١٣- جمهورية العراق وزارة التخطيط الخطة التنموية الوطنية (٢٠١٠-٢٠١٤).
- ١٤- البنك الدولي ، إعادة بناء العراق، اصلاح الاقتصادي والمرحلة الاقتصادية موجز تحليلي ، وقوة التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، الشرق الأوسط ، منطقة الشرق وشمال افريقيا ، ٢٠٠٨.

١٥- اللجنة الوطنية للسياسات السكانية ، تحليل الوضع السكاني في العراق ، تقرير الوطني الثاني حول حالة السكان في اطار توصيات المؤتمر الدولي للسكان والتنمية والاهداف الانمائية ، حزيران، ٢٠١٢.

## **extract**

The subject of the study focuses on shedding light on the importance of foreign trade, its importance, advantages, disadvantages, stages of its historical development for successive years, and the conditions it went through. In the year ٢٠٢١, and this corresponds to a change in the percentage of imports for the same year, which amounted to (١٨.٢%), and that this change occurs as a result of the effects of natural, demographic and economic factors and their negative effects on Iraq's non-oil foreign trade with the countries bordering the Gulf, as well as The subject of the study showed the imbalances occurring in the commodity structure, which suffers from a noticeable deterioration in its economic sectors as a result of the weak economic diversification of Iraq and the increase in the degree of economic exposure, as well as the cuff tending to trends in imports that are greater than the values of Iraqi exports, and that this significant decline in economic diversification left negative effects on The overall components of the structure of the Iraqi economy, and then the scarcity of local ancestral products, and the weakness of the local market in meeting the internal demand, which leads to opening the doors to foreign markets. Foreign trade with many obstacles, including poor planning, failure to develop economic development plans, successive policies, financial and administrative corruption, and its effects on trade in general and Iraq in particular.

The Republic of Iraq

Ministry of Higher Education and Scientific Research

University of Babylon - College of Education for Human  
Sciences Department of Geography



The reality and trends of (non-oil) foreign trade of Iraq with the countries  
bordering the Arabian Gulf for the period (٢٠٠٣-٢٠٢١) A study in economic  
geography

**A letter submitted by**

**Ammar Nahi, the torment of Al-Khafaji**

**To the Council of the College of Education for Human Sciences / University of  
Babylon**

**It is part of the requirements for obtaining a master's degree in geography**

**Supervised by**

**Assistant Professor Dr.**

**Ahmed Yahya Anouz**

**١٤٤٤ H.A**

**A.D ٢٠٢٢**

ملحق (١) الاتجاهات الجغرافية للصادرات العراقية (غير النفطية) مع الدول المطلة على الخليج العربي للمدة (٢٠٠٣ - ٢٠٢١)(مليون دينار)

| السنة   | الدولة   | القيمة        | %    | الدولة | القيمة | %     | الدولة | القيمة  | %     | الدولة   | القيمة  | %    | الدولة | القيمة | %    | الدولة  | القيمة | % | الدولة | القيمة | % | مجموع القيم |
|---------|----------|---------------|------|--------|--------|-------|--------|---------|-------|----------|---------|------|--------|--------|------|---------|--------|---|--------|--------|---|-------------|
| ٢٠٠٣    | الامارات | ٥٦,٧٥٢.٠٠     | ٥,٩  | قطر    | -      | -     | ايران  | ٣,٧٠٨   | ٣٩,٩  | السعودية | -       | -    | الكويت | -      | -    | البحرين | -      | - | عمان   | -      | - | ٩٤,٥٥٢      |
| ٢٠٠٤    | الامارات | ٨٦٦,٠٠٤.٠٠    | ٩٧,٣ | قطر    | -      | -     | ايران  | ١٢,٩٢٢  | ١,٤   | السعودية | ١١,٠٠٣  | ٠,٢  | الكويت | -      | -    | البحرين | -      | - | عمان   | -      | - | ٨٨٩,٩٢٩     |
| ٢٠٠٥    | الامارات | ٦٠٩,٠٨٤.٠٠    | ٩٩,١ | قطر    | ٥١     | ٠,٠٠٨ | ايران  | ٤,٠١٩   | ٠,٦   | السعودية | -       | -    | الكويت | ٩٣٩    | ٠,١  | البحرين | -      | - | عمان   | -      | - | ٦١٤,٠٩٣     |
| ٢٠٠٦    | الامارات | ٥٣٩,٥٣٣.٠٠    | ٩٥,٧ | قطر    | -      | -     | ايران  | ١٩,٩٢١  | ٣,٥   | السعودية | ١,٤٩٣   | ٠,٢  | الكويت | ٢,٣٣٤  | ٠,٤  | البحرين | -      | - | عمان   | -      | - | ٥٦٣,٢٨١     |
| ٢٠٠٧    | الامارات | ٤٤٢,١٩٣.٠٠    | ٩٨,٨ | قطر    | -      | -     | ايران  | ٣٨٧     | ٠,٠٠٨ | السعودية | ٤,٩٠٦   | ١,٠  | الكويت | -      | -    | البحرين | -      | - | عمان   | -      | - | ٤٤٧,٤٨٦     |
| ٢٠٠٨    | الامارات | ١٢٩,٦٧٧.٠٠    | ٨٤,٦ | قطر    | -      | -     | ايران  | ٤,٦٧٦   | ٣,٠   | السعودية | ٢,٧٤٦   | ١,٧  | الكويت | ١٦,٠٦٥ | ١٠,٥ | البحرين | -      | - | عمان   | -      | - | ١٥٣,١٩٤     |
| ٢٠٠٩    | الامارات | -             | -    | قطر    | ٥٤     | ٠,٠٤  | ايران  | ١٣١,٧١٣ | ٩٩,٩  | السعودية | -       | -    | الكويت | -      | -    | البحرين | -      | - | عمان   | -      | - | ١٣١,٧٦٧     |
| ٢٠١٠    | الامارات | -             | -    | قطر    | -      | -     | ايران  | -       | ٧١,٨  | السعودية | -       | -    | الكويت | -      | -    | البحرين | -      | - | عمان   | -      | - | -           |
| ٢٠١١    | الامارات | ٣٥٧.٠٠        | ٣,٦  | قطر    | ٢٤,٠٠٠ | ٢٤,٤  | ايران  | ٧,٠٤٧   | ٠,٠٣  | السعودية | -       | -    | الكويت | -      | -    | البحرين | -      | - | عمان   | -      | - | ٩,٨٠٤       |
| ٢٠١٢    | الامارات | ١٢٧,٠٨٢.٠٠    | ٣٦,٩ | قطر    | -      | -     | ايران  | ١٢٠     | ١,٣   | السعودية | ٢١٦,٨٧٤ | ٦٣,٠ | الكويت | -      | -    | البحرين | -      | - | عمان   | -      | - | ٣٤٤,٠٧٦     |
| ٢٠١٣    | الامارات | ١,٩٠٣,٠٦٢.٠٠  | ٩,٨  | قطر    | -      | -     | ايران  | ٢٦٢,٤٦٩ | ٠,١   | السعودية | -       | -    | الكويت | -      | -    | البحرين | -      | - | عمان   | -      | - | ١,٩٢٩,٥٣١   |
| ٢٠١٤    | الامارات | ١,٥٤٤,٢١٥.٠٠  | ٩٩,٨ | قطر    | -      | -     | ايران  | ٢٠٦     | ٠,١   | السعودية | -       | -    | الكويت | -      | -    | البحرين | -      | - | عمان   | -      | - | ١,٥٤٦,٢٧٥   |
| ٢٠١٥    | الامارات | ١,٠٩٦,٥٠٥.٠٠  | ٩٩,٨ | قطر    | -      | -     | ايران  | ١,٩٢٥   | ٥,٩   | السعودية | -       | -    | الكويت | -      | -    | البحرين | -      | - | عمان   | -      | - | ١٠٩,٨٤٣     |
| ٢٠١٦    | الامارات | ٦٢,٨٤٦.٠٠     | ٩٤,٠ | قطر    | -      | -     | ايران  | ٤,٠٠٢   | ٠,٢   | السعودية | -       | -    | الكويت | -      | -    | البحرين | -      | - | عمان   | -      | - | ٦٦,٨٤٨      |
| ٢٠١٧    | الامارات | ٣,٣٧٧,٩٧٥.٠٠  | ٩٩,٧ | قطر    | -      | -     | ايران  | ٨,٤٨٣   | ٠     | السعودية | -       | -    | الكويت | -      | -    | البحرين | -      | - | عمان   | -      | - | ٣,٣٨٦,٤٥٨   |
| ٢٠١٨    | الامارات | -             | -    | قطر    | -      | -     | ايران  | ٢٦٦     | ٠     | السعودية | -       | -    | الكويت | -      | -    | البحرين | -      | - | عمان   | -      | - | ٢٦٦         |
| ٢٠١٩    | الامارات | ٨١١,٤٦١.٠٠    | ٩٩,٢ | قطر    | ٤,١٣٧  | ٥,٠١  | ايران  | ١٢١,٤٦٤ | ٠,٣   | السعودية | -       | -    | الكويت | ٤,٥٥٠  | ٠,٠١ | البحرين | -      | - | عمان   | -      | - | ٣٤,٠٦٣,٠٧٦  |
| ٢٠٢٠    | الامارات | -             | -    | قطر    | -      | -     | ايران  | -       | -     | السعودية | -       | -    | الكويت | -      | -    | البحرين | -      | - | عمان   | -      | - | -           |
| ٢٠٢١    | -        | -             | -    | -      | -      | -     | -      | -       | -     | -        | -       | -    | -      | -      | -    | -       | -      | - | -      | -      | - | -           |
| المجموع |          | ١١,٥٦٦,٧٤٦.٠٠ |      |        | ٢٨,٢٤٢ |       |        | ٥٨٣,٣٢٨ |       | ٢٣٧,٠٢٢  |         |      |        | ٢٣,٨٨٨ |      |         |        |   |        |        |   | ٤٤,٣٥٠,٤٧٩  |
| المعدل  |          | ٦٠٨,٧٧٦.١١    |      |        | ١,٤٨٦  |       |        | ٣٠,٧٠١  |       | ١٢,٤٧٥   |         |      |        | ١,٢٥٧  |      |         |        |   |        |        |   | ٢,٣٣٤,٢٣٦   |

المصدر : من عمل الباحث اعتمادا على :

- ١ - جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، تقارير الصادرات ، سنوات متفرقة .
- ٢ - جمهورية العراق ، البنك المركزي العراقي ، مديرية الاحصاء والابحاث ، التقرير الاقتصادي السنوي ، سنوات متفرقة .

**جدول (١٥) الاتجاهات الجغرافية للاستيرادات العراقية (غير النفطية) مع الدول المطلة على الخليج العربي للمدة (٢٠٠٣-٢٠٢١)**

| السنة       | الدولة   | القيمة        | %     | الدو<br>لة | القيمة      | %    | الدولة | القيمة      | %    | الدولة   | القيمة     | %    | الدولة | القيمة     | %    | الدو<br>لة | القيمة    | %    | الدو<br>لة | القيمة    | %    | مجموع القيم |
|-------------|----------|---------------|-------|------------|-------------|------|--------|-------------|------|----------|------------|------|--------|------------|------|------------|-----------|------|------------|-----------|------|-------------|
| ٢٠٠٣        | الامارات | ٤,٨٣٧,٠٠٥.٠٠  | ٣٨٦,٦ | قطر        | ٩٥٧,٢       | ٠,٠٧ | ايران  | ٧,٥٦٦,٧٠٣   | ٦٠,٤ | السعودية | ٧٤,٢٥٨     | ٠,٥  | الكويت | ١٦,٧٥٢     | ٠,١  | البحرين    | -         | -    | عمان       | ٦,١٢٢     | ٠,٠٤ | ١,٢٥٠,٤١٢   |
| ٢٠٠٤        | الامارات | ٢,٨٩٥,٣٢١.٠٠  | ٤٠,٦  | قطر        | ١,٨٥١.٠٠    | ٠,٠٢ | ايران  | ٣,٣٣٥,٩٢٢   | ٤٦,٧ | السعودية | ٩٧,٤٠٧     | ١,٣  | الكويت | ٨,٩٥٤      | ٠,١  | البحرين    | ١,٧٦٦     | ٠,٠٢ | عمان       | ٧٨٨,٣٠٢   | ١١,٠ | ٧,١٢٩,٥٣٣   |
| ٢٠٠٥        | الامارات | ٨٤٥,٨٤٩.٠٠    | ٣٢,١  | قطر        | -           | -    | ايران  | ١,٧٧٤,٤٢٢   | ٦٧,٥ | السعودية | ١,٤٧٤      | ٠,٠٥ | الكويت | ٦,٣٩٤      | ٠,٢  | البحرين    | ٧٠        | ٠,٠٠ | عمان       | -         | -    | ٢,٦٢٨,١٤٦   |
| ٢٠٠٦        | الامارات | ٦,٥٧٢,١٢٦.٠٠  | ٣٧,٤  | قطر        | -           | -    | ايران  | ٥,٠٨٠,٩١٦   | ٢٨,٩ | السعودية | ١٣,١٩٦     | ٠,٠٧ | الكويت | ٥,٨٦٠,٦٤٦  | ٣٣,٤ | البحرين    | -         | -    | عمان       | -         | -    | ١٧,٥٢٧,٨٨٤  |
| ٢٠٠٧        | الامارات | ٣,٩١٢,٧٥٦.٠٠  | ٩٦,٥  | قطر        | ٧٢٢.٠٠      | ٠,٠١ | ايران  | ٢٨,٤٩٧      | ٠,٧  | السعودية | ٩٩,٤٥٥     | ٢,٤  | الكويت | -          | -    | البحرين    | ٧٢٥       | ٠,٠١ | عمان       | ١١,٩١٢    | ٠,٧  | ٤,٠٥٤,٠٦٧   |
| ٢٠٠٨        | الامارات | ٢,٠٠٤,٩٦٦.٠٠  | ٧١,٨  | قطر        | ١,٩١٢.٠٠    | ٠,٠٦ | ايران  | ٣٢,٦٢٠      | ١,١  | السعودية | ١,٦١١,٠٣٥  | ٥٧,٧ | الكويت | ٧٢٩,٢٢٢    | ٢٦,١ | البحرين    | -         | -    | عمان       | ٤,٢٨٥     | ٠,١  | ٢٧,٨٩١,١٨٥  |
| ٢٠٠٩        | الامارات | ١,٩١٢,٤١٥.٠٠  | ٢٦,٨  | قطر        | ٨,٥٥٢.٠٠    | ٠,١  | ايران  | ٣١٨,٦٨٠     | ٤,٤  | السعودية | ٢,٦٥٣,٤٥٩  | ٣٧,٢ | الكويت | ٢,٠٣٨,٠١٧  | ٢٨,٦ | البحرين    | -         | -    | عمان       | ١٨٣,١٠٠   | ٢,٥  | ٧,١١٤,٢٢٣   |
| ٢٠١٠        | الامارات | ٧,٩٩٩,٤٩٨.٠٠  | ٣٨,٦  | قطر        | ٩٥,٣٥٦.٠٠   | ٠,٤  | ايران  | ١,١٢٣,٥٠٣   | ٥,٤  | السعودية | ٣,٥٢٩,٤٢٩  | ١٧,٠ | الكويت | ٧,٦٨٩,٢٧٦  | ٣٧,١ | البحرين    | -         | -    | عمان       | ٢٥٤,٦٣٥   | ١,٢  | ٢٠,٦٩١,٦٩٧  |
| ٢٠١١        | الامارات | ٥,٥٣٦,٣٨٨.٠٠  | ١٨,٥  | قطر        | -           | -    | ايران  | ١١,٥٠٤,٠٣٥  | ٣٨,٤ | السعودية | ٧,٧٧٨,٧٤٢  | ٢٦,٠ | الكويت | ٤,٨٢٥,٠٨٩  | ١٦,١ | البحرين    | ٩٧,٤٧٣    | ٠,٠٣ | عمان       | ٢٤١,٣٦٤   | ٠,٨  | ٢٩,٨٩٥,٣٥٦  |
| ٢٠١٢        | الامارات | ٦,٣٦٠,٦٠٩.٠٠  | ٣٣,١  | قطر        | ٢٥٨,٥٨٩.٠٠  | ١,٣  | ايران  | ٦,٠٠٠,٨٦٢   | ٣١,٢ | السعودية | ٣,١٤٢,٧٨٧  | ١٦,٣ | الكويت | ٢,٦٧٨,٧٧٧  | ١٣,٩ | البحرين    | ٢٠٠,٥٣٧   | ١,٠  | عمان       | ٥٣١,٩١٤   | ٢,٧  | ١٩,١٧٤,٠٧٥  |
| ٢٠١٣        | الامارات | ٢٢,٦١١,٨٢٢.٠٠ | ٥,٤   | قطر        | ٦٢,٥٤٥.٠٠   | ٠,١  | ايران  | ٨,٦١٥,٠٨٩   | ٢٠,٧ | السعودية | ٣,٩١٢,٦٥٢  | ٩,٤  | الكويت | ٣,٥٩٦,٣٥٧  | ٨,٦  | البحرين    | ١,٣٧٣,٥٠٠ | ٣,٣  | عمان       | ١,٤٠٣,٧٧٢ | ٣,٣  | ٤١,٥٧٥,٧٣٧  |
| ٢٠١٤        | الامارات | ٦٤,٧١٦,١٠٥.٠٠ | ٦١,٨  | قطر        | ٨٥٤,٠٤١.٠٠  | ٠,٨  | ايران  | ٧٠١,٤٣٦     | ٦٧,٠ | السعودية | ٣,٥٣٣,٠٠٦  | ٣,٣  | الكويت | ٢٦,٩٣٠,٨٠٣ | ٢٥,٧ | البحرين    | ٧١٥,٠٧١   | ٠,٦  | عمان       | ٨٩١,٦٤٤   | ٠,٨  | ١٠٤,٦٥٤,٩٧٦ |
| ٢٠١٥        | الامارات | ٦,٥٤٢,٣٧٩.٠٠  | ١٦,٠  | قطر        | ١٩٧,٥١٩.٠٠  | ٠,٤  | ايران  | ٢٥,٥٤٦,٦٨٥  | ٦٢,٨ | السعودية | ٤١,٣٤٨,٠٠٨ | ١٠,١ | الكويت | ٢,٠٦٨,٠١٧  | ٥,٠  | البحرين    | ١,٠٠٧,٧٣٣ | ٢,٤  | عمان       | ١,١٧٣,٤٩٦ | ٢,٨  | ٤٠,٦٧٠,٦٣٧  |
| ٢٠١٦        | الامارات | ٦,٨٠٦,٩٨٩.٠٠  | ١٩,٥  | قطر        | ٢٩٤,٦٧٠.٠٠  | ٠,٨  | ايران  | ٢٢,٢٨٠,٣٩٣  | ٦٤,٠ | السعودية | ٢,٧٣٩,٤١٣  | ٧,٨  | الكويت | ١,٣٧٨,٤٦٢  | ٣,٩  | البحرين    | ٢٦٤,٩٢١   | ٠,٧  | عمان       | ١,٠١٢,٨٣٠ | ٢,٩  | ٣٤,٧٧٧,٦٧٨  |
| ٢٠١٧        | الامارات | ٦,٩٣٨,٢١٧.٠٠  | ٥,٩   | قطر        | ٣,٢٢٤.٠٠    | ٠,٠٢ | ايران  | ١٠٣,٦٨٤,٧٥٧ | ٨٨,٩ | السعودية | ٣,٣٩٦,٥٢٦  | ٢,٩  | الكويت | ١,٧٩٥,١٧٨  | ١,٥  | البحرين    | ٢٤٦,١٦٠   | ٠,٢  | عمان       | ٤٧٧,٤٠٦   | ٠,٤  | ١١٦,٥٦٨,٤٦٨ |
| ٢٠١٨        | الامارات | ١٦,٢١٣,٥٨١.٠٠ | ٢٢,٤  | قطر        | ٢٧,٤٧٥.٠٠   | ٠,٠٣ | ايران  | ٤٨,١٦٣,٤٣٩  | ٦٦,٥ | السعودية | ٥,٩٠٣,٤٦٢  | ٨,١  | الكويت | ١,٤٠٠,٣٢٠  | ١,٩  | البحرين    | ٥٦,٠٣٢    | ٠,٠٧ | عمان       | ٥٩٣,٦٨٩   | ٠,٨  | ٧٢,٣٥٧,٩٩٨  |
| ٢٠١٩        | الامارات | ٤٤٩,٩٦٨.٠٠    | ٧,١   | قطر        | ١٠٤,٧٦٣.٠٠  | ١,٦  | ايران  | ٣,٠٧٥,٨٣٤   | ٤٩,٠ | السعودية | ٦٨٩,٩٠٧    | ١١,٠ | الكويت | ١,٤١٣,٤٩٤  | ٢٢,٥ | البحرين    | ٥٧,٥٥٢    | ٠,٩  | عمان       | ٤٧٣,٠٠١   | ٧,٥  | ٦,٢٦٤,٥١٩   |
| ٢٠٢٠        | الامارات | -             | -     | قطر        | -           | -    | ايران  | -           | -    | السعودية | -          | -    | الكويت | -          | -    | البحرين    | -         | -    | عمان       | -         | -    | -           |
| ٢٠٢١        | -        | -             | -     | -          | -           | -    | -      | -           | -    | -        | -          | -    | -      | -          | -    | -          | -         | -    | -          | -         | -    | -           |
| المجمو<br>ع |          | ١٦٧,١٥٥,٩٩٤.٠ |       |            | ١,٩١١,٢١٩.٠ |      |        | ٢٤٨٨٣٣٧٩٣   |      |          | ٨٠,٥٢٤,٢١٦ |      |        | ٦٢,٤٣٥,٧٥٨ |      |            | ٤,٠٢١,٥٤٠ |      |            | ٨,٠٤٧,٤٧٢ |      | ٥٥٤,٢٢٦,٥٩١ |
| المعدل      |          | ٨,٧٩٧,٦٨٣.٨٩  |       |            | ١٠٠,٥٩٠.٤٧  |      |        | ١٣٠٩٦٥١٥.٤٢ |      |          | ٤,٢٣٨,١١٧  |      |        | ٣,٢٨٦,٠٩٣  |      |            | ٢١١,٦٦٠   |      |            | ٤٢٣,٥٥١   |      | ٢٩,١٦٩,٨٢١  |

المصدر : من عمل الباحث اعتمادا على :

- ١ – جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، تقارير الاستيرادات ، سنوات متفرقة .
- ٢ – جمهورية العراق ، البنك المركزي العراقي ، مديرية الاحصاء والابحاث ، التقرير الاقتصادي السنوي ، سنوات متفرقة .

جدول (١٦) تحليل الهيكل السلعي لتجارة الاستيرادات العراقية(غير النفطية) مع البحرين للمدة (٢٠٠٣- ٢٠٢١)

| السنة  | مواد غذائية<br>والحيوانية | النسبة | مشروبات<br>التبغ | النسبة | المواد المعدنية<br>والزيوت<br>والشحوم<br>المتعلقة<br>بها(زيوت<br>التشحيم) | النسبة | المواد الخام<br>غير غذائية<br>عدا الوقود | النسبة | المواد<br>الكيميائية | النسبة | السلع المصنوعة | النسبة | مكائن ومعدات<br>النقل | النسبة | مصنوعات<br>متنوعة | النسبة       | السلع<br>والمعاملات<br>الغير مصنفة | النسبة   | الزيوت<br>والشحوم<br>الحيوانية<br>والنباتية | النسبة        | المجموع |
|--------|---------------------------|--------|------------------|--------|---------------------------------------------------------------------------|--------|------------------------------------------|--------|----------------------|--------|----------------|--------|-----------------------|--------|-------------------|--------------|------------------------------------|----------|---------------------------------------------|---------------|---------|
| ٢٠٠٣   | —                         | —      | —                | —      | —                                                                         | —      | —                                        | —      | —                    | —      | —              | —      | —                     | —      | —                 | —            | —                                  | —        | —                                           | —             |         |
| ٢٠٠٤   | —                         | —      | —                | —      | —                                                                         | —      | —                                        | —      | —                    | —      | —              | —      | —                     | —      | —                 | —            | —                                  | —        | —                                           | —             |         |
| ٢٠٠٥   | —                         | —      | —                | —      | —                                                                         | —      | —                                        | ١٠٠    | ٦٦٢,٤٠٠              | —      | —              | —      | —                     | —      | —                 | —            | —                                  | —        | —                                           | ٦٦٢,٤٠٠       |         |
| ٢٠٠٦   | —                         | —      | —                | —      | —                                                                         | —      | —                                        | —      | —                    | —      | —              | —      | —                     | —      | —                 | —            | —                                  | —        | —                                           | ٠             |         |
| ٢٠٠٧   | —                         | —      | —                | —      | —                                                                         | —      | —                                        | ١٠٠    | ٧٢,٤٩٥,٠٠٠           | —      | —              | —      | —                     | —      | —                 | —            | —                                  | —        | —                                           | ٧٢,٤٩٥,٠٠٠    |         |
| ٢٠٠٨   | —                         | —      | —                | —      | —                                                                         | —      | —                                        | —      | —                    | —      | —              | —      | —                     | —      | —                 | —            | —                                  | —        | —                                           | ٠             |         |
| ٢٠٠٩   | ١,٤٠٠,٠١٧,٦٣              | ١٥.٨   |                  | —      | ٣٣٠,٦٤٠,٤٢                                                                | ٣.٧    | —                                        | —      | ٥٠٥,٤٤٠,٠٠           | ٥.٧    | ١٤,٧٨١,٥٩٠     | ٠.٢    | —                     | —      | ٦,٥٧٧,٧٤٢,٧٠      | ٧٤.٤         | ١١,٤٧٠,٦٨٠                         | ٠.١      | —                                           | ٨,٨٤٠,٠٩٣,٠٢٨ |         |
| ٢٠١٠   | ٨٧٥,٥٧٩,٢٤٠               | ٧٥.٣   | ٣٥,٢٢٢,٦٠٠       | ٣      | —                                                                         | ٠      | —                                        | —      | ٢١,٢٣٢,٦٣٠           | ١.٨    | ٢٢٨,٠٠٣,٥٧٥    | ١٩.٦   | —                     | —      | ٣,٣٥٩,٢٠٤         | ٠.٣          | —                                  | ٠        | —                                           | ١,١٦٣,٣٩٧,٢٤٩ |         |
| ٢٠١١   | ١,٦٠٢,٤٩٦,٢٥              | ٤٢.٥   | ١٣,٥١٣,٥٠٠       | ٠.٤    | —                                                                         | ٠      | —                                        | —      | ١٧,١٨٦,٣٠٠           | ٠.٥    |                |        | ٧٠٩,١٠٧,٧٥            | ١٨.٨   | ١,٤٣١,٠٣٦,٥٩      | ٣٧.٩         | —                                  | ٠        | —                                           | ٣,٧٧٣,٣٤٠,٣٩١ |         |
| ٢٠١٢   | ٢,٩٩٥,٢٠٠                 | ٠.١    |                  | ٠      | ٣,٥١٢,٣٦٠                                                                 | ٠.٢    | —                                        | —      |                      |        | ٢,٠٠٨,٣٩٣,١٨   | ٩٤.٨   | —                     | —      | ١٠٠,٣١٥,٥٩٩       | ٤.٧          | ٣,١١٠,٥٦٠                          | ٠.١      | —                                           | ٢,١١٨,٣٢٦,٨٩٩ |         |
| ٢٠١٣   | ٣٦,٩٢٠,٠١٤                | ٨٥     | ٦٢٤,٠٩٧          | ١.٤    | —                                                                         | ٠      | —                                        | —      | ١,٤٦٨,٩٠٠            | ٣.٤    | ٤,١٠٢,٧٣١      | ٩.٤    | —                     | —      | ٣٣٥,٤٨٩           | ٠.٨          | —                                  | ٠        | —                                           | ٤٣,٤٥١,٢٣١    |         |
| ٢٠١٤   | ١٨٥,٥٦٣,٠٩٨               | ٩.٧    | ١٦,٣٤٣,٢٩٠       | ٠.٩    | —                                                                         | ٠      | —                                        | —      | ١٣,٦٣٠,٣١٠           | ٠.٧    | —              | ٠.٧    | ٢٧,٠١٦,٥٥٢            | ١.٤    | —                 | ١,٦٢٥,٦١٢,٥٨ | ٨٤.٦                               | ٥٤٢٢٢٤٨٠ | ٢.٨                                         | ١,٩٢٢,٣٨٨,٣١٨ |         |
| ٢٠١٥   | ٩,٠٧٣,٥٣٦                 | ٦.٩    | ٥٣,٤٨٣,١٧٥       | ٤٠.٨   | —                                                                         | ٠      | —                                        | —      | ٦٣٧,٦٥٠              | ٠.٥    | —              | ٠.٥    | —                     | ٠      | ٦٧,٨٤٨,٨٠٠        | ٥١.٨         | —                                  | ٠        | —                                           | ١٣١,٠٤٣,١٦١   |         |
| ٢٠١٦   | ٧٦٣,١١٩,٦٢٤               | ٣٦.٦   | ٥٠,١٠٩,٥٤٠       | ٢.٤    | —                                                                         | ٠      | —                                        | —      | ٤٧٥,٠١٩,٥٤           | ٢٢.٨   | ٣٢٤,٨٢٥,٣٠٢    | ١٥.٦   | ١٥٦,٠٢٤,٠٠            | ٧.٥    | ٣١٥,٨٤٦,٢٠٣       | ١٥.١         | —                                  | ٠        | —                                           | ٢,٠٨٤,٩٤٤,٢٠٩ |         |
| ٢٠١٧   | ١,٢٦٥,٠٠٢                 | ٢.٦    | ٥٣٣,١٦٦          | ١.١    | —                                                                         | ٠      | ١٢٦٣٣٢٨                                  | ٢.٦    | ١٦,٥٨٤               | ٠      | ٣١,١٥٢         | ٠.١    | —                     | ٠      | ٤٣,٩١٦,٩١٣        | ٨٨.٩         | ٢,٣٥١,٤٢٩                          | ٤.٨      | —                                           | ٤٩,٣٧٧,٥٧٤    |         |
| ٢٠١٨   | —                         | —      | —                | —      | —                                                                         | —      | —                                        | —      | —                    | —      | ٧,١٩١,٣٤٥      | ٤٢.٣   | —                     | ٠      | ٩,٣٠٤,٣٣٢         | ٥٤.٧         | ٤٩٩,٨٥٦                            | ٢.٩      | —                                           | ١٦,٩٩٥,٥٣٣    |         |
| ٢٠١٩   | ٣٤١,٧٨٠                   | ١.٧    | ١٢٠,٨٣٦          | ٠.٦    | ٣,١٤٧,٢٠٠                                                                 | ١٥.٣   | —                                        | —      | ١٤٢,٨٣١              | ٠.٧    | ٢١٦,٣٧٦        | ١.١    | ١٥,٣٢١,٢٥٠            | ٧٤.٧   | ١,٢٢٨,٣٠١         | ٦            | —                                  | ٠        | —                                           | ٢٠,٥١٨,٥٧٤    |         |
| ٢٠٢٠   | ١٣٥,١١٢                   | ٣.٦    | —                | —      | ١٢,٦٤١                                                                    | ٠.٣    | —                                        | —      | —                    | —      | ١٧٩,٧٦٠        | ٤.٨    | —                     | —      | ١,٧٦٩,٠٠٨         | ٤٧           | ١,٦٦٦,٠٠٠                          | ٤٤.٣     | —                                           | ٣,٧٦٢,٥٢١     |         |
| ٢٠٢١   | ١٤,٦٢٢,٤٠٠                | ١١.١   | —                | —      | ٨,٢٧٩,٠١٦                                                                 | ٦.٣    | —                                        | —      | ٨٣,١٤٤,٩٠٠           | ٦٣     | ١٣٧,٦٢٤        | ٠.١    | —                     | —      | ٢,١٣٣,٩٧٨         | ١.٦          | ٢٣,٧٠٠,٣٩٤                         | ١٨       | —                                           | ١٣٢,٠١٨,٣١٢   |         |
| مجموع  | ١٥,٠٩٩,٢٩٢                |        |                  |        | ١١,٤٣٨,٨٥٧                                                                |        |                                          |        | ٨٣,١٤٤,٩٠٠           |        | ٣٣٢,٥٨١,٥٥٩    |        | ١٥,٣٢١,٢٥٠            |        | ٤٤٢,٠٤٧,٥٣٥       |              | ٢٥,٣٦٦,٣٩٤                         |          |                                             | ٢٠,٣٧٢,٨١٤,٤٠ |         |
| المعدل | ٧٩٤,٧٠٠                   | ٠      | ٠                | ٠      | ٦٠٢,٠٤٥                                                                   | ٠      | ٠                                        | ٠      | ٤,٣٧٦,٠٤٧            | ٠      | ١٧,٥٠٤,٢٩٣     | ٠      | ٨٠٦,٣٨٢               | ٠      | ٢٣,٢٦٥,٦٦٠        | ٠            | ١,٣٣٥,٠٧٣                          | ٠        | ٠                                           | ١,٠٧٢,٢٥٣,٣٨٩ |         |

المصدر : من عمل الباحث اعتمادا على :

- ١ – جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، تقارير الاستيرادات ، سنوات متفرقة .  
٢ – جمهورية العراق ، البنك المركزي العراقي ، مديرية الاحصاء والابحاث ، التقرير الاقتصادي السنوي ، سنوات متفرقة .

جدول (١٧) تحليل الهيكل السلعي لتجارة الاستيرادات العراقية(غير النفطية) مع ايران للمدة (٢٠٠٣- ٢٠٢١)

| السنة   | مواد غذائية و الحيوانية | النسبة | مشروبات التبغ      | النسبة | زيوت التشحيم      | النسبة            | المواد الخام غير غذائية عدا الوقود | النسبة            | المواد الكيماوية   | النسبة | السلع المصنوعة    | النسبة | مكائن ومعدات النقل | النسبة | مصنوعات متنوعة     | النسبة         | السلع والمعاملات الغير مصنفة | النسبة     | الزيوت الحيوانية والنباتية | النسبة           | المجموع             |
|---------|-------------------------|--------|--------------------|--------|-------------------|-------------------|------------------------------------|-------------------|--------------------|--------|-------------------|--------|--------------------|--------|--------------------|----------------|------------------------------|------------|----------------------------|------------------|---------------------|
| ٢٠٠٣    |                         |        |                    |        |                   |                   |                                    |                   | ٤٦٤,٦٣١.٠٠         | ١٠٠    |                   |        |                    |        |                    |                |                              |            |                            |                  | ٤٦٤,٦٣١.٠٠          |
| ٢٠٠٤    |                         |        |                    |        |                   |                   |                                    |                   | ٦٠٢,٥٣٧.٠٠         | ١٠٠    |                   |        |                    |        |                    |                |                              |            |                            |                  | ٦٠٢,٥٣٧.٠٠          |
| ٢٠٠٥    | ٢٧,٤٤٣,٩١٤.٠            | ٠.٧    | ٣,٠٢٢,٤٦٨,٥٠٠      | ٧٥     |                   |                   | ١٤,٤٨٧,٩٥٤.٠٠                      | ٠.٤               |                    | ٠.٤    | ٧٣٤,٥٥٤,٩٢٨.٠٠    | ١٨     | ١.٦٦E+٠٨           | ٤.١    | ١٩,٩٧٥,٠٨٦.٠٠      | ٠.٥            | ١٢,٣٧٥,٠٠٠.٠٠                | ٠.٣        | ١٧,٩١٠,٠٠٠.٠٠              | ٠.٤              | ٤,٠١٥,٢٦٥,٣٨٢.٠٠    |
| ٢٠٠٦    | ١,٣٤١,٨٣٨,١٨٥.٠٠        | ٩.١    | ١,٣٨٠,٧٩٢,٦٩٠      | ٩.٤    |                   | ٣٦,٣٦٤,٠٠٠        | ٠.٢                                | ٥,٧٥٠,٠٠٠.٠٠      | ٠                  | ٠.١    | ١,٩٦٥,٥٨٠,٣٧٤.٠٠  | ١٣     | ١.٣٣E+٠٩           | ٩.١    | ١,٥٢٤,٣٧٧,٠٨٢.٠٠   | ١.٠            | ٧,٠٦٧,٨٤٠,٠٠٠.٠٠             | ٤٨         |                            |                  | ١٤,٦٧٢,٨٨١,٦٥٠.٠٠   |
| ٢٠٠٧    | ٤٣,٩٣٠,٢٠٠.٠            | ١١     |                    | ٠      |                   | ١٦,٢٣٥,٤٦٠.٠      | ٣.٩                                | ١٥,٤٣٦,٢٥٠.٠      | ٣.٧                |        | ٣٣٩,٢٩١,١٣١.٠٠    | ٨٢     |                    |        |                    |                |                              |            |                            | ٤١٤,٨٩٣,٠٤١.٠٠   |                     |
| ٢٠٠٨    | ١٨,٥٧٨,٩٤٧.٠            | ١.٩    | ٥٣٦,٤٥١,٦٠٠.٠      | ٥٥     |                   |                   |                                    |                   |                    | ٣٢     | ١٠١,٨٣٥,٠٧١.٠٠    | ١٠     |                    |        | ٣,٧٦٦,٤٥٠.٠٠       | ٠.٤            |                              |            |                            |                  | ٩٧١,١٢٩,٤٤١.٠٠      |
| ٢٠٠٩    | ١,١٣٧,٤٣٩,٣٢.٠٠٠        | ١٢     |                    |        |                   | ٣,٣٠٦,٦٤٠,٤٢٥.٠٠٠ | ٣٤                                 |                   |                    | ٢.٥    | ٤٨٥,٥٥١,٠٨٥.٠٠    | ٥      |                    |        | ٤,٥٧٣,٦٧٧,٥٦٢.٠٠   | ٤٧             |                              |            |                            | ٩,٧٤٨,٣٥١,٠٠٩.٠٠ |                     |
| ٢٠١٠    | ١٦٢,٤٧٥,٧٢١.٠٠          | ٠.٢    |                    |        |                   |                   |                                    |                   | ٧٧,٤٥٢,٣٩٠,٥٧٨.٠٠٠ | ٨٩     | ٦,٢٧١,٨٤٣,٨٢٣.٠٠٠ | ٧.٢    | ٢.٨٧E+٠٩           | ٣.٣    | ٥٢٧,٩٢٣,٤٩٦.٠      | ٠.٦            | ٧٠,٤٢٦,٩٨٠.٠٠٠               | ٠.١        |                            |                  | ٨٧,٣٥١,٦٦٥,٩٧٥.٠٠   |
| ٢٠١١    | ٣,٥٣٨,١٢٧.٠٠            | ٢.٣    | ٤٨,٠٠٥,٨٠٠.٠٠٠     | ٣١     | ٥                 |                   |                                    |                   | ١٥,٦٩٠,٥٧٥.٠٠      | ١٠     | ١,٦٨٠,١٢٧.٠٠      | ١.١    | ٧٥٢٩٤١٨٨           | ٤٨     | ٣,٣٤١,٠٤٥.٠٠       | ٢.٢            |                              | ٠          |                            |                  | ١٥٥,٣٣٧,٨٦٢.٠٠      |
| ٢٠١٢    | ١٠,٧٣٠,٢٤٦.٠            | ٠.٣    | ٢,٧٨٤,٩١٧.٠٠       | ٠.١    |                   | ٦,٣٢٠,٣٣١.٠٠      | ٠.٢                                | ١٤٧,٠٢٨,٠٠٠.٠٠    | ٣.٧                | ١.٤    | ٨٥١,٥٠٣,٤٦٠.٠٠    | ٢١     | ١.٣٧E+٠٩           | ٣٤     | ١,٥٦٠,٢٨٠,١٩٢.٠٠٠  | ٣٩             | ٥,٣١٠,٠٠٠.٠٠٠                | ٠.١        |                            |                  | ٤,٠١١,٨٥٩,٦٦٤.٠٠    |
| ٢٠١٣    | ١٩٦,٤٦٣.٠٠              | ٠.٤    | ٣,٩٢٧,١٤٦.٠٠       | ٨      |                   |                   |                                    | ١,٩٤٦,٩٤٤.٠٠      | ٤                  | ١٣     | ٦,٣٨٧,٩٩١.٠٠      | ٠      | ١٢٨.٦٢٩٩           | ٢٦     | ١٧,٤٢٦,٩٥٦.٠٠      | ٣٥             | ٦,٤٠٠,١٩٣.٠٠                 | ١٣         |                            |                  | ٤٩,٠٩١,٩٩٢.٠٠       |
| ٢٠١٤    | ١٠,٥٧٩,٢٠٦.٠            | ٠      | ٩٧,١٥١,٩٤٨.٠٠      | ٠.٣    | ١,٤٧٢,٢٨٨,٤٧٩.٠٠٠ | ٢٨,٦٤٥,٧٧٠.٠      | ٥.١                                | ٢٨,٦٤٥,٧٧٠.٠      | ٠.١                | ١      | ٢٧٥,٣٧٥,٢٤٤.٠٠    | ١      | ٥.٨١E+٠٩           | ٢٠     | ١,٨٠٣,٠٧٦,٢٦٤.٠٠٠  | ٦.٢            | ١٩,٠٢٧,٧٧٥,٦٧٢.٠٠٠           | ٦٦         | ٣٢,٢٧٦,٤١٧.٠٠              | ٠.١              | ٢٨,٨٥٦,٣٢١,٣٢٤.٠٠   |
| ٢٠١٥    | ١,٢١٣,٥٣٢,٤٩٥.٠٠٠       | ٠.٨    | ١,٠٨٠,١٨١,٥٣٧.٠٠٠  | ٠.٧    |                   |                   |                                    | ١,٦١٥,٠٧٥,١٨١.٠٠٠ | ١                  | ١.٤    | ١,٣٨٨,٤٩٨,٦٤١.٠٠٠ | ٨٧     | ٤.٠٦E+٠٩           | ٢.٥    | ٧,٩٣٠,٤٥١,٧٠٦.٠٠٠  | ٥              | ٢٥٩,٨٢٥,٦٢٢.٠                | ٠.٢        | ٢,٨٧٠,٢٨٠,٠٤٠.٠٠٠          | ١.٨              | ١,٦٠١,٨٢٥,٠١٩.٠٠    |
| ٢٠١٦    | ١,٢٦٩,٣٤١,٠٢٥.٠٠٠       | ٠.٢    | ٦,٢٩٣,٢٣٢,٠٧٤.٠٠٠  | ٩٨     |                   | ٨٢٣,٨٨٨,٧٩٨.٠٠    | ٠.١                                |                   |                    | ٠.٣    | ٦,٠٩٩,٩٨٧,٣٤١.٠٠٠ | ٠.٠٩   | ٣.٨٩E+٠٩           | ٠.٦    | ١٧٤,٩١٩,٢٢٨.٠      | ٠              |                              | ٠          |                            | ٠                | ٦,٤٣٣,٢١٨,٩٧٤.٠٠    |
| ٢٠١٧    | ٧٠٦,٨٨٢,٩٠٩.٠٠          | ١.٣    | ٣١,٥٩٣,٦٥٧,٠٠٤.٠٠٠ | ٥٨     |                   | ٤١٢,٥٣٩.٠٠٠       | ٠                                  | ٢,٥٣٨,٩٨٣,٢٢٩.٠٠٠ | ٤.٧                | ٠.٢    | ٥٩,٣٥١,٤٨٥.٠      | ٠.٠١   | ٣٣٧١٩٥٤٢           | ٠.٠١   | ٨٢,٨٥٦,٤٢٠.٠٠٠     | ٠.٢            | ٢,٠٧٤,٨٩٠,٣٣٤.٠٠٠            | ٣.٨        | ١٦,٨٩٣,٥٩٩,٦٢١.٠٠٠         | ٣.١              | ٥٤,٠٧٨,٦٣٨,٥٣٠.٠٠٠  |
| ٢٠١٨    | ٨١٧,٤٢٦,٩٩٩.٠٠          | ٤٢     | ٢٠,٨٠٤,٩١٨.٠٠٠     | ١.١    | ٢١,٧٨٦.٠٠         |                   |                                    | ١,٧٠١,٨٦٣.٠٠      | ٠.١                | ٤٨     | ٦,٩١٦,١٤٤.٠٠      | ٠.٠٤   | ٩١١.٣٥٣٤           | ٤.٧    | ٨٣,٠٤٩,٩١٧.٠٠      | ٤.٣            | ٥٣٦,١٠٠.٠٠٠                  | ٠          | ١,٣٢٤,١٨٠.٠٠٠              | ٠.١              | ١,٩٤٨,٧٠٤,٦٣٣.٠٠    |
| ٢٠١٩    | ٧١,١٤٠,٩٣٧.٠            | ٥.٨    | ٢١٢,٨١٣.٠٠         | ٠      | ١٨١,٦٣١.٠٠        |                   |                                    | ٥,١٢٢,٢٩٧.٠٠      | ٠.٤                | ٣.٤    | ٣٦,٠٤٣,٧٠٠.٠      | ٣      | ٣٢٤٧٨٠             | ٠      | ٤,٨٨٢,٨٣١.٠٠٠      | ٠.٤            | ١,٠٥٩,٤١٣,٥١٧.٠٠٠            | ٨٧         | ١٢٧,٧٦٨.٠٠                 | ٠                | ١,٢١٨,٨٥٤,٩٧١.٠٠    |
| ٢٠٢٠    | ٢,٧٤٤,٩١٤.٠٠            | ٠.٦    | ٦٣,٦٢٠,٣٨٤.٠٠      | ١٥     | ١٣٢,٤٦٩.٠٠        |                   |                                    |                   | ٦,٩٩٨,٧٣٠.٠٠٠      | ١.٦    | ٤,٧٢٣,١٤٥.٠٠      | ١.١    | ٧٣٠.١٨١٢٤          | ١٧     | ٩١,٩٩٣,٥٢٢.٠٠      | ٢١             | ٢٧,٥٠٠,٩٠٠.٠٠٠               | ٦.٣        | ٨١,٢٢٥,١٥٦.٠٠              | ١٩               | ٤٣٧,٧٤٤,٤٤٤.٠٠      |
| ٢٠٢١    | ٢٣,٩٩٨,٧٠٠.٠            | ١١     | ٦٤,٩٣٠,٤٨٥.٠٠      | ٣٠     |                   |                   |                                    | ٩٠,٧٨٣,٤٥٠.٠      | ٤١                 | ٣.٤    |                   | ٠      | ٧٧٩٦٣٢             | ٠.٠٤   |                    | ٣٠,٦٢٤,٥١٧.٠٠٠ | ١٤                           | ٧٢١,٨٠٢.٠٠ | ٠.٣                        | ٢١٩,١٨٥,١٠٩.٠٠   |                     |
| المجموع | ٦,٨٦١,٨١٨,٣٠٨.٠٠٠       |        | ٣٩,٢٦٨,٥٠٩,٠٦٣.٠٠٠ |        | ٨٢٤,٦٣٧,٢٢٣.٠٠    |                   | ٢,٧٢٢,٣٧٧,٩٣٩.٠٠٠                  |                   | ٨٣,٥٠٨,٠٥٦,٢٩٥.٠٠٠ |        | ٧,٨٧٠,٨٩٥,٧٠٠.٠٠٠ |        | ١.٨٣E+١٠           |        | ١٦,٨٥٧,٦٤٥,٥٨٩.٠٠٠ |                | ٣,١٩٢,٩٦٥,٣٦٨.٠٠٠            |            | ١٦,٩٧٦,٩٩٨,٥٢٧.٠٠٠         |                  | ٢١٦,١٨٦,٠٣٦,١٨٨.٠٠٠ |
| المعدل  | ٣٦١,١٤٨,٣٣٢.٠٠          | ٠      | ٢,٠٦٦,٧٦٣,٦٣٥.٠٠٠  | ٠      | ٤٣,٤٠١,٩٥٩.١      |                   | ١٤٣,٢٨٣,٠٤٩.٤٠                     |                   | ٤,٣٩٥,١٦٠,٨٥٨.٠٠٠  | ٠      | ٤١٤,٢٥٧,٦٦٨.٤٠    | ٠      | ٩.٦٢E+٠٨           | ٠      | ٨٨٧,٢٤٤,٥٠٤.٧      | ٠              | ١٦٨,٠٥٠,٨٠٨.٨                | ٠          | ٨٩٣,٥٢٦,٢٣٨.٣              | ٠                | ١١,٣٧٨,٢١٢,٤٣١.٠٠   |

المصدر : من عمل الباحث اعتمادا على : ١ – جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للاحصاء ، تقارير الاستيرادات ، سنوات متفرقة .

٢ – جمهورية العراق ، البنك المركزي العراقي ، مديرية الاحصاء والابحاث ، التقرير الاقتصادي السنوي ، سنوات متفرقة .

جدول ( ١٨ ) تحليل الهيكل السلعي لتجارة الاستيرادات العراقية(غير النفطية) مع السعودية للمدة (٢٠٠٣ - ٢٠٢١ )

| السنة   | مواد غذائية و<br>الحيوانية | النسبة   | مشروبات التبغ     | النسبة   | زيوت التشحيم      | النسبة   | المواد الخام غير<br>غذائية عدا<br>الوقود | النسبة | المواد الكيماوية  | النسبة    | السلع المصنوعة   | النسبة    | مكائن ومعدات<br>النقل | النسبة   | مصنوعات<br>متنوعة | النسبة   | السلع<br>والمعاملات<br>الغير مصنفة | النسبة   | الزيوت<br>الحيوانية<br>والنباتية | النسبة           | المجموع            |
|---------|----------------------------|----------|-------------------|----------|-------------------|----------|------------------------------------------|--------|-------------------|-----------|------------------|-----------|-----------------------|----------|-------------------|----------|------------------------------------|----------|----------------------------------|------------------|--------------------|
| ٢٠٠٣    | —                          | —        | —                 | —        | —                 | —        | ١٥٢٩٤٩٢٤                                 | ١٠     | —                 | —         | ٧,٩١٧.٠٠         | ٠.٠٥<br>٢ | —                     | —        | —                 | —        | —                                  | —        | —                                | ١٥,٣٠٢,٨٤١.٠٠    |                    |
| ٢٠٠٤    | —                          | —        | —                 | —        | —                 | —        | —                                        | —      | —                 | —         | ٨٣,٥٤٢.٠٠        | ١٠٠       | —                     | —        | —                 | —        | —                                  | —        | —                                | ٨٣,٥٤٢.٠٠        |                    |
| ٢٠٠٥    | —                          | —        | —                 | —        | —                 | —        | —                                        | —      | —                 | —         | ١٤,٧٤٢,٠٠٠.٠     | ١٠٠       | —                     | —        | —                 | —        | —                                  | —        | —                                | ١٤,٧٤٢,٠٠٠.٠٠    |                    |
| ٢٠٠٦    | ٢,٩٥٠,٠٠٠.٠٠               | ٠.١<br>١ | ١٨,١٨٦,٧٥٠.٠      | ٠.٦<br>٨ | ٢,٥٨١,٧٥٨,٢٠٠.٠٠٠ | ٩٥.٩     | —                                        | —      | ٦٤,٠٥٤,٤٠٠.٠      | ٢.٣٨      | ١٢,٧٠٤,٣٠٠.٠     | ٠.٤٧<br>٢ | —                     | —        | ١١,٦٤٥,٣٣٨.٠      | ٠.٤<br>٣ | —                                  | —        | —                                | ٢,٦٩١,٢٩٨,٩٨٨.٠٠ |                    |
| ٢٠٠٧    | ٣٢٩,٧٥٧,٦٣٣.٠٠             | ٨.٥<br>٦ | ١,٩٢٢,٩٥٩,٩٩٢.٠٠٠ | ٤٩.٩     | ٧٠,٣٦٤,٤٩١.٠      | ١.٨<br>٣ | ٦٨,٨١٤,١٩٥.٠                             | ١.٨    | ١,٠٠٦,٥٢١,٨٤٠.٠٠٠ | ٢٦.١<br>٤ | ٤٥٢,١١٤,٩١٥.٠٠   | ١١.٧<br>٤ | —                     | —        | —                 | ٠        | —                                  | —        | —                                | ٣,٨٥٠,٥٣٣,٠٦٦.٠٠ |                    |
| ٢٠٠٨    | ٥,٢٨٨,٨١٣,٧٧٧.٠٠           | ٤٦.١     | ١٦,٦٦٩,٥٦٥.٠      | ٠.١<br>٥ | ١,٨٢٠,٤٨٦,٢٥٨.٠٠٠ | ١٥.٩     | ٢,٠٣٨,٢٠٠,٣٤٩.٠٠٠                        | ١٨     | ١,٩٤٠,٢٩٢,٧٩٥.٠٠٠ | ١٦.٩<br>١ | ١١,٨٢٩,٥٣١.٠     | ٠.١٠<br>٣ | ٣٥٠,٦٧٧,٠٧٧.٠٠        | ٣.٠<br>٦ | ٣,٧٢٣,٦٣٥.٠٠      | ٠.٠<br>٣ | —                                  | —        | ٥,٩٩٧,٩٨٠.٠٠                     | ٠                | ١١,٤٧٦,٦٩٠,٩٦٧.٠٠  |
| ٢٠٠٩    | ٣٩,٤٦٥,٣٨٢.٠               | ٠.٢<br>٣ | ٨,٠٨٠,٤٩٢,٨٨٢.٠٠٠ | ٤٦.١     | —                 | —        | ٤٧,٤٢٢,٦٤٠.٠                             | ٠.٣    | ١٤,٨٩٢,٨٥٤.٠      | ٠.٠٨<br>٥ | ٩,٢٨٤,٨١٥,٧٨٧.٠٠ | ٥٢.٩<br>٦ | —                     | —        | ٢٢,٢٢٤,٩٩٨.٠      | ٠.١<br>٣ | ٥,٥٢١,١٨٠.٠٠                       | ٠        | ٣٦,٣٧٨,٨٠٠.٠                     | ٠                | ١٧,٥٣١,٢١٤,٥٢٣.٠٠  |
| ٢٠١٠    | ١,١٠٤,٦٢٥,٩٤٦.٠٠           | ١٤       | ٥,٥٢٢,٨٤١,٩٠٠.٠٠٠ | ٧٠       | ٢,٨٨٢,٨٤٠.٠٠٠     | ٠.٠<br>٤ | ٢٥٨,٨٦٢,٢٥٠.٠٠                           | ٣.٣    | ٩٨٢,٥٨٣,٥٤٢.٠٠    | ١٢.٤<br>٦ | —                | —         | —                     | —        | ١٢,٤٠٣,٣٥٠.٠      | ٠.١<br>٦ | —                                  | —        | —                                | ٧,٨٨٤,١٩٩,٨٢٨.٠٠ |                    |
| ٢٠١١    | —                          | —        | —                 | ٠        | —                 | —        | —                                        | —      | —                 | —         | —                | —         | ٢٤٠,٦٩٥,٠٣٠.٠٠        | ١٠.٠     | —                 | ٠        | —                                  | —        | —                                | ٢٤٠,٦٩٥,٠٣٠.٠    |                    |
| ٢٠١٢    | ٦,٧٣٦,٦٣٨,٥٩٣.٠٠           | ٣٣       | ٣,٠٢١,١٧١,٨٣١.٠٠٠ | ١٤.٨     | ٣,٢٢٣,٠٣٠,٤٨٥.٠٠٠ | ١٥.٨     | ٧٥,٣٤٨,٠٠٠.٠                             | ٠.٤    | ٤,٨٧٤,٩١٧,٨٨٠.٠٠٠ | ٢٣.٨<br>٦ | —                | —         | —                     | ٠        | ١,٢١٥,٧٣٣,٥٧٠.٠٠٠ | ٥.٩<br>٥ | —                                  | —        | ١,٢٨٥,٣١٨,٨٨١.٠٠٠                | ٦                | ٢,٠٤٣,٢١٥,٩٢٤.٠٠   |
| ٢٠١٣    | ٥٠,٤٢٦,٥٣٢.٠               | ٤.٠<br>٨ | ٢٩,٠٤٩,٢٥٦.٠      | ٢.٣<br>٥ | ٤٠,٨٦٢,٥٨١.٠      | ٣.٣      | ٦,٩٨٧,٤٥٣.٠٠                             | ٠.٦    | ٥,٧٢٩,٨٥٤.٠٠      | ٠.٤٦<br>٣ | —                | —         | ١,٠٨١,٤٩٥,٩٩٠.٠٠٠     | ٨٧.٤     | ١١,١٨٣,٠٠٠.٠      | ٠.٩      | —                                  | —        | ١١,٣٦٢,٨٢٠.٠                     | ١                | ١,٢٣٧,٠٩٧,٤٨٦.٠٠   |
| ٢٠١٤    | ١٦,١٢٠,٩٠٩.٠               | ٠.٠<br>٢ | ٦٠,٤٧٧,٤١٤,٧٢٦.٠٠ | ٩٣.٧     | ١٤٣,٠٦١,٢٢٢.٠٠    | ٠.٢<br>٢ | ٨٢٩,٣٤٨,٩٢٢.٠٠                           | ١.٣    | ٣٩٩,٠٤٧,٣٨٢.٠٠    | ٠.٦١<br>٩ | —                | —         | ١٠,٧٦٥,٩٨٥.٠          | ٠.٠<br>٢ | ٩٩١,٠٣٧,٣٦٥.٠٠    | ١.٥<br>٤ | ٥٨٤,٨٠٥,٨٢٦.٠٠                     | ٠.٠<br>٩ | ١,٠٥٩,٦١٧,٤٩٣.٠٠٠                | ٢                | ٦٤,٥١١,٢١٩,٨٣٠.٠٠٠ |
| ٢٠١٥    | ٧,٨٩٩,١١٧,١٢٤.٠٠           | ٤٦.٨     | ٢,٦٩٥,٦٩٣,٣٢٨.٠٠٠ | ١٦       | ١١٥,٦٩١,٨١٨.٠٠    | ٠.٦<br>٩ | ٩٠٤,٩٤٢,٥٦٧.٠٠                           | ٥.٤    | ٨٨٣,٠٥٧,٨١٢.٠٠    | ٥.٢٣<br>٢ | —                | —         | ٤٥,١٨٤,٣١٤.٠          | ٠.٢<br>٧ | ٢٢,٣٠٠,٨٠٣.٠      | ٠.١<br>٣ | ٨,٠٢٠,٣٨٧.٠٠                       | ٠        | ٤,٣٠٤,٢٩٩,١٤٧.٠٠٠                | ٢٦               | ١٦,٨٧٨,٣٠٧,٣٠٠.٠٠٠ |
| ٢٠١٦    | ٨٢٣,١٤١,٤٠٦.٠٠             | ٧.٠<br>١ | —                 | ٠        | ١,٣٠٨,٩٤٤,٤٣٦.٠٠٠ | ١١.٢     | —                                        | ٠      | ١,٧٢٧,٣٦٧,٢٢٣.٠٠٠ | ١٤.٧<br>٢ | —                | —         | ٥٤,٢٨٧,٧٤٦.٠          | ٠.٤<br>٦ | ٥,٧٣٩,١٩٥,٧٥٦.٠٠  | ٤٨.٩     | —                                  | —        | ٢,٠٨٢,٨٠٢,٩٣٦.٠٠٠                | ١٨               | ١١,٧٣٥,٧٣٩,٥٠٣.٠٠٠ |
| ٢٠١٧    | ٤,٥٦٠,٥١٨.٠٠               | ٤.١<br>٩ | ٨٠,٦٥١,٣٨٩.٠      | ٧٤       | ٤١٦,٢٣٤.٠٠        | ٠.٣<br>٨ | ٩,٢١٠,٤٢٣.٠٠                             | ٨.٥    | ٥,٢٣٢,٨٩٧.٠٠      | ٤.٨٠<br>٣ | —                | —         | —                     | —        | ٨,٨٤٤,٥٢٧.٠٠      | ٨.١<br>٢ | —                                  | —        | ٤٥,٦٨٠.٠٠                        | ٠                | ١٠٨,٩٦١,٦٦٨.٠      |
| ٢٠١٨    | ٩١,٣٢٤,٤٦٣.٠               | ٣٦.٢     | ٩,١٣٣,٢٨٠.٠٠      | ٣.٦<br>٢ | ٥,٦٤٩,٣٤٤.٠٠      | ٢.٢<br>٤ | ٧,٤٥٥,٢١٩.٠٠                             | ٣      | ٣٠,٩٥٣,٤٥٠.٠      | ١٢.٢<br>٩ | —                | —         | ٤٨,٩٢٩,٥٠٠.٠          | ١٩.٤     | ٤,٦٤٩,٣٥٦.٠٠      | ١.٨<br>٥ | —                                  | —        | ٥٣,٨٦٢,٤٩٣.٠                     | ٢١               | ٢٥١,٩٥٧,١٠٥.٠      |
| ٢٠١٩    | ٣٠٦,٢٦٩,٤٠٤.٠٠             | ٨٨.٩     | ٣,٥٦٤,٠٧٨.٠٠      | ١.٠<br>٣ | ١,٣٢٠,٤٠٠.٠٠      | ٠.٣<br>٨ | ٢٤,٨٥٠,٣٦٠.٠                             | ٧.٢    | ٢,٩١٠,٣٥٢.٠٠      | ٠.٨٤<br>٥ | —                | —         | ٦١٩,٥٥٨.٠٠            | ٠.١<br>٨ | ٤,٧٥٣,٤٩٨.٠٠      | ١.٣<br>٨ | —                                  | —        | ٢٣٨,٥٧٦.٠٠                       | ٠                | ٣٤٤,٥٢٦,٢٢٦.٠      |
| ٢٠٢٠    | ٨١٨,٠٦٣,٩٥٣.٠٠             | ٩٢.٩     | ١١,٧٦٢,٣٣٩.٠      | ١.٣<br>٤ | ٣٥,١٨٤,٦٥٤.٠      | ٣.٩<br>٩ | ٤,٤٠٠,٠٣٧.٠٠                             | ٠.٥    | ٣٩٤,٢٥٠.٠٠        | ٠.٠٤<br>٥ | —                | —         | ٥٤٣,١٨٩.٠٠            | ٠.٠<br>٦ | ٩,٩٢٩,٤٣٨.٠٠      | ١.١<br>٣ | —                                  | —        | ٤٧٤,٤٥٣.٠٠                       | ٠                | ٨٨٠,٧٥٢,٣١٣.٠      |
| ٢٠٢١    | ٩,٣٢٤,٦٩٠.٠٠               | ٥.٩<br>٢ | ١٣٢,٨٩٦.٠٠        | ٠.٠<br>٨ | ٢٢,٨٤٠,٥٠٠.٠      | ١٤.٥     | ٢٥,٢٩٤,٩٢٤.٠                             | ١٦     | ٤,٥١٨,١٩٧.٠٠      | ٢.٨٦<br>٨ | —                | —         | —                     | —        | ٧١,٥٣٣,٥٠٨.٠      | ٤٥.٤     | —                                  | —        | ٢٣,٨٧٤,٩١٣.٠                     | ١٥               | ١٥٧,٥١٩,٦٢٨.٠      |
| المجموع | ١٦,٧٥٤,٩٨٧,٥٩٢.٠٠          |          | ١٠٥,٢٤٣,٩٨٢.٠٠    |          | ٤,٨٩٧,٠٠١,٦٧٤.٠٠  |          | ٧١,٢١٠,٩٦٣.٠                             |        | ٧,٩٣٤,١٢٩,٢٩٧.٠٠  |           | ٩,٧٧٦,٢٩٧,٩٩٢.٠٠ |           | ٥٠,٠٩٢,٢٤٧.٠          |          | ٨,٠٧٩,١٦٠,٨٢١.٠٠  |          | ٥٩٨,٣٤٧,٣٩٣.٠٠                     |          | ٨,٨٢١,٨٩٧,٣٩٢.٠٠                 |                  | ١٤١,٨٥٤,٠٥٧,٧٦٨.٠٠ |
| المعدل  | ٨٨١,٨٤١,٤٥٢.٢٠             | ٠        | ٥,٥٣٩,١٥٦.٩٥      | ٠        | ٢٥٧,٧٣٦,٩٣٠.٢٠    | ٠        | ٣,٧٤٧,٩٤٥.٤٢                             | ٠      | ٤١٧,٥٨٥,٧٥٢.٥٠    | ٠         | ٥١٤,٥٤١,٩٩٩.٥٨   | ٠         | ٢,٦٣٦,٤٣٤.٠٥          | ٠        | ٤٢٥,٢١٨,٩٩٠.٦٠    | ٠        | ٣١٤٩١٩٦٨.٥                         | ٠        | ٤٦٤,٣١٠,٣٨٩.١٠                   | ٠                | ٧,٤٦٦,٠٠٣,٠٤٠.٠٠   |

المصدر : من عمل الباحث اعتمادا على :

١ – جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، تقارير الاستيرادات ، سنوات متفرقة .

٢ – جمهورية العراق ، البنك المركزي العراقي ، مديرية الاحصاء والابحاث ، التقرير الاقتصادي السنوي ، سنوات متفرقة .

### جدول (١٩) تحليل الهيكل السلعي لتجارة الاستيرادات العراقية (غير النفطية) مع الكويت للمدة (٢٠٠٣- ٢٠٢١)

| السنة   | مواد غذائية<br>والحيوانية | النسبة | مشروبات التبغ     | النسبة | زيوت التشحيم     | النسبة | المواد الخام<br>غير غذائية<br>عدا الوقود | النسبة | المواد الكيماوية  | النسبة | السلع<br>المصنوعة | النسبة | مكائن ومعدات<br>النقل | النسبة | مصنوعات<br>متنوعة | النسبة | السلع والمعاملات<br>الغير مصنفة | النسبة | الزيوت<br>الحيوانية<br>والنباتية | النسبة             | المجموع |
|---------|---------------------------|--------|-------------------|--------|------------------|--------|------------------------------------------|--------|-------------------|--------|-------------------|--------|-----------------------|--------|-------------------|--------|---------------------------------|--------|----------------------------------|--------------------|---------|
| ٢٠٠٣    | ٤٩,٧٣٢.٠٠                 | ٩٧.٥   | ١,١٠٨.٠٠          | ٢.١٧   | —                | —      | —                                        | —      | —                 | —      | —                 | —      | —                     | —      | ١٨٦.٠٠            | ٠.٣٦   | —                               | —      | —                                | ٥١,٠٢٦.٠٠          |         |
| ٢٠٠٤    | ٥٦٣,٧٤٩.٠٠                | ٧٠.٣   | ٢٣٤,٦٨٩.٠٠        | ٢٩.٣   | —                | —      | —                                        | —      | —                 | —      | —                 | —      | —                     | —      | ٣,٢٤٥.٠٠          | ٠.٤    | —                               | —      | —                                | ٨٠١,٦٨٣.٠٠         |         |
| ٢٠٠٥    | ١١,٨٥٨,٢١٢.٠              | ٠      | ٢,٧٠٧,٨٠٠.٠٠      | ٠      | ٥٦٥,٠٠٠.٠٠       | ٠      | —                                        | —      | —                 | —      | ٢٣,٣٧٢,٦٤٦.٠٠     | ٠      | ٤٤,٥٠٠,٠٠١,٢٨٧.٠٠     | ١٠.٠   | ١٥,٧٦٨,٩٤٠.٠      | ١٠.٠   | ٣,٨٠٧,٠٠٠.٠٠                    | ٠      | —                                | ٤,٤٥٠,٠٠٥,٩٣٦.٠٠   |         |
| ٢٠٠٦    | —                         | ٠      | ١,٩٤٥,٨٤٦,٣٢٧.٠٠  | ٣٣.٤   | ١,٢٤٥,٠٠٠.٠      | ٠.٠٢   | —                                        | —      | ٢٠٢,٢٢٣,٦٠٠.٠٠    | ٧.٩٦٢  | ٣٨,٨٨٢,١١٩.٠٠     | ٠.٧    | ١,٠٠١,٧٠٨,٠٠٠.٠٠      | ١٧.٢   | ٩٠,٥٥٤,٧٧٩.٠      | ١.٥٦   | ٣٩٥,٤٢٠.٠٠                      | ٠      | ٢,٥٣٩,٧٨٦,٠٠٠.٠٠                 | ٤٤                 |         |
| ٢٠٠٧    | ٢,٩٧٤,٧٦٧,٩٣٦.٠٠          | ٩٧.٣   | ٥٠,٦٨٣,٩٥٠.٠      | ١.٦٦   | ٢٥,٦٣٨,٤٤٨.٠٠    | ٠.٨٤   | ٤,٩٦٤,٧٠٠.٠٠                             | ٠.٢    | —                 | —      | —                 | —      | —                     | —      | —                 | ٠      | —                               | ٠      | —                                | ٣,٠٥٦,٠٥٥,٠٣٤.٠٠   |         |
| ٢٠٠٨    | ٢٤,١٢٩,٢٤٤.٠              | ٢.٢٦   | —                 | —      | ٢٠٩,٤٤٤,٤٢٢.٠٠   | ١٩.٦   | ١٨٩,١٦٠,٦٨٨.٠٠                           | ١٨     | ١٤٦,٢٦٧,٢١٥.٠٠    | ١٣.٦٧  | ٥٠٠,٨٠٣,٦٠٧.٠٠    | ٤٦.٨   | —                     | —      | —                 | ٠      | —                               | ٠      | —                                | ١,٠٦٩,٨٠٥,١٧٦.٠٠   |         |
| ٢٠٠٩    | ١٨,٣٤٥,٢٩٣.٠              | ٠.١٤   | ٥,٦٧٦,٦٩٥,٧٤٥.٠٠  | ٤٢.٧   | ٥٩٢,٥٨٩,٠٥٢.٠٠   | ٤.٤٥   | —                                        | ٠      | ٦٨١,٥٢٢,١١٦.٠٠    | ٥.١٢٤  | ٢٠٩,٧٧١,٩٦٩.٠٠    | ١.٦    | ٢,٩٨٢,٢٣٥,١١٥.٠٠      | ٢٢.٤   | ٣,٠٦٥,٩٢٨,١٣٦.٠٠  | ٢٣     | ٧٤,٥٨٣,٩٩٠.٠٠                   | ٠.٠٦   | —                                | ١٣,٣٠١,٦٧١,٤١٦.٠٠  |         |
| ٢٠١٠    | ٧,٧٤٩,٧٥٨,٢٩٨.٠٠          | ٦٩.٣   | ٤,٤١٧,٢٩٥.٠٠      | ٦٩.٣   | ٢,٢٤٠,٦٠٨,٧٣٠.٠٠ | ٠.٠٤   | ١٧,١٨٨,٦٧٠.٠٠                            | ٠.٢    | ١١٨,٨٤٨,٢١٧.٠٠    | ١.٠٦٢  | ٨١٢,٠٣٣,٥٦٢.٠٠    | ٧.٣    | ٢٣٥,٥٧٩,٢٠٦.٠٠        | ٢.١١   | ١٢٢,٦٥٨.٠٠        | ٠      | —                               | ٠      | ١٠,٣٣٠,٧٥٦.٠٠                    | ١١,١٨٨,٨٨٧,٣٩٢.٠٠  |         |
| ٢٠١١    | ٣٤,٧٣١,٥٣٣.٠              | ٠.٣٧   | ٢٥,٧٥٩,٨٥٩.٠      | ٠.٢٨   | ١٩١,١٢١,٩١٠.٠٠   | ٢.٠٥   | ٥٧,٠٨١,٨٤٠.٠٠                            | ٠.٦    | ٨١٢,٥٩٨,٥٧٩.٠٠    | ٨.٧٢٥  | ١,٩٨٤,٠٢٩,٥٩٠.٠٠  | ٢١.٣   | ٥,٦٧٣,٠٧٤,٧٨٦.٠٠      | ٦٠.٩   | ١٢١,٣٩٦,٧٧١.٠٠    | ١.٣    | ٣٨٢,٩٤٩,٦٧٠.٠                   | ٤.١    | ٣١,٢٠٠,٨٧٠.٠٠                    | ٩,٣١٣,٩٤٥,٤٠٨.٠٠   |         |
| ٢٠١٢    | ٨٨,٥٢٩,٣٤٢.٠              | ٠.٤    | ٩,١٠١,٨٢٥,٧٨٠.٠٠  | ٤١.١   | ٢,٠٣٥,٩٨٦,٠٦٠.٠٠ | ٩.٢    | ٢٣١,٠١٧,٦٧٠.٠٠                           | ١      | ٨,١٢٥,٩٨٥,٨٧٩.٠٠  | ٣٦.٧١  | ٨٠,١٠٧,٧١٨.٠٠     | ٠.٤    | ٢,٠٨٢,٧٦٢,٣٧٠.٠٠      | ٩.٤١   | ٦٧,٩٣١,٣٩٠.٠      | ٠.٣١   | ١٣,٢٧٨,٤٠٠.٠٠                   | ٠.٠١   | ٣٠٩,١٣٢,٩٩٠.٠٠                   | ٢٢,١٣٦,٥٥٧,٥٩٩.٠٠  |         |
| ٢٠١٣    | ٩,٧١٧,٠٦٤,٠٦٠.٠٠          | ٤٤.٩   | ٨١٧,٦٥٥,٤٠٠.٠٠    | ٣.٧٨   | ٣١,٩٦٨,٧٤٠.٠٠    | ٠.١٥   | ٣٤٨,٨٠٦,٤٧٠.٠٠                           | ١.٦    | ٧١٣,١٥٢,٢٠٠.٠٠    | ٣.٢٩٩  | ٩,١٧٩,٦٠٠,٣٤٠.٠٠  | ٤٢.٥   | ٣,٧٤١,٣٦٤.٠٠          | ٠.٠٢   | ٨٠٦,٥٢٨,٨٠٠.٠٠    | ٣.٧٣   | —                               | ٠      | —                                | ٢١,٦١٨,٥١٧,٣٨٠.٠٠  |         |
| ٢٠١٤    | ١,١٢٣,١٧٠,٣٦٦.٠٠          | ٤.٨٣   | ٢,٧١١,٩٤٥,٩٣٤.٠٠  | ١١.٧   | ٧٦,٩٩١,٠٥٢.٠٠    | ٠.٣٣   | ١١٩,٧٩١,٦٢٠.٠٠                           | ٠.٥    | ١,٠٠٣,١٣٤,٠٥٥.٠٠  | ٤.٣١١  | ٩,٦٧٠,٤٥٨,٩٩٠.٠٠  | ٤١.٦   | ٢٩٩,٠٢٤,١٣٣.٠٠        | ١.٢٩   | ٥,٩٤٠,٠١٤,٥٧٦.٠٠  | ١.٢٨   | ١,٣٣٩,٩٣١,٨٢٢.٠٠                | ٥.٨    | ٩٨٣,٤٩٩,٠٨٧.٠٠                   | ٢٣,٢٦٧,٩٦١,٦٣٨.٠٠  |         |
| ٢٠١٥    | ٩٣١,١٤٢,٠٧٧.٠٠            | ١٠.٤   | ٤,١٧٤,٥٨٥,٧٤٨.٠٠  | ٤٦.٤   | —                | —      | ٩٦,٧٣٤,٢٩٠.٠٠                            | ١.١    | ٤٢٠,٥٦٣,٩٣٢.٠٠    | ٤.٦٧٨  | —                 | ٠      | ١,١٦٩,٧٦٧,٢٢١.٠٠      | ١٣     | ١,٤٨٣,٣٧٤,٧٠٦.٠٠  | ١٦.٥   | ٩٦,٣٣٤,٢٩٠.٠٠                   | ١.٠١   | ٦١٨,١١١,٠٢٤.٠٠                   | ٨,٩٩٠,٦١٣,٢٨٨.٠٠   |         |
| ٢٠١٦    | ٩٤,٣٣٨,٢٣٥.٠              | ٦.٧٦   | ٣٧,٢٢٣,٠١٢.٠      | ٢.٦٧   | —                | —      | ١١,٩٦٧,٧٥٠.٠٠                            | ٠.٩    | ٣١,٥٣٤.٠٠         | ٠.٠٠٢  | ٧٩٨,٢٩٠,٣٥٢.٠٠    | ٥٧.٢   | ٣٣١,٨٣٤,٦٨٠.٠٠        | ٢٣.٨   | ١,٣٤٠,٤١٨.٠٠      | ٠.١    | —                               | ٠      | ١١٩,٧٠٥,٨٦٨.٠٠                   | ١,٣٩٤,٧٣١,٨٤٩.٠٠   |         |
| ٢٠١٧    | ٤٦,٣٨١,١٤٦.٠              | ٣.٨٤   | ٥٩,٢٩٤,٠٩٦.٠      | ٤.٩١   | —                | —      | ٥,٩٧٦,٦٨٢.٠٠                             | ٠.٥    | ٥,٢٤٠,٠٠٠.٠٠      | ٠.٤٣٣  | ٩٥٨,٦٠٢,٨٥٠.٠٠    | ٧٩.٣   | ٩٧,٤٦٨,٨٣٢.٠          | ٨.٠٦   | ٣٤,٤٠٠,١٥٠.٠      | ٢.٨٥   | ١,٤٢٣,٥٦٦.٠٠                    | ٠.٠١   | —                                | ١,٢٠٨,٧٨٧,٣٢٢.٠٠   |         |
| ٢٠١٨    | ٤,١٠٦,٥٥٠,٠٧٢.٠٠          | ٩٧.١   | ٦,١٤٢,٣٩١.٠٠      | ٠.١٥   | —                | —      | ١,١٠٤,٦٩٠.٠٠                             | ٠      | ١,٤٦٦,١٠٩.٠٠      | ٠.٠٣٥  | ٩,٠٧٢,٢٤١.٠       | ٠.٢    | ١٢,٥٠٠,٨٢٥.٠          | ٠.٣    | ٩٢,١٥٣,٢٤٨.٠      | ٢.١٨   | ٢٢,٤٦٥.٠٠                       | ٠      | ٤٢,٩٣٨.٠٠                        | ٤,٢٢٩,٠٥٤,٩٧٩.٠٠   |         |
| ٢٠١٩    | ٢٣,٠٩٥,٤٦٥.٠              | ٢٨.٤   | —                 | —      | —                | —      | ١,٥٢٩,٨٢٠.٠٠                             | ١.٩    | ١٢٣,٩٨٦.٠٠        | ٠.١٥٣  | ٢١,١٥٢,٢٢٠.٠٠     | ٢٦.١   | ٣,٢٧٣,٦٤٨.٠٠          | ٤.٠٣   | ٣٢,٠٢٢,١٦٤.٠      | ٣٩.٤   | —                               | ٠      | —                                | ٨١,١٩٧,٣٠٣.٠٠      |         |
| ٢٠٢٠    | ٢٣,١٨٢,٥٠٠.٠              | ٠.٠١   | —                 | —      | —                | —      | ٣٢٤,٣٢٥.٠٠                               | ٠      | —                 | —      | ٢,٣٩٧,٠٠٠.٠       | ٠      | ١٥٤,٢٣٤.٠٠            | ٠      | ٦٣,١١٦,٩٣٩.٠      | ٠.٠٤   | ١٦٦,٦٠٤,٠٠٠,٠٠٠.٠٠              | ١٠.٠   | —                                | ١٦,٦٦٩,٣٣٩,٩٤٩.٠٠  |         |
| ٢٠٢١    | —                         | ٠      | —                 | —      | —                | —      | ٢,١٩٤,٦٥٥.٠٠                             | ٧.٨    | —                 | —      | ١,٨٥٦,٠١٨.٠       | ٦.٦    | ١٢٤,٩٦١.٠٠            | ٠.٤٥   | ٤٣٢,٨٣١.٠٠        | ١.٥٤   | ٢٣,٤٤٠,٣٥٠.٠٠                   | ٨٤     | —                                | ٢٨,٠٤٨,٨١٥.٠٠      |         |
| المجموع | ٢٦,٩٥٥,١٨٥,٥٧٦.٠٠         |        | ٢٢,٦١٥,٥٤٥,٢٦٠.٠٠ |        | ٥,٤٠٦,١٥٨,٤١٤.٠٠ |        | ٨٩٣,٧١٨,٤٨٢.٠٠                           |        | ١٢,٠٢٨,٩٣٣,٨٢٢.٠٠ |        | ١,٧٩١,٣٧٠,٦٨١.٠٠  |        | ١٢,٨٩١,٥٤١,٣٧٥.٠٠     |        | ١١,٧٠٨,٧٦٢,٧٨٧.٠٠ |        | ٢٣,٤٤٠,٣٥٠.٠٠                   |        | ٤٢,٩٣٨.٠٠                        | ١٤٧,٨٢٦,٦٧٤,٤٣٨.٠٠ |         |
| المعدل  | ١,٤١٨,٦٩٣,٩٧٨.٠٠          |        | ١,١٩٠,٢٩١,٨٥٦.٠٠  |        | ٢٨٤,٥٣٤,٦٥٣.٤٠   |        | ٤٧,٠٣٧,٨١٤.٨٤                            |        | ٦٣٣,١٠١,٧٨٠.١٠    |        | ٩٤,٢٨٢,٦٦٧.٤٢     |        | ٦٧٨,٥٠٢,١٧٧.٦٠        |        | ٦١٦,٢٥٠,٦٧٣.٠٠    |        | ١,٢٣٣,٧٠٢.٦٣                    |        | ٢,٢٥٩.٨٩                         | ٧,٧٨٠,٣٥١,٢٨٦.٠٠   |         |

المصدر : من عمل الباحث اعتمادا على :

١ – جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، تقارير الاستيرادات ، سنوات متفرقة .

٢ – جمهورية العراق ، البنك المركزي العراقي ، مديرية الاحصاء والابحاث ، التقرير الاقتصادي السنوي ، سنوات متفرقة .

جدول (٢٠) تحليل الهيكل السلعي لتجارة الاستيرادات العراقية (غير النفطية) مع قطر للمدة (٢٠٠٣- ٢٠٢١)

| السنة       | مواد غذائية<br>والحيوانية | النسبة | مشروبات<br>التبغ | النسبة | زيوت<br>التشحيم | النسبة | المواد<br>الخام<br>غير<br>غذائية<br>عدا<br>الوقود | النسبة | المواد<br>الكيميائية | النسبة | السلع<br>المصنوعة | النسبة         | مكائن<br>ومعدات النقل | النسبة       | مصنوعات<br>متنوعة | النسبة        | السلع<br>والمعاملات<br>الغير<br>مصنفة | النسبة | الزيوت<br>الحيوان<br>ية<br>والنباتية | النسبة            | المجموع |
|-------------|---------------------------|--------|------------------|--------|-----------------|--------|---------------------------------------------------|--------|----------------------|--------|-------------------|----------------|-----------------------|--------------|-------------------|---------------|---------------------------------------|--------|--------------------------------------|-------------------|---------|
| ٢٠٠٣        | —                         | —      | —                | —      | —               | —      | —                                                 | —      | —                    | —      | —                 | —              | —                     | —            | —                 | —             | —                                     | —      | —                                    | —                 |         |
| ٢٠٠٤        | —                         | —      | —                | —      | —               | —      | —                                                 | —      | —                    | —      | —                 | —              | —                     | —            | —                 | —             | —                                     | —      | —                                    | —                 |         |
| ٢٠٠٥        | —                         | —      | —                | —      | —               | —      | —                                                 | —      | —                    | —      | —                 | —              | —                     | —            | —                 | —             | —                                     | —      | —                                    | —                 |         |
| ٢٠٠٦        | —                         | —      | —                | —      | —               | —      | —                                                 | —      | —                    | —      | —                 | —              | —                     | —            | —                 | —             | —                                     | —      | —                                    | —                 |         |
| ٢٠٠٧        | —                         | —      | —                | —      | —               | —      | —                                                 | —      | —                    | ١٠٠    | ٦٥٠,٢٨٦,٧١٦.٠     | —              | —                     | —            | —                 | —             | —                                     | —      | —                                    | ٦٥٠,٢٨٦,٧١٦.٠٠    |         |
| ٢٠٠٨        | —                         | —      | ٩١,٢٢١,٧٤٦.٠     | ١٠٠    | —               | —      | —                                                 | —      | —                    | —      | —                 | —              | —                     | —            | —                 | —             | —                                     | —      | —                                    | ٩١,٢٢١,٧٤٦.٠٠     |         |
| ٢٠٠٩        | ٥,٥٥٧,٥٠٠.٠٠              | ١.١    | ٢٧٠,٠١٤,٦١٢.٠٠   | ٥٤     | ١٧,٣٤٥.٠٠       | ٠      | —                                                 | —      | ١٦,٦٦٣,١٤٠.٠         | ٣.٣٣   | ٢٠٥,٢٨٤,٩٣٠.٠     | ٤١.٠١٩         | ٢,٩٢٥,٠٠٠.٠٠          | ٠.٥          | —                 | —             | —                                     | —      | —                                    | ٥٠٠,٤٦٢,٥٢٧.٠٠    |         |
| ٢٠١٠        | —                         | ٠      | —                | ٠      | ٣٥٤,٥٥٨,٤٥٠.٠٠  | ٢٣.٧   | —                                                 | —      | ٤,٣٣٥,٠١١.٠٠         | ٠.٢٩   | ١,٠٢١,٤٨٦,٦١٦.٠٠  | ٦٨.٢٣٨         | —                     | ٠            | ١١٦,٥٥٤,٥٠٠.٠     | ٧.٧           | —                                     | —      | —                                    | ١,٤٩٦,٩٣٤,٥٧٧.٠٠  |         |
| ٢٠١١        | ٦٣٧,٧٠١,٤٧٠.٠             | ٢٢.٢   | —                | ٠      | ٦,٩٤٩,٨٠٠.٠٠    | ٠.٢    | —                                                 | —      | ٧٧,٨٥٨,٤٧٠.٠         | ٢.٧١   | —                 | ٠              | ٦٥,٥٧١,٨٦٠.٠          | ٢.٢          | ٢,٠٨٣,٠٨١,٨٠٠.٠٠  | ٧٢.٦          | —                                     | —      | —                                    | ٢,٨٧١,١٦٣,٤٠٠.٠٠  |         |
| ٢٠١٢        | ٦,٩٤٨,٠٠٠.٠٠              | ٨.٥    | —                | ٠      | ١,٧١٤,٠٠٠.٠٠    | ٢.١    | —                                                 | —      | —                    | ٠      | ١,٩٧٥,٤٨٠.٠٠      | ٢.٤٢٠٥         | —                     | ٠            | ٧٠,٩٧٥,٨٠٠.٠٠     | ٨٧            | —                                     | —      | —                                    | ٨١,٦١٣,٢٨٠.٠٠     |         |
| ٢٠١٣        | ١,٠٤٦,٩٥١.٠٠              | ٤.٨    | —                | ٠      | ١,٦٠٢,١٤٦.٠٠    | ٧.٣    | —                                                 | —      | —                    | ٠      | ١٨,٢٥١,٤٠٠.٠٠     | ٨٣.٦٠١         | —                     | ٠            | ٩٣٠,٨٦٦.٠٠        | ٤.٢           | —                                     | —      | —                                    | ٢١,٨٣١,٣٦٣.٠٠     |         |
| ٢٠١٤        | ١٨,٠١٨,٠٠٠.٠٠             | ٢.٩    | —                | ٠      | —               | ٠      | —                                                 | —      | ٩٠,٢٤٢,٥٧٠.٠         | ١٤.٩   | ١٧٣,٠٢٨,٩٦٠.٠     | ٢٨.٧٢٧         | ٢٧٢,٨١٤,١٥٠.٠٠        | ٤٥.٣         | —                 | ٤٨,٢٠٩,٨٥٠.٠٠ | ٨                                     | —      | —                                    | ٦٠٢,٣١٣,٥٣٠.٠٠    |         |
| ٢٠١٥        | —                         | ٠      | —                | ٠      | —               | ٠      | —                                                 | —      | ٨١,٧٦٩,٢٤٨.٠         | ١٠٠    | —                 | ٠              | —                     | —            | —                 | ٠             | —                                     | —      | —                                    | ٨١,٧٦٩,٢٤٨.٠٠     |         |
| ٢٠١٦        | ٢,١٨٦,٧٠٠.٠٠              | ٠.٦    | —                | ٠      | ٦٤,٢٣٩,٣٣٦.٠    | ١٩.٢   | —                                                 | —      | ٤٩,٧٨٦,٤٣١.٠         | ١٤.٨   | —                 | ٠              | —                     | —            | ٢١٨,١٨٢,٥٣٩.٠     | ٦٥.٢          | —                                     | —      | —                                    | ٣٣٤,٣٩٥,٠٠٦.٠٠    |         |
| ٢٠١٧        | ٥,٣٠٦,٢٧٠,٤٢٢.٠٠          | ٩٩.٤   | —                | ٠      | ٢١,٧٦٣.٠٠       | ٠      | —                                                 | —      | ٨,١٠٦,١٥٩.٠٠         | ٠.١٥   | ٥,١٨٣,٣٢٧.٠٠      | ٠.٠٩٧١         | —                     | —            | ٤,١٧٩,٢١٦.٠٠      | ٠.٠٨          | ١٣,٦٩٦,٠٠٠.٠٠                         | ٠.٣    | —                                    | ٥,٣٣٧,٤٥٦,٨٨٧.٠٠  |         |
| ٢٠١٨        | —                         | ٠      | ٣٣,٥٠٣,٥٠٠.٠     | ٦٩.٦   | ٤٦٥,٣٣١.٠٠      | ٠.٩    | —                                                 | —      | ٦,٥٥٠,١٨٧.٠٠         | ١٣.٦   | ٧,١٣٤,٥٠٠.٠٠      | ١٤.٨٢٦         | —                     | —            | —                 | ٠             | ٤٦٦,٢١٠.٠٠                            | ١      | —                                    | ٤٨,١١٩,٧٢٨.٠٠     |         |
| ٢٠١٩        | ١,١٨٥,٣٣٦.٠٠              | ١.٦    | —                | ٠      | —               | —      | —                                                 | —      | ٦٨,٩٣٠,٥١٠.٠         | ٩٨.٠   | ١٧٩,٢١٤.٠٠        | ٠.٢٥٤٨         | —                     | —            | ١٦,٦٣٢.٠٠         | ٠.٠٢          | —                                     | —      | —                                    | ٧٠,٣١١,٦٩٢.٠٠     |         |
| ٢٠٢٠        | ١٠,٣٦١,٨٥٢.٠٠             | ١٠٠    | —                | ٠      | —               | —      | —                                                 | —      | —                    | —      | —                 | ٠              | —                     | —            | ٠                 | —             | —                                     | —      | —                                    | ١٠,٣٦١,٨٥٢.٠٠     |         |
| ٢٠٢١        | ١,٢١٦,٤٠٠.٠٠              | ٣.٧    | —                | ٠      | —               | —      | —                                                 | —      | —                    | —      | ٢٩,٤٠٠,٢٨٧.٠٠     | ٩٠.٧١٨         | —                     | —            | ١,٧٩١,٦٢١.٠٠      | ٥.٥           | —                                     | —      | —                                    | ٣٢,٤٠٨,٣٠٨.٠٠     |         |
| المجمو<br>ع | ١٢,٧٦٣,٥٨٨.٠٠             |        | ٣٣,٥٠٣,٥٠٠.٠     |        | ٦٤,٧٢٦,٤٣٠.٠    |        |                                                   |        | ٣٠٥,٣٨٥,١٠٥.٠٠       |        | ٢٩,٤٠٠,٢٨٧.٠٠     | ٢٧٢,٨١٤,١٥٠.٠٠ |                       | ١,٧٩١,٦٢١.٠٠ |                   | ١٤,١٦٢,٢١٠.٠٠ |                                       |        |                                      | ١٢,٢٣٠,٦٤٩,٨٦٠.٠٠ |         |
| المعدل      | ٦٧١,٧٦٧.٧٩                | ٠      | ١,٧٦٣,٣٤٢.١١     | ٠      | ٣,٤٠٦,٦٥٤.٢١    | ٠      | ٠                                                 | ٠      | ١٦,٠٧٢,٩٠٠.٢         | ٠      | ١,٥٤٧,٣٨٣.٥٣      | ١٤,٣٥٨,٦٣٩.٤   | ٠                     | ٩٤,٢٩٥.٨٤    | ٠                 | ٧٤٥,٣٧٩.٤٧    | ٠                                     | ٠      | ٠                                    | ٦٤٣,٧١٨,٤١٣.٧٠    |         |

المصدر : من عمل الباحث اعتمادا على : ١ – جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، تقارير الاستيرادات ، سنوات متفرقة .

٢ – جمهورية العراق ، البنك المركزي العراقي ، مديرية الاحصاء والابحاث ، التقرير الاقتصادي السنوي ، سنوات متفرقة .

جدول (٢١) تحليل الهيكل السلعي لتجارة الاستيرادات العراقية (غير النفطية) مع الامارات للمدة (٢٠٠٣ - ٢٠٢١)

| السنة   | مواد غذائية<br>والحيوانية | النسبة | مشروبات التبغ    | النسبة | زيوت التشحيم      | النسبة | المواد الخام غير<br>غذائية عدا الوقود | النسبة | المواد الكيماوية  | النسبة | السلع المصنوعة   | النسبة | مكائن ومعدات النقل | النسبة | مصنوعات<br>متنوعة | النسبة | السلع<br>والمعاملات<br>الغير مصنفة | النسبة | الزيوت<br>الحيوانية<br>والنباتية | النسبة             | المجموع |
|---------|---------------------------|--------|------------------|--------|-------------------|--------|---------------------------------------|--------|-------------------|--------|------------------|--------|--------------------|--------|-------------------|--------|------------------------------------|--------|----------------------------------|--------------------|---------|
| ٢٠٠٣    | ١,٢٩٧,٤١٨.٠٠              | ٩٤.٣   | —                | —      | —                 | —      | ٧٥,٦٩١.٠٠                             | ٥.٥    | —                 | —      | —                | —      | —                  | —      | ٣,٢٨٧.٠٠          | ٠.٢    | —                                  | —      | —                                | ١,٣٧٦,٣٩٦.٠٠       |         |
| ٢٠٠٤    | ٢٩,٢٥٣,٤٠٥.٠٠             | ٩٥.٩   | —                | —      | —                 | —      | ٦٣١,١٢٤.٠٠                            | ٢.١    | —                 | —      | —                | —      | —                  | —      | ٦٢٠,٤٤٩.٠٠        | ٢      | —                                  | —      | —                                | ٣٠,٥٠٤,٩٧٨.٠٠      |         |
| ٢٠٠٥    | ٨,٦٦٠,٣٩٥,١٠٠.٠٠          | ٧٦.٣   | ٣٦,٩٩٨,٨٦٢.٠٠    | ٠.٣    | ١٩,٨٤٧,١٧٢.٠٠     | ٠.٢    | —                                     | ٠      | ٥٤,١٤٢,٦١٧.٠٠     | ٠.٥    | ٥٣٦,٧٦٧,٩٤٤.٠    | ٤.٧    | ٣,٢٤٩,١٤٥.٠٠       | ٠      | ٢٠,٣٢٣,٩٩٦.٠٠     | ١٧.٩   | —                                  | —      | —                                | ١,١٣٤,٣٨٠,٠٥٠.٠    |         |
| ٢٠٠٦    | ٥١٠,٣٧٢,٠٩٤.٠٠            | ٠      | ١٨,٣٥٤,٧٢٠.٠٠    | ٠      | ٥,٩٨٠,٧٠٤,٤٩٤.٠٠  | ٠      | ٣,٣٣٦,٥٩٨,٧٩٤.٠٠                      | ١.٠٠   | ٧,٣٠١,٤٨٩,٤٢٣.٠٠  | ٠      | ٩٥٧,٠٠٤,٨٩٥.٠    | ٠      | ٩,٣٣٠,٧٦٤.٠٠       | ٠      | ١,٢٤٧,٨٦٩.٠       | ٠      | —                                  | —      | —                                | ٧,٣٠١,٥٩٧,٥٥٩.٠    |         |
| ٢٠٠٧    | ٤,٤٦٦,١٢٥,٨١٤.٠٠          | ٣١.٤   | ١,٨٩٣,٤٦٤,٨٨٤.٠٠ | ١٣.٣   | ١,٢٨٧,٥٦٤,٧٢٩.٠٠  | ٩.١    | ٥٩,٧٢١,٨٠٦.٠٠                         | ٠.٤    | ٦,٤٥٢,٤٧٣,٠٦٥.٠٠  | ٤٥.٤   | ١٥,٥٠٧,٦٨٥.٠٠    | ٠.١    | ٢٧,٠٠١,٩٧٠.٠٠      | ٠.٢    | —                 | —      | —                                  | —      | —                                | ١,٤٢٠,١٨٥,٩٩٥.٠    |         |
| ٢٠٠٨    | ٦٠,٥٤٠,٦٩٣.٠٠             | ٠.٤    | ٣,١٠٣,٤٠١,٥٣٦.٠٠ | ٢٠.٢   | ٤,٧٦٠,٧٢٣,٥٠٩.٠٠  | ٣١     | ١٤٠,٥٤٦,٤٠٠.٠                         | ٤٣.٧   | ٦,٧٠٢,٩١٦,٢٦٧.٠٠  | ٠.٩    | ٥٨٠,٢٤٩,٤٢٢.٠    | ٣.٨    | ٦,١٢٧,٧٤٨.٠٠       | ٠      | —                 | —      | —                                  | —      | —                                | ١,٥٣٥,٤٥٠,٥٥٧.٠    |         |
| ٢٠٠٩    | ١٢,٥٤٢,٤٤٥.٠٠             | ٠.١    | ٥,٥٢٤,٤٩٥,٤٤٠.٠٠ | ٦٣.١   | ٣١,٦١٥,١٤٦.٠٠     | ٠.٤    | —                                     | ٠      | ١,٣٦٦,٥٣٠.٠٠      | ٠      | ٢,٢٦٣,٦٦٨,١٠٧.٠٠ | ٢٥.٩   | ٩١٤,٨١٤,٨٣٣.٠٠     | ١٠.٥   | —                 | —      | —                                  | —      | —                                | ٨,٧٤٨,٥٠٢,٥٠١.٠    |         |
| ٢٠١٠    | ٢,٧٩٦,٢١١,٩٤٨.٠٠          | ٢٠.٨   | ٨,١٠٩,٧١٣,٧٦٠.٠٠ | ٦٠.٢   | ٢٧٤,٤٤٢,٥٧٠.٠٠    | ٢      | ٤١,٧٦٧,٩٤٠.٠٠                         | ١٠.٩   | ١,٤٧٠,٧٦٥,٩١٠.٠٠  | ٠.٣    | ٩٩,٨٦١,٣٢٢.٠٠    | ٠.٧    | ٦٨٢,١٠٥,٤٩٦.٠٠     | ٥.١    | —                 | —      | —                                  | —      | —                                | ١,٣٤٧,٤٨٦,٨٩٤.٠    |         |
| ٢٠١١    | ٨,٠٣٠,٢٩٨,٠٦٣.٠٠          | ٣٨.٥   | ٣١٧,٠١٨,٨٦٠.٠    | ١.٥    | ٣,٤٣٨,٦٣٣,٧٢٠.٠٠  | ١٦.٥   | ٨٣١,٤٥٨,١٦٠.٠                         | ٤      | ٧١٩,٤١٠,٩٠٨.٠٠    | ٣.٥    | ١,٢٦٥,٠٠٥.٠٠     | ٠      | ٧,٥٠٣,١٤٠,٨٥٣.٠٠   | ٣٦     | —                 | —      | —                                  | —      | —                                | ٢,٠٨٤,١٢٢,٥٥٦.٠    |         |
| ٢٠١٢    | ٦٣٨,٦٨٩,٩١٦.٠٠            | ١٢.٦   | ٤٠٩,٦٩١,٤٢٦.٠    | ٨.١    | ٣,٦٨٠,٣٢٦,٢٦٠.٠٠  | ٧٢.٦   | ٣١,٨٠٨,٧٨٠.٠٠                         | ٠.٦    | ٥٢,٦٩١,٠٢٦.٠٠     | ١      | ٢٣٥,٦٦٧,٢٦٩.٠    | ٤.٦    | ١٩,٤٩٥,١٤٢.٠٠      | ٠.٤    | —                 | —      | —                                  | —      | —                                | ٥,٠٦٨,٣٦٩,٨١٩.٠    |         |
| ٢٠١٣    | ١,٢٩١,٩٤٨.٠٠              | ٠      | ٦١٩,٧١٣,٢٦٠.٠    | ١٨.١   | ٤,٧٥٦,٤٩٢.٠٠      | ٠.١    | ١٦,٠٥٠,٦٧٨.٠٠                         | ٠.٥    | ٢,٣٢٨,٧٠٥,٩٣١.٠٠  | ٦٨.١   | ٢٣٤,٥٠٠,٦١٣.٠    | ٦.٩    | ٢١٤,٧٣٥,٨٣٣.٠٠     | ٦.٣    | —                 | —      | —                                  | —      | —                                | ٣,٤١٩,٧٥٤,٧٥٥.٠    |         |
| ٢٠١٤    | ٦,٧٥٢,٩٥٠,٨٧٩.٠٠          | ٣٠.١   | ٤,٥٢٨,٤٨٩,٧٧٦.٠٠ | ٢٠.٢   | ١٤,٩٨٠,٠٠٥.٠٠     | ٠.١    | ١٦٣,١٤٨,٦١٦.٠                         | ٠.٧    | ٢,٩٤٠,٤٨٣,٨٤٤.٠٠  | ١٣.١   | ٧,٨٨٨,٢٦٨,٧٢٧.٠٠ | ٣٥.٢   | ١٤٨,٢٥٦,١٢٦.٠٠     | ٠.٧    | —                 | —      | —                                  | —      | —                                | ٢,٢٤٣,٦٥٧,٧٩٧.٠    |         |
| ٢٠١٥    | ١٧٩,٤٩٧,٣٧٩.٠٠            | ١.٣    | ٦,٧٢٣,٥٠٢,٠٦١.٠٠ | ٤٩.١   | ٥,٩١٩,٤٨٨,٣٩٥.٠٠  | ٤٣.٢   | —                                     | ٠      | ١٥,٢٦٨,٨٥٣.٠٠     | ٠.١    | —                | ٠      | ٨٦٣,٢٣٣,٩٤٢.٠٠     | ٦.٣    | —                 | —      | —                                  | —      | —                                | ١,٣٧٠,٠٩٩,٠٦٣.٠    |         |
| ٢٠١٦    | ١,٥٩٣,١٢٣,٢٤٠.٠٠          | ٣.٦    | —                | ٠      | ٢٥٦,٥٦٦,٨٨٥.٠٠    | ٠.٦    | ٧٢١,٥١٣,٩٧٥.٠                         | ١.٦    | ٨٢,١٥٣,٩٧٥.٠٠     | ٠.٢    | ٤١٦,٥٣٨,٤٢٢.٠    | ٩٤     | ٨,٣٩٩,٥٤٢.٠٠       | ٠      | —                 | —      | —                                  | —      | —                                | ٤,٤٣١,٥٥٩,٩٩١.٠    |         |
| ٢٠١٧    | ٩٤٠,٤٩٨,١١٢.٠٠            | ٨٨.٢   | ٣٤,٠٩٦,٣٦٦.٠٠    | ٣.٢    | ٢,٣٤٧,٦٤٨.٠٠      | ٠.٢    | ٧,٤٥٦,٩٦٣.٠٠                          | ٠.٧    | ٦٥,٤٠٣,٣٢٧.٠٠     | ٦.١    | ٧,٩٩٠,٠٣٦.٠٠     | ٠.٧    | ٨,٠٩٧,٧٩٤.٠٠       | ٠.٨    | —                 | —      | —                                  | —      | —                                | ١,٠٦٥,٨٩٠,٢٤٦.٠    |         |
| ٢٠١٨    | ٤٠٩,٧٤٨,٩٩٢.٠٠            | ٢٠     | ٨٤,٤٢٩,٧٠٠.٠٠    | ٤.١    | ٥٣٠,٩٥٠,٤٤٧.٠٠    | ٢٥.٩   | ٦٣,٠٩٢,٠٨٧.٠٠                         | ٣.١    | ٧١٤,٨٧٢.٠٠        | ٠      | ٩٥٧,٣٢٩,٣٣٦.٠    | ٤٦.٨   | ٦١١,٨٤٩.٠٠         | ٠      | —                 | —      | —                                  | —      | —                                | ٢,٠٤٦,٨٧٧,٢٨٣.٠    |         |
| ٢٠١٩    | ٢,٠٠٦,٧٨٣,٥٤١.٠٠          | ٠      | ٤٢٨,٤٥٩.٠٠       | ٠      | ٣٠,١٢٤,٨٧٥.٠٠     | ٠      | ٥١,٩٠٨,٦٠٠.٠٠                         | ٠      | ٣,٦٢٩,٦٥٤.٠٠      | ٠      | ٧,٣٥١,٩٦٨,٤١٦.٠٠ | ١٠٠    | ٦٢,١٦٤.٠٠          | ٠      | —                 | —      | —                                  | —      | —                                | ٧٣,٥٢١,٧٧٧,١٠٠.٠٠  |         |
| ٢٠٢٠    | ٩٤,٥١٨,٢٧٣.٠٠             | ٥٥.٧   | —                | ٠      | ٤,٤١٣,٣٩٧.٠٠      | ٢.٦    | ٦٣,٦٣٨,٠٥٢.٠٠                         | ٣٧     | ٢,٤٥٨,١٦٠.٠٠      | ١.٤    | ٤,١٦٢,٨٢٤.٠٠     | ٢.٥    | ٦٤٩,٥٤٢.٠٠         | ٠.٤    | —                 | —      | —                                  | —      | —                                | ١٦٩,٨٤٠,٢٤٨.٠٠     |         |
| ٢٠٢١    | ٧٧,٦٣٥,٤٠١.٠٠             | ٥٣.٨   | ١٤,٨٧٦,٦٠١.٠٠    | ١٠.٣   | ٣٩,٤٨٠,٠٦٠.٠٠     | ٢٧.٣   | —                                     | ١.٧    | ٢,٤٥٨,١٦٠.٠٠      | ١.٧    | ٩,٩٣٣,٥٢١.٠٠     | ٦.٩    | —                  | —      | —                 | —      | —                                  | —      | —                                | ١٤٤,٣٨٣,٧٤٣.٠٠     |         |
| المجموع | ٣٧,٢٦١,٧٧٤,٦٦١.٠٠         | —      | ١٤,٨٧٦,٦٠١.٠٠    | —      | ٢٦,٢٧٦,٩٦٥,٨٠٤.٠٠ | —      | ٩٠٧,٦٠٩,٦٧٧.٠                         | —      | ٢٨,١٩٦,٥٣٢,٥٢٢.٠٠ | —      | ٨,٧٤٧,٩٢٢,٥٥٥.٠٠ | —      | ١٠,٤٠٩,٣١٢,٧٤٣.٠٠  | —      | ٢٢,١٩٥,٦٠١.٠٠     | —      | —                                  | —      | —                                | ١١٧,٠٨٥,٨١٧,٥٣١.٠٠ |         |
| المعدل  | ١,٩٦١,١٤٦,٠٣٥.٠٠          | ٠      | ٧٨٢,٩٧٩.٠٠       | ٠      | ١,٣٨٢,٩٩٨,٢٠٠.٠٠  | ٠      | ٤٧,٧٦٨,٩٣٠.٣٧                         | ٠      | ١,٤٨٤,٠٢٨,٠٢٧.٠٠  | ٠      | ٤٦٠,٤١٦,٩٧٦.٦    | ٠      | ٥٤٧,٨٥٨,٥٦٥.٤٠     | ٠      | ١,١٦٨,١٨٩.٥٣      | ٠      | ٠                                  | ٠      | ٠                                | ٦,١٦٢,٤١١,٤٤٩.٠    |         |

المصدر : من عمل الباحث اعتمادا على :

١ – جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، تقارير الاستيرادات ، سنوات متفرقة .

٢ – جمهورية العراق ، البنك المركزي العراقي ، مديرية الاحصاء والابحاث ، التقرير الاقتصادي السنوي ، سنوات متفرقة .

جدول (٢٢) تحليل الهيكل السلعي لتجارة الاستيرادات العراقية (غير النفطية) مع عمان للمدة (٢٠٠٣-٢٠٢١)

| السنة   | مواد غذائية<br>والحيوان | النسبة | مشروبات التبغ    | النسبة | زيوت التشحيم     | النسبة | المواد الخام غير<br>الغذائية عدا<br>الوقود | النسبة | المواد الكيميائية | النسبة | السلع<br>المصنوعة | النسبة | مكائن<br>ومعدات<br>النقل | النسبة | مصنوعات متنوع    | النسبة | السلع والمعاملات<br>الغير مصنفة | النسبة | الزيتون<br>الحيوانية<br>والنباتية | النسبة            | المجموع           |
|---------|-------------------------|--------|------------------|--------|------------------|--------|--------------------------------------------|--------|-------------------|--------|-------------------|--------|--------------------------|--------|------------------|--------|---------------------------------|--------|-----------------------------------|-------------------|-------------------|
| ٢٠٠٣    | —                       | —      | —                | —      | —                | —      | —                                          | —      | —                 | —      | —                 | —      | —                        | —      | —                | —      | —                               | —      | —                                 | —                 |                   |
| ٢٠٠٤    | —                       | —      | —                | —      | —                | —      | —                                          | —      | —                 | —      | —                 | —      | —                        | —      | —                | —      | —                               | —      | —                                 | —                 |                   |
| ٢٠٠٥    | —                       | —      | —                | —      | —                | —      | —                                          | —      | —                 | —      | —                 | —      | —                        | —      | —                | —      | —                               | —      | —                                 | —                 |                   |
| ٢٠٠٦    | —                       | —      | —                | —      | —                | —      | —                                          | —      | —                 | —      | —                 | —      | —                        | —      | —                | —      | —                               | —      | —                                 | —                 |                   |
| ٢٠٠٧    | ٣,١٢٦,٥٩٠.٠٠            | ٠      | ٣١,٤٣٣,٧٥٠.٠٠    | ٠.٥    |                  |        | ٦,٠٥٠,٢٨٦,٧١٦.٠٠٠                          | ٩٤     | ٣٣٩,٥٤٨,٠٧٨.٠     | ٥.٣    | ١٢,٧٧٨,٠٢٣.٠٠     | ٠.٢    |                          |        |                  |        | ١٤,٧٦٤,١٧٦.٠٠                   | ٠.٢    | —                                 | ٦,٤٥١,٩٣٧,٣٣٣.٠٠  |                   |
| ٢٠٠٨    | —                       | ٠      | —                |        | ١٥٦,٤٥٢,١٧١.٠    | ٥٠.٦   | —                                          | —      | ١١٢,٠٢٤,٤٤٠.٠     | ٣٦     |                   |        |                          |        |                  |        | ٤٠,٦٦٢,١٧٠.٠٠                   | ١٣     | —                                 | ٣٠٩,١٣٨,٧٨١.٠٠    |                   |
| ٢٠٠٩    | ١,٧٠٨,١٢٣.٠٠            | ٠      |                  |        | ٢٠٩,٢٢٦,٤٢٠.٠    | ٢٦.٤   | —                                          | —      | ٢٥٠,٥٠٥,١٩٠.٠     | ٣٢     | ٣,٥٦٤,٩٩٠.٠       | ٠.٤    |                          |        | ٣٢٧,٢٣١,١٠٠.٠    | ٤١     | —                               | —      | —                                 | ٧٩٢,٢٣٥,٨٢٣.٠٠    |                   |
| ٢٠١٠    | ٧,٨٢٨,٧٤٥,١٠٠.٠٠        | ٨٧     |                  |        | ٤٤,٢٣٨,٣٥٠.٠٠    | ٠.٥    | —                                          | —      | ٦٧٢,٠٩١,٢٢٧.٠     | ٧.٥    | ٢,٣٦٤,٨٨٩.٠       | ٠      |                          |        | ٤٣٢,١٦١,٣٦٣.٠    | ٤.٨    | —                               | —      | —                                 | ٨,٩٧٩,٦٠٠,٩٢٩.٠٠  |                   |
| ٢٠١١    | ٥,٧١٥,١٨٥,٤٠٧.٠٠        | ٥٠     |                  |        | ٣٢٢,٢٤٣,٧٤٠.٠    | ٢.٨    | —                                          | —      | ٣,٤٩١,٣٢١,٤٠٠.٠٠  | ٣٠     |                   |        |                          |        | ١,٩٧٢,١٢٢,٠٦٦.٠٠ | ١٧     | —                               | —      | —                                 | ١١,٥١٢,١٩٨,٤٤٣.٠٠ |                   |
| ٢٠١٢    | ١,١٨٥,٣٠٤,٠٥٠.٠٠        | ٢٣     |                  |        | ٤,١٦٩,٨٠٠.٠٠     | ٠.١    | —                                          | —      |                   | —      | ١٨٤,١٢٨,٤٧٢.٠٠    | —      | ٣.٥                      | ١.١    | ٣,٠٣٦,٨٤٩,٥٠٧.٠٠ | ٥٨     | ٧٦٧,٥٥٦,٦٨٠.٠                   | ١٥     | —                                 | —                 | ٥,٢٣٦,٣٠٨,٥٠٩.٠٠  |
| ٢٠١٣    | ٢,٢٤٦,٨٠٠.٠٠            | ٠      |                  |        | ٤,٣٢٨,٣٥٠.٠٠     | ٠.٩    | —                                          | —      | ٢,٣١٩,٠٧٨.٠٠      | ٠.٥    | ١٩,٦٤٨,٧٠٠.٠٠     | ٤      | —                        | —      | ٢٤,٥٧٦,٩٠٧.٠٠    | ٤.٩    | ٤٤٣,٩٤٧,١٤٨.٠                   | ٨٩     | —                                 | —                 | ٤٩٧,٠٦٦,٩٨٣.٠٠    |
| ٢٠١٤    | ٨,٧٢٧,٢٦٢,٤٥٨.٠٠        | ٧٣     |                  |        | ١٤٩,٧٣٣,٧٦٨.٠    | ١.٢    | —                                          | —      | ٢,٦٥٥,٧٢٤,٦٢٣.٠٠  | ٢٢     | —                 | —      | —                        | —      | ٢٠٥,٥١٢,٣٠٨.٠    | ١.٧    | ٢٩١,٤٦٥,٣٨٨.٠                   | ٢.٤    | —                                 | —                 | ١٢,٠٢٩,٦٩٨,٥٤٥.٠٠ |
| ٢٠١٥    | ١٩,٦٦١,٦٦٤,٠٦٠.٠٠       | ٧٦     |                  |        | ٥,٩٩٠,٥٨١,٥٢١.٠٠ | ٢٣.٣   | —                                          | —      | ١,٢٢٨,٠٠٠.٠٠      | ٠      | —                 | —      | —                        | —      | ٧,٣٨١,٠٠٠.٠٠     | ٠      | ٧٢,٥٠٢,٢٤٠.٠٠                   | ٠.٣    | —                                 | —                 | ٢٥,٧٣٣,٣٥٦,٨٢١.٠٠ |
| ٢٠١٦    | ٩,٦٥٩,٠٤٨,٢٧٣.٠٠        | ٥٠     | ٨,٤١٩,٩٧٥,٢٠٣.٠٠ | ٤٤     | ٣٤,٦٥٢,٦٩٤.٠٠    | ٠.٢    | —                                          | —      | ٥١٩,٤٦٨,٢٢٧.٠     | ٢.٧    | ١٨,٨٧٥,٠٢١.٠٠     | ٠.١    | ٥٦٩٦١                    | ٠      | ٦٣٢,٥٦٧,٢٢٣.٠    | ٣.٣    | —                               | —      | —                                 | —                 | ١٩,٢٨٤,٦٤٣,٦٠٢.٠٠ |
| ٢٠١٧    | ٨٠٢,٥٨٩,١٨٣.٠٠          | ٩٦     | ٧,٢٤٠,٦٩٥.٠٠     | ٠.٩    | ٣٥٧,٩٢٦.٠٠       | ٠      | ٢٣٩,٤٨٩.٠٠                                 | ٠      | ٨,٣٢٠,٨٨٥.٠٠      | ١      | ٨,٤٦٧,٠٣٨.٠       | ١      | —                        | —      | ٧,٢٤٧,٨٣٣.٠٠     | ٠.٩    | —                               | —      | —                                 | —                 | ٨٣٤,٤٦٣,٠٤٩.٠٠    |
| ٢٠١٨    | ٤٥٢,٥٦١,٠٣٠.٠٠          | ٨٣     | ٢١٣,٣١٢.٠٠       | ٠      | ١١١,٤٠٢.٠٠       | ٠      | ١,٢٠٢,٣٠٤.٠٠                               | ٠.٢    | ١,٢٥٨,٩٣١.٠٠      | ٠.٢    | ٢٩٧,٥١٨.٠٠        | ٠.١    | —                        | —      | ٩١,٨٥٥,٤٣٥.٠٠    | ١٧     | —                               | —      | —                                 | —                 | ٥٤٧,٤٩٩,٩٣٢.٠٠    |
| ٢٠١٩    | ٢,١٣٤,٤١٧.٠٠            | ٣      | —                | —      | —                | —      | ٤١,٩٣١,٣٠٠.٠٠                              | ٦٢     | ١,١٣٣,١٤٦.٠٠      | ١.٧    | ١٠٣,٢٩٠.٠٠        | ٠.٢    | —                        | —      | ٢٢,٨٢٨,٤٩٥.٠٠    | ٣٤     | —                               | —      | —                                 | —                 | ٦٨,١٣٠,٦٤٨.٠٠     |
| ٢٠٢٠    | ١٤,٦٨٤,٥٩٩.٠٠           | ٣٤     | —                | —      | —                | —      | ٤١١,٨٦٢.٠٠                                 | ١      | —                 | —      | ١,٣٥٤,٥٠٠.٠       | ٣.٢    | —                        | —      | ٢٦,٣٦٩,٥٣٦.٠٠    | ٦٢     | —                               | —      | —                                 | —                 | ٤٢,٨٢٠,٤٩٧.٠٠     |
| ٢٠٢١    | ٢٠,٨٦٥,٩٠٤.٠٠           | ٤٨     | —                | —      | —                | —      | ٣١٩,٤٩٥.٠٠                                 | ٠.٧    | —                 | —      | ١٨,٣٠٠,١٤٢.٠٠     | —      | ٤٣                       | —      | ٣,٥٥٩,٦٨٤.٠٠     | ٨.٣    | —                               | —      | —                                 | —                 | ٤٣,٠٤٥,٢٢٥.٠٠     |
| المجموع | ٥٤,٠٧٣,٩٩٩,٤٠٤.٠٠       |        | ٨,٤٢٧,٤٢٩,٢١٠.٠٠ |        | ٦,٩١٦,٠٩٦,١٤٢.٠٠ |        | ٤٤,١٠٤,٤٥٠.٠٠                              |        | ٣,١٨٩,٤٥٢,٨٩٠.٠٠  |        | ٤٧,٣٩٧,٥٠٩.٠٠     |        |                          |        | ٦,٧٩٠,٢٦٢,٤٥٧.٠٠ |        | ١,٥٧٥,٤٧١,٤٥٦.٠٠                |        |                                   |                   | ٩٢,٣٦٢,١٤٥,١٢٠.٠٠ |
| المعدل  | ٢,٨٤٥,٩٩٩,٩٦٩.٠٠        | .      | ٤٤٣,٥٤٨,٩٠٥.٨    | .      | ٣٦٤,٠٠٥,٠٦٠.١    | .      | ٢,٣٢١,٢٨٦.٨٤                               | .      | ١٦٧,٨٦٥,٩٤١.٦     | .      | ٢,٤٩٤,٦٠٥.٧٤      | .      | .                        | .      | ٣٥٧,٣٨٢,٢٣٤.٦    | .      | ٨٢,٩١٩,٥٥٠.٣٢                   | .      | .                                 | .                 | ٤,٨٦١,١٦٥,٥٣٣.٠٠  |

المصدر : من عمل الباحث اعتمادا على :

١ – جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، تقارير الاستيرادات ، سنوات متفرقة .

٢ – جمهورية العراق ، البنك المركزي العراقي ، مديرية الاحصاء والابحاث ، التقرير الاقتصادي السنوي ، سنوات متفرقة .

جدول (١٣) تحليل الهيكل السلعي لتجارة الصادرات العراقية (غير النفطية) مع الامارات للمدة (٢٠٠٣- ٢٠٢١)

| السنة  | مواد غذائية<br>والحيوانية | النسبة | مشروبات التبغ | النسبة | زيوت التشحيم       | النسبة | المواد الخام<br>غير غذائية<br>عدا الوقود | النسبة | المواد الكيماوية  | النسبة | السلع<br>المصنوعة | النسبة | مكائن<br>ومعدات<br>النقل | النسبة | مصنوعات متنوعة    | النسبة | السلع<br>والمعاملات<br>الغير مصنفة | النسبة | الزيوت<br>الحيوانية<br>والنباتية | النسبة            | المجموع |
|--------|---------------------------|--------|---------------|--------|--------------------|--------|------------------------------------------|--------|-------------------|--------|-------------------|--------|--------------------------|--------|-------------------|--------|------------------------------------|--------|----------------------------------|-------------------|---------|
| ٢٠٠٣   | ١,٧٣٤,٢٨٩.٠٠              | ٧٤.٨٨  | —             | —      | —                  | —      | ١٠,١٨٤.٠٠                                | —      | ١٧,٥٣٠.٠٠         | ١      | ١,٧٠٢.٠٠          | —      | —                        | —      | ٥٥٢,٢٩٧.٠٠        | —      | —                                  | —      | —                                | ٢,٣١٦,٠٠٢.٠٠      |         |
| ٢٠٠٤   | ١٢,١٦٤,٤٤٤.٠٠             | ٩٢.٠٢  | —             | —      | —                  | —      | —                                        | —      | —                 | —      | ٣,٥٥٩.٠٠          | —      | —                        | —      | ١,٠٥١,٥١١.٠٠      | —      | —                                  | —      | —                                | ١٣,٢١٩,٥١٤.٠٠     |         |
| ٢٠٠٥   | ١,٨٦٢,٤٥٠.٠٠              | ٩٤.٧٤  | —             | —      | —                  | —      | ٧٩,٥٦٠.٠٠                                | —      | —                 | —      | ١٣,٧٥٣.٠٠         | —      | —                        | —      | ١٠,١٦٨.٠٠         | —      | ٣٦٠,٤٥٤.٠٠                         | —      | —                                | ١,٩٦٥,٩٣١.٠٠      |         |
| ٢٠٠٦   | ١١,٣٤٨,٢٠٥.٠٠             | ٩٩.١٤  | —             | —      | —                  | —      | ٥٦,٨٥٢.٠٠                                | ٠,٣    | ٤١,٩٦٢.٠٠         | —      | —                 | —      | —                        | —      | —                 | —      | —                                  | —      | —                                | ١١,٤٤٧,٠١٩.٠٠     |         |
| ٢٠٠٧   | ٩,٦٧٠,٧٣٨,٩١٧.٠٠          | ٩٨.٩١  | —             | —      | —                  | —      | —                                        | —      | —                 | —      | ٩٩,٠٥١,٢٨٢.٠٠     | —      | —                        | —      | ٧,٣٥٤,٠٤٢.٠٠      | —      | —                                  | —      | —                                | ٩,٧٧٧,١٤٤,٢٤١.٠٠  |         |
| ٢٠٠٨   | ٢,٢٣٨,٤٨٢,٥٨٩.٠٠          | ٩٩.٧   | —             | —      | —                  | —      | —                                        | —      | —                 | —      | —                 | —      | —                        | —      | ٦,٧١٢,٣٨٤.٠٠      | —      | ٤٩,٥٥٩,٣٠٠.٠٠                      | —      | —                                | ٢,٢٤٥,١٩٤,٩٧٣.٠٠  |         |
| ٢٠٠٩   |                           |        | —             | —      | —                  | —      | —                                        | —      | —                 | —      | —                 | —      | —                        | —      | —                 | —      | —                                  | —      | —                                | —                 |         |
| ٢٠١٠   |                           |        | —             | —      | —                  | —      | —                                        | —      | —                 | —      | —                 | —      | —                        | —      | —                 | —      | —                                  | —      | —                                | —                 |         |
| ٢٠١١   | ٣٥,٦٩٨,٨٠٠.٠٠             | ١٠٠    | —             | —      | —                  | —      | —                                        | —      | —                 | —      | —                 | —      | —                        | —      | —                 | —      | —                                  | —      | —                                | ٣٥,٦٩٨,٨٠٠.٠٠     |         |
| ٢٠١٢   | ٢٦,٨٧١,٦٠٠.٠٠             | ١.٢٩   | ١٠,٦٢١,٠٠٠.٠٠ | ٣٣,٧   | —                  | —      | —                                        | —      | ٢,٠٤٥,٩٨٢,٠٠٠.٠٠  | ٦٤,٩   | —                 | —      | —                        | —      | ١٤,٤٠٠,٠٠٠.٠٠     | —      | —                                  | —      | —                                | ٢,٠٨٧,٢٥٣,٦٠٠.٠٠  |         |
| ٢٠١٣   | ٥٢,٧٢٢,٠٠٠.٠٠             | ٣.٢٢   | —             | —      | ١٧,٤٥٢,٩١٨,٠٣٦.٠٠  | ٨٧,٠   | —                                        | —      | ١,٥٣٠,٠٠٠,٠٠٠.٠٠  | ٧,٦    | —                 | —      | —                        | —      | ٥٤,٢٥٢,٠٠٠.٠٠     | —      | —                                  | —      | —                                | ١,٦٣٦,٩٧٤,٠٠٠.٠٠  |         |
| ٢٠١٤   | ١٢,٦٨٧.٠٠                 | ٠      | —             | —      | ٢٧,٧٠٩,٧٢٩,٢٠٠.٠٠  | ٠      | —                                        | —      | ١,٢٦٥,٨٤٨,٧٧٣.٠٠  | ١      | —                 | —      | —                        | —      | —                 | —      | —                                  | —      | —                                | ١,٢٦٥,٨٤٨,٩٠٤.٠٠  |         |
| ٢٠١٥   |                           |        | —             | —      | ٠.٠٠               | —      | —                                        | —      | ١٠,٩٦٠,٠١٠,٩١٢.٠٠ | ١٠٠    | —                 | —      | —                        | —      | —                 | —      | —                                  | —      | —                                | ١,٠٩٦,٠٠١,٠٩١.٠٠  |         |
| ٢٠١٦   | ١,٦٥٦.٠٠                  | ١٠٠    | —             | —      | ٦,١١٩,٠١٨,٤٠٠.٠    | ٠.٣    | —                                        | —      | —                 | —      | —                 | —      | —                        | —      | —                 | —      | —                                  | —      | —                                | ١,٦٥٦.٠٠          |         |
| ٢٠١٧   | —                         | —      | —             | —      | ٦,٥٨٣,٦٧٤,٩٨٠.٠    | ١٠٠    | —                                        | —      | —                 | —      | —                 | —      | —                        | —      | —                 | —      | —                                  | —      | —                                | ٠.٠٠              |         |
| ٢٠١٨   | —                         | —      | —             | —      | ٣١,٩١٤,٠٠٠,٠٠٠.٠٠  | ١٠٠    | —                                        | —      | —                 | —      | —                 | —      | —                        | —      | —                 | —      | —                                  | —      | —                                | ٠.٠٠              |         |
| ٢٠١٩   | ٨٦٠,٢٨٦.٠٠                | ٠      | —             | —      | ٢٨,٥٨٩,٦٢٥,٠٠٠.٠٠  | ٠      | —                                        | —      | ٣,٦٤٩,٦٣٠,٣٩٨.٠٠  | ٧٤     | —                 | —      | —                        | —      | ٣٥,٦٣٩,٩٤٧,٦٨٠.٠٠ | —      | —                                  | —      | —                                | ٣,٩٢٩,٠٤٣,٨٣٦.٠٠  |         |
| ٢٠٢٠   |                           |        | —             | —      | —                  | —      | —                                        | —      | —                 | —      | —                 | —      | —                        | —      | ١٣,٠٠٢,٠٠٠,٠٠٠.٠٠ | —      | —                                  | —      | —                                | ١٣٠,٠٢٠,٠٠٠.٠٠    |         |
| ٢٠٢١   | ٩,٦٨٧,٠٢١.٠٠              |        | —             | —      | —                  | —      | —                                        | —      | —                 | —      | —                 | —      | —                        | —      | ٢٦,٤١٠,٠٧٩.٠٠     | —      | —                                  | —      | —                                | ٣٦,٠٩٧,١٠٠.٠٠     |         |
| مجموع  | ٩,٦٨٧,٠٢١.٠٠              |        | ١٠,٦٢١,٠٠٠.٠٠ |        | ١١٨,٣٦٨,٩٦٥,٦١٦.٠٠ |        | ١٣٦,٤١٢.٠٠                               |        | ٣,٦٤٩,٦٣٠,٣٩٨.٠٠  |        | ٩٩,٠٥١,٢٨٢.٠٠     |        |                          |        | ٤٨,٦٦٨,٣٥٧,٧٥٩.٠٠ |        | ٤٩,٥٥٩,٣٠٠.٠٠                      |        |                                  | ١٠,٢١٦,٩٣٨,٩٨٧.٠٠ |         |
| المعدل | ٥٠٩,٨٤٣.٢١                | ٠      | ٥٥٩,٠٠٠.٠٠    | ٠      | ٦,٢٢٩,٩٤٥,٥٥٩.٠    | ٠      | ٧,١٧٩.٥٨                                 | ٠      | ١٩٢,٠٨٥,٨١٠.٤٠    | ٠      | ٥,٢١٣,٢٢٥.٣٧      | ٠      | ٠                        | ٠      | ٢,٥٦١,٤٩٢,٥١٤.٠٠  | ٠      | ٢,٦٠٨,٣٨٤.٢١                       | ٠      | ٠                                | ٥٣٧,٧٣٣,٦٣٠.٩٠    |         |

المصدر : من عمل الباحث اعتمادا على :

١ – جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للاحصاء ، تقارير الصادرات ، سنوات متفرقة .

٢ – جمهورية العراق ، البنك المركزي العراقي ، مديرية الاحصاء والابحاث ، التقرير الاقتصادي السنوي ، سنوات متفرقة .

جدول (١١) تحليل الهيكل السلعي لتجارة الصادرات العراقية (غير النفطية) مع السعودية للمدة (٢٠٠٣- ٢٠٢١)

| السنة   | مواد غذائية و الحيوانية | النسبة | مشروبات التبغ     | النسبة | زيوت التشحيم | النسبة | المواد الخام غير غذائية عدا الوقود | النسبة | المواد الكيماوية | النسبة | السلع المصنوعة | النسبة | مكائن ومعدات النقل | النسبة | مصنوعات متنوعة | النسبة | السلع والمعاملات الغير مصنفة | النسبة | الزيوت الحيوانية والنباتية | النسبة | المجموع        |
|---------|-------------------------|--------|-------------------|--------|--------------|--------|------------------------------------|--------|------------------|--------|----------------|--------|--------------------|--------|----------------|--------|------------------------------|--------|----------------------------|--------|----------------|
| ٢٠٠٣    | —                       | —      | —                 | —      | —            | —      | —                                  | —      | —                | —      | —              | —      | —                  | —      | —              | —      | —                            | —      | —                          | —      | —              |
| ٢٠٠٤    | —                       | —      | —                 | —      | —            | —      | —                                  | —      | —                | —      | ٧,٩١٧.٠٠       | ١٠٠    |                    |        |                |        |                              |        |                            |        | ٧,٩١٧.٠٠       |
| ٢٠٠٥    | —                       | —      | —                 | —      | —            | —      | —                                  | —      | —                | —      | —              | —      | —                  | —      | —              | —      | —                            | —      | —                          | —      | —              |
| ٢٠٠٦    | ٢٠,٤٦٤,٨٣٨.٠٠           | ١٠٠    | —                 | —      | —            | —      | —                                  | —      | —                | —      | —              | —      | —                  | —      | —              | —      | —                            | —      | —                          | —      | ٢٠,٤٦٤,٨٣٨.٠٠  |
| ٢٠٠٧    | ٤٩,٥٨٨,٧٩٩.٠٠           | ١٠٠    | —                 | —      | —            | —      | —                                  | —      | —                | —      | —              | —      | —                  | —      | —              | —      | —                            | —      | —                          | —      | ٤٩,٥٨٨,٧٩٩.٠٠  |
| ٢٠٠٨    | ٧٧,٤٤٣,٢٩٥.٠٠           | ٢٨     | —                 | —      | —            | ٧٢     | ١٩٨,٠٠٠,٠٠٠.٠٠                     | —      | —                | —      | —              | —      | —                  | —      | —              | —      | —                            | —      | —                          | —      | ٢٧٥,٤٤٣,٢٩٥.٠٠ |
| ٢٠٠٩    | —                       | —      | —                 | —      | —            | —      | —                                  | —      | —                | —      | —              | —      | —                  | —      | —              | —      | —                            | —      | —                          | —      | —              |
| ٢٠١٠    | —                       | —      | —                 | —      | —            | —      | —                                  | —      | —                | —      | —              | —      | —                  | —      | —              | —      | —                            | —      | —                          | —      | —              |
| ٢٠١١    | —                       | —      | —                 | —      | —            | —      | —                                  | —      | —                | —      | —              | —      | —                  | —      | —              | —      | —                            | —      | —                          | —      | —              |
| ٢٠١٢    | —                       | —      | —                 | —      | —            | —      | —                                  | —      | —                | —      | —              | —      | —                  | —      | —              | —      | —                            | —      | —                          | —      | —              |
| ٢٠١٣    | —                       | —      | ٢١,٦٨٧,٤٠٠,٠٠٠.٠٠ | ١٠٠    | —            | —      | —                                  | —      | —                | —      | —              | —      | —                  | —      | —              | —      | —                            | —      | —                          | —      | ٢.١٧           |
| ٢٠١٤    | —                       | —      | —                 | —      | —            | —      | —                                  | —      | —                | —      | —              | —      | —                  | —      | —              | —      | —                            | —      | —                          | —      | —              |
| ٢٠١٥    | —                       | —      | —                 | —      | —            | —      | —                                  | —      | —                | —      | —              | —      | —                  | —      | —              | —      | —                            | —      | —                          | —      | —              |
| ٢٠١٦    | —                       | —      | —                 | —      | —            | —      | —                                  | —      | —                | —      | —              | —      | —                  | —      | —              | —      | —                            | —      | —                          | —      | —              |
| ٢٠١٧    | —                       | —      | —                 | —      | —            | —      | —                                  | —      | —                | —      | —              | —      | —                  | —      | —              | —      | —                            | —      | —                          | —      | —              |
| ٢٠١٨    | —                       | —      | —                 | —      | —            | —      | —                                  | —      | —                | —      | —              | —      | —                  | —      | —              | —      | —                            | —      | —                          | —      | —              |
| ٢٠١٩    | —                       | —      | —                 | —      | —            | —      | —                                  | —      | —                | —      | —              | —      | —                  | —      | —              | —      | —                            | —      | —                          | —      | —              |
| ٢٠٢٠    | —                       | —      | —                 | —      | —            | —      | —                                  | —      | —                | —      | —              | —      | —                  | —      | —              | —      | —                            | —      | —                          | —      | —              |
| ٢٠٢١    | —                       | —      | —                 | —      | —            | —      | —                                  | —      | —                | —      | —              | —      | —                  | —      | —              | —      | —                            | —      | —                          | —      | —              |
| المجموع | ١٤٧,٤٩٦,٩٣٢.٠٠          |        | ٢١,٦٨٧,٤٠٠,٠٠٠.٠٠ |        |              |        |                                    |        | ١٩٨,٠٠٠,٠٠٠.٠٠   |        | ٧,٩١٧.٠٠       |        |                    |        |                |        |                              |        |                            |        | ٢.١٧           |
| المعدل  | ٧,٧٦٢,٩٩٦.٤٢            | .      | ١,١٤١,٤٤٢,١٠٥.٠٠  | .      | .            | .      | .                                  | .      | ١٠,٤٢١,٠٥٢.٦٣    | .      | ٤١٦.٦٨         | .      | .                  | .      | .              | .      | .                            | .      | .                          | .      | ٠.١١           |

المصدر : من عمل الباحث اعتمادا على :

- ١ – جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، تقارير الصادرات ، سنوات متفرقة .
- ٢ – جمهورية العراق ، البنك المركزي العراقي ، مديرية الاحصاء والابحاث ، التقرير الاقتصادي السنوي ، سنوات متفرقة .

جدول (١٤) تحليل الهيكل السلعي لتجارة الصادرات العراقية (غير النفطية) مع قطر للمدة (٢٠٠٣- ٢٠٢١)

| السنة   | مواد غذائية و<br>الحيوانية | النسبة          | مشروبات التبغ | النسبة | زيوت<br>التشحيم | النسبة | المواد الخام<br>غير غذائية<br>عدا الوقود | النسبة | المواد<br>الكيميائية | النسبة | السلع المصنوعة | النسبة | مكائن<br>ومعدات<br>النقل | النسبة | مصنوعات<br>متنوعة | النسبة | السلع<br>والمعاملات<br>الغير<br>مصنفة | النسبة | الزيوت<br>الحيوانية<br>والنباتية | النسبة          | المجموع |
|---------|----------------------------|-----------------|---------------|--------|-----------------|--------|------------------------------------------|--------|----------------------|--------|----------------|--------|--------------------------|--------|-------------------|--------|---------------------------------------|--------|----------------------------------|-----------------|---------|
| ٢٠٠٣    | —                          | —               | —             | —      | —               | —      | —                                        | —      | —                    | —      | —              | —      | —                        | —      | —                 | —      | —                                     | —      | —                                | —               |         |
| ٢٠٠٤    | —                          | —               | —             | —      | —               | —      | —                                        | —      | —                    | —      | —              | —      | —                        | —      | —                 | —      | —                                     | —      | —                                | —               |         |
| ٢٠٠٥    | —                          | —               | ١,٠٤٧.٠٠      | ١٠٠    | —               | —      | —                                        | —      | —                    | —      | —              | —      | —                        | —      | —                 | —      | —                                     | —      | —                                | ١,٠٤٧.٠٠        |         |
| ٢٠٠٦    | —                          | —               | —             | —      | —               | —      | —                                        | —      | —                    | —      | —              | —      | —                        | —      | —                 | —      | —                                     | —      | —                                | —               |         |
| ٢٠٠٧    | —                          | —               | —             | —      | —               | —      | —                                        | —      | —                    | —      | —              | —      | —                        | —      | —                 | —      | —                                     | —      | —                                | —               |         |
| ٢٠٠٨    | —                          | —               | —             | —      | —               | —      | —                                        | —      | —                    | —      | —              | —      | —                        | —      | —                 | —      | —                                     | —      | —                                | —               |         |
| ٢٠٠٩    | —                          | —               | —             | —      | —               | —      | ١,٨٠٠,٠٠٠.٠٠                             | ٣٣.٣   | —                    | —      | ١,٨٠٠,٠٠٠.٠٠   | —      | —                        | —      | ٣,٦٠٠,٠٠٠.٠٠      | ٦٦,٦   | —                                     | —      | —                                | ٥,٤٠٠,٠٠٠.٠٠    |         |
| ٢٠١٠    | —                          | —               | —             | —      | —               | —      | —                                        | —      | —                    | —      | —              | —      | —                        | —      | —                 | —      | —                                     | —      | —                                | —               |         |
| ٢٠١١    | —                          | —               | —             | —      | —               | —      | —                                        | —      | —                    | —      | —              | —      | —                        | —      | —                 | —      | —                                     | —      | —                                | —               |         |
| ٢٠١٢    | —                          | —               | —             | —      | —               | —      | —                                        | —      | —                    | —      | —              | —      | —                        | —      | —                 | —      | —                                     | —      | —                                | —               |         |
| ٢٠١٣    | —                          | —               | —             | —      | —               | —      | —                                        | —      | —                    | —      | —              | —      | —                        | —      | —                 | —      | —                                     | —      | —                                | —               |         |
| ٢٠١٤    | —                          | —               | —             | —      | —               | —      | —                                        | —      | —                    | —      | —              | —      | —                        | —      | —                 | —      | —                                     | —      | —                                | —               |         |
| ٢٠١٥    | —                          | —               | —             | —      | —               | —      | —                                        | —      | —                    | —      | —              | —      | —                        | —      | —                 | —      | —                                     | —      | —                                | —               |         |
| ٢٠١٦    | —                          | —               | —             | —      | —               | —      | —                                        | —      | —                    | —      | —              | —      | —                        | —      | —                 | —      | —                                     | —      | —                                | —               |         |
| ٢٠١٧    | —                          | —               | —             | —      | —               | —      | —                                        | —      | —                    | —      | —              | —      | —                        | —      | —                 | —      | —                                     | —      | —                                | —               |         |
| ٢٠١٨    | —                          | —               | —             | —      | —               | —      | —                                        | —      | —                    | —      | —              | —      | —                        | —      | —                 | —      | —                                     | —      | —                                | —               |         |
| ٢٠١٩    | ٤١٣,٧٠٠,٠٠٠.٠٠             | ١٠٠             | —             | —      | —               | —      | —                                        | —      | —                    | —      | —              | —      | —                        | —      | —                 | —      | —                                     | —      | —                                | ٤١٣,٧٠٠,٠٠٠.٠٠  |         |
| ٢٠٢٠    | ٦٦,١٩٢,٠٠٠.٠٠              | ١٠٠             | —             | —      | —               | —      | —                                        | —      | —                    | —      | —              | —      | —                        | —      | —                 | —      | —                                     | —      | —                                | ٦٦,١٩٢,٠٠٠.٠٠   |         |
| ٢٠٢١    | ٥٧٣,١٨٢,٠٠٠.٠٠             | ١٠٠             | —             | —      | —               | —      | —                                        | —      | —                    | —      | —              | —      | —                        | —      | —                 | —      | —                                     | —      | —                                | ٥٧٣,١٨٢,٠٠٠.٠٠  |         |
| المجموع | ١,٠٥٣,٠٧٤,٠٠٠.٠            | ١,٠٥٣,٠٧٤,٠٠٠.٠ | ١,٠٤٧.٠٠      | ١٠٠    | —               | —      | ١,٨٠٠,٠٠٠.٠٠                             | ٣٣.٣   | —                    | —      | ١,٨٠٠,٠٠٠.٠٠   | —      | —                        | —      | ٣,٦٠٠,٠٠٠.٠٠      | ٦٦,٦   | —                                     | —      | —                                | ٥,٤٠٣,٠٧٤,٠٠٠.٠ |         |
| المعدل  | ٥٥,٤٢٤,٩٤٧.٣٧              | ٥٥,٤٢٤,٩٤٧.٣٧   | ٥٥.١١         | ١٠٠    | ٠               | ٠      | ٩٤,٧٣٦.٨٤                                | ٠      | ٠                    | ٠      | ٩٤,٧٣٦.٨٤      | ٠      | ٠                        | ٠      | ١٨٩,٤٧٣.٦٨        | ٠      | ٠                                     | ٠      | ٠                                | ٥٥,٤٢٤,٩٤٧.٣٧   |         |

المصدر : من عمل الباحث اعتمادا على :

- ١ – جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للاحصاء ، تقارير الصادرات ، سنوات متفرقة .  
٢ – جمهورية العراق ، البنك المركزي العراقي ، مديرية الاحصاء والابحاث ، التقرير الاقتصادي السنوي ، سنوات متفرقة .

جدول (١٢) تحليل الهيكل السلعي لتجارة الصادرات العراقية (غير النفطية) مع الكويت للمدة (٢٠٠٣- ٢٠٢١)

| السنة   | مواد غذائية<br>والحيوانية | النسبة | مشروبات التبغ | النسبة | زيوت<br>التشحيم | النسبة | المواد الخام غير<br>غذائية عدا<br>الوقود | النسبة | المواد<br>الكيميائية | النسبة | السلع<br>المصنوعة | النسبة | مكائن<br>ومعدات<br>النقل | النسبة | مصنوعات<br>متنوعة | النسبة | السلع<br>والمعاملات<br>الغير<br>مصنفة | النسبة | الزيوت<br>الحيوانية<br>والنباتية | النسبة       | المجموع |
|---------|---------------------------|--------|---------------|--------|-----------------|--------|------------------------------------------|--------|----------------------|--------|-------------------|--------|--------------------------|--------|-------------------|--------|---------------------------------------|--------|----------------------------------|--------------|---------|
| ٢٠٠٣    | —                         | —      | —             | —      | —               | —      | —                                        | —      | —                    | —      | —                 | —      | —                        | —      | —                 | —      | —                                     | —      | —                                | —            |         |
| ٢٠٠٤    | —                         | —      | —             | —      | —               | —      | —                                        | —      | —                    | —      | —                 | —      | —                        | —      | —                 | —      | —                                     | —      | —                                | —            |         |
| ٢٠٠٥    | —                         | —      | ١,٠٤٧.٠٠      | ١٠٠    | —               | —      | —                                        | —      | —                    | —      | —                 | —      | —                        | —      | —                 | —      | —                                     | —      | —                                | ١,٠٤٧.٠٠     |         |
| ٢٠٠٦    | —                         | —      | —             | —      | —               | —      | —                                        | —      | —                    | —      | —                 | —      | —                        | —      | —                 | —      | —                                     | —      | —                                | —            |         |
| ٢٠٠٧    | —                         | —      | —             | —      | —               | —      | —                                        | —      | —                    | —      | —                 | —      | —                        | —      | —                 | —      | —                                     | —      | —                                | —            |         |
| ٢٠٠٨    | —                         | —      | —             | —      | —               | —      | —                                        | —      | —                    | —      | —                 | —      | —                        | —      | —                 | —      | —                                     | —      | —                                | —            |         |
| ٢٠٠٩    | —                         | —      | —             | —      | —               | —      | —                                        | —      | —                    | —      | ١,٨٠٠,٠٠٠.٠       | ٣٣.٣   | —                        | —      | ٣,٦٠٠,٠٠٠.٠       | ٦٦,٦   | —                                     | —      | —                                | ٥,٤٠٠,٠٠٠.٠٠ |         |
| ٢٠١٠    | —                         | —      | —             | —      | —               | —      | —                                        | —      | —                    | —      | —                 | —      | —                        | —      | —                 | —      | —                                     | —      | —                                | —            |         |
| ٢٠١١    | —                         | —      | —             | —      | —               | —      | —                                        | —      | —                    | —      | —                 | —      | —                        | —      | —                 | —      | —                                     | —      | —                                | —            |         |
| ٢٠١٢    | —                         | —      | —             | —      | —               | —      | —                                        | —      | —                    | —      | —                 | —      | —                        | —      | —                 | —      | —                                     | —      | —                                | —            |         |
| ٢٠١٣    | —                         | —      | —             | —      | —               | —      | —                                        | —      | —                    | —      | —                 | —      | —                        | —      | —                 | —      | —                                     | —      | —                                | —            |         |
| ٢٠١٤    | —                         | —      | —             | —      | —               | —      | —                                        | —      | —                    | —      | —                 | —      | —                        | —      | —                 | —      | —                                     | —      | —                                | —            |         |
| ٢٠١٥    | —                         | —      | —             | —      | —               | —      | —                                        | —      | —                    | —      | —                 | —      | —                        | —      | —                 | —      | —                                     | —      | —                                | —            |         |
| ٢٠١٦    | —                         | —      | —             | —      | —               | —      | —                                        | —      | —                    | —      | —                 | —      | —                        | —      | —                 | —      | —                                     | —      | —                                | —            |         |
| ٢٠١٧    | —                         | —      | —             | —      | —               | —      | —                                        | —      | —                    | —      | —                 | —      | —                        | —      | —                 | —      | —                                     | —      | —                                | —            |         |
| ٢٠١٨    | —                         | —      | —             | —      | —               | —      | —                                        | —      | —                    | —      | —                 | —      | —                        | —      | —                 | —      | —                                     | —      | —                                | —            |         |
| ٢٠١٩    | ٤١٣,٧٠٠,٠٠٠.٠٠            | —      | —             | —      | —               | —      | —                                        | —      | —                    | —      | —                 | —      | —                        | —      | —                 | —      | —                                     | ١٠٠    | ٤١٣,٧٠٠,٠٠٠.٠٠                   | —            |         |
| ٢٠٢٠    | ٦٦,١٩٢,٠٠٠.٠٠             | —      | —             | —      | —               | —      | —                                        | —      | —                    | —      | —                 | —      | —                        | —      | —                 | —      | —                                     | ١٠٠    | ٦٦,١٩٢,٠٠٠.٠٠                    | —            |         |
| ٢٠٢١    | ٥٧٣,١٨٢,٠٠٠.٠٠            | —      | —             | —      | —               | —      | —                                        | —      | —                    | —      | —                 | —      | —                        | —      | —                 | —      | —                                     | ١٠٠    | ٥٧٣,١٨٢,٠٠٠.٠٠                   | —            |         |
| المجموع | ١,٠٥٣,٠٧٤,٠٠٠.٠           | —      | —             | —      | —               | —      | —                                        | —      | —                    | —      | ١,٨٠٠,٠٠٠.٠       | —      | —                        | —      | ٣,٦٠٠,٠٠٠.٠       | —      | —                                     | —      | ١,٠٥٣,٠٧٤,٠٠٠.٠                  | ١,٠٤٧.٠٠     |         |
| المعدل  | ٥٥,٤٢٤,٩٤٧.٣٧             | ٠      | ٠             | ٠      | ٠               | ٠      | ٠                                        | ٠      | ٠                    | ٠      | ٩٤,٧٣٦.٨٤         | ٠      | ٠                        | ٠      | ١٨٩,٤٧٣.٦٨        | ٠      | ٠                                     | ٠      | ٥٥,٤٢٤,٩٤٧.٣٧                    | ٥٥.١١        |         |

المصدر : من عمل الباحث اعتمادا على :

- ١ – جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للاحصاء ، تقارير الصادات ، سنوات متفرقة .
- ٢ – جمهورية العراق ، البنك المركزي العراقي ، مديرية الاحصاء والابحاث ، التقرير الاقتصادي السنوي ، سنوات متفرقة .

ملحق (١٤) تحليل الهيكل السلعي لتجارة الصادرات العراقية (غير النفطية) مع ايران للمدة (٢٠٠٣ - ٢٠٢١)(مليون دينار)

| السنة   | مواد غذائية<br>والحيوانية | النسبة | مشروبات التبغ     | النسبة | زيوت التشحيم   | النسبة | المواد الخام<br>غير غذائية<br>عدا الوقود | النسبة | المواد<br>الكيميائية | النسبة | السلع<br>المصنوعة | النسبة | مكائن<br>ومعدات<br>النقل | النسبة | مصنوعات<br>متنوعة | النسبة | السلع<br>والمعاملات<br>الغير مصنفة | النسبة | الزيوت<br>الحيوانية<br>والنباتية | النسبة            | المجموع |
|---------|---------------------------|--------|-------------------|--------|----------------|--------|------------------------------------------|--------|----------------------|--------|-------------------|--------|--------------------------|--------|-------------------|--------|------------------------------------|--------|----------------------------------|-------------------|---------|
| ٢٠٠٣    | —                         | —      | —                 | —      | —              | —      | —                                        | —      | —                    | —      | —                 | —      | —                        | —      | —                 | —      | —                                  | —      | —                                | —                 |         |
| ٢٠٠٤    | —                         | —      | —                 | —      | —              | —      | —                                        | —      | —                    | —      | —                 | —      | —                        | —      | —                 | —      | —                                  | —      | —                                | —                 |         |
| ٢٠٠٥    | —                         | —      | —                 | —      | —              | —      | ٨٢,٠٤٥.٠٠                                | ١٠٠    | —                    | —      | —                 | —      | —                        | —      | —                 | —      | —                                  | —      | —                                | ٨٢,٠٤٥.٠٠         |         |
| ٢٠٠٦    | ٤١٩,١٤٥.٠٠                | ١٠٠    | —                 | —      | —              | —      | —                                        | —      | —                    | —      | —                 | —      | —                        | —      | —                 | —      | —                                  | —      | —                                | ٤١٩,١٤٥.٠٠        |         |
| ٢٠٠٧    | —                         | ٠      | —                 | —      | —              | —      | —                                        | —      | —                    | —      | —                 | —      | —                        | —      | —                 | —      | ٢٨٢,٠٠٠.٠                          | ١٠٠    | —                                | ٢٨٢,٠٠٠.٠٠        |         |
| ٢٠٠٨    | ٣,٥٩٣,٩٣٨,٧٨٤.٠٠          | ١٠٠    | —                 | —      | —              | —      | —                                        | —      | —                    | —      | —                 | —      | —                        | —      | —                 | —      | —                                  | —      | —                                | ٣,٥٩٣,٩٣٨,٧٨٤.٠٠  |         |
| ٢٠٠٩    | —                         | —      | —                 | —      | —              | —      | ٩٦,٠٠٠,٠٠٠.٠٠                            | ٩٩.٨   | —                    | —      | —                 | —      | —                        | —      | ٢٠٠,٠٠٠.٠٠        | ٠.٢    | —                                  | —      | —                                | ٩٦,٢٠٠,٠٠٠.٠٠     |         |
| ٢٠١٠    | —                         | —      | —                 | —      | —              | —      | —                                        | —      | —                    | —      | —                 | —      | —                        | —      | —                 | —      | —                                  | —      | —                                | ٠.٠٠              |         |
| ٢٠١١    | —                         | —      | ٣٢,٥٥١,٢٠٠.٠٠     | —      | —              | —      | —                                        | ٦٩.٧   | ٧٤,٧٤١,٢٠٠.٠٠        | —      | —                 | —      | —                        | —      | —                 | —      | —                                  | —      | —                                | ١٠٧,٢٩٢,٤٠٠.٠٠    |         |
| ٢٠١٢    | —                         | —      | —                 | —      | —              | —      | —                                        | —      | —                    | —      | —                 | —      | —                        | —      | ١٢,٠٠٠,٠٠٠.٠٠     | ١٠٠    | —                                  | —      | —                                | ١٢,٠٠٠,٠٠٠.٠٠     |         |
| ٢٠١٣    | —                         | —      | ٢٥,٨٢٦,٩٠٠,٠٠٠.٠٠ | —      | —              | —      | —                                        | —      | —                    | —      | —                 | —      | —                        | —      | —                 | —      | —                                  | —      | —                                | ٢٥,٨٢٧,٠٠٠,٠٠٠.٠٠ |         |
| ٢٠١٤    | —                         | —      | —                 | —      | —              | —      | —                                        | —      | —                    | —      | —                 | —      | —                        | —      | —                 | —      | —                                  | —      | —                                | ٠.٠٠              |         |
| ٢٠١٥    | ٤٣,٥٣٦,٠٠٠.٠٠             | ٢٢.٦٢١ | ١٠٦,٩٢٠,٠٠٠.٠٠    | —      | —              | —      | —                                        | —      | —                    | —      | —                 | —      | —                        | —      | ٤٢,٠٠٠,٠٠٠.٠٠     | ٢١.٨   | —                                  | —      | —                                | ١٩٢,٤٥٦,٠٠٠.٠٠    |         |
| ٢٠١٦    | ٦٣,٥٢٨.٠٠                 | ٢.٨٤٠٨ | —                 | —      | —              | —      | —                                        | —      | —                    | —      | ٢,١٦٠,٧٦٨.٠       | ٩٦.٦   | —                        | —      | —                 | —      | ١١,٩٩٤.٠٠                          | ٠.٥    | —                                | ٢,٢٣٦,٢٩٠.٠٠      |         |
| ٢٠١٧    | ٩,٩٢٨,٨٠٠.٠٠              | ٤.١٧٣  | —                 | —      | —              | —      | —                                        | —      | —                    | —      | —                 | —      | —                        | —      | —                 | —      | ٢.٢٨                               | ٩٥.٨   | —                                | ٢٣٧,٩٢٨,٨٠٠.٠٠    |         |
| ٢٠١٨    | —                         | ٠      | —                 | —      | —              | —      | —                                        | —      | —                    | —      | —                 | —      | —                        | —      | —                 | —      | —                                  | —      | —                                | ٠.٠٠              |         |
| ٢٠١٩    | ٤١٣,٧٠٠,٠٠٠.٠             | ٣.٤٠٥٩ | —                 | —      | —              | —      | —                                        | —      | —                    | —      | —                 | —      | —                        | —      | ٢٦,٥٩٥,٠٠٠.٠٠     | ٠.٢    | —                                  | —      | —                                | ١٢,١٤٦,٠٠٠,٠٠٠.٠٠ |         |
| ٢٠٢٠    | —                         | —      | —                 | —      | —              | —      | —                                        | —      | —                    | —      | —                 | —      | —                        | —      | —                 | —      | —                                  | —      | —                                | ٢٩٥,٥٠٠,٠٠٠.٠٠    |         |
| ٢٠٢١    | ٦,٣٧٢,٠٠١.٠٠              | —      | —                 | —      | —              | —      | —                                        | —      | —                    | —      | —                 | —      | —                        | —      | —                 | —      | —                                  | —      | —                                | ١٤٨,٩٧٤,٣٠١.٠٠    |         |
| المجموع | ٦,٣٧٢,٠٠١.٠٠              | —      | ١٠٦,٩٢٠,٠٠٠.٠٠    | —      | —              | —      | ٩٦,٠٠٠,٠٠٠.٠٠                            | —      | ٧٤,٧٤١,٢٠٠.٠٠        | —      | ٢,١٦٠,٧٦٨.٠       | —      | —                        | —      | ٢٦,٥٩٥,٠٠٠.٠٠     | —      | ١١,٩٩٦.٢٨                          | —      | —                                | ٤٤٤,٤٧٤,٣٠١.٠٠    |         |
| المعدل  | ٣٣٥,٣٦٨.٤٧                | ٠      | ٥,٦٢٧,٣٦٨.٤٢      | ٠      | ٦٣٩,١٧٠,٢٢٧.٩٠ | ٠      | ٥,٠٥٢,٦٣١.٥٨                             | ٠      | ٣,٩٣٣,٧٤٧.٣٧         | ٠      | ١١٣,٧٢٤.٦٣        | ٠      | ٠                        | ٠      | ١,٣٩٩,٧٣٦.٨٤      | ٠      | ٦٣١.٣٨                             | ٠      | ٠                                | ٢٣,٣٩٣,٣٨٤.٢٦     |         |

المصدر : من عمل الباحث اعتمادا على :

١ – جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، تقارير الصادرات ، سنوات متفرقة .

٢ – جمهورية العراق ، البنك المركزي العراقي ، مديرية الاحصاء والابحاث ، التقرير الاقتصادي السنوي ، سنوات متفرقة .